السفير

يومية سياسية عربية

١٦ صفحة
١٠٠٠ ليرة

الجمعة ٦ كانون الثاني ١٩٩٥ - الموافق ٥ شعبان ١٤١٥ هـ - العدد ٦٩٧٧ - السنة الحادية والعشرون | جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان | AS - SAFIR Arabic political daily - January 6, 1995 - Nº 6977 - The 21st year

كشف شبكة تخريب إسرائيلية جديدة
٣ موقوفين بتهمة التحضير لاغتيال سعد

أحبطت الأجهزة الأمنية اللبنانية مخططاً لجريمة إسرائيلية إضافية كانت تهدف هذه المرة لاغتيال النائب مصطفى سعد في صيدا، أواخر الأسبوع الماضي، أي بعد نحو أسبوعين من جريمة تفجير منطقة صفير على أيدي شبكة من عملاء إسرائيل - يحاكم بعض أفرادها أمام القضاء العسكري - وأدت إلى استشهاد ثلاثة مواطنين وجرح ثمانية آخرين.

كما وضعت هذه الأجهزة يدها على شبكة إسرائيلية جديدة كانت مكلفة بمهام تجسسية على قواعد خاصة بـ«حزب الله» وحركة «أمل» في الضاحية الجنوبية من بيروت وفي القرى المحررة في الجنوب.

وعلمت «السفير» أن أحد المعتقلين هو حسين هاشم جهير (لبناني) أوقف أوائل الأسبوع الأخير بجرم سرقة ولدى تفتيشه عثر داخل محفظته على خطيطة وأرقام هواتف لمقسم الناقورة واسم مطعم في إسرائيل ورقم هاتف الشرطة وأرقام الباصات والمحطات من يافا إلى حيفا ونهاريا في إسرائيل.

وقد اعترف في أثناء التحقيق معه بأن الخطيطة عائدة للطرق التي تؤدي إلى منزل النائب سعد في صيدا. كما اعترف بأنه يتعامل مع العدو الإسرائيلي منذ العام ١٩٨٤ وقد خضع لدورة خبير متفجرات ومدفعية في إسرائيل لمدة عشرة أيام، وكلّف بمهام أمنية عدة بإمرة العميل الاسرائيلي طالب سبليني ما بين موقع البياضة ومعبر الحمرا حيث كان يراقب الداخلين والخارجين من وإلى الشريط الحدودي المحتل ليعرف عن المشتبه بأنهم يعملون لصالح المقاومة.

وانتقل العام ١٩٨٨ إلى المناطق المحررة بناء على أوامر سبليني وأقام في مدينة صيدا حوالى خمس سنوات، وكان على اتصال دائم بالمدعو ربيع يزبك بهدف تزويده بالمعلومات التي يحصل عليها عن المراكز الحزبية ومراكز «المجلس الثوري الفلسطيني» حيث كان يزبك ينقلها إلى طالب سبليني.

وقد تلقى جهير أمراً من ربيع يزبك في العام ١٩٩٣ لينتقل الى بيروت ويشتري سيارة «فان» للعمل عليها بالأجرة وأعطاه لذلك مبلغ ألفي دولار أميركي على دفعتين، كما جهزه بآلة تصوير لتصوير مراكز «حزب الله» في الضاحية الجنوبية، وقد استطاع أن يلتقط أربعاً وعشرين صورة لهذه المراكز سلمها إلى يزبك في مدينة صور.

(التتمة ص ١٣)



أعمال تأهيل البنية التحتية في ضاحية بيروت الجنوبية أضاعت معالم الطرق والشوارع، الى درجة يصعب معها امكان دخول او خروج من المنطقة لحوالى مليون مواطن.

«السفير» جالت على الاقدام في الاحياء واطلعت على «العمليات الجراحية» في المنطقة وعادت بانطباعات واحتجاجات (ص٦). والصورة لمشهد يتكرر يومياً في الضاحية. (تصوير بلال قبلان)

إسرائيل تؤكد مواصلة سياسة توسيع المستوطنات
«تصفية» المناهضين للاحتلال.. من دون إنذار!

أكدت قوات الاحتلال الإسرائيلية أنها تقوم بحملة مطاردة واسعة تستهدف الخلايا المناهضة لها في الضفة الغربية وأنها تلقت أوامر بقتل أعضاء هذه الخلايا فوراً ومن دون سابق إنذار، وهو ما تم تنفيذه أمس الأول في بيت لقيا حيث تمت وبأعصاب باردة تصفية أربعة فلسطينيين.

في غضون ذلك استمرت أعمال الاستيطان في الضفة، وأكد وزير الخارجية الإسرائيلي شمعون بيريز أن لا نية لدى تل أبيب لوقف توسيع المستوطنات، فيما دعا مجلس الجامعة العربية، مجلس الأمن الى اتخاذ اجراءات لارغام اسرائيل على وقف الاستيطان. (تفاصيل ص ١١)

وفيما قال شهود عيان فلسطينيون ان قوات الاحتلال قتلت أربعة فلسطينيين موالين للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ببرودة أعصاب أمس الأول في بيت لقيا، أعلن الجيش الإسرائيلي أن وحدة خاصة بزي مدني حاولت توقيف سيارة مشبوهة رفضت التوقف وأطلق أحد ركابها النار من مسدس مما أدى لإصابة جندي بجروح، وأن الجنود أمطروا عند ذلك السيارة بوابل من النيران مما أسفر عن مقتل ركابها الأربعة.

لكن أهالي البلدة رفضوا الرواية الإسرائيلية وأكدوا أن الجنود الإسرائيليين فتحوا النار من دون أي إنذار مسبق.

وقال شحادة عاصي «ترجل الجنود الإسرائيليون من آلياتهم وأطلقوا النار على السيارة التي كان الشبان الأربعة فيها فقتل ثلاثة منهم على الفور وأصيب الرابع بجروح. وكان بإمكانهم أن يعتقلوه لكنهم اقتربوا منه وأجهزوا عليه».

أضاف مواطن آخر يدعى محمود عوض «انها جريمة ارتكبت ببرودة أعصاب. اننا جميعاً مغتاظون».

يؤكد ذلك ما أعلنه ضابط اسرائيلي أمس من أن القوات الخاصة الإسرائيلية تقوم بملاحقة الخلايا المناهضة للاحتلال بقصد تصفيتها.

وكانت قوات الاحتلال قد قتلت ثلاثة فلسطينيين بالطريقة نفسها يوم الاثنين الماضي في الضفة.

وقال الضابط «ان هدفنا هو الفلسطينيون المسلحون وعندما نحدد مكانهم لا نكلف انفسنا عناء ان نتلو عليهم كامل حقوقهم. اننا نقتلهم لانهم اشخاص يطلقون النار اولا ويناقشون لاحقا».

وكان وزير الصحة الاسرائيلي الجنرال افرايم سنية قد كشف عن هذه الوحدات وعن مهمتها امس الاول، وقال الضابط «في مكافحتنا للارهاب نأخذ مبادرات باستمرار ونجمع كمية من المعلومات ميدانيا ونتصرف بحكمة انها حرب يجب ان نخوضها بأساليب ذكية».

كما قال ضابط اسرائيلي آخر ان اسرائيل اوقفت خلال الاشهر الاخيرة حوالى ألف فلسطيني يشتبه بانهم يقومون بنشاطات ارهابية.

في هذا الوقت، تظاهر حوالى مئة فلسطيني من بلدة الخضر امس احتجاجا على توسيع مستوطنة «افرات» في الضفة.

ورفع المتظاهرون الاعلام الفلسطينية واتهموا السلطات الاسرائيلية بالرياء لانها سمحت بمتابعة توسيع اعمال المستوطنة.

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد قررت الاثنين الماضي وقف توسيع المستوطنة على تلة تبعد ١٥٠٠ متر عنها بعد احتجاج الفلسطينيين الذين اكدوا ان التلة ملك لهم، ولكنها سمحت بمواصلة البناء على تلة اخرى ملاصقة.

وتظاهر عشرات من سكان قرية الجانيه قرب رام الله في شمالي الضفة الغربية ضد عمليات توسيع مستوطنة تلمون التي اكدوا انها تجري فوق اراضيهم.

وقالت وكالة انباء «عيتيم» الاسرائيلية ان حاخامي مدينة صفد في الجليل حرما هذا الاسبوع على المالكين اليهود بيع شقق سكنية للفلسطينيين في المدينة.

وقد اكد بيريز ذلك أمس عبر القول انه ليس لدى اسرائيل نية لوقف توسيع المستوطنات.

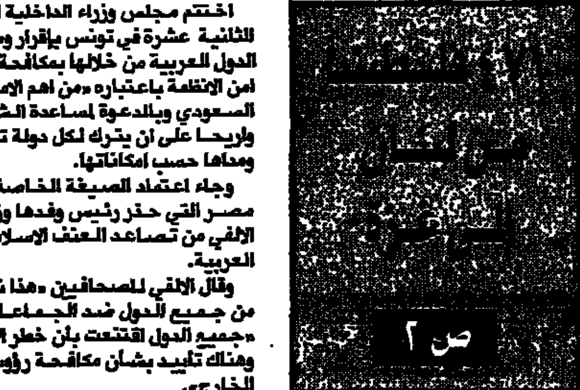
واضاف: «لن نسمح ببناء مستوطنات جديدة في الضفة الغربية او بمصادرة لاراض بهدف بناء مستوطنات جديدة». لكنه استطرد «نحن نفرق بين اقامة مستوطنات جديدة وبين توسيع المستوطنات الموجودة».

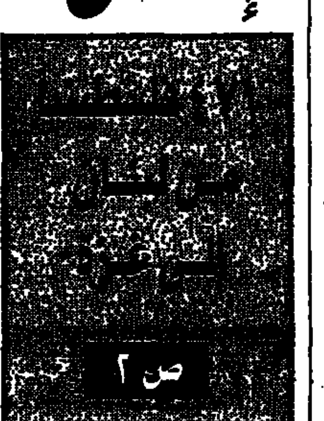
وقال بيريز ان اسرائيل صادرت بعض الاراضي الفلسطينية لفرض

(التتمة ص ١٣)

جنود اسرائيليون يقفون قرب جثة مغطاة لاحد الفلسطينيين الاربعة الذين صفتهم وحدة خاصة في الضفة امس الاول (رويتر)

وزراء الداخلية العرب يدعون لمساعدة الشرطة الفلسطينية
إتفاق على «أمن» الأنظمة و«مكافحة الإرهاب»





اختتم مجلس وزراء الداخلية العرب امس، اعمال دورته الثانية عشرة في تونس بإقرار وضع «مدونة سلوك» تلتزم الدول العربية من خلالها بمكافحة «الارهاب»، وبالتركيز على امن الانظمة باعتباره «من اهم الامور» كما قال وزير الداخلية السعودي وبالدعوة لمساعدة الشرطة الفلسطينية في غزة واريحا على ان يترك لكل دولة تقرير شكل هذه المساعدة ومداها حسب امكاناتها.

وجاء اعتماد الصيغة الخاصة بـ«الارهاب» باقتراح من مصر التي حذر رئيس وفدها وزير الداخلية اللواء حسن الالفي من تصاعد العنف الاسلامي في العديد من البلدان العربية.

وقال الالفي للصحافيين «هذا نجاح كبير في ايجاد تكتل من جميع الدول ضد الجماعات الارهابية». واضاف ان «جميع الدول اقتنعت بأن خطر الارهاب خطر على الجميع، وهناك تأييد بشأن مكافحة رؤوس الارهاب في اي مكان في الخارج».

وأعرب وزير الداخلية الجزائرية عبد الرحمن مزيان الشريف بدوره عن سروره بما اسفر عنه الاجتماع. وقال انه راض عن نتائجه.

واضاف انه فوجئ كثيرا بأن هناك تطورا في تفكير بعض زملائه من الوزراء الذين كان يظن انهم مترددون في رفض الافكار التي من شأنها ان تعود بالعالمين العربي والاسلامي الى العصور الوسطى.

وأشار الالفي الى ان الوزراء الـ١٨ الذين حضروا الاجتماع تبنوا ورقة عمل مصرية تضع اساسا «لقواعد سلوك الدول الاعضاء لمكافحة الارهاب».

وقال ان الاتفاق المقرر ان تتولى لجنة خاصة تضم جميع الاعضاء صياغته، سيكون ملزماً لجميع الدول الموقعة. ويجب التصديق عليه قبل نهاية العام ١٩٩٥.

الا ان السودان الذي تتهمه بعض البلدان العربية والغربية بمساندة الجماعات الاسلامية، قال انه يريد ان

(التتمة ص ١٣)

الالفي في الجلسة الختامية (رويتر)

تقويم السلام .. لا مقاومة السلام

إيلي الفرزلي
نائب رئيس مجلس النواب

يمكن القول إن قمة الإسكندرية هي خط فاصل في عملية السلام في المنطقة أو هكذا أتصور أن الرئيس حافظ الأسد أرادها، ودعا إليها على هذا الأساس.

ويجب ألا يلتبس على أحد، وخاصة على اللبنانيين، المعنى الواقعي لهذا الفاصل. فهو لا يمثل خياراً بين السلم والحرب، بل بين المفهوم الصحيح للسلام المطلوب، وبين المدار الملتوي للسلام المفتعل الذي يحاول البعض إقناع العرب به من دون جدوى.

وقد كانت دعوة الرئيس الأسد لرسم هذا الخط بالشراكة مع دولتين عربيتين رئيسيتين هما مصر والمملكة العربية السعودية ضرورة بعد تهافت لا مبرر له من قبل بعض الأطراف العربية على تبني السلام المفتعل وكأنه السلام الطويل الأجل المنشود للمستقبل البعيد.

والشراكة السورية - المصرية على وجه الخصوص لها قواعد وسوابق ونتائج تاريخية في التحولات الرئيسية التي مرت وتمر بها المنطقة منذ أقدم الأزمنة إلى اليوم: في الحرب وفي السلم، في الوحدة وفي الانفصال، في السياسة وفي الاقتصاد، في الثقافة وفي الفن، وفي غير ذلك من المجالات.

وما أخلّ بهذه الشراكة في العقدين الماضيين سعي مصر المنفرد الى سلام مفتعل بعدما خاضت بالاشتراك مع سوريا حرباً مشرفة كان من المؤمل أن ترسي الأساس المتين للسلام الصحيح لولا استعجال الرئيس المصري الراحل أنور السادات، مما جعل الاستعجال طريقاً الى التهافت لا الى السلام. والتهافت بطبيعة الحال، إنما هو تغليف مهذب للاستسلام باسم السلام.

وقد أفرزت الشراكة السورية - المصرية التاريخية، واختلالاتها المتعاقبة، قانوناً عاماً للتعاطي السياسي الدولي والعربي في الشأن الإقليمي.

وهذا القانون العام خلاصته أن أي جهة دولية عندما تتعاطى مع سوريا إنما تتعاطى مع كل العرب، وأي جهة عربية تتعاطى مع سوريا إنما تتعاطى مع بقية العرب.

ولعل أبرز حالتين تاريخيتين مجسدتين لهذا القانون العام في الحقبة الراهنة هما تجربة الوحدة والانفصال في عهد عبد الناصر، وتجربة الحرب والسلام في عهد خلفه أنور السادات. ومن المدلولات الأساسية لهذا القانون، وكما أثبتت التجربة اللبنانية تحديداً، أن سوريا غير قابلة للعزل كغيرها، وبالتالي فإنها أقدر على مقاومة الضغوط كما دلت قمة الإسكندرية.

ومن هذه الناحية يشكل لبنان طرفاً عضوياً في المعادلة السورية وخاصة لإزاء العلاقة مع مصر بسلبها وإيجابها، فيؤثر فيها وتؤثر فيه غاب أو حضر. ولهذا سوابق تاريخية واضحة المعالم منذ الحرب الأهلية اللبنانية الأولى في أواسط القرن الماضي اثر حملة إبراهيم باشا، مروراً بالحرب الأهلية الثانية في أواسط القرن الحالي إثر وحدة جمال عبد الناصر، وانتهاء بالحرب الأهلية الأخيرة اثر «سلام» أنور السادات.

(التتمة ص ١٢)

غزو الشيشان يتخذ أبعاداً دولية وروسية
واشنطن: يلتسين فقد السيطرة

طفلة من الشاشان تضع يدها على زجاج الحافلة التي تقلها مع ذويها خارج منطقة الحرب، اثناء توقفها على احد الحواجز عند الحدود مع داغستان (ا ب)

كاريكاتير نشرته صحيفة «ازفستيا» الروسية امس ويظهر فيه يلتسين بلباس بابانويل وهو يخرج من كيسه خنزيرا بثياب عسكرية ويحمل رشاشا (ا ب)

بدأت الأزمة الشيشانية تأخذ أبعاداً دولية بعد أن تدخلت أكثر من جهة لثني موسكو عن مواصلة الخيار العسكري، فيما تزايدت المعارضة الداخلية لاستخدام القوة ضد الشيشان، وأثارت واشنطن تساؤلات حول الموقف في موسكو بالإشارة إلى أن الأزمة خرجت عن سيطرة الرئيس بوريس يلتسين.

في هذه الأثناء بدت العاصمة الشيشانية، غروزني، في مرحلة ما قبل العاصفة، إذ واصل الجانبان الروسي والشيشاني الاستعداد وحشد القوات وتوقعت مصادر في موسكو هجوماً روسياً جديداً بعد الهجوم الفاشل قبل خمسة أيام، كما تعرضت غروزني ومناطق أخرى من الشيشان لغارات جوية على الرغم من الاعلان عن أمر أصدره يلتسين بوقف الغارات.

وتحركت، أمس، جمهوريات روسيا الاتحادية للضغط من أجل وقف الحرب في الشيشان، خشية تكرار ما يجري هناك على أراضيها.

وأعلنت الرئاسة التشوفاشية ان رؤساء عدد من جمهوريات الاتحاد الروسي اجتمعوا امس، في تشيبوكساري عاصمة جمهورية تشوفاشيا للمطالبة بإنهاء «الحرب المجنونة بين الأخوة».

وجاء في بيان وقعه الرؤساء بعد الاجتماع ان تشوفاشيا وباخورتوستان وماريس وموردوفيا وأودموريتيا وتتارستان وكاريليا «تدين بشدة الأعمال العسكرية على الأراضي الشيشانية».

ويضم الاتحاد الروسي ٨٩ كياناً منها ٢١ جمهورية.

وقال البيان «إنها مأساة للشعب الشيشاني ولجميع شعوب روسيا ذوي القوميات المتعددة».

وتطالب هذه الجمهوريات مع منطقة ياكوتيا، منذ فترة طويلة بوضع خاص في إطار الاتحاد الروسي، وتمكنت تتارستان من الحصول على وضع يمنحها مزيداً من الحكم الذاتي في إطار الاتحاد.

وقال المستشار الرئاسي لحقوق الانسان في روسيا سيرغي كوفاليف، لدى وصوله الى موسكو بعد أن أمضى ثلاثة أسابيع في غروزني انه «لا يستطيع العيش في بلد تحكمه زمرة من الأوغاد».

وتابع يقول «من المستحيل العيش في دولة يكذب فيها كبار مسؤوليها..». أضاف يقول «أنا شبه واثق بأن الرئيس (يلتسين) يتلقى معلومات خاطئة أو غير دقيقة، لكن هذا لا يقلل من مسؤوليته في إدارة الأزمة الشيشانية». وقال إنه «لا توجد كلمة واحدة صحيحة في التصريحات الرسمية».

وتابع «إن يلتسين هو الذي أحاط نفسه بكذابين وأوغاد، إنني أشدد على الكلمة الأخيرة وأرجو ألا تحاولوا التخفيف منها» مشيراً إلى أنه مستعد للمثول أمام المحكمة ويأمل في أن يربح القضية».

وكان كوفاليف قد ذهب الى غروزني ليعرب عن معارضته لحل عسكري للأزمة، وقد حذر أمس الأول، من أن «غروزني ستقرر الآن مصير روسيا ولهذا علينا التحرك بسرعة». وقال كوفاليف «ان الدعاية التي تشنها موسكو على الشيشان أسوأ من الدعاية في عهد جوزف غوبلز النازي».

(التتمة ص ١٣)

تقرير «لوس أنجلس تايمز» من الرياض
نائب رئيس مجلس الشورى السعودي: البعض يرى رغبة أميركية في إفلاسنا

خدمة «لوس أنجلس تايمز»:

جلس رجل الأعمال خلف مكتبه الكبير، يتحدث بود عن عدد من الموضوعات التي تجول في بال أي سعودي في هذه الأيام: زحمة السير، انتقال صديق إلى باريس، اتفاق السلام بين الأردن وإسرائيل.

ولكن ماذا عن التقارير التي افادت عن قيام الشرطة السرية باعتقال العشرات من زملائه؟ وهل صحيح أن آلاف السعوديين نزلوا إلى الشارع مؤخراً احتجاجاً على اعتقال الشيخ سلمان العودة؟

رد على السؤال بخفة، وهو يدون شيئاً ما على الورق الأصفر الموضوع أمامه: «ولكننا اتفقنا ألا نتكلم في السياسة».

ومرر الورقة، عارضاً كوباً آخر من الشاي، فإذا عليها: «من الممكن أن تكون أجهزة تنصت قد زرعت في مكتبي».

ثم شغل جهاز الكمبيوتر وطبع شيئاً ما ومرره مجدداً «الوضع خطير جداً ويمكن أن يؤدي إلى انفجار... إلى أعمال عنف».

بعد دقائق، توجه إلى الباحة ووقف لدقائق بالقرب من المصعد وتكلم بصوت منخفض قائلاً: «يوجد الآن أكثر من أربعمائة معتقل سياسي معظمهم مسجون من دون أي سبب. وهم موقوفون في زنزانات انفرادية، ويتم تمرير طعامهم عبر ثقب في الباب. الأمر يشبه (معتقلات) سيبيريا فعلاً».

إن جواً غامضاً يخيم في هذه الأيام على مدينة الرياض، وهي عاصمة صحراوية حديثة، تزينها المباني الشاهقة (زجاجية وملساء) والطرقات السريعة المنارة ولكنها في الوقت ذاته قلعة من القرون الوسطى.

ولقد فتحت السعودية، التي تعتبر من أكثر دول العالم سرية، أبوابها للمرة الأولى قبل أربعة أعوام عندما شرعت حدودها واستقبلت مئات الآلاف من الجنود الدوليين استعداداً للمعركة التي خيضت ضد العراق.

وفي الأعوام التي تلت حرب الخليج عادت (المملكة) الى السرية من جديد. ولم يتجل إلا مؤخراً مدى التأثير الذي خلفه احتكاك المملكة الصحراوية مع العالم الخارجي، والذي تزامن مع انعدام الضمانة التي كانت تمثلها مخزونات النفط الهائلة باستمرار الاستقرار والثراء.

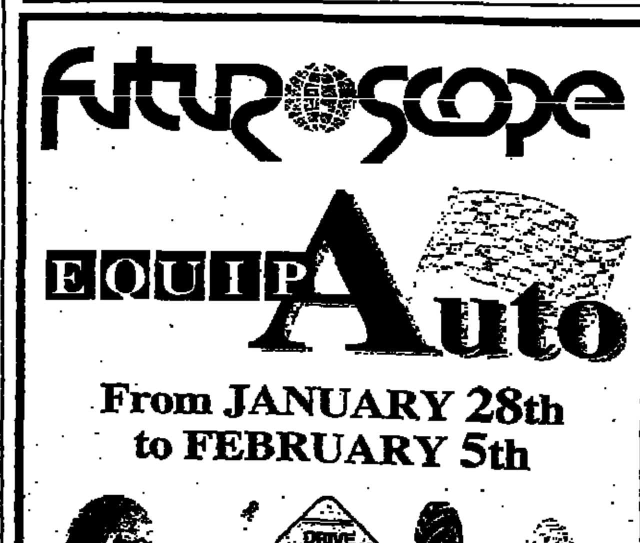
وجاءت ديون حرب الخليج التي تقدر بأكثر من ٥٥ مليار دولار، بالإضافة الى انخفاض أسعار النفط التي وصلت الى ما دون ١٣ دولاراً للبرميل الواحد للمرة الأولى منذ خمسة أعوام، لتغرق المملكة في أزمة اقتصادية فرضت تخفيضات رئيسية في الميزانية وتكاد تقضي على احتياط البلاد المالي.

وباتت الصعوبات الاقتصادية تهدد نظام الضمان الاجتماعي الساري من المهد الى اللحد «والذي يعتبر أساس «العقد الاجتماعي» الذي عقدته أسرة آل سعود مع مواطنيها على امتداد التاريخ الحديث.

وفي الوقت ذاته، ازداد الامتعاض من جراء ارتفاع ميزانية التسلح والاتهامات بالفساد داخل الأسرة

(التتمة ص ١٣)

السفير اليوم



الوفد البرلماني البريطاني يزور طرابلس:

لا سلام قبل حل مشكلات لبنان الحافظ: أميركا أخفقت في دور الشريك




مأدبة الحافظ للوفد البريطاني (غسان ريفي)

انتقل الوفد البرلماني البريطاني امس، الى مدينة طرابلس، وجال على بعض المعالم الاثرية في المدينة، ولا سيما قلعة طرابلس وجامع طينال.

ولبى الوفد دعوة رئيس لجنة الشؤون الخارجية في المجلس النيابي الرئيس الدكتور امين الحافظ الى مأدبة غداء على شرفه في «مربع الشاطئ». حضرها الرئيس عمر كرامي، والنواب: محمود طبو، صالح الخير وسليم حبيب، والوزير الاسبق مصطفى درنيقة، محافظ الشمال خليل الهندي وشخصيات شمالية.

والقى الرئيس الحافظ، كلمة خلال المأدبة، ركز فيها على الوضع في لبنان والمنطقة في ظل عملية التسوية، وقال: «نحن في لبنان لا نريد ان نقع في الفخ الذي وقع فيه القادة الفلسطينيون: لقد قدموا كل شيء وتخلوا عن كل شيء ثم وقفوا وحيدين في العراء ينتظرون المكافأة مثل «انتظار غودو». انهم سارعوا الى الاعتراف باسرائيل وعقدوا معها اتفاق السلام وتخلوا عن المقاومة ونسوا الانتفاضة. واهملوا خطر المضي في بناء المستوطنات الاسرائيلية. وأجلوا البحث في مصير القدس الى خمس سنوات على الاقل سيستمرون في خلالها في تنافسهم عليها مع جارتهم الاردن، بينما تكون اسرائيل ماضية في تغيير معالمها وتدفق اليهود اليها حتى لا يعود هناك قدس عربية ولا مقدسات».

اضاف الحافظ يقول: نحن اذاً، لا نريد ان نتخلى عن المقاومة الوطنية في الجنوب وان نجبرها على الزوال قبل ان يبدأ تنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٢٥ ويتأكد لبنان بالفعل لا بالقول ان لا مطامع لإسرائيل في ارضنا ومياهنا، وانه ليس هناك مخطط لتوطين الفلسطينيين في لبنان. نحن لا نريد ان نقف عراة كما وقف الفلسطينيون بلا مصير او نصير حقيقي، ولا نريد ان نتنازع مع جارتنا سوريا كما تنازعوا هم مع جارتهم الاردن، لأن سوريا تساند لبنان بنضاله لإجلاء المحتل وهي التي تعتبر هذا الجلاء بالنسبة لها بذات اهمية الجلاء عن الجولان، لذلك فإننا دخلنا عملية السلام على اساس كتاب تأكيدات من الولايات المتحدة وروسيا بأن المفاوضات سوف تجري بيننا وبين اسرائيل على اساس تنفيذ القرار ٤٢٥ وسوف لن نتخلى عن التمسك بهذا الوعد.

ولاحظ الحافظ ان الولايات المتحدة الاميركية اخفقت في القيام بدور الشريك الكامل والوسيط غير المتحيز في معالجة النزاع العربي - الإسرائيلي على اساس الشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن. وقال: اننا نعتقد انه بات من الممكن والضرورة ان تدخل اوروبا بمزيد من القوة في عملية السلام في الشرق الاوسط، وهي تعلم ان شعوبنا تنتظر هذه العودة بكثير من الرجاء، وهي واثقة بأن أي دور اوروبي فاعل من شأنه ان يخفف الاختلال في التوازن ما بين القوة التفاوضية العربية والقوة التفاوضية الاسرائيلية.

ثم القى رئيس الوفد النائب جون بويس، كلمة تحدث فيها عن الانطباع الذي تركته الزيارة في نفسه، وقال: اذا كنتم قد مررتم في فترات مظلمة عبر التاريخ، فاللبناني استطاع ان يعيد النور ويطرد الظلمة. وهذا ما سيظل في ذاكرتنا لدى عودتنا الى وطننا. كما اننا ستحمل تمنياتكم ومطالبكم. وقد فهمت من خلال الاتصالات التي اجريتها في لبنان، ما هي المشكلات التي تواجهونها، وتمنياتكم بأن تساهم بريطانيا في الوصول الى السلام المنشود. واستطيع القول ان لا سلام في الشرق الاوسط ما لم توجد حلول للمشكلات اللبنانية. ولن يتم اغلاق ملف الشرق الاوسط ما لم يتم التوصل الى حل مشكلات لبنان ومشكلات جنوبه. وزيارتنا كانت مهمة للإطلاع على حقيقة الامور لنرى بأم العين ونفهم الواقع على الارض.

والقى عضو الوفد النائب اليوت مورلين كلمة اكد فيها ما قاله بويس، وقال: اذا كنا نشدد على اهمية اعادة الاعمار وبناء الاقتصاد، فنعتقد ان شركات عدة في بلادنا معنية بهذا الامر، وهنا لا بد من ان نعمل على تعزيز مسيرة السلام، مؤكدين ان لا سلام في الشرق الاوسط من دون الحلول العادلة لمشكلات لبنانية، مبنية على القرار ٤٢٥. كما نؤكد ان ما قمتم به حتى الآن يترك اثراً ايجابياً، ولن يذهب سدى ونأمل ان يؤدي مستقبلاً الى سلام شامل في المنطقة ومنه الى سلام في العالم اجمع.

ثم تكلم اللورد ريدز دايل، فقال: من خلال دراستي للآثار اطلعت على تاريخ هذه المنطقة. وارى ان كل ما تركته الحضارات القديمة على الاراضي اللبنانية سيبقى زمناً طويلاً.

وزار الوفد مقر القنصلية البريطانية في طرابلس.

وكان اعضاء الوفد برئاسة وزير الصحة جون بويس قد زار مركز الرعاية الدائمة في الحازمية، فاستقبلتهم السيدة منى الهراوي بحضور زوجة وزير الصحة السيدة لينا مروان حمادة، وعرضت للوفد نشاطات المركز والوسائل المتبعة لمعالجة الأطفال المصابين بالسكري والتلاسيميا.

بسبب «غياب» لبنان عن حلبة المفاوضات بعد الجولة الثامنة وتجاهل الولايات المتحدة له

حديث عن اعتبارات «معنوية» وراء الموافقة على تشكيل اللجنة الأمنية

لا يزال موضوع اللجنة الأمنية اللبنانية - الأميركية يشغل بعض الأوساط السياسية، على الرغم من التوضيحات التي صدرت عن كل من رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ووزير الخارجية فارس بويز في هذا الشأن، والتي أجمعت على نفي وجود أي علاقة بين اهتمامات هذه اللجنة وبين ملف المفاوضات أو المقاومة.

ولعل أبرز الأسئلة الجديدة التي تطرح في هذا المجال: طالما أن لا خلفية سياسية لتشكيل هذه اللجنة، أي لا علاقة لها بالاعتبارات المذكورة أعلاه، وطالما أن لبنان لم يعد مهتما، منذ فترة، بموضوع رفع الحظر، كما تقول مصادر ديبلوماسية، لئلا تترتب على مطالبته شروط أميركية هو غير قادر على تلبيتها، فلماذا قَبِل إذاً بتشكيل هذه اللجنة؟

لا شكّ في أن معظم التفسيرات التي أطلقت حيال موافقة لبنان على تشكيل هذه اللجنة، إنما تنطوي على تقديرات بأن الموافقة اللبنانية على تشكيل هذه اللجنة تعود إما لاعتبارات سياسية وإما لاعتبارات موضوعية، أي تتعلق بالغاية المعلنة من هذه اللجنة. ولكن ثمة من يعتقد بأن وراء هذه الموافقة اعتبارا ثالثا بعيدا الى حد كبير عن الاعتبارات السياسية الآنفة الذكر، يمكن وصفه بالاعتبار «المعنوي»، الذي يرى هذا البعض أنه الاعتبار الأساس الذي حكم مجموعة من المواقف أو الخطوات الأخيرة التي أعلنها أو اتخذها بعض أركان الحكم.

وتذكّر المصادر بمجموعة محطات شكلت مسلسلا ارتكز بشكل أساس على منطلقات «معنوية» بدأت تتنامى في الآونة الأخيرة، في محاولة من بعض المسؤولين للتعويض عن «غياب لبنان» في المرحلة الأخيرة عن حلبة المفاوضات.

وتشير الى أن هذا المسلسل بدأ على اثر انتهاء الجولة الثامنة من المفاوضات بين الوفدين اللبناني والاسرائيلي في واشنطن، حيث ساد انطباع لدى بعض المسؤولين منذ ذلك الحين بأن الحضور اللبناني في المفاوضات بدأ يتلاشى، وأن الترجمة الأخرى لهذا التراجع كانت حذف لبنان من جدول جولات وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر للمنطقة، ورد الفعل اللبناني حيال هذا التجاهل الأميركي الذي عبّر عنه رئيس الجمهورية علنا، وهو موقف عزته الأوساط السياسية في ذلك الحين الى اعتبارات معنوية.

حتى أن بعض الأوساط أظهرت في مرحلة لاحقة استياءً من موقف أعلنه رئيس الحكومة رفيق الحريري، اعتبرت أنه كان سببا من أسباب تجاهل كريستوفر للبنان في جولاته، عندما أكد الحريري ان المسار اللبناني يتوقف عندما يتوقف المسار السوري والعكس صحيح.

وفي السياق نفسه أطلق رئيس الجمهورية، كما تضيف المصادر، مبادرته الأخيرة المتعلقة بالموافقة على تشكيل لجنة عسكرية لبنانية - إسرائيلية مشتركة، ويعدها أيضا الموافقة على تشكيل اللجنة الأمنية اللبنانية - الأميركية.

وهنا توضح المصادر أن ثمة إجماعا لبنانيا على أنه من الصعوبة بمكان الذهاب بعيدا في أية خطوة يمكن أن تؤدي الى فصل بين المسارين اللبناني والسوري، أو الى ضغط من الأول على الثاني، وهو ما يدركه تماما كل المسؤولين في لبنان من أعلى القمة حتى آخر مسؤول، ولكن القبول باللجنة الأمنية المذكورة إنما يعيد لبنان الى الحلبة السياسية من جهة، ويمنحه مصداقية تخوله تلميع صورته أمام الرأي العام الدولي، من دون أن يؤثر على علاقاته الوطيدة مع سوريا.

وتتساءل المصادر: إذا كان مرفوضا تشكيل لجنة عسكرية لبنانية - إسرائيلية، فهل يجوز رفض تشكيل لجنة أمنية لبنانية - أميركية أيضا، ولماذا؟ وتطرح سؤالا آخر: إذا كان المطلوب تجميد المفاوضات على المسار اللبناني - الاسرائيلي، فما علاقة المفاوضات اللبنانية - الاميركية المفتوحة منذ فترة طويلة والتي اقتضت في إحدى مراحلها تشكيل لجنة لوضع هذه المفاوضات في الإطار التقني الصحيح؟

لذلك تعتبر هذه المصادر أن الموافقة اللبنانية على تشكيل اللجنة المذكورة إنما تعود الى اعتبارات «معنوية» بحتة يرغب الجانب اللبناني، او بعض المسؤولين اللبنانيين، في تضمينها تعويضا عن «الغياب» اللبناني في حلبة المفاوضات، ولا سيما أن العلاقات الثنائية اللبنانية - الأميركية شهدت محطات لا تصب في خانة توطيدها منذ بداية هذا العهد، وخصوصا الحضور الديبلوماسي اللبناني في واشنطن الذي شهد هو الآخر «توترات» غير عادية، بدءا من الطريقة التي أبعد فيها السفير السابق عبد الله بوحبيب من السفارة، ومن ثم الانعكاسات التي تركتها ضغوط بعض أركان الجالية اللبنانية على بعض الدوائر الأميركية على العلاقة اللبنانية - الأميركية، في أثناء ولاية السفير السابق نسيب لحود، مع العلم بأنه تمكن لاحقا من الامساك بزمام الأمور وتجاوز هذه الصورة. وأخيرا تأخر لبنان في تعيين السفير سيمون كرم لفترة قاربت السنة، لأسباب سياسية محلية، مما ترك انطباعا سلبيا لدى الديبلوماسية الأميركية.

جورج بكاسيني

عيون

● يسعى الرئيس رفيق الحريري بواسطة مساعدين له الى فتح قنوات اتصال مع جهات سورية لا تربطه بها علاقات جيدة. وقد طلب وساطة لبنانيين على صلة بهذه الجهات فأحالوه الى المعنيين.

● تبين ان احمد الحلاق المطلوب بتهمة التفجير في محلة صفير كان مطلوبا من قبل أكثر من جهة أمنية لوجود اسمه في عدد من القضايا الخطيرة.

● رجحت مصادر دبلوماسية عربية ان تعاود لجنة «تبادل الافكار» السورية - الاسرائيلية اجتماعاتها منتصف الشهر الحالي في العاصمة الاميركية.

اقتراح المر يحظى بموافقة فلسطينية في تونس وبويز يؤكد عدم ممانعة لبنان

إسرائيل توافق على ترحيل ٤٧١ فلسطينياً من مخيمات الجنوب التحضير للعملية بدأه عرفات في حزيران والدور الفرنسي لوجستي

كشفت مصادر فلسطينية مطلعة في مخيم عين الحلوة في صيدا لـ«السفير»، أمس، أن إسرائيل وافقت على السماح بدخول ٤٧١ فلسطينياً من لاجئي العام ١٩٦٧ المقيمين على الأراضي اللبنانية إلى مناطق الحكم الذاتي في غزة وأريحا.

وأوضحت المصادر التي حصلت على معلوماتها من قيادات فلسطينية في غزة وتونس ان هذا العدد هو المسموح بدخوله من لبنان، بينما العدد الاجمالي الذي وافقت إسرائيل على دخوله هو في حدود ٢٠٠٠ فلسطيني يجري تجميعهم من بقية الساحات العربية التي يوجد على أراضيها لاجئون فلسطينيون.

ولاحظت هذه المصادر أن هذه المعلومات تتقاطع، وربما تتكامل مع ما اتخذه مجلس وزراء الداخلية العرب الذي انهى أعماله أمس في تونس، حول إجراء محادثات ثنائية بين منظمة التحرير الفلسطينية والدول العربية لدعم الشرطة الفلسطينية في غزة وأريحا، ومع الاقتراح الذي عرضه نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر بنقل مسلحين فلسطينيين من المخيمات في لبنان، والذي حظي بتفهم فلسطيني في المؤتمر المذكور.

وأشارت المصادر الفلسطينية لـ«السفير» الى إن مجموعة الـ٤٧١ اسما نالت موافقة الاستخبارات الإسرائيلية من ضمن جداول ولوائح تضمنت ٢٨٦٧ اسما من فلسطينيي عام ٦٧ في لبنان.

وكشفت عن دخول فرنسي على خط تقريب وجهات النظر بين رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات والاسرائيليين للسماح بإضافة ٣٥٠ اسما على لائحة فلسطينيي لبنان»، ومعظم هؤلاء من مخيم الرشيدية في منطقة صور، فضلا عن أن الدور الفرنسي سيكون «لوجستيا» في الأساس لتأمين نقل الفلسطينيين الى غزة.

وكشفت المصادر ان هذه العملية بدأت في ١٥ حزيران الماضي، عندما [illegible] الراغبين بالانتقال الى غزة وأريحا، وتم توزيع استمارات على الفلسطينيين في لبنان، بعنوان «ذاتية خاصة بالمبعدين عام ١٩٦٧»، وأرسلت الجداول إلى غزة بتاريخ ١٥ تشرين الثاني، وتتضمن أسماء ٢٨٦٧ أبدوا رغبتهم بالانتقال إلى مناطق الحكم الذاتي.

ولاحظت ان العملية بمعظمها مرفوضة من أوساط الفصائل واللجان الشعبية الفلسطينية في مخيم عين الحلوة، وخصوصاً أنه لا وجود فعليا لأنصار عرفات في هذا المخيم، لكن مسؤول عرفات في لبنان سلطان أبو العينين ركّز تحضيراته النفسية والمادية لترحيل المقاتلين على مخيم الرشيدية. وان عددا من العائلات في هذا المخيم بدأت باجراءات بيع منازلها، إضافة الى عائلات في منطقة صيدا واقليم الخروب.

وفي حين لم يصدر أي موقف فرنسي رسمي سواء في لبنان أو [illegible]

[illegible]

صورة عن الاستمارة الموزعة في المخيمات

المر

في هذا الوقت، أكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر استعداد لبنان للموافقة على نقل الفلسطينيين وبالأعداد التي يريدونها مع أسلحتهم [illegible]

... وزراء الداخلية العرب صرف النظر عن مشروع قرار طرح على المؤتمر يقضي بتكليف أمين عام مجلس وزراء الداخلية العرب القيام بالمساعي اللازمة لتأمين دعم ومساندة الشرطة الفلسطينية. «وهنا اقترحت ومعي وزيرا الداخلية السوري والسعودي أن الدعم لا يكون بتكليف أمين عام مجلس وزراء الداخلية ليتولى القيام بهذه المهمة، إنما الدعم يكون في تأمين الرجال والأسلحة. ثم تقدمت بالاقتراح، وأعلنت استعداد لبنان للموافقة على نقل الفلسطينيين، وبالأعداد التي يريدونها مع أسلحتهم، وقلت أيضا إنكم تستطيعون نقل الفلسطينيين مع أسلحتهم من المخيمات».

وقال إن «الفلسطينيين أبدوا الاستعداد لمتابعة المحادثات حول هذا الطرح، والتوجه الى الحكومة اللبنانية من خلال محادثات ثنائية بهذا الشأن».

وأشار الى أنه تقرر في مجلس وزراء الداخلية العرب صرف النظر عن ...

وأبدى بويز اعتقاده بأن ما يقال حول موضوع نقل المسلحين الفلسطينيين من المخيمات هو اكبر بكثير مما هو مطروح فعلياً.

وقال: «لا اتصور حتى هذه اللحظة ان هناك معطيات واضحة حول هذا الموضوع. اما من ناحية المبدأ، فإن الحكومة اللبنانية لا تعارض، ولا ترى مانعاً من انتقال الفلسطينيين الى المكان الذي يشاؤون».

واكد ان «الدولة اللبنانية لن تقوم بفرض ترحيل او تحريك الفلسطينيين من لبنان، كما اننا لن نعارض اي قرار يتخذ من قبل الفلسطينيين للانتقال الى اي مكان في العالم».

نواب

□ ورأى النائب عصام نعمان ان تتريث الحكومة اللبنانية على الموضوع في انتظار درس الطلب في اطار المجلس الأعلى اللبناني - السوري من أجل التوافق على موقف مشترك، يجري عرضه لاحقاً على مجلس جامعة الدول العربية لإتخاذ القرار المناسب في شأنه، مشيراً الى تعارض الاقتراح مع موقف لبنان من اتفاق اوسلو.

□ وتخوف رئيس كتلة نواب «الجماعة الإسلامية» الدكتور فتحي يكن من حرب اهلية فلسطينية مرشحة للانفجار، آملا من الفلسطينيين ادراك الخطر الذي يتهددهم.

□ وحبذ النائب اللواء سامي الخطيب [illegible]

[illegible]

المقدح

[illegible] ... بيننا، وشعبنا بريء من كل من يحاول ان يعبث بأمن لبنان وامن المخيمات». لكنه اعتبر ان ارسال حفنة من المقاتلين الى غزة لا يعتبر حلا للقضية الفلسطينية في لبنان، بل يأتي من خلال حوار مباشر مع الحكومة اللبنانية.

واكد المقدح رفضه للتوطين وتجزئة الموقف الفلسطيني، واعلن وقوفه الى جانب الموقف السوري، مشيراً الى ان الاصوات التي بدأت تبرز حول تفهم الوضع اللبناني، هي ادوات وعملاء للعدو الصهيوني الذي يسعى الى تفجير الوضع الأمني والعبث بمصير الشعبين اللبناني والفلسطيني.

واصدرت اللجان الشعبية الفلسطينية في مخيم عين الحلوة بياناً اكدت فيه ان الفلسطينيين يعتبرون انفسهم غير معنيين بطرح الوزير المر ولا بإعداد اللوائح والكشوفات للذهاب الى غزة - اريحا.

بري يُبرق إلى نظيره الأميركي مهنئاً أبو رزق يعرض وضع التلفزيون

ابرق رئيس مجلس النواب نبيه بري امس الى الرئيس الجديد لمجلس النواب الاميركي نيوت غينغريتش مهنئاً بانتخابه في منصبه الجديد، وآملاً بتعزيز العلاقات البرلمانية بين البلدين. وتمنى الرئيس بري ان يدرس المسؤول الاميركي بعمق القضية اللبنانية لدفع السلام الاهلي وتنفيذ القرار ٤٢٥.

على صعيد آخر، عرض الرئيس بري الاوضاع الزراعية مع الوزير عادل قرطاس الذي زاره برفقة المدير العام للمركز الدولي في البحوث الزراعية في المناطق الجافة (الايكاردا) الدكتور نصرت فضة والمدير العام لوزارة الزراعة الدكتور عادل شويري وعميد كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية الدكتور معين حمزة.

بعد الزيارة، اوضح الوزير قرطاس ان المركز يقدم الخدمات الزراعية للبنان بالاضافة الى الكثير من الخدمات الاخرى.

واضاف يقول: كان اللقاء لمناسبة توديع مدير المركز باعتبار ان الدكتور فضة سيحال على التقاعد، وسيتسلم الدكتور عادل بلطاجي، من الجنسية المصرية، مكانه، وستقوم بزيارة المركز في حلب في ٢١ من الشهر الحالي ليتسلم الرئيس الجديد للمركز الامانة.

وشكر الوزير قرطاس الدكتور فضة على كل الخدمات التي قدمها للبنان.

أما الدكتور فضة فشكر للوزير قرطاس اهتمامه الشخصي به منذ تسلمه مهام وزارة الزراعة، كما شكر الرئيس بري على استقباله.

اضاف يقول: كانت مناسبة عبّرنا فيها للرئيس عن تقدير الزملاء في ما يتعلق بالانجازات العديدة التي يقوم بها المجلس النيابي في مجال التشريع. وتطرقنا الى مسائل وهموم نقابية تركزت في الدرجة الاولى على المساعدة المالية التي تقدمها الدولة لنقابتي المحامين في بيروت وطرابلس لكونهما شخصيتين معنويتين تقومان بخدمة عامة.

وكان الرئيس بري متجاوبا جدا في هذا المجال، وتعاطى معنا بروح الزمالة المعروفة عنه والتي يتمسك بها وهي زمالة المحاماة التي يجاهر بها دائماً.

أبو رزق

ثم التقى الرئيس بري رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق الذي قال ان زيارته الى الرئيس بري هي للمعايدة اولا بحلول العام الجديد، وكانت مناسبة لطرح عدد من المواضيع العمالية تهم الاتحاد العمالي العام، وتخصيصا موضوع «تلفزيون لبنان».

واضاف: وكانت جولة عامة في كل هذه المواضيع وسيتابعها الرئيس بري مستقبلا ان شاء الله حتى نستطيع الوصول الى حلول لكل المشكلات التي يعاني منها المواطنون وخصوصا موظفي تلفزيون لبنان ومؤسسة تلفزيون لبنان.

وتابع يقول: وكان الرئيس متجاوبا، وله مواقف واضحة وصريحة وتصب دائما في مصلحة المؤسسة وفي مصلحة العاملين فيها.

وسئل ابو رزق عما سبق واعلنه ان سنة ١٩٩٥ ستكون سنة المواجهة مع الحكومة، فكيف ستكون هذه المواجهة؟ أجاب: لا نزال في مستهل السنة - وكما تعلمون فإن الحكومة لم تتجاوب حتى اليوم مع مطالب الحركة العمالية والنقابية، واذا تم التجاوب الذي نعتبره جزءا صغيرا وهامشياً، وهو تصحيح الاجور بنسبة ٢٠ في المئة، فإن طرحنا في المقابل يتمثل في طلبنا من الحكومة معالجة الهم المعيشي والمشكلات المعيشية، لأن وضع المواطنين لم يعد يستطيع تحمل الضائقة الاقتصادية التي يتخبطون فيها.

وقال: ان الحكومة تطرح دائما الحل الاسهل، وعندما نطرح مطالبنا، تجيب الحكومة بحلول تناسبها، فتتخذ قرارات بتصحيح الاجور وتبقي [illegible]

... مستقبل الجبل والمهجرين. كما تم التداول في المطالب التربوية والمعيشية لأبناء مرتفعات ... ثم استقبل الرئيس بري النائب ... تمثل ...

... والنقيب الجسر بعد اللقاء ان الزيارة تقليدية وهي التي تقوم بها النقابة بعد تجديد العضوية في مجلسها ورئاسته.

الهراوي يلتقي برصوميان و٦ نواب

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي قبل ظهر أمس، في قصر بعبدا وزير الشؤون الاجتماعية شاهي برصوميان وجرى عرض لمختلف الأوضاع والتطورات.

ثم استقبل النائب الياس الخازن، وبحث معه شؤونا عامة، وراعي ابرشية زحلة والفرزل للروم الكاثوليك المطران اندريه حداد يرافقه محافظ البقاع فريد القرم وجرى عرض لبعض الشؤون العائدة لمنطقة زحلة.

وفي اطار استقبالات النواب اسبوعيا، التقى مساء ميشال موسى، اوغست باخوس، سليمان كنعان، حبيب حكيم وسورين خان اميريان، وتداول معهم في امور عامة.

بويز: لا قمة عربية في وقت قريب

اللجنة الأمنية تباشر مهمتها نهاية الشهر

استبعد وزير الخارجية فارس بويز عقد قمة عربية في وقت قريب، ورأى ان هدف الوفد اللبناني الى اجتماعات اللجنة الامنية اللبنانية - الاميركية في واشنطن محدود ودقيق جدا، واعرب عن اعتقاده بأن بدء عمل هذه اللجنة سيحصل مع نهاية هذا الشهر.

وكان الوزير بويز يتحدث الى الصحافيين ظهر امس فأكد ان مبدأ قمة الاسكندرية يصب مباشرة في خانة اعادة تحريك او تفعيل وحدة الموقف العربي ولو بحدها الادنى واننا نعتقد ان التوافق الذي يتم عبر هذه القمم هو الجدير بإعادة رص الصفوف والصدقية العربية. ولو كنت من الذين يعتقدون أن قمة الاسكندرية ليست الا بداية وبداية متواضعة».

ورفض بويز ربط تصريحات رابين عن القرار ٤٢٥ بتصريح وزير الدفاع محسن دلول حول استعداد الحكومة اللبنانية للمشاركة في المحادثات العسكرية التي تحصل بين سوريا واسرائيل، وقال في هذا المجال:

«اولا في ما يتعلق بتصريح رابين حيال القرار ٤٢٥، لو اقر رابين بهذا القرار لما كانت هناك مشكلة. اذن ليس جديدا ان اسرائيل لا تزال تفاوض على مستوى القرار ٤٢٥ وعندما تقر بذلك اعتقد أن المشكلة ستحل، اما في ما يتعلق بتصريح وزير الدفاع اعتقد ان هنالك تصحيحا قد صدر عنه لقوله ان هذه اللجنة الامنية التي ستتباحث مع لجنة من قبل الولايات المتحدة لها هدف محدود ودقيق جدا اعلناه منذ البداية رغم كل الاجتهادات التي سمعناها حيال هذا الموضوع وكل التشكيك، واعتقد ان موقفنا كان واضح حيالها، اما في ما يتعلق بمشاركة لبنان بالمفاوضات فلبنان يشارك منذ الاساس بالمفاوضات وعندما تكون هنالك عروض جديدة نعتبرها واقعية ومثمرة، طبعا لا مانع لدينا من استئناف المفاوضات بأي شكل من الاشكال».

وتوقع ان تبدأ اللجنة الامنية اعمالها مع نهاية هذا الشهر، وقال: في جميع الاحوال فإن الجانب الاميركي لم يعين بعد اللجنة الاميركية التي ستتفاوض مع الجهة الثانية.

وحول تعيين سفير جديد لواشنطن في لبنان، قال: «نحن لا يمكننا ان ندخل ضمن اعمال الادارة الاميركية الداخلية، نحن نتبلغ رسميا تعيين سفير عندما يحصل هذا التعيين. حتى الآن لم نبلغ بذلك رسميا، طبعا هنالك معلومات انه تم اختيار بعض الاسماء التي تتداول في السوق الاعلامي، لكن لم نبلغ بعد رسميا بهذا التعيين».

واعتبر بويز ان اعادة تحريك جامعة الدول العربية مطلب طالبنا به مرارا خلال كل مشاركتنا في نشاطات الجامعة.

وقال: ... العرب تحتم ... على الاقل ... والتوافق ... [illegible]

غيث يستغرب «الهجمة على حقوق الدروز»:

هل المطلوب منّا فقط أن نتنازل؟

[illegible]

لجنة الحوار الإسلامي - المسيحي تعلن ورقتها:
استكمال الطائف وتصحيح مساره ثم تعديله

أعلنت اللجنة الوطنية الإسلامية - المسيحية للحوار، امس، ورقة عملها التي تأخر الاعلان عنها أكثر من ثلاثة اشهر، في مؤتمر صحافي عقدته في نقابة الصحافة مع الإشارة الى أن «السفير» كانت قد انفردت بنشر نص الورقة، ولكن أضيفت الى هذا النص فقرتان أو فكرتان تتعلقان بتوطين الفلسطينيين في لبنان وبمستوى الأداء السياسي في الآونة الأخيرة.

وتضمنت الورقة التي يمكن اعتبارها أول خطوة من نوعها كتعبير مشترك عن كل المرجعيات الدينية في لبنان، مجموعة من العناوين «انطلقت من المبادئ الأساسية التي تكرست في وثيقة الوفاق الوطني»، مؤكدة اعتماد الدستور الجديد على «التوازن في الحياة السياسية على كل المستويات بدءاً من إعداد القرار حتى تنفيذه».

المؤتمر الصحافي

شارك في المؤتمر الصحافي أعضاء اللجنة السبعة: حارث شهاب، محمد السماك، مسعود المولى، عباس الحلبي (بدلاً من عضو اللجنة السابق سليمان تقي الدين)، كفيل منسى، غبريال حبيب وجان سلمانيان، مع الإشارة الى أن كلا من الأعضاء المذكورين يمثل المرجعية الدينية التي ينتمي الى طائفتها، أي: المارونية، السنية، الشيعية، الدرزية، الروم الكاثوليك، الروم الأرثوذكس والأرمن.

افتتح المؤتمر بالنشيد الوطني اللبناني، أعقبه كلمة لنقيب الصحافة محمد البعلبكي أشاد فيها بالجهود التي قام بها أعضاء اللجنة توصلا الى هذه الورقة، ثم تلا الأمينان العامان للجنة شهاب والسماك نص الورقة، وهو الآتي:

«في ضوء ما استخلصه لبنان من التجارب عبر مسيرة الوفاق الوطني التي انطلقت من وثيقة الوفاق في الطائف ومن الدستور اللبناني الجديد.

وفي ضوء التغيرات التي تعصف بالعالم العربي من خلال اتفاقات التسوية السياسية التي عقدت حتى الآن بين إسرائيل وأطراف عربية، وما قد يترتب عليها من نتائج، وانعكاسات مباشرة وغير مباشرة.

وأملاً في تجنيب لبنان الآثار السلبية التي يمكن أن يتعرض لها جراء ذلك في المستقبل، وحتى لا تتم التسويات على حسابه.

ورغبة في تحصين الوحدة الوطنية وتوحيد دعائمها، وتثبيت أركانها حضاريا واجتماعيا وتربويا.

فإن «اللجنة الوطنية الإسلامية - المسيحية للحوار»

انطلاقا من المبادئ الأساسية التي أجمع عليها اللبنانيون وتكرست في وثيقة الوفاق الوطني (١٩٨٩) والتي أكدت التمسك بلبنان: وطنا نهائيا لجميع أبنائه في حدوده المعترف بها دوليا، عربي الهوية والانتماء.

مساحة إنسانية رحبة للحرية والحوار بين معتنقي الرسالات السماوية، أرض حياة مشتركة مسيحية - إسلامية، تتلاقى وتتفاعل فيها طموحات كل اللبنانيين وإرادتهم الخيرة لبناء دولتهم وكيانهم السياسي على أسس النظام الجمهوري - البرلماني - الديموقراطي الذي يقوم على المساواة الثابتة بين جميع أبنائه وعلى الولاء الواحد في الحقوق والواجبات.

دولة تلتزم مبدأ الحريات الدينية والفكرية والاعلامية، وكذلك الحرية الاقتصادية بعيدا عن الاحتكار والفوضى.

ومن أجل تأكيد هذه المبادئ وتجسيدها قولا وعملا باعتبارها روحا محركا للعمل الوطني في الدولة اللبنانية بمؤسساتها كافة.

- وحرصا من اللجنة على التصدي لكل من يعرقل أو يعيق مسيرة الوفاق الوطني التي انطلقت بفضل جهود المؤمنين برسالة لبنان التاريخية وما ترمز إليه من معان انسانية مميزة.

ومساهمة منها في إنجاح عملية بناء مؤسسات الدولة، وتوطيدا للسلم الأهلي والعدالة الاجتماعية.

ورغبة في تسريع الخطى لمواصلة إنجاز الاصلاحات الوطنية التي جرى الاتفاق عليها في وثيقة الوفاق الوطني في الطائف كهدف موحد جامع والتي تكرست في الدستور وأكدتها إرادة اللبنانيين في أكثر من مناسبة، ولكي تظل روح الوفاق الوطني ضامنا وحارسا لهذا العمل التاريخي الكبير ألا وهو تجديد مفهوم الوحدة الوطنية اللبنانية بإسقاط وإزالة كل الآثار السلبية والإفرازات الشاذة للفتنة التي عصفت بلبنان.

وحرصا منها على تنزيه المبادئ والقيم والمصالح الوطنية، من أن تؤثر فيها السياسات والمصالح والأهواء والأنانية الفردية أو الفئوية أو الطائفية.

لكل ذلك، ترى اللجنة إعلان ما يأتي:

١ - لبنان العيش المشترك:

إن لبنان، الدولة والكيان، يقوم على صيغة حياة مشتركة وهي صيغة وفاقية انسانية توحد حولها اللبنانيين بعائلاتهم الروحية المختلفة، وقد تجلت في الميثاق الوطني (١٩٤٣)، وفي وثيقة الوفاق الوطني (١٩٨٩)، وتجسدت في دستور الجمهورية اللبنانية (١٩٩٠)، التي نص في مقدمته على أن «لا شرعية لأي سلطة تناقض ميثاق العيش المشترك». وهذا الميثاق يفسح في المجال امام كل المواطنين لتحقيق ذاتهم في تنوع أصيل وتكامل متجانس بعضهم بين بعض، في اطار دولة القانون الواحدة.

وقد نظم الدستور اللبناني أسس هذه الصيغة باعتماد مبدأ المساواة في الحقوق والواجبات بين اللبنانيين وبتأمين التوازن في الحياة السياسية الوطنية، وذلك على كل المستويات بدءا من اعداد القرار حتى تنفيذه.

ان اللبنانيين الحريصين على روح الوفاق الوطني، وبالتالي على بناء الدولة الواحدة، مدعوون للعمل بروح الميثاق وبمستلزمات صيغة الوفاق الوطني والوقوف صفا واحدا في وجه كل ما يشكل خروجا عن هذه الأسس والمبادئ، لأن الوطن يقوم على ارادة بنيه مجتمعين، ولأن ما ينتقص من هذه الإرادة يضعف الوطن كله.

كذلك فاللبنانيون مدعوون جميعا الى انجاح وتعزيز كيان الدولة سواء بالمشاركة في السلطة أو بالمعارضة البناءة من داخل النظام، الأمر الذي يقتضي قبل كل شيء احترام الدولة روحا وميثاقا وصيغة ودورا فاعلا. وضمن هذا المفهوم الصحيح تكون الدولة مسؤولية وطنية عامة يضطلع بها جميع اللبنانيين.

إن ما انجزته الدولة اللبنانية حتى الآن في مجال اعادة بناء مؤسساتها الدستورية وتثبيت هيبة القانون وبدء ترميم البنية التحتية التي هدمتها الحرب، ان هذه الانجازات على اهميتها تبقى وحدها قاصرة عن تأمين ضرورات صيانة الوفاق والعمل الوطني ما لم تعالج الشكوى من أي خلل في التوازن السياسي في السلطة وفي ادارة الشؤون العامة: ففي خلال اكثر من خمس سنوات مضت على وثيقة الوفاق الوطني، لم تنج الممارسة السياسية من السقوط في بعض الثغرات التي كان يجب تجنبها، والتي لا يزال من الضروري العمل على الخروج منها.

فمن اجتزاء لتطبيق وثيقة الوفاق الوطني، الى تعديل بعض نصوصها التطبيقية كالتقسيم الاداري وقانون الانتخابات، وبروز ثغرات خلال الممارسة، الأمر الذي أدى الى الشعور بالحاجة الى استكمال عملية تطبيق الدستور وتصحيح مساره، ومن ثم الى تطويره وتعديله بما لا يمس جوهره وفقا لتطور المجتمع اللبناني واستجابة لحاجاته الوطنية.

أسست هذه الثغرات لحال من الجفاء مع الدولة لا يجوز ان تستمر. ذلك ان أي شعور بالغرم لدى أي فريق من اللبنانيين ينعكس بصورة سلبية على الوضع العام كله، ويحتم على اللبنانيين جميعا العمل يدا واحدة لمعالجة اسبابه من اجل تثبيت دعائم العيش المشترك الذي يبقى المعيار الأول والأهم للحكم لكل عمل سياسي أو عليه.

ان من مستلزمات مكافحة الاحتكار السياسي المنافي لمبادئ الديموقراطية وحقوق المشاركة والاختيار، الانفتاح على جميع قوى الوطن وطاقاته حتى تتمكن من المساهمة بفاعلية وايجابية في اعادة بناء الدولة ومؤسساتها. ومن هنا اهمية تأليف الحكومات واتخاذ القرارات الاساسية وحتى تنفيذ كل البنود الوفاقية على قاعدة الوفاق الوطني.

واذا كانت الانتخابات النيابية الأخيرة قد تركت آثارا سلبية من حيث انها ولدت شعورا بعدم الرضى عند فئة من المواطنين بما سبقها ورافقها وتبعها من احداث، تحول الى حالة من التحفظ والرفض والى شعور باختلال المشاركة على الصعيد الوطني العام، فإن ضرورة معالجة هذه المسألة على مستوى المسؤولية الوطنية تستدعي تفهما لأسبابها ولنتائجها حتى تستقيم مسيرة الوفاق الجماعية وحتى يشعر كل طرف في موقعه بأهمية دوره ويحقه في المشاركة في مسيرة السلم الأهلي حاضرا ومستقبلا عن طريق المؤسسات الدستورية.

إن اللجنة تعتبر ان من مستلزمات الصحة الوطنية خلق حالة من التجاوب الايجابي بين شرائح المجتمع اللبناني كافة وبين كل من السلطتين التشريعية والتنفيذية بحيث تعكس القوانين والقرارات ارادة شعبية غير مجتزأة مما يعطي للدولة ولمواقفها صدقية وطنية تصونها وتدعمها.

ولأن الحكم امانة، فإن اللجنة تحث المعنيين كافة في الحكم وفي المعارضة معا على الارتفاع الى مستوى هذه الامانة، ليس سياسيا واقتصاديا وامنيا فقط، انما اخلاقيا وتربويا في الدرجة الاولى، ذلك انه بعد سنوات الاقتتال الطويلة، بما تخللها من انتهاك للقيم، ومن تطاول على المثل، ومن اعتداء على الحقوق، فإن الحياة العامة أحوج ما تكون الى نظافة في الأداء تصل الى حد الطهارة، والى ترفع في العمل تصل الى مستوى العفة ايثارا للوطن على كل مصلحة اخرى.

٢ - العلاقات اللبنانية - السورية:

حددت وثيقة الوفاق الوطني صيغة العلاقات التي يجب ان تقوم بين لبنان وسوريا، فهي «علاقات مميزة تستمد قوتها من جذور القربى والتاريخ والمصالح الأخوية المشتركة». كما حددت الوثيقة هدف هذه العلاقات، وهو «تحقيق مصلحة البلدين الشقيقين في اطار سيادة واستقلال كل منهما». وحددت كذلك الصيغة الفضلى لتجسيد هذه العلاقات عبر «اتفاقات بينهما في شتى المجالات» ترتكز على مبدأي «التنسيق والتعاون بين البلدين»...

انطلاقا من ذلك، يهم اللجنة ان تؤكد تمسكها الثابت بما نصت عليه وثيقة الوفاق الوطني بخصوص هذه العلاقات، وان تشدد على اهمية العامل الجغرافي - الأمني المشترك في ترسيخ اسس هذه العلاقات في اطار دستوري البلدين، وضرورة ارسائها على الثوابت الاخوية العربية والمصالح الاقتصادية المشتركة بما يشكل قاعدة متينة لعلاقات ثابتة ومستمرة، من دون أن تخضع لتقلبات الاهواء والأمزجة الشخصية أو المصالح الحزبية الضيقة، فلا تتغير بتغير الظروف والأشخاص. ان هذه القاعدة تتأمن من خلال مراعاة كل من الدولتين الشقيقتين المصالح الحقيقية للدولة الاخرى. وبالنسبة للبنان فإن من مصلحته ان يكون بأبنائه جميعا سندا دائما لسوريا، خصوصا ازاء التحديات التي يواجهانها معا والتي تفرضها المتغيرات العميقة التي تعصف بمنطقة الشرق الاوسط. فلبنان وسوريا مدعوان للتضامن بكامل طاقاتهما من اجل استعادة حقوقهما كاملة وتحرير اراضيهما من الاحتلال الاسرائيلي.

ان لبنان القوي بتضامن عائلاته الروحية هو التعبير الأقوى لسوريا، وتقتضي المصلحة العامة للدولتين تعزيز وتعميق مشاعر الاحترام والثقة والتعاون المتبادل بينهما. وباستطاعة العائلات الروحية ان تقوم بدور بناء في هذا الشأن من خلال الدولة اللبنانية وذلك بالارتقاء بالعلاقات اللبنانية - السورية الى المستوى الذي يجب ان تكون عليه استراتيجيا ومصيريا، وبالتالي بعدم السماح بزجها في ملاعب القوى السياسية اللبنانية وصراعاتها على النفوذ والاستقواء.

٣ - المقاومة الوطنية:

ان المقاومة الوطنية للاحتلال الاسرائيلي في الجنوب والبقاع الغربي هي حق مقدس من حقوق أي دولة محتلة تنشد الحرية والسيادة، وبالتالي فهو واجب وطني على جميع اللبنانيين، وهو يندرج ضمن الاجراءات الضرورية لتحرير جميع الاراضي اللبنانية من الاحتلال الإسرائيلي. ويتطلب هذا الأمر ان تكون هذه المقاومة جزءاً من مشروع متكامل لتحرير لبنان تضطلع به الدولة اللبنانية بصفتها القيّم والمسؤول الأول عن سلامة الوطن واستقلاله. ويدخل في اطاره ايضاً تنفيذ القرارات الدولية الخاصة بتحرير الاراضي اللبنانية المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي وبسط سيادة الدولة على جميع اراضيها، وخاصة القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الأمن الدولي في عام ١٩٧٨. ان مثل هذا المشروع يفترض ان تكون للدولة رؤية واضحة تحدد فيها موقع لبنان ودوره على صعيد المنطقة وفي مواجهات تحديات المستقبل.

ومن مستلزمات هذا الدور حث المجتمع العربي والدولي على ايجاد حل لمعاناة اللاجئين الفلسطينيين في اطار حق العودة الذي كرسه قرار منظمة الأمم المتحدة رقم ١٩٤، وتفشيل أي محاولة للقفز من فوق هذا الحق بتوطينهم في لبنان. فالتوطين هو اعطاء من لا يملك الى من لا يريد، وهو محاولة للتهرب من اعادة حق فلسطيني مغتصب باستباحة حق لبناني مقدس. وبالتالي فإنه مؤامرة مزدوجة على الشعبين اللبناني والفلسطيني معاً يجب التصدي لها وتفشيلها بكل قوة وعزم وتصميم.

٤ - الحوار المسيحي - الاسلامي:

ان العيش المشترك بين المسلمين والمسيحيين بجميع طوائفهم هو قيمة لبنان الكبرى وهو رسالة لبنان الى العالم من حيث انه نموذج حياة ومن حيث انه علاقة حوار دائم بين العالمين المسيحي والاسلامي، وصلة تواصل لإغناء القيم الانسانية التي تطبعها هاتان الرسالتان السماويتان بطابعهما. ولذلك فإن صيانة هذه الصيغة الحضارية وتأكيد صدقيتها هما مسؤولية لبنانية وانسانية على حد سواء. ولكن بما ان الصراع على السلطة غالباً ما يوظف للاساءة الى هذه الصيغة فإن ارساء نظام سياسي متوازن يشكل سياجاً يحمي هذه الصيغة من أي توظيفات استغلالية سيئة.

ان التآخي الوطني بين المسيحيين والمسلمين في لبنان ليس مجرد التزام تفرضه مرتكزات العيش المشترك وضرورة تجنب الفتنة، ولكنه قدر وخيار ومهمة انسانية نبيلة تجعل من لبنان صاحب رسالة عالمية.

من اجل ذلك لابد من العمل على توحيد الخطاب الوطني بحيث يتجاوز الأنانية الطائفية الى الانفتاح ومصلحة الوطن الواحد لكل الطوائف ولكل اللبنانيين.

ويقتضي هذا الامر قيام دولة وطنية عادلة وواعية، بحيث تفتح آفاق المشاركة في صناعة الغد الافضل امام القوى الوطنية الصاعدة وبحيث تطمئن المواطن وتشجعه للانتقال من فيء الطائفة الى كنف الدولة المسؤولة عن امنه واستقراره وعن توفير مقومات الحياة الحرة والكريمة له بما في ذلك الضمانات اللازمة للعمل والدراسة والمعالجة الطبية وغيرها من الضمانات الاجتماعية. وتعتبر ان عودة جميع المهجرين الى قراهم وبيوتهم ووقف المتاجرة بآلامهم ومعاناتهم تشكل اساساً لا غنى عنه لتثبيت صدقية الدولة ملاذاً لكل مواطن. بل ان هذه العودة تشكل في حد ذاتها ركناً اساسياً من اركان اعادة البناء الذاتي في اطار تداخل الخيوط المختلفة للنسيج الوطني الواحد.

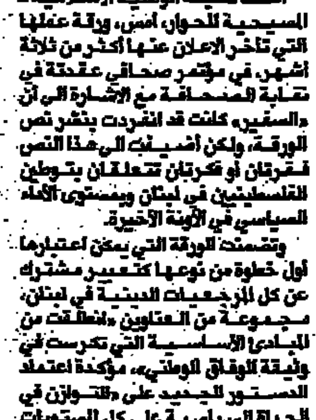
مراجعة شاملة

من اجل ذلك تدعو «اللجنة الوطنية الإسلامية - المسيحية للحوار» الى اعتماد الأمرين التاليين:

الاول: وجوب اجراء مراجعة وطنية شاملة في ضوء المعطيات التي تجمعت في خلال السنوات الاربع التي تلت تصديق وثيقة الوفاق الوطني، واجراء محاسبة نقدية صادقة لدى الفئات والجهات الرسمية والاهلية كافة حول اعادة بناء الوطن والمواطن واعادة بناء الدولة على اسس متوازنة، واطلاق اوسع حوار ممكن بين جميع اللبنانيين ينطلق من الواقع من دون ان يكون اسيراً له وذلك من اجل دعم مسيرة المصالحة الوطنية وتطبيق وثيقة الوفاق والدستور نصاً وروحاً، بما يزيل اسباب الشكوى او أي شعور بالغبن من أي فريق جاء، ويثبت أسس وقواعد الوفاق الوطني.

الثاني - الدعوة لتحويل هذه اللجنة التي تمثل المرجعيات الروحية المسيحية والاسلامية كافة الى مؤسسة وطنية يكون هدفها: استباق اي خلل تتعرض له الحياة المسيحية - الإسلامية المشتركة داخل لبنان، واقتراح الحلول والمعالجات لمنع انعكاس احداث خارجية ذات بعد طائفي او مذهبي على وحدة اللبنانيين، وابراز الروح الدينية، والعمل على وأد التعصب الطائفي والسعي لإعادة كتابة تاريخ لبنان الموحد بما يتوافق مع هذه التوجهات، وخلق حوار دائم بين الدولة والمواطنين وبين اللبنانيين انفسهم (مسيحيين ومسلمين على اختلاف طوائفهم ومذاهبهم) عبر تنظيم ندوات وعقد مؤتمرات مشتركة وكذلك عبر وسائل الاعلام بحيث يتبوأ لبنان موقعه المتقدم في الحوار القائم بين ضفتي البحر المتوسط وبين العالمين الاسلامي والغربي، وبين الشمال والجنوب.

ان عالم الغد يبنى على حوار الحضارات، وحوار الحضارات يقوم اساساً على حوار الرسالات السماوية التوحيدية، وهذا ما يجسده لبنان عبر الحياة المشتركة بين ابنائه كافة».

أعضاء اللجنة والبعلبكي خلال المؤتمر (بلال قبلان)

هيكل يغادر إلى دمشق للقاء الأسد:
المسار اللبناني أقل المسارات تعقيداً



لقاء بويز وهيكل (عاصم شعيب)





شمس الدين يستقبل هيكل معانقاً (مصطفى جمال الدين)





هيكل بين رئيس التحرير طلال سلمان ونائب رئيس التحرير محمد مشموشي وبعض اسرة تحرير «السفير» (بلال قبلان)

أبدى الكاتب والصحافي المصري محمد حسنين هيكل اعتقاده بأن المسار اللبناني هو أقل المسارات العربية صعوبة في المفاوضات الثنائية العربية - الاسرائيلية، مشيراً الى أن المسار الفلسطيني هو اكثر هذه المسارات تعقيداً. ملاحظاً ارتباطاً وثيقاً بين المسارين اللبناني والسوري.

وكشف انه يعد كتاباً عن كل مراحل المفاوضات العربية - الاسرائيلية، لكنه اوضح ان زيارته الى بيروت لا تتعلق بهذا الأمر، وإن كان هذا العنصر قد دخل فيها، لأن لبنان بلد متفاوض، وبلد موجود في ساحة العملية السلمية.

وكان هيكل قد زار صباحاً وزير الخارجية فارس بويز في مكتبه في قصر بسترس، وأوضح انه تحدث في موضوع المفاوضات تحديداً، وما هو مطروح على المنطقة، خصوصاً وإن المسار اللبناني متصل بالدرجة الاولى بالمسار السوري، فاذا حل هذا المسار تصبح القضية سهلة بالنسبة الى لبنان.

وقال: «كل لقاء مع أي مسؤول، خصوصاً اذا كان ذكياً ومطلعاً هو مفيد بالنسبة لي، لانه يكمل جزءاً من الصورة، وانا اعتقد ان الصورة قد اصبحت مكتملة الى حد ما».

أضاف: «انا مغادر الى دمشق، ولدي موعد مع الرئيس (السوري حافظ) الأسد. وارجو ان تكتمل لي بقية الصورة، ولكني أرى ان عملية السلام دقيقة سواء في ما يتعلق بمصر او في ما يتعلق بالمسار الفلسطيني لانه معقد اكثر من أي مسار آخر، أو سواء في ما يتعلق بالمسار السوري لأن هناك مشكلات كبيرة».

واعتبر هيكل اننا في «منعطف خطير جداً في المنطقة، لكنه استدرك قائلاً انه «ليس خطيراً بمعنى ان هناك دماً وتفجيرات، وانما نحن في مرحلة تحتاج جداً الى كل طاقات الامة، والى كل قدرتها على استيعاب العالم واستيعاب العصر والمشكلات».

وعما اذا كان مرتاحاً للدور التوفيقي للرئيس المصري حسني مبارك قال: «انا لا أميل الى تعليق كل هذه الآمال على ما يقال عن ادوار توفيقية في الاسكندرية وبورسعيد وقبرص، ولكن انا سعيد جداً بدور الرئيس مبارك لأنه اخذ مبادرة، وان الحكومة المصرية بدأت تطرح قضية في منتهى الاهمية وهي موضوع التكافؤ النووي، اذ لا يمكن لمنطقة ان تدخل السلام وهناك طرف لديه ٢٠٠ قنبلة نووية واطراف اخرى ممنوع عليها او حتى ليس لديها القدرة».

شمس الدين

وزار هيكل بعد ذلك رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، واعرب عن سعادته بعد اللقاء بأن يكون آخر لقاءاته في بيروت قبل مغادرته وقال: «وكان بالنسبة لي في منتهى الاهمية، لانني تعلمت منه كثيراً».

وعن انطباعاته التي كونها حول زيارته الى لبنان قال: «أريد أن اتعلم، وهذه مهمة أي صحافي، واعتقد انني استفدت كثيراً من هذه الزيارة في جميع المجالات، وكنت اتصور أن زيارتي شخصية الى لبنان، لكنها تحولت الى زيارة عمل، وانا سعيد جداً بذلك».

في «السفير»

وكان هيكل قد قام أمس الأول بزيارة الى دار «السفير» التقى خلالها رئيس التحرير طلال سلمان والاسرة، وجرى نقاش حول الاوضاع السياسية في لبنان والمنطقة العربية.

وانتقل هيكل الى دمشق، بعد مأدبة غداء اقامها على شرفه منح الصلح في دارته. واستقبله في العاصمة السورية وزير الاعلام محمد سلمان، الذي اقام مأدبة عشاء تكريمية في فندق «الشام» حضرها حشد من الشخصيات.

ويتوقع ان يستقبل الرئيس السوري حافظ الاسد، الكاتب العربي غداً السبت.

وفدا القومي والأحرار يزوران صفير

واصل البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير، استقبال المهنئين بالاعياد. وزاره في بكركي امس، وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارئ برئاسة رئيس الحزب مسعد حجل، وضم رئيسة المجلس الاعلى هيام عبد الله محسن، وزير التعليم المهني والتقني حسن عز الدين والنائبين غسان مطر وانطوان خليل.

كما استقبل الكاردينال صفير وفدا من حزب الوطنيين الاحرار برئاسة رئيس الحزب دوري شمعون وضم عضوي المجلس الأعلى للحزب اميل نجم وانطوان الشويري.

كذلك، استقبل الكاردينال صفير السفير السابق بطرس ديب، رئيس حركة التغيير ايلي محفوض، رضا الخازن.

واستقبل الكاردينال صفير، ايضا، وفدا من بلدة بجدرفل قضاء البترون برئاسة المغترب ريمون ابي راشد الذي ابلغ الكاردينال صفير انه احضر معه من الولايات المتحدة، مساعدات انسانية للمحتاجين والمعاقين والعوزين والجيش اللبناني، «الذي قدم الكثير من التضحيات ليبقى لبنان سيدا حرا مستقلا». وسأل عن كيفية التوزيع. فرد صفير: لن لدينا جهازين تابعين للكنيسة. الاول كاريتاس لبنان، والثاني الصندوق الاجتماعي الماروني. وهما يعملان على توزيع المساعدات والاهتمام بالمعوزين من الناس من الناحية السكنية والاستشفائية والتربوية والحياتية.

الاجتماع الاول للجنة تنظيم المرئي والمسموع

عقدت لجنة تنظيم البث الإذاعي والتلفزيوني اجتماعها الاول بغياب الوزير ميشال سماحة في مكتب المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد الذي قدم شرحا اوليا حول عمل هذه اللجنة ومهامها كما وردت في قانون الاعلام المرئي والمسموع وفي محاضر اجتماعات اللجان النيابية المشتركة.

كما عرض للبروتوكول الذي وقعته وزارة الاعلام مع الحكومة الفرنسية للمساعدة في اجراء الدراسات التقنية والهندسية اللازمة لتحديد موجات البث ومواقع اجهزة الارسال لتأمين التغطية اللازمة للاراضي اللبنانية.

جريحة في القصف على كفرا
المقاومة ترد عمليات وقصفاً

جرحت مواطنة في بلدة كفرا الجنوبية في قصف اسرائيلي عنيف استهدف مناطق واسعة في القطاعين الاوسط والشرقي واوقع اضرارا في المنازل والممتلكات، فيما ردت المقاومة بمهاجمة وقصف عدد من دوريات ومواقع قوات الاحتلال والميليشيا المتعاملة معها في الشريط المحتل.

بدأت الاعتداءات الاسرائيلية عند الحادية عشرة والربع ليل امس الاول بإقدام الطيران المروحي الاسرائيلي على تمشيط الاحراج المجاورة لبلدة كفرا ومحيط تلة حداثا. وترافق ذلك مع قصف متقطع لبلدات ياطر، كفرا، حاريص، حداثا وصربين.

وعند الخامسة من فجر امس عنف القصف على بلدتي ياطر وكفرا، وسقطت على غربي بلدة كفرا حوالى عشرين قذيفة هاون من عيار ١٥٥ ملم. وادى ذلك الى اصابة المواطنة حنان ماضي حمدان (٢٤ عاما) زوجة غالب محمود حمدان، اصابة بالغة في رأسها نقلت على اثرها الى مستشفى جبل عامل في صور.

كذلك ادى القصف على البلدتين الى احتراق سيارة المواطن محمد عباس عبد الكريم، وتضررت سيارة المواطن محمود حمدان اضافة الى اصابة عدد من المنازل عرف من اصحابها: حسين محمد عز الدين، عبد الخالق عز الدين، محمود هاشم حمدان، احمد حمدان، محمد امين حجازي، حسين ديب عبد الكريم وعلي محمد عز الدين.

كما ادى القصف على بلدة حاريص خلال الليل الى تضرر منزل المواطن شبيب دقيق.

وصباح امس حلقت مروحيات اسرائيلية في اجواء القطاعين الاوسط والغربي، ومشطت بالرشاشات الثقيلة أحراج ياطر وكفرا وصربين، فيما حلق الطيران الحربي النفاث فوق مناطق البقاع الغربي وصولا الى منطقة العرقوب. وعند الثالثة بعد الظهر جدد الاحتلال قصفه لبلدة كفرا، مما ادى الى اصابة محطة بنزين للمواطن محمود حمدان.

وأحصي سقوط اكثر من خمسين قذيفة مدفعية على المناطق المذكورة.

وشهدت جبهة حاصبيا اشتباكات واسعة بين المقاومة الاسلامية ومواقع قوات الاحتلال والميليشيات اللحدية صباح امس استخدمت فيها الاسلحة المتنوعة وسجل سقوط اكثر من ٧٥ قذيفة مدفعية وصاروخية على طرفي خط التماس.

وقد ردت المقاومة على الاعتداءات فقصفت بالصواريخ موقع زمريا ودورية اسرائيلية على طريق زمريا، وقد اصابت الصواريخ اهدافها بدقة وشوهدت اعمدة الدخان تتصاعد من داخل موقع زمريا الذي استهدفته المقاومة بخمسة صواريخ، وتلة عين قنيا بأربعة صواريخ، وتلة زغلة حيث مقر القيادتين الاسرائيلية واللحدية على جبهة حاصبيا بخمسة صواريخ وخمس قذائف مدفعية. كذلك استهدفت المقاومة موقع الاحتلال في تلة كوكبا بعشر قذائف هاون وموقع ابو قمحة بأربع قذائف.

واقفلت قوات الاحتلال بوابة العبور في زمريا في الاتجاهين واضطرت السيارات والشاحنات التي كانت تنتظر فتح البوابة للعبور، للعودة من حيث اتت. كما اقفلت طريق قرى حاصبيا المحررة الى منطقة راشيا عبر مرج الزهور.

واشارت اذاعة الميليشيات اللحدية الى سقوط قذائف داخل بلدات حاصبيا وكوكبا وعين قنيا.

وسجلت تحركات اسرائيلية كثيفة في قطاع زغلة - زمريا - عين قنيا وشوهدت آليات مدرعة تدخل الى المناطق المذكورة من جهة مرجعيون. كما تفقد المنطقة قائد وحدة الارتباط الاسرائيلية غيورا عميار وجال على المناطق التي تعرضت للقصف.

المقاومة

من جهتها، اعلنت حركة «امل» ان احدى مجموعاتها «هاجمت عند الخامسة فجر امس موقعي جبل حميد ورشاف التابعين للاحتلال وعملائه ودارت اشتباكات بين المقاومين وافراد الموقعين سقط خلالها عدد من افراد الموقعين بين قتيل وجريح، وتم تدمير عدد من الآليات في الموقعين المذكورين. وعاد المقاومون الى مواقعهم بسلام».

واعلنت المقاومة الاسلامية ان مجاهديها نفذوا هجوما مباغتا على مواقع العدو في الاحمدية وزمريا ومعبر زمريا في القطاع الشرقي حيث انقضوا بأسلحتهم الرشاشة والصاروخية على المواقع المذكورة، وتمكنوا من محاصرة العدو بنيرانهم الغزيرة والكثيفة والسيطرة الكاملة على مجريات العملية لاسيما في موقع ومعبر زمريا حيث دمر عدد من دشمهما وتحصيناتهما وسقوط عناصرهما بين قتيل وجريح.

وفي الوقت نفسه، كان موقع الاحمدية عرضة لهجوم مماثل ادى الى تدمير بعض دشمه وسقوط عدد من عناصره بين قتيل وجريح.

كما قامت وحدة الإسناد الناري في المقاومة الاسلامية باستهداف مواقع العدو في ابو قمحة وعين قنيا بالاسلحة المناسبة محققة اصابات مؤكدة».

واشارت المقاومة الإسلامية في بيان لها الى ان «وحدة الإسناد الناري التابعة لها قامت عند الثالثة عصر امس باستهداف مصادر القصف الصهيوني على القرى المحاذية للشريط المحتل. واستهدفت مواقع بارين، بلاط وحميد. واسكتتها بعد تحقيق أصابات مباشرة».

غوكسيل

من جهة ثانية، نفى الناطق الرسمي باسم قوات الطوارئ الدولية تيمور غوكسيل ما رددته وسائل الاعلام قبل ظهر امس من ان القصف ادى الى اصابة احد عناصر الوحدة النروجية الدولية بجروح. موضحا ان الجندي النروجي اصيب بنوبة قلبية وان «تبادل اطلاق النار في القطاع الشرقي ادى الى تأخير نقله الى المستشفى الميداني في الناقورة بواسطة مروحية تابعة للقوات الدولية ارسلت لهذه الغاية».

الحريري في موناكو

انتقل الرئيس رفيق الحريري من الولايات المتحدة الى فرنسا امس حيث سيمضي فترة نقاهة ليومين في امارة موناكو.

وفي بيروت رفعت لافتات ترحيب برئيس الحكومة ومهنئة بسلامته.

جنبلاط يحذر من فصل المسار اللبناني عن السوري

زار وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط أمس مقر السفارة الايرانية في بيروت، واجتمع الى السفير همايون عليزادة، بحضور مسؤول العلاقات الخارجية في الحزب التقدمي الاشتراكي دريد ياغي.

وصرح جنبلاط اثر اللقاء بان اسرائيل لن تقبل باقل من ١٧ ايار جديد، ورأى ضرورة تشكيل «جبهة وطنية اسلامية للخروج من هذا المأزق، ومن هذا التحدي، ولكي لا تبقى الجهود مبعثرة».

ورداً على سؤال، قال جنبلاط «يظن البعض في لبنان ان اسرائيل ستقبل بالعودة الى شروط الهدنة عام ١٩٤٨، اسرائيل لن تقبل الا ١٧ ايار جديدا، وستحاول عبر بعض الوسائل والاوساط اللبنانية الداخلية، الرسمية منها وغير الرسمية، لتصل الى فصل الموقف السوري، اني احذر من هذا الامر، وتحذر من العودة الى الاستفراد كما حاول امين الجميل، وكانت في النهاية حرب اهلية.

وحول اللجنة الأمنية قال جنبلاط، ان على (وزير الخارجية) فارس بويز ان يذهب مع بعض الضباط، ليشرح مجدداً للاميركيين ان لبنان جاهز لاستقبال السياح الالمان، والاميركيين، ولكن لسنا بحاجة الى توضيح عما اذا كان «حزب الله» موجودا في داخل المطار او في خارجه. ان «حزب الله» هو حالة نضالية وطنية اسلامية يقاتل في الجنوب، واعتقد ان القرار النهائي قد اتخذ، ولن ينجر الى خطف سياح او غير سياح.

سفير السودان في مهمة خاصة

افادت معلومات دبلوماسية ان سفير السودان في لبنان محمد العباس ابا سعيد، غادر بيروت متوجها الى الخرطوم في مهمة خاصة تستمر زهاء ثلاثة اسابيع.

يا عين

كلما تقدم واحدنا في العمر، حثيثاً، باتجاه القلب الآخر، يبدأ في الانحناء الى وقار الواعظ النصوح، الهادئ السموح..

ولأن متوسط الأعمار الى ارتفاع يسانده تقدم في العلوم الطبية، يزداد في لبنان عدد الواعظين فينا، حتى لتكاد تنعدم نسبة الجهّال، ما يفسح في المجال الى تقدم الحال.

ولأن الله، سبحانه وتعالى، انعم علينا بطبيعة معتدلة وهادئة، تراتا على امزجة مرحة وغير حادة: نتحاور بلطف ونتشاتم بلطف، ولو عاشرنا ابن خلدون لقال فينا ما لم يقله عن أي شعب آخر.

رواق مضجر، ومع ذلك نادراً ما تشهد البلاد حالات انتحار مشابهة لتلك التي نقرأ عنها في بلدان متقدمة كالسويد وسويسرا والنروج وغيرها.

هنا لا ضرورة للإنتحار، ولا سبب، وعلى الرغم من تدني عدد المتابعين لتفاصيل السياسة اليومية، وللقراءة بصورة عامة، يكفي ان يسمع اللبناني، يومياً، تصريحات المسؤولين فيه، وغير المسؤولين، حتى يستبعد اي احتمال لإنهاء حياته، لا بل يبالغ البعض في القول ان بعض المواطنين سمعوا مراراً ينشدون تصريحات المسؤولين، مدندنة.

ليس ذلك بأمر غريب طبعاً، ولعل الاغاني التراثية نشأت وترعرعت في هذا الاطار، حتى ليميل المؤرخون او بعضهم الى القول ان «الهوارة» و«الزينو» و«برهوم حاكيني» انما هي في الاساس تصريحات لمسؤولين اعجبت المواطنين، الذين راحوا يرددونها مدندنة تحولت مع الوقت الى اناشيد واغان فولكلورية.

ويقول المؤرخون ان تلك التصريحات، التي تحولت الى اغان تراثية، كانت اصلاً موالية للسلطة، وابسط دليل على ذلك ان اهازيج المعارضة لم يكتب لها النجاح وماتت في وقت قصير.

ويستند هؤلاء في حجتهم الى امثلة محددة: فيشيرون الى اغنية «برهوم حاكيني» مثلاً او الى «الدلعونا» ويقارنون بينها وبين اغنية او انشودة «بلاد العرب اوطاني» او «الله اكبر فوق كيد المعتدي» او «بلادي بلادي بلادي لك حبي وفؤادي» حيث عاشت وستعيش الاغاني الاولى طويلاً بينما غرقت الاغاني الاخرى في النسيان.

هكذا، يؤكد المؤرخون انه مع مرور الزمن، واستقرار الاحوال، واعتدال الطبيعة، تتدافع الامزجة والعقول باتجاه الحكمة والرصانة والاغاني الهادفة، ويتحول شعب بكامله الى مجموعة من الواعظين الحكماء.

اذاً، علينا ان نصدق المؤرخين، وعلينا ايها الاخوة والاحياء، ان نقرأ ونستمع الى تصريحات المسؤولين وأولي الأمر فينا، ولا يأس ان تكررت هذه التصريحات، صباحاً وظهراً ومساء وليلاً وفجراً، في مئات وسائل الاعلام المرئية والمسموعة، ففي الاعادة افادة والا لما توجب على المؤمن تكرار الصلاة يومياً ولخمس مرات في اليوم الواحد.

لقد آن الاوان وبات على اللبنانيين ان يثبتوا انهم بلغوا سن الحكمة فعلاً، ولعل الاقتراح التالي يكون مثالياً ان وافق عليه الاخوة في الحكم، وصيغته هي التالية:

«يطلب الى جميع اللبنانيين مخاطبة بعضهم بعضاً بواسطة الأغاني التراثية والاناشيد والاهازيج المستوحاة من تصريحات المسؤولين».

«يمنع، تحت طائلة المسؤولية، تداول أي تصريحات مغناة لمسؤولين اجانب».

«يعمل بهذا القرار فور سماعه ملحناً ومذاعاً عبر وسائل الاعلام المتوفرة».

***

لماذا كل هذا؟

انها مجرد دعوة للنقاش، حتى عودة الرئيس رفيق الحريري الى البلاد، وعودة الحياة السياسية الى سابق «حيويتها».

ليس من الضروري أن يتخاصم اللبنانيون ويتباعدوا سياسياً.. فلا بأس إن تلهوا بنقاش فني وتراثي طالما ان «صاحب العرس غائب».

فيصل سلمان

لائحة باسماء المعتقلين العرب في سجون الاحتلال الإسرائيلي

اوردت لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في سجون العدو الصهيوني لائحة باسماء المعتقلين العرب في الاراضي المحتلة تضمنت اسماء ٢٢ أسيراً سورياً «واغلبيتهم من المقاومة السرية في الجولان للاحتلال الاسرائيلي». وهم (في سجن عسقلان) محمد جعفر (٩/٢/١٩٩٢)، مدة الحكم ١٦ سنة. علي جمعة محمد (١٨/٢/٨٨)، ١٣ سنة سجن، طلال خطيب واحمد ابراهيم الوزير (٣٠/٥/٩٠) ٣٠ سنة سجن، خالد عزت احمد (١٨/١٢/٨٥)، ١٨ سنة سجن، مطيع ابو صالح وفارس الشاعر ومدحت الصالح.

وفي سجن نفحة، المعتقلون: بسام احمد بيطار ورضوان احمد جسام وحسين احمد حسني، اعتقلوا في ٣١/٣/٨٦، ومدة الحكم ١٦ سنة لكل منهم. مازن خالد ناصر (٣/٩/٨٥) ١٥ سنة سجن، فاروق علي (١/٣/٨٦) ٣٠ سنة سجن، محمد عقيقي ومحمد عقيدات، وزياد عبد الله (اعتقلوا في ٣٠/٥/٩٥) ويواجهون احكاماً بالسجن لثلاثين عاماً. اكرم حسن لوياتي (١٨/١٢/١٩٨٥) ١٨ سنة سجن، سامر ذياب عطية (١٢/١١/٨٨) ٣٠ سنة سجن، يحيى علي عقلة (٢٩/٨/٩٢) لم يحاكم، حسن ابو عدلة (٢٧/٩/٩٢) لم يحاكم، محمد رجا كردي (٢٢/٦/٨٨) مدى الحياة.

ويوجد في سجن بئر السبع المعتقل محمد انيس حميد (٢٢/٦/٨٨) وهو محكوم بالسجن مدى الحياة.

واوردت اللائحة اسماء ١٩ اسيراً اردنياً هم: عبد العزيز عثمان (٢٢/٤/٩١)، سجن ٣ سنوات في معتقل كفريونة. وفي معتقل ريتشافه، المعتقلون: سلطان محمد عجلوني (١٣/١١/٩٠) مدى الحياة، بلال موسى السيد (١٢/١١/٨٨) ٣٠ سنة، رائد ابو الهيجاء (١٧/٥/٨٨) ٣٠ سنة، سليمان ابو غانم (١٧/٥/٨٨) ٢٠ سنة، نايف عمر سليمان (٤/٢/٨٨) ٣٠ سنة، ربيع سليمان عبيدا (٣١/٩/٩١) ٢٥ سنة، وخالد عبد (٢٥/٩/١٩٩٠) ٢٥ سنة.

وفي عسقلان، المعتقلان محمد اشتيوي وراضي الطيباسي (٣٠/٥/١٩٩٠)، ٣٠ سنة سجن. وفي معتقل نفحة: عبد العزيز شيخ، زاهي النباتي، مازن حجازي، ياسر سويلم، زياد عليني (٣٠/٥/٩٠) ٣٠ سنة سجن. وفي عسقلان: بسام ابو عواد (١٨/٢/٨٨) ١٣ سنة، فؤاد حسن الشرع (٥/٩/٩٠) ١٣ سنة. وفي معتقل جلحة: ماهر بطاط (١٥/٥/٩٣) ٥ سنوات.

ومن مصر، المعتقل احمد ابو مطر (٢٢/٤/٩١) سنة واحدة، في عسقلان، ورمضان سوارقة (٦/١٠/٨٥) ٢٢ سنة في معتقل نفحة. ومن العراق، المعتقل عدنان محمود يوسف (٣٠/٥/١٩٩٠) ٣٠ سنة في سجن نفحة. ومن الجزائر، اسامة عمر نافع وجمال نمر فتاح (٤/٢/٨٨) ٣٠ سنة في معتقل عسقلان، ومن السودان، موسى خميس (٥/٤/٨٨) مدى الحياة في سجن بيرشانة. ومن الكويت، محمد فارس دقة، (١٢/١١/٨٨) ٣٠ سنة، في سجن نفحة.

واشارت اللائحة الى انه يوجد في سجن الخيام اربعة اسرى سوريين، وجزائري يدعى موسى ابو دهان.

ووجه الاسير السوري علي جمعة محمد «امجد» رسالة ذكر فيها انه اعتقل في جنوبي لبنان في منطقة كفركلا، اثناء اداء مهمة في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي، حين كان مع رفيق آخر اسمه بسام خليل ابو عواد، وانه لم يكن في حوزتهما اثناء القبض عليهما اي سلاح. وكانت الدورية اسرائيلية ـ لحدية مشتركة.

واكد انه تعرض للتعذيب اثناء التحقيق معه. وطالب بالتحرك لضمان اطلاق سراحه مع بقية المعتقلين السوريين.

كما وجه الاسرى رسالة الى الرئيس الياس الهراوي والى الحكومة اللبنانية، طالبوا فيها بالعمل الجاد على اطلاقهم قبل توقيع اي اتفاق سلام مع اسرائيل.

وارفقت لجنة المتابعة هذه اللائحة ببيان شددت فيه على ضرورة ان تهتم الحكومات العربية باوضاع المعتقلين في سجون الاحتلال، وان تكون قضيتهم بنداً اساسياً في المفاوضات والاتصالات التي تجري مع اسرائيل او الولايات المتحدة الاميركية.

من جهة ثانية، تلقت قيادة الحزب الشيوعي اللبناني رسالة جديدة من الشيوعيين المعتقلين في السجون الاسرائيلية، نبيه عواضة، كايد بندر، احمد اسماعيل، انور ياسين، علي حمدون وعبد الكريم علي، اكدوا فيها صمودهم في وجه العدو.

واشارت الرسالة الى ما يعانيه المعتقلون من «الاسى جراء القمع التعسفي من قبل مصلحة السجون الصهيونية».

جولة نيابية على آثار «الوسط» قباني يأمل التروي في العمل



الرئيس الحص والنواب يستمعون لشروح حول المكتشفات (عاصم شعيب)

جال الرئيس سليم الحص وعدد من النواب امس على الحفريات الاثرية في وسط بيروت التجاري التي تعرض جزء منها الى الجرف مؤخرا واستمعوا الى شروحات المنقبين والمشرفين على الحفريات في هذه المنطقة.

وضم موكب النواب اضافة الى الحص: محمد قباني، بشارة مرهج، تانيا معوض، جوزف مغيزل، اسمر الاسمر، محمد يوسف بيضون، بيار حلو، مروان ابو فاضل، خليل الهراوي وفؤاد السعد. يرافقهم مدير عام الآثار كميل الاسمر، والدكتور البير نقاش، وحارث البستاني.

وجال النواب اولا في منطقة سوق الطويلة ومحيط غرفة ابن عراقة حيث استمعوا الى كميل أسمر الذي أوضح ان الآثار المكتشفة تمثل كل الفترات التاريخية من العهد الروماني الى العهد المملوكي والقرون الوسطى.

وقال ان هناك فرقا عدة للتنقيب من الجامعتين الاميركية واللبنانية كما كان هناك بعثتان الاولى هولندية من جامعة امستردام والثانية من جامعة ليدن.

وتحدثت الدكتورة هيلغا زيدن التي تدير فريق الجامعة الاميركية، فأوضحت انه تم اكتشاف أسواق تاريخية تعود الى ما قبل الميلاد، وأوان فخارية رومانية وكؤوس وشمعدان مؤكدة ان كل هذه التحف ستكون بعد دراستها في تصرف المتحف الوطني.

وتابعت انه سيتم اخذ عينات من التربة من منطقة سوق الطويلة لمعرفة العوامل الجغرافية والبيئية التي كانت سائدة حين بنيت الآثار، وجرى اختيار هذه المنطقة كونها تعد آخر نقطة تحتوي على اقدم آثار وجدت في بيروت.

واضافت ان الفريق المشارك في البحث يضم بالاضافة الى الوفد البريطاني الذي سيصل في وقت لاحق وعدد افراده ١٤ خبيرا، أساتذة في التاريخ من الجامعة الاميركية واللبنانية وجامعة القديس يوسف.

واشارت الى ان العمل يتم وفق نظرية الكشف عن الآثار في المدن المأخوذة من متحف لندن، معتبرة ان هذه النظرية هي الوحيدة التي ستساعدنا في مهمة الكشف عن الآثار خاصة للناحية التقنيات المستحدثة.

واعلنت ان العمل سيبدأ في شهر حزيران وسيستغرق ستة اشهر قابلة للتمديد اذا ما استدعت الحاجة، شاكرة السفير البريطاني على تقديم ٥٠ الف دولار للمساهمة في الابحاث والدراسات، مضيفة ان التمويل سيكون جزئيا من الحكومة اللبنانية وشركة «سوليدير».

وشرح الخبير فيليب ماركيه ماهية الآثار التي عثر عليها في الجانب الغربي من المنطقة ذاتها، والتي تشكل حدود مدينة بيروت في الحقبة الوسطى الممتدة من القرن العاشر وحتى القرن الثامن عشر، والتي تضم غرفا ومتاجر عدة.

ثم انطلق النواب الى منطقة الصيفي حيث جالوا بين الاثارات الغربية التي تم اكتشافها في المنطقة وتلك الشرقية التي تعرضت للجرف، والتي سبق لـ «السفير» ان أشارت اليها.

وشرحت الدكتورة ليلى بدر للنواب الاثارات الموجودة في الجانب الغربي، قبل ان يتوجهوا الى الجانب الشرقي قرب بيت الكتائب المركزي، ليشاهدوا آثار جرف الاثارات.

وقال قباني لـ «السفير» ان هذه الجولة هي لاطلاع النواب على الآثارات في منطقة الوسط التجاري، آملا ان تثمر المزيد من الجدية في الاهتمام بموضوع الآثار.

واشار الى ضرورة اعتماد العمل المتمهل، والقيام بحملة عالمية لجلب الاثريين الاكفاء، مؤكدا ان هذه المنطقة ستصبح مقصدا للسياح الاجانب.

واضاف ان جزءا من هذه الاثارات يجب المحافظة عليها في موقعها، وخاصة الجدران الاثرية، والمباني التاريخية.

ثلاثة محامين للدفاع عن جعجع جلسة اليوم ترجأ لدراسة الملفات

يتوقع ان يرفع المجلس العدلي برئاسة القاضي فيليب خير الله اليوم جلسة المحاكمة في قضية اغتيال المهندس داني شمعون وعائلته في بعبدا الى وقت لاحق لان المحامين الثلاثة الذين عينهم نقيب المحامين في بيروت ميشال خطار للدفاع عن المتهم الرئيسي في هذه القضية القائد العام لـ «القوات اللبنانية» المحلولة سمير جعجع بعد انسحاب وكلائه الاصليين، سيطلبون اعطاءهم المهلة الضرورية للاطلاع على الملف.

وكان خطار قد اعلن امس عن اسماء المحامين المكلفين منه وهم: محمود مخيش، نزيه شلالا وانطوان الياس طعمة.

وعلمت «السفير» ان المحامي سمير لم ابلغ النقيب خطار، صباح امس، رفضه قبول المهمة التي طلبت منه.

وكان خطار قد واجه صعوبات لتنفيذ المهمة التي طلبها منه القاضي خير الله في كتاب رسمي، فلجنة المعونة رفضت تكليف محام لان الشروط المطلوبة لذلك لا تتوافر في جعجع، كما اعتذر عن عدم القبول بهذه المهمة محامون كثر الا المحاميان مخيش وطعمة بينما وجد خطار نفسه مضطرا الى تعيين ثالث كان قد قدم نفسه الى المجلس العدلي وهو المحامي شلالا.

وجاء في الكتاب الذي رفعه خطار الى خير الله:

حضرة الرئيس الاول،

رئيس المجلس العدلي الاستاذ فيليب خير الله المحترم،

الموضوع: تعيين محام للدفاع عن المتهم السيد سمير جعجع،

جوابا على مضمون كتابكم المؤرخ في ٢٠ كانون الاول ١٩٩٤ رقم الصادر /٥/ بموضوع تكليف محام او اكثر لتأمين الدفاع عن السيد سمير جعجع في كل من الدعويين العالقتين امام مجلسكم الموقر، الاولى رقم ٤/٩٤ المتعلقة باغتيال المهندس داني شمعون وافراد عائلته، والثانية رقم ٣/٩٤ المتعلقة بتفجير كنيسة «سيدة النجاة» في الذوق.

لنا الشرف ان نحيطكم علما بما يأتي:

كلفنا الزملاء الاساتذة الآتية اسماؤهم: محمود مخيش، نزيه شلالا، انطوان الياس طعمة، متحدين ومنفردين لتأمين الدفاع عن المتهم السيد سمير جعجع في الدعويين المشار اليهما اعلاه مع حفظ حق الوكلاء المعينين بموجب توكيل قانوني عن هذا الاخير في ممارسة مهماتهم تجاه موكلهم».

وفيما اكد خطار في ندوة صحافية عقدها لإعلان اسماء المحامين الثلاثة ان اعتبار محامي الدفاع عن سمير جعجع المنسحبين انه لا يحق له قانونا تعيين محام عن موكله امر غير قانوني، اثار قراره ردات فعل عدة:

فوكلاء جعجع الذين كانوا في قصر العدل وابرزهم النقيب عصام كرم، اسعد ابي رعد وجوزف جعجع اعتبروا القرار غير قانوني وسيطعن به جعجع نفسه اليوم امام المجلس العدلي الذي سيسأله حتما اذا كان يقبل بهم الا انه سيرفضهم ويعلن تمسكه بمحاميه المنسحبين «لاسباب جوهرية». وقد اكد هؤلاء انهم ما عملوا يوما على تعطيل سير العدالة «وكان على من بيدي غيرة على ذلك ان يعمد الى نقل الموقوفين من وزارة الدفاع الوطني الى سجن نظامي».

وحمل محامون محايدون، ومنهم فادي الجميل، وكلاء جعجع مسؤولية الوصول الى الطريق المسدود، اذ كان مطلوبا منهم دعوة جميع المحامين لمناقشة هذا الموضوع معهم، للوصول الى قرار جماعي يلزم النقابة به.

وعندما تدخل المحامي المعين انطوان طعمة ليقول ان القضية لن تصل الى الطريق المسدود «لاننا نمثل خمسة آلاف محام»، رد عليه الجميل «انت لا تمثل الا نفسك والنقيب».

واكد اعضاء اساسيون في مجلس نقابة المحامين وبينهم نقباء سابقون ان خطار لم يعرض عليهم الامر وتمنوا لو لن خطار لم يقدم على هذه الخطوة لانها ستخلق مشكلة مع قطاع كبير من المحامين، وقالوا: «لو كنا مكانه لما فعلنا ذلك، ولكن ربما له اسبابه ونحن لا نعرفها».

على اي حال، سيلتقي المحامون المعينون صباح اليوم في نقابة المحامين لتنسيق خطواتهم المقبلة، كما سيلتقي محامو الدفاع عن جعجع في النقابة ليتداولوا في امر المحاكمة.

إذاً، محاكمة جعجع دخلت في مأزق جديد... فكيف يمكن لها ان تخرج من عنق زجاجة الرفض المستمر؟

لجنة الاتصالات لشؤون المهجرين

دعت لجنة الاتصالات العليا لشؤون المهجرين الصندوق المركزي للمهجرين وشركة «سوليدير» الى رفع بدلات الاخلاء للمهجرين حسما للفوضى الحاصلة في التسجيلات واقتناص الفرص.

وطالبت اللجنة في بيان اصدرته اثر اجتماع تقييمي عقدته، جميع المهجرين في وادي ابو جميل بالتوحد للحؤول دون استغلال الثغرات لمصلحة المتنفعين على حساب حقوق المهجرين.

ودعت الصندوق الى عدم القيام باية عملية اخلاء في المنطقة حاليا حتى توافر الشروط الموضوعية للاخلاء، واعادة النظر في الاحصاء بما يتلاءم والمتغيرات الاجتماعية الحاصلة.

جنود اللواء الثالث في الجيش يساهمون في إعمار وادي بنحليه

جرافة وعناصر من الجيش اثناء ازالة الانقاض من احد الابنية (خلدون زين الدين)

الشوف ـ «السفير»

نظم اللواء الثالث في الجيش اللبناني جولة ميدانية الى بلدة وادي بنحليه في الشوف، امس، للاطلاع على الاعمال التي يقوم بها عناصره باشراف فوج الهندسة والاشغال لمساعدة الاهالي وتحصين عودتهم.

عند مدخل البلدة يظهر عمل الجرافات، حيث الطريق حديثة التعبيد بالحصى والتراب، وفوق بناء من ثلاث طبقات توزع حوالى عشرين جندياً من اللواء الثالث يعملون بالرفوش والمعاول او ينقلون انقاض المنازل في عربة يد لتنقلها الشاحنات بدورها، او لتردم فيها الجرافات طريق البلدة المحفرة، في حين كانت جرافات اخرى تعمل على توسيع الطرقات الداخلية والزراعية.

«السفير» شاركت في الجولة، وسجلت اراء عدد من المواطنين.

☐ انطوان البدوي (عضو الهيئة الاختيارية في البلدة) قال: ان وادي بنحليه تضم نحو ٢٥٠ منزلا وهي واحدة من قرى وادي الدير التي تضم ايضاً سرجبال، بنويتي، وادي الدير، وادي دير دوريت التي تعتبر «ضيعة واحدة».

اضاف: «عندما تعاون الجيش اللبناني ووزارة شؤون المهجرين بشخص الوزير وليد جنبلاط، عدنا الى البلدة وعادت الحيوية اليها. واذا استمرت الحالة كما هي الآن ستكون البلدة افضل مما كانت عليه سابقاً، حياتياً واجتماعياً وزراعياً».

وشكر البدوي الوزير جنبلاط والجيش اللبناني على عملهما على تلبية حاجات البلدة الضرورية.

☐ عبدو مخايل لحود، قال: هذا البناء لابناتي والجيش يساعدنا في ازالة الركام والتراب، ونشكر قيادة الجيش والوزير جنبلاط على هذا العمل. وكما تعرفون وادي بنحليه بلدة زراعية ونعيش من انتاج هذه الارزاق وبعد اهمال الارض بسبب ظروف التهجير اصبح يلزمنا مساعدة لبناء منازلنا. وما يقوم به الجيش اليوم هو جزء من هذه المساعدة. ونحن نريد ان نعمر منازلنا ونعيش هنا مع اهلنا في المنطقة من اهالي كفرحيم والجاهلية وغيرهما ونحن اهل هكذا كنا وهكذا سنبقى».

اضاف: نريد مساعدة وزارات الخدمات لاننا لا نستطيع دفع اجرة العمال. ونريد اقامة اقنية الري لاحياء الارض وتأمين مياه الشرب والكهرباء ونحن مستعدون لاعادة البلدة الى افضل مما كانت عليه سابقاً.

لقاء موسع لفعاليات الشريط المحتل

جرى مساء أمس، في المدرسة الفندقية في الدكوانة ـ لقاء موسع لفعاليات وشخصيات قرى الشريط الحدودي بدعوة من اللجنة التأسيسية لانماء مناطق الشريط حضره جمع من ابناء المنطقة المقيمين في بيروت.

وبعد كلمة القاها الزميل بلال شرارة، حول اهداف هذا اللقاء، والخطوات الواجب اتخاذها، من اجل تحديد المشاريع الملحة لكل بلدة ومتابعة تنفيذها، عرض ممثلون عن الوفود المشاركة وجهات نظرهم وآراءهم حول الوسائل الكفيلة بتفعيل عمل مؤسسات الدولة في مجال الخدمات على مختلف الصعد.

وتوجه الحضور بالشكر الى رئيس المجلس النيابي نبيه بري على اهتمامه الجدي، بكل القضايا والمواضيع، التي من شأنها ترسيخ الانتماء الوطني للمواطن الجنوبي.

أحياء الضاحية الجنوبية على مشرحة العمليات الجراحية (١)

تأهيل البنية التحتية يقلبها رأساً على عقب ويطول السكان في أزمة تتفاقم ولا أحد يعرف أوان الخلاص


مساعدة ونجدة للنفاذ


بين بئر العبد ومعوض

(تصوير بلال قبلان)

يحتاج الدخول والخروج من الضاحية الجنوبية، إلى أكثر من خارطة. يحتاج الأمر إلى بوصلة. فالخارطة لا تفيد باعتبار أن معالم الطرق والدروب قد زالت بعدما تحولت إلى ما يشبه الخنادق التي يستحيل عبورها. ولأن كل شيء قد تغيّر، يتطلّب العبور بوصلة لتحديد الاتجاهات وأكثر من دليل للدخول والخروج. مثل هذا الوضع أدى إلى كارثة معيشية أصابت الكثيرين من أصحاب المحلات وتسببت بخسائر فادحة لسائقي السيارات والأوتوبيسات.. وهكذا تحول تأهيل البنية التحتية الذي هو مطلب تاريخي من نعمة إلى نقمة.

قصدنا الضاحية بأجزائها الجنوبية والشرقية وعدنا بسلسلة تحقيقات وصوَر تكشف عن الوضع والمعاناة التي تلقي بأحمالها على الناس الذين يتوقون الأمرين حتى يأتي الفرج وتعود الطرق الى سابق عهدها سالكة أمام السيارات والأقدام العابرة.

وهنا الحلقة الأولى عن بعض أجزاء الضاحية الجنوبية لجهة بئر العبد وحي ماضي وصفير والشياح.

تحقيق: حسن م. عبد الله

ضياع المعالم

ما بال البنية التحتية حتى أصبحت خرابا فوقيا وانطلقت إلى خارج باطن الأرض في الضاحية الجنوبية من دون أن تعود إلى حيث كانت، لا بالجرافات ولا بالرفوش ولا بالخطط ولا بأية وسيلة أخرى؟!

عجيب أمر هذه البنية التحتية التي لم تعرف نهاية لصياغتها منذ أكثر من عشرة أشهر. منذ أن وضع مجلس الانماء والاعمار يده عليها ولزّمها إلى شركات وورش باتت هي نفسها تغرق في مساحات شاسعة من الوحول والبرك والخنادق الطولية والعرضية كما لو أنها آثار زلزال.. ويغرق معها مئات آلاف الأشخاص، وتغرق السيارات وأوتوبيسات الطلاب وعربات الخضار..

بقيت البنايات فقط في مكانها في غالبية أحياء الضاحية الجنوبية لكن الشوارع والأرصفة والممرات والأزقة أدخلت في دوامة عاصفة غيرت جغرافيتها وبددت معالمها فما عدت، أيها المواطن، تعرف كيف تسير وتتنقل... تذهب وتعود واضعا نصب عينيك مصائب تتراوح من تلف الحذاء إلى كسر القدم أو «تطبيش» الوجه في حفرة أو خندق.

«البلد ورشة» وكذلك الضاحية الجنوبية التي شقّت الجرافات بطنها... وما زالت العمليات الجراحية مستمرة، والناس يدفعون الثمن من أعصابهم ووقتهم ورزقهم.

إذا أردت الذهاب الى الضاحية الجنوبية هذه الأيام فعليك أن تحسب ألف حساب.. وإذا أردت الخروج منها فالحسابات الألف تضربها باثنين. يضحكون منك إذا قلت إنك ذاهب إلى الضاحية، وبعضهم يحزن لك ويكاد أن يرثيك.. وبين الضحك والحزن فخ كبير يتألف من تلك الورش المكلفة إعادة بناء وترميم البنية التحتية في المنطقة.

بئر العبد

ها نحن في بئر العبد.. وبالتحديد في شارع الجامع، كما يقولون، الذي يفضي الى ساحة واسعة تتصل بالطرق المؤدية الى الشارع الرئيسي في بئر العبد وبحي معوض وحي ماضي. وبالطبع لا يمكننا الدخول إلى هذا الحي بالسيارة، لذا استعنا بأقدامنا ودخلنا مع الداخلين من جهة الجامع حيث، وبعد حوالى عشرة أشهر، تم تعبيد جزء صغير من الطريق قرب المسجد، وانعطفنا باتجاه شارع الجامع شمالا لتبدأ رحلة الأهوال والمعاناة.

الطريق التي كانت مفلوحة عن بكرة أبيها طُمرت ولم تمهّد فبقيت تلال الرمل على الجانبين بين أرصفة لم تسو. فحولتها الأمطار الى رمال متحركة تبدأ بالقرب من مركز الهيئة الصحية الاسلامية لتتحول إلى أمواج لزجة قرب محل «لوكوان». وفي الساحة المسوّرة بتلال الرمل الموحل حفر واسعة وعميقة لا زالت تنتظر متعهدي الورش لاستكمال التمديدات للمجاري والمياه والهاتف. فالاخوان لم ينجزوا بعد ما تعهدوا به. لماذا؟ لا أحد يعرف. حتى أن أحد المسؤولين الميدانيين هناك قال إنه «لا يعرف شيئا عن توقيت إنجاز الأعمال (شركة تكن) وأن المطر هو العائق الأساسي أمام الاسراع في الشغل». العمال هناك كما الحفارات والجرافات يتلطون من رذاذ المطر تحت ظلال الشرفات.

الأمطار استراحت في ساحة الشارع في بحيرتين يفصلهما ساتر ترابي وحفارة ثقيلة، بحيرتان صغيرتان من المياه والوحول أحكمتا الفصل بين أطراف الساحة، وبقي للناس حواف ضيّقة وموحلة للانتقال، وهم اعتادوا التعامل بحذر مع هذه الجغرافيا الاستثنائية وتدبروا طرقا للذهاب والعودة بأقل الخسائر، إلا أنهم لا ينقطعون عن التعبير عن الغضب والاستياء مما آلت إليه أحوالهم.

يستغل أبو محمد وجودنا ليحاصر أحد المسؤولين في شركة «تكن» بالأسئلة والمطالب، ويصعّد كلامه شيئا فشيئا ليقول: «هذا بئر العبد، أو الأصح بئر العبيد، لأننا تحولنا جميعا إلى عبيد للشركات والورش».

يوجه أبو محمد نظر المسؤول إلى البحيرة ويقول له: «أنظر إلى ما يجري، ألا تستطيعون تأمين طريق للناس وسط هذه البلاوي. نحن نستطيع العبور، ولكن الأطفال والنساء يا أخي مش حرام عليكم».

يصرخ شاب من وسط البحيرة بعد أن تجاوز نصف مساحتها برفقة طفل ويطلب الاسناد من الواقفين على «الرصيف»، فيعاونه البعض على تخطي الحاجز المائي، ثم نشاهد تلامذة مدارس يعبرون بحذر فوق الوحول في اتجاه شارع الجامع وقد غطت أحذيتهم كتل الوحل الأبيض.

يقول أبو محمد إن السكان في الحي عرضوا أكثر من مرة على المتعهدين دفع أتعاب العمال ليشقوا لهم طريق عبور وسط الوحول والمياه ولكنهم رفضوا ولم يكترثوا «ووصل الأمر بأحدهم ليهددني بأنه سيؤخر العمل في الورشة.. وأن هذه الحارة هي حارة كل من إيدو إلو...».

أفكر بتربية تمساح في هذه البحيرة (في بئر العبد) يقول أيمن الأمين ويضيف: وإذا انتظرنا شهرا إضافيا سوف تولد التماسيح من هذه المستنقعات ونسمي المنطقة بئر التماسيح».

من كثرة الحفريات وتعددها صار السكان في بئر العبد يضحكون من المرارة ويقولون «ما عادت تفرق معنا... تعوّدنا وصارت الحفر جزءا من حياتنا».

يستيقظون على خندق، يرونه من الشرفات، يمرون بالقرب منه.. ثم يعودون ليشاهدوا المزيد من الحفريات. يطمرون الخندق الطويل في شارع الجامع فيتنفس السكان الصعداء ويتوقعون نهاية الأحزان، لكن الآلة العملاقة سرعان ما تعاود في اليوم التالي «بحش» الشارع من جديد... ذهب متعهد القساطل بعد ردم الحفر فجاء متعهد المجارير ليحفر بدوره.. ويقول الأهالي هناك إن أمرا غريبا يحصل.. شيء لا يصدق ولا منطق له.. يردمون الحفريات ثم ينبشونها من جديد في آلية غير مفهومة.. حتى أن العمال هناك وجلّهم من غير اللبنانيين، يدهشون لما يقومون به، فإذا ما سألتهم عن طريقة العمل شَنوا أيديهم بالرفوش الثقيلة.

إنها طريقة مثالية في العمل، يقول محمد، الأستاذ في ثانوية برج البراجنة، ويقطن في بئر العبد، ويستدرك: «تدمير الأعصاب هو الذي يحصل هناك». عندما نلتقيه آتيا من الضاحية منهك الأعصاب والوحل قد تسلق حذاءه ووصل إلى بنطاله، يمازحنا بقوله: «اليوم حفروا خندقا ولا أحلى.. يا عيني. اليوم طار مدخل البناية.. أخذوه بالرفوش». وبالفعل فإن مدخل البناية التي يسكن محمد في أحدى طبقاتها بات يرتبط بما تبقى من الشارع بواسطة جسر خشبي صغير تسنده حجار الباطون، تحول مع الأيام الى شيء تخشاه أمهات البناية اللواتي بتّ يحذرن أولادهن من مغبة كسر الرقاب.

معوض وماضي

الطريق التي اعتدنا سلوكها من شارع الجامع الى حي معوض مقطوعة أيضا بحفريات مماثلة، تمتد باتجاه بداية حي ماضي.. لذلك عليك أن تلف من شارع معوض الذي، وبعد طول انتظار، فتح أمام السيارات جزئيا. وكانت الفعاليات التجارية في الشارع قد ضغطت على المسؤولين لانهاء أعمال البنية التحتية التي أخذت وقتا غير طبيعي. لكن تزفيت الشارع لم يتم كما يجب، إذ ان الذي جرى ليس غير «تزفيت قشرة لتسهيل أعمال التجار» كما أوضح بعض المتعهدين للأهالي.

من طريق صيدا القديمة الى تقاطع مار مخايل تدخل الى منطقة صفير حيث الشارع الرئيسي لا يزال في حالة حرب. لم يتغير شيء هناك باستثناء ردم الحفرة الهائلة التي كانت تتحول الى بحيرة تقطع المرور كليا. بقيت الحفر المسنّنة عامل إعاقة أمام المارة والسيارات وتتسبب بازدحام السير يوميا. وتساهم في هذا الوضع الصعب ورش بناء البنايات القائمة أعمالها من دون رقيب أو حسيب، حيث بات الشارع مرتعا لمواد البناء وأشكال متعددة من الاعتداءات.

كانت تلك الطريق الشريان الوحيد الذي يمكن أهالي أحياء الضاحية من التسلل الى منازلهم هربا من أحوال ازدحام السير في منطقة المشرفية ومستديرة الغبيري. لكن أعمال تأهيل البنية التحتية في وصلة الحدث ـ بئر العبد قطعت الطريق من صفير الى الرويس الأبيض، وبالتالي سُدّت المسالك المتاحة للعبور الى الأحياء الداخلية، ويقول أحد المتعهدين هناك من شركة «كونترا» إن قطع الطريق لن يستغرق وقتا طويلا إذا ما توقف هطول الأمطار (بدأت الورشة في ١٧/ ١٢/ ١٩٩٤).

نجتاز الحفرة الكبيرة في «صفير» من تحت ذراع الجرافة الضخمة، نقطع مسافة من الوحل برفقة العابرين، وعندما حاولنا التوجه الى «الرويس» من طريق فرعية في «حي ماضي» واجهتنا قناة مائية تجمعت فيها مياه الأمطار حيث بدت السيارات المارة كمراكب من دون أشرعة.. وهناك، الويل لمن تصاب سيارته بعطل..

في كل الأحوال كان بإمكاننا الوصول الى حي «الرويس الأبيض» بعد إيقاف السيارة في منطقة محايدة خارج عمليات الورش، ونصل في النهاية الى تقاطع الشارع الرئيسي في «بئر العبد» مع «الرويس» وبالشارع المؤدي الى حارة حريك قرب البنك الفرنسي.

لا مفر

السيارات من أمامك ومن ورائك.. والى أين المفر؟ فإذا أردت التوجه إلى «المشرفية» يلزمك ساعة من الوقت على الأقل، وإذا أردت الهرب نزولا باتجاه حارة حريك فستواجهك مخلفات الشركات التي نبشت الشارع وتركت تلال الرمل والعوائق والحفر من مفترق «الرويس» الى تقاطع حارة حريك وبرج البراجنة.. وهناك الى اليمين حفرة والى اليسار حفرة ثانية وصلت أطرافها الى تماس مع الأبنية وإلتصقت واجهات المتاجر على ضفتي الشارع.

أبو علي وقف أمام متجره ينظر الى الهوة العميقة في الشارع الذي فصل بينه وبين الزبائن، ويقول: «العوَض بالله. منذ أشهر لم نبع بليرة واحدة. أصبحت أقرف من فتح المحل لأنني في كل يوم أغطس في الوحل والزبالة فكيف بالزبون؟!».

يسير الناس هناك وكأنهم في حقل ألغام، ينتبهون الى كل خطوة وينظرون بتدقيق الى حيث يضعون أرجلهم مخافة الانزلاق.. سيدة في طريقها الى خارج الضاحية قالت لنا إنها مضطرة لقضاء ساعة ونصف كل صباح للخروج من بيتها الى منطقة المزرعة حيث تعمل، أما عن الوقت اللازم للعودة فتقول: «أخرج من العمل الساعة الرابعة. ولكنني أخشى العودة بسبب الازدحام. لذا أفضل البقاء عند صديقتي حتى السابعة مساء لتفادي الوقوع في بلوى الازدحام».

«ازدحام»، كلمة قليلة على اليوميات في الشوارع، ربما كلمة «جنون» تؤدي معنى الذي يجري. فركوب السيارة في الضاحية الجنوبية ركوب للتوتر والغضب ومضيعة للوقت..

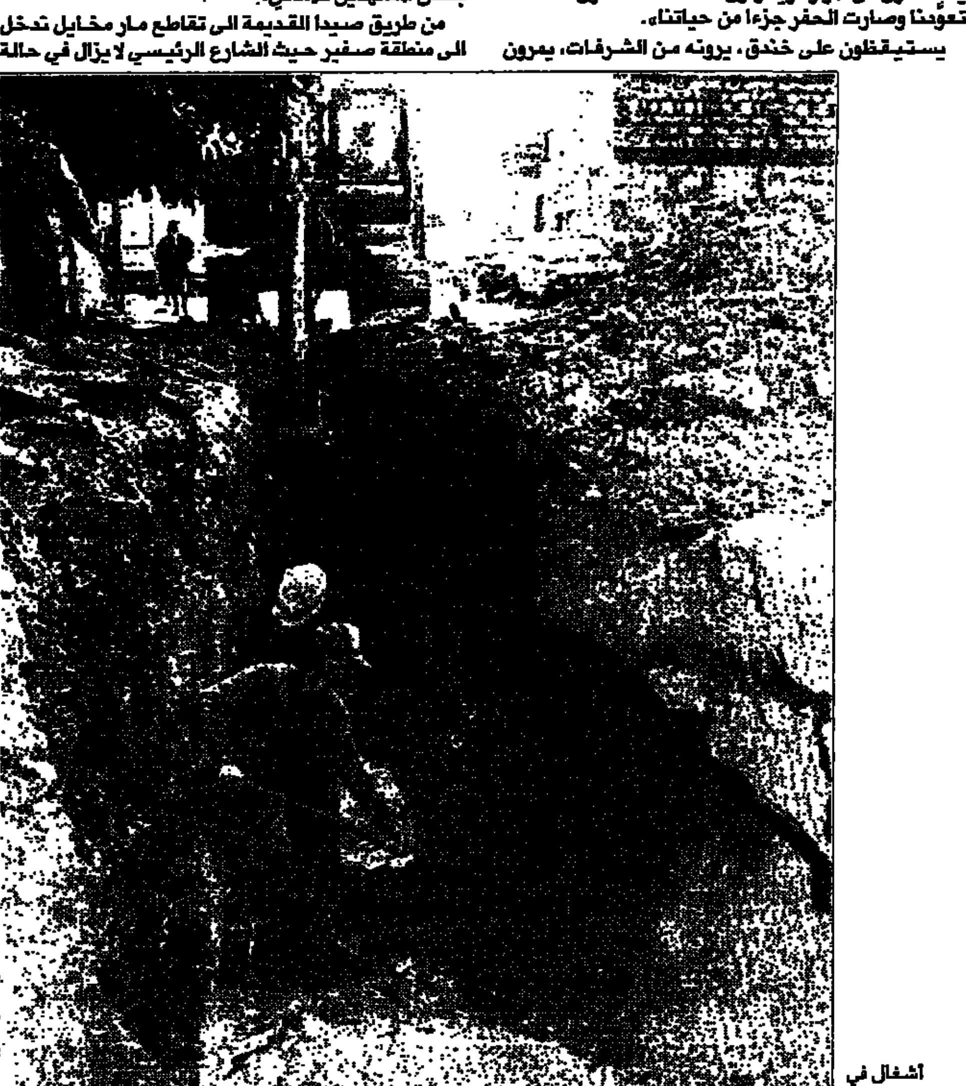
قلت لسائق «السرفيس»: «أنزلني في بئر العبد»، فسألني بجدية: «قبل الجورة أم بعدها؟».

الجورة في شارع بئر العبد صارت علامة فارقة يستدل بواسطتها الناس ويعينون بها الجهات، لذلك دخلت في لغتهم اليومية وصارت ركنا من أركان الضاحية الجنوبية المحاصرة بأعمال البنية التحتية، ومنهم من يقول إن المرور في شارع خال من الحفر لن يعجب السكان ولا بد أن يثير ريبتهم، إذ أنهم أخذوا يألفون مشاهد الفوضى والاعاقة ويتعاملون على أساس أنها قدر!!

عبد الحسين الموظف في مؤسسة في منطقة الحمراء يعتبر نفسه مهجرا يوميا من منزله في الضاحية الجنوبية (حي ماضي)، فهو إن خرج صباحا الى العمل لن يتمكن من العودة إلا بعد منتصف الليل حين تبرأ الشوارع من أهوال السيارات والأوتوبيسات التي تسد الأفق.. «أنهي عملي ومن ثم أبدأ بالتسكع والبحث عن الأصدقاء لتمضية الوقت. والحقيقة أنني لا أخاطر بالعودة الى المنزل إلا بعد أن أجهز على وقت آخر الأصدقاء».

ذلك يعني أن المواطن السعيد الذكر عبد الحسين يبقى خارج منزله حوالى ١٨ ساعة في اليوم!!

مع كل ذلك فإن المواطنين في الضاحية يصبرون وينتظرون علّ الفرج يأتي بعد انجاز أعمال البنية التحتية وبخاصة في مجال الطرق، ويستبشرون خيرا بتحول البؤس الى نعيم عندما تضع الورش أوزارها.


أشغال في عمق الأرض في صفير

ما زال اسمه شارع ماضي

خسوف في الأرض

في مديرية الطيران المدني

جاءنا من المواطن عارف شعبان الرسالة الآتية:

«نحيطكم علما بوضع الادارات في الطيران المدني والحالة التي وصلت اليها من جراء الهدر في الاموال العامة التي تذهب الى جيوب رؤساء المصالح والدوائر من دون تعب او جهد، والذين يقبضون تعويضات خيالية تفوق المليون ليرة لكل منهم على حدة وشهريا ـ زيادة عن رواتبهم كل اول شهر، بذريعة قيامهم بعمل ليلي مدته عشرون ليلة من كل شهر، لا ينامون فيها ليلة واحدة في مراكزهم، بل انهم ينامون في بيوتهم بصورة متواصلة.

فهل يجوز ان يتقاضى هؤلاء مبالغ خيالية من دون تعب او جهد، بينما صغار الموظفين أمثالنا لا يقبضون الا الفتات، فيما يعملون وحدهم الليل والنهار؟

فأين العدل يا حضرة المدير العام ويا حضرات المسؤولين عن التفتيش المركزي والمالي، ومتى غيض من فيض؟»

هذا ما جاءنا من المواطن الذي وقع بالاسم المنشور في مقدمة الرسالة، ولا ندري اذا كان هو اسمه الصريح، وان كنا نعذر من يلجأون الى هذه الوسيلة لخوفهم من انتقام المسؤولين عنهم، لاننا في بلد ديموقراطي جدا جدا.

ولن نعقب بأية كلمة، مكتفين بنقل هذه الرسالة وقديما قيل: ما على الرسول الا البلاغ المبين!

عوض شعبان

ـ سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

ـ نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الإصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٥/١/٥	٩٥/٤/٦	١٣٠٥	١٣.١٦	١٣.٦١	٩٦٧٢.٠٠
٦	٩٥/١/٥	٩٥/٧/٦	١٣٠٥	١٤.٠١	١٥.٠٦	٩٣٠٢.٠٠
١٢	٩٥/١/٥	٩٦/١/٤	١٣٠٥	١٣.٢٥	١٥.٢٧	٨٦٧٩.٠٠

ـ سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة بالأشهر	تاريخ الإصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٥/١/٥	٩٧/١/٢	١٣٠٥	١٥.٢٦	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٥/٧/٦	٧٦٣
١٩٩٦/١/٤	٧٦٣
١٩٩٦/٧/٤	٧٦٣
١٩٩٧/١/٢	٧٦٣

ـ عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٥.٩٥	٩٦٠٣.٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٦.٩٢	٩٤٤٤.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٦.٥٧	٩١٧٤.٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٦.٢١	٨٩٣٥.٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٥.٤٥	٨٤٦٠.٠٠

ـ عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ١٨.٨٤ في المائة للمكتتبين على جميع الفوائد ولجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الأيام المتبقية من عمر السند / الفائدة	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٤.٥٠	٥٣٦٠.٠٣	٥٧٣٨.٩٧	٥٨٥٧.١٠	٥٩٦٥.٠٦
٢٣.٦٠	٥٣٣٨.٥٤	٥٦٩٥.٩٣	٥٧٩٥.٢٧	٥٨٨٦.٠٦
٢٢.٧٠	٥٣١٧.٠٦	٥٦٥٢.٨٩	٥٧٣٣.٤٥	٥٨٠٧.٠٧
٢١.٨٠	١٠٥٩١.١٥	١١٢١٩.٧٠	١١٣٤٣.٢٦	١١٤٥٦.١٧
٢٠.٩٠	١٠٥٤٨.١٨	١١١٣٣.٢٢	١١٢١٩.٦١	١١٢٩٨.١٩
٢٠.٤٠	١٠٥٢٤.٣٠	١١٠٨٥.٨٠	١١١٥٠.٩١	١١٢١٠.٤٢
١٩.٩٠	١٠٤٩٩.٠٠	١١٠٣٧.٠٠	١١٠٨١.٠٠	١١١٢٢.٠٠
١٩.٤٠	١٠٤٧٥.٠٠	١٠٩٨٩.٠٠	١١٠١٢.٠٠	١١٠٣٤.٠٠
١٩.١٥	١٠٤٦٣.٠٠	١٠٩٦٦.٠٠	١٠٩٧٨.٠٠	١٠٩٩٠.٠٠
١٨.٢٤	١٠٤٢٠.٠٠	١٠٨٧٨.٠٠	١٠٨٥٣.٠٠	١٠٨٣٠.٠٠

ـ ودائع لأجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٧.٩٥
لثلاثة ايام	٨.٩٧
لسبعة ايام	٩.٨٥
لثلاثين يوما	١١.٥٧
شهادات ايداع	١٣.٠٠

ـ ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٥.٨٧٥٠٠
لشهر واحد	٦.٥٠٠٠٠
لثلاثة اشهر	٧.٠٦٢٥٠
لسنة واحدة	٨.٣٧٥٠٠
لسنة ونصف	
السنة	٨.٥٠٠٠٠
لسنتين	٨.٦٢٥٠٠

ـ هذه المعلومات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

تراجع سهم سوليدير (فئة أ) في السوق الثانوية، امس، فيما ارتفع سعر سهم (فئة ب) ارتفاعا زهيدا حين ثبت السعران في نهاية عمليات السوق على ١/٨ ـ ١٤٠ و١٤٢ ٧/٨ دولارا اميركيا مقابل ٤/٨ ١٤٢ دولارا كسعر تثبيت موحد للفئتين يوم امس الاول.

وبقيت الفجوة واسعة بين اوامر الطلب على سهم (فئة أ) واوامر العروض لصلحة الاولى، إلا أن التراجع في سعر السهم كان نتيجة لعدم تلاقي سعر الطلب وسعر العرض. بينما ضاقت تلك الفجوة في ما خص سهم (فئة ب) ولو أن اوامر الطلب كانت هي الغالبة.

بلغ حجم الاسهم المتداولة ٢٢٣٨ سهما.

عمليات السوق الثانوية:

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
١ ـ سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	١٤٣١٠	٢٠٠٨	١١٨٨	١/٨ ـ ١٤٠
الاوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	ـ
مجموع فئة (أ)	١٤٣١٠	٢٠٠٨	١١٨٨	١/٨ ـ ١٤٠
٢ ـ سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	٩٣٧٤	٥٦٠٠	١٠٥٠	١٤٢ ٧/٨
الاوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	ـ
مجموع فئة (ب)	٩٣٧٤	٥٦٠٠	١٠٥٠	١٤٢ ٧/٨
المجموع العام	٢٣٦٨٤	٧٦٠٨	٢٢٣٨	

المصدر: شركة لبنان المالية.

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■

الاستعلامات:	٣٨٩١٠٠
رئاسة المطار	٨١٥٧٢٤
الجمارك:	٨٣١٣٥٩
قوى الامن الداخلي:	٣٨٨٣٩٣
الامن العام:	٦٢٩١٥٠

■ الرافق ■

بيروت:	٥٨٠٢١١
جونيه:	٩٣١١٢٣
طرابلس:	٦٠١٩٩٥

■ الاستعلامات الهاتفية ■

بيروت:	٢٠٠١٠٠
	٢١٥٨٣١
	٨٠٨٠٠١
جونيه:	٩٣٠١١١
زحلة:	٨٢٠١٦٦
صيدا	٧٢١٨٠١
طرابلس:	٤٣١٥٢٢

■ التصليحات الهاتفية ■

بيروت:	٢٢٣٧٣٠٠
جونيه:	٩٣٠١٠٠
صيدا:	٧٢١٢٢١
طرابلس:	٧٢١١١١

■ الإسعاف ■

بيروت:	٣٨٦٦٧٥
جونيه:	٩٣٠٦٣٨
صيدا:	٧٢٠٠٦١
طرابلس:	٤٣١٠١٧

■ الصليب الاحمر ■

بيروت:	٨٦٥٥٦١
غرفة العمليات:	٤٤٨١٠٠/٢٠٠
	٤٤٨٣٠٠/٤٠٠
جونيه:	٩٣٠٣٤٢
زحلة:	٨٢٤٨٩٢
صيدا:	٨٢٤٥٣٢
طرابلس:	٦٠٢٥١٠

■ الاطفاء ■

بيروت	
الملعب البلدي:	٣١٠١٠٥
الباشورة:	٣٩٢٦٤٠
مار مخايل:	٤٤٥٠٠٠
بعبدا:	راجع بيروت
جونيه:	راجع بيروت
طرابلس:	٣١٠١٧

■ الدفاع المدني ■

بيروت	
الادارة المركزية:	٣٩٤١٠٠
برج البراجنة:	٨٢٢١٦٠
الاشرفية:	٣٣٣٦٢٩
الحدث	٤٦١١٤٧٢
جديدة:	٨٨٥٧١٠
جونيه:	٩١٤٦١٧
زحلة:	٨٢٢٢٢٢
صيدا:	٧٢٠٠٥٨
طرابلس:	٤٤١٧٠١
عاليه:	٥٥٢٥٣٣
بعلبك:	٨٧١٤٢٢
بعقلين:	٥٠٠٩٥١
بترون:	٦٤١٥٥١
بكفيا:	٩٨٠٠٦٦
برمانا:	٩٦١٠٥١
جبيل:	٩٤١٩٨٦
صور:	٧٢٠٤٩٠
زغرتا:	٦٦٠٢٤٩
حلبا:	٣٧٠٣٤١

■ كهرباء لبنان ■

بيروت:	٤٤٢٧٢٠
انطلياس:	٤١١٩٤١
بكفيا:	٩٨٠٥٥٦
جونيه:	٩١٥١٣٥
عاليه:	٥٥٢٥٩٤
زحلة:	٢٢٣٤٥٥
صيدا:	٧٢٢٠٥٤
طرابلس:	٤٣٢٤٣٣

■ مصالح المياه ■

الاشرفية:	٣٣٦١٧٩
برج حمود:	٢٦٠٢٤٥
تلة الخياط:	٣١٧٣٣٥
عين الحلبة:	٤٥١٠٤٧
جونيه:	٩٣٠٠١٣
زحلة:	٨٢٠٢٣٥
طرابلس	٦٠١٢٧٦

■ شرطة الطوارئ ■

بيروت:	٤٢٥٢٥٠
بعبدا:	٤٢٦٢٢١٠
جونيه:	٩١١١١٣
زحلة:	٨٢٢٠٠٠
صيدا:	٧٧١٦١٦
طرابلس:	٤٣٠٩٥٠

الدولار الأميركي ١٦٤٦ ليرة

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٦٤٦ ليرة بتراجع نصف ليرة عن اقفال امس الاول.

فتح الدولار الاميركي على ١٦٤٥.٥٠ ـ ١٦٤٧.٥٠ ليرة مع تردد في العرض والطلب تم تحريكه لاحقا بعروض قابلها طلب دونها حجماً فانشغل على ١٦٤٥.٥٠ ـ ١٦٤٧ ليرة، ثم ١٦٤٦ ـ ١٦٤٧ ليرة وتدخل مصرف لبنان شاريا على ١٦٤٦ ليرة، فاقفلت السوق على ١٦٤٦ ـ ١٦٤٧ ليرة.

متوسطات اقفال العملات الرئيسية الاخرى حسب نشرة مصرف لبنان:

الكورون السويدي	٢٢٠.٨٣	الريال السعودي	٤٣٨.٧٨
الجنيه الاسترليني	٢٥٧١.٧١	الدينار الكويتي	٥٤٨٨.٥٠
الفرنك الفرنسي	٣٠٦.٩٨	درهم الإمارات	٤٤٨.١٥
الفرنك السويسري	١٢٥٦.٩٧	الريال القطري	٤٥٢.٣٣
المارك الالماني	١٠٥٧.٥٠	الدينار الاردني	٢٣٤٤.٧٣
الجيلدر الهولندي	٩٤٣.٥٤	الدينار البحريني	٤٣٦٦.٠٥
الين الياباني	١٦٢٨.٠٠	الدينار العراقي	٥٣.٦٠
الدولار الاوسترالي	١٢٦٧.٠٩	الجنيه المصري	٤٨٣.٩٠
الدولار الكندي	١١٧٥.٢٩	الليرة السورية	٣٨.٧٣
الفرنك البلجيكي	٥١.٤١	اونصة الذهب	٣٧٥.١٠ د.أ.
الليرة الايطالي	١٠٠١.٠٠	اونصة الفضة	٤.٦٠ د.أ.
الليرة القبرصية	٣٤٥٢.١٦		

الأسواق الخارجية

تراجع سعر صرف الدولار الاميركي في الاسواق الخارجية امس بعدما بدأ ضعيفا في الاسواق الآسيوية بفعل عمليات عروض واسعة منه في الوقت الذي ترددت فيه شائعات ان محفظة بقيمة مليارين دولار جاهزة للبيع مقابل الين الياباني بسعر ١٠١.٥٠ ينا، الامر الذي اتاح مبيعات من العملة الاميركية على مستوى ١٠١.١٥ ينا. كما قام مصدرون يابانيون ببيعه بكثافة لتحقيق ارباح.

وكان الدولار الاميركي ضعيفا في الاسواق الاوروبية والاميركية، قبيل ٢٤ ساعة على اعلان ارقام البطالة والوظائف غير الزراعية في كانون الاول ١٩٩٣ في الولايات المتحدة المرتقب اليوم. ويعتقد الكثيرون ان الارقام المتوقعة ايجابية قد تحفز مجلس الاحتياطي الفدرالي الاميركي على زيادة الفوائد.

وتجاهلت الاسواق امس ارتفاع مؤشر طلبات المصانع في الولايات المتحدة خلال تشرين الثاني الماضي بواقع ٢.٦ في المئة مقابل تراجع في تشرين الاول بواقع ٠.٤ في المئة. كما سجل عدد طلبات المستفيدين للمرة الاولى من تقديمات البطالة في الاسبوع المنتهي في ٣١ كانون الاول ١٩٩٤ الى ٣٣٥ الفا مقابل ٣٢٢ الفا في الاسبوع السالف.

وفيما ابقى البوندسبنك الالماني في جلسته الاسبوعية امس معدلات الفوائد على حالها انشغل المارك على الجنيه الاسترليني عند ٢.٤٣٠٠، قبل ان يتراجع الاول في نهاية عمليات لندن الى ٢.٤٢٧٥ مارك.

اقفل الدولار الاميركي في طوكيو على ١٠٠.٩٣ ين ياباني بتراجع ٠.٢٣ ينا عند اقفال امس الاول.

الاسواق الاوروبية: المارك الالماني ١.٥٥٢٣، الجنيه الاسترليني ١.٥٦٣٥، الفرنك السويسري ١.٣٠٦٥، الفرنك الفرنسي ٥.٣٥٨٠، الجيلدر الهولندي ١.٧٤١٠، الين الياباني ١٠٠.٦٢١، الدولار الكندي ١.٤٠٠٣ والفرنك البلجيكي ٣١.٩٨.

استمر التراجع في اسعار المعادن النفيسة امس وتم تداول الفضة بأدنى سعر للاونصة منذ ١٣ شهرا واقفلت في لندن على ٤.٦٤ دولارات اميركية. واقفلت اونصة الذهب على ٣٧٤.٩٠ دولارا.

سوق نيويورك الثامنة والنصف مساء (توقيت بيروت):

المارك الالماني ١.٥٥١٨، الجنيه الاسترليني ١.٥٦٤٠، الفرنك السويسري ١.٣٠٢٥، الين الياباني ١٠٠.٩٥، الفرنك الفرنسي ٥.٣٤٩٠، اونصة الذهب ٣٧٥.٤٥ د.أ. اونصة الفضة ٤.٦٨ د.أ.

فوائد الدولار في نيويورك:

من يوم ليوم ٥.٤٣ ـ ٥.٦٨، شهر ٥.٧٥ ـ ٥.٨٧، ثلاثة اشهر ٦.٣١ ـ ٦.٤٣، ستة اشهر ٦.٨٧ ـ ٧.٠٠، تسعة اشهر ٧.٢٥ ـ ٧.٣٧ و١٢ شهرا ٧.٦٢ ـ ٧.٧٥.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ٣٣ باخرة عاملة منها ٨ بواخر حملت ٧٦٥٩ طنا فيما غادرت ٥ بواخر وينتظر وصول ٩ بواخر (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة	الوكيل
بيتر ـ م	١٢	٦٥٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
انجي	٥	٣٠٠ (خضارا)	ن. ابوجيلي
يوري ليفيتان	٧	١٢٠٠ (مختلفا)	سي ستار
الحاج سيد	٦	٢٠٠ (خضارا)	البدر شيبينغ
ديسياتكيا	١١	٢٩٩٩ (حديدا)	ليبانا شيبينغ
الحاج سعيد	١٤	٣٥٠ (ماشية)	ميدل ايست
اسبيرنزا	١٠	١٦٠ (مختلفا)	كاتشيب
دولفين	١٢	١٨٠٠ (مختلفا)	سيمن

● البواخر التي غادرت: اميس سي، راميتا، سيرجاي، سمير توفيه، نيد لويد لوتس، بيتر ـ ب.

● البواخر المنتظرة:	آتية من		
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فاست ـ ٣	اللاذقية	٨٣ (مختلفا)	فاست [illegible]
نورا ـ ١	طرابلس ـ لبنان	(الشحن)	ميترفا
سلفنا مار	مرسين	(الشحن)	اديمار
ادرياتيك ستار	البيريه	٢٠٠٠ (مختلفا)	ع. مكاوي
ادرياتيك كوين	البيريه	١٥٠٠ (مختلفا)	ع. مكاوي
سوسنوفكا	ريني	٩٣٥ (حديدا)	رفائيل فرعون
نيد لويد مارن	جدة	(الشحن)	تاسيونال
س. م. سيبريدون	ازماييل	٢٨٠٠ (حديدا)	سيبريدون
بيرجيه ـ ب	روسيا	٣٥٢ (ماشية)	سلمار

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من		
ليونيان	اسبانيا	(زيوتا)	الشدياق
غريس آش	رومانيا	(خشبا)	عازار
الهادي	روسيا	(خشبا)	بريتكر
تول	روسيا	(خشبا)	عكاك
دانيا	مصر	(ملحا)	علم الدين
يوريبوس	ايطاليا	(رخاما)	فاديمار
سهى	رومانيا	(خشبا)	كونفرس
توفيق (امر)	بلغاريا	(خشبا)	المتوسط
نوال	طرطوس	للشحن (خردة)	فرح ستار
● البواخر المنتظرة:			
زينة (٣)	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
سلن كريستوفر	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
فولغوبالت ١٥٢	روسيا	(خشبا)	سالنو
ريما (ج)	روسيا	(كيميائيات)	اوتراكو
دوجا	اوكرانيا	(كيميائيات)	اوتراكو
الوليد	ـ	(اسمدة)	اوتراكو

حركة المطار

حركة المطار للسبت ٧/١/١٩٩٥

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
٤.٠٠	روما	اليطاليا	٤.٥٥	روما	اليطاليا
٥.١٠	دمشق	اولمبيك	٥.٥٥	اثينا	اولمبيك
٥.٣٠	ظهران ـ بحرين	MEA	٧.٣٠	لندن	MEA
٧.٠٥	دمشق	الفرنسية	١٠.٠٠	ميلانو	MEA
٧.١٠	الجزائر ـ دمشق	الجزائرية	٨.٠٠	الجزائر	الجزائرية
٩.٠٥	عمان	الاردنية	٨.١٥	باريس	الفرنسية
٩.٠٠	دبي	الإمارات	٩.٥٠	عمان	الاردنية
٨.٥٥	دبي	MEA	١٠.٣٠	دبي	الإمارات
٩.٠٥	عمان	MEA	١٠.٤٥	نيس	MEA
١١.٤٥	جده	MEA	١١.١٥	القاهرة	MEA
١٣.١٥	ابوظبي ـ الدوحة	MEA	١١.٤٥	جنيف/نيس	MEA
١٤.٤٥	نيس	الفرنسية	١٢.٠٠	اثينا	MEA
١٥.١٠	باريس	MEA	١٤.٣٠	لارنكا	MEA
١٧.٠٠	لارنكا	MEA	١٥.٢٥	القاهرة	الفرنسية
١٥.١٥	القاهرة	MEA	١٥.٣٠	ابوظبي ـ مسقط	طيران الخليج
١٨.٣٠	ميلانو	MEA	١٦.٤٥	باريس	MEA
١٦.٤٥	اثينا	MEA	١٧.٠٠	ابوظبي	MEA
١٩.٥٠	القاهرة	المصرية	١٨.٠٠	جدة	MEA
٢٠.٠٠	فيينا	النمساوية	٢٠.٠٠	كويت	MEA
٢٠.١٠	نيس	MEA	٢٠.٤٥	القاهرة	المصرية
٢١.٣٥	اكرا ـ كانو	MEA	٢٠.٤٥	دمشق	النمساوية
٢٢.٥٠	امستردام	KLM	٢٣.٥٥	امستردام	KLM
١٤.٣٠	ابوظبي ـ الدوحة	طيران الخليج	٧.٠٠	دمشق	MEA
١٠.٢٠	دمشق	MEA	١٧.٣٠	دبي/ابوظبي	MEA
١٢.١٠	الظهران	MEA	٦.٢٥	مدريد	MEA
١٧.٣٥	مدريد	MEA			

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

الدين العام ١٩٩٤: الداخلي ٩٣٤٨.٤ مليار (الصافي ٦٧٤٨.٤) والخارجي ٧٦٣ مليون دولار

تراجع التمويل التضخمي وزيادة حصة المصارف لا يلغيان الحذر في ١٩٩٥

عصام الجردي

بلغ الدين العام الداخلي في نهاية العام ١٩٩٤ (حسب احصاءات وزارة المال) ٩٣٤٨.٤ مليار ليرة لبنانية، مقابل ٥٨٢٢.٥ مليار ليرة في نهاية العام ١٩٩٣، بزيادة ٣٥٢٥.٩ مليار ليرة نسبتها ٦٠.٥٦ في المئة. وبلغ الدين العام الداخلي الصافي ٦٧٤٨.٤ مليار ليرة مقابل ٤٤٣٣.٥ مليار ليرة في نهاية العام ١٩٩٣ بزيادة ٢٣١٤.٩ مليار ليرة نسبتها ٥٢.٢١ في المئة (الجدول).

أما الدين العام الخارجي مقيما بالدولار الاميركي فبلغ في نهاية العام ١٩٩٤، ٧٦٣ مليون دولار، مقابل ٣٢٧ مليون دولار في نهاية العام ١٩٩٣ بزيادة ٤٣٦ مليون دولار نسبتها ١٣٣.٣ في المئة.

أشكال الدين الداخلي ومصادر التمويل

توزع الدين العام الداخلي نوعين رئيسيين: الأول سندات خزينة ويشمل (سندات الخزينة من مصرف لبنان، سندات خزينة من المصارف وسندات خزينة من خارج الجهاز المصرفي). والنوع الثاني قروض مباشرة وتشمل (قروض مصرف لبنان وقروض المصارف). وتتضمن سندات الخزينة من خارج الجهاز المصرفي سندات الجمهور، والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، والمؤسسة الوطنية لضمان الودائع ومؤسسات أخرى في القطاع الخاص، تتيح لها قوانينها توظيف موجوداتها في إصدارات سندات الخزينة واستعملت حقها فعلا في تلك الاصدارات.

وقد شكلت تلك الأدوات مجتمعة مصادر تمويل الدين العام الداخلي ونسوق في صدد تلك المصادر الملاحظات الآتية:

١ ـ تراجعت حصة مصرف لبنان في تمويل الدين العام الداخلي في العام ١٩٩٤ الى ١٠٤.٦ مليارات ليرة مقابل ٤٧٢.٥ مليار ليرة في العام ١٩٩٣. وهو تراجع إيجابي، بالنظر الى سلبية اعتماد مصرف لبنان لتمويل عجز القطاع العام لناحية الضغوط التضخمية الناجمة عن عملية ضخ أموال جديدة في السوق.

بيد أن ذلك التراجع، كان جليا في محفظة سندات الخزينة لمصرف لبنان (وهي احد عنصري التمويل من مصرف لبنان)، إذ بلغت في نهاية العام ١٩٩٤ ٢٦.٩ مليار ليرة مقابل ٤١٠.٧ مليارات ليرة في نهاية العام ١٩٩٣. في حين زاد تمويل مصرف لبنان من خلال العنصر الثاني المتمثل في القروض للمؤسسات العامة الى ٧٧.٧ مليار ليرة في نهاية العام ١٩٩٤ مقابل ٦١.٨ مليار ليرة في نهاية العام ١٩٩٣.

ولئن كانت الزيادة في القروض المباشرة من مصرف لبنان زهيدة، إلا أنها تبقى في كل الأحوال أكثر سلبية من التمويل عبر سندات الخزينة من المصرف، كون الأخيرة قابلة للاستحقاق ضمن أجل محدد من جهة، وأداة من أدوات السياسة النقدية للمصارف المركزية من جهة أخرى، في صرف النظر عن حاجة الدولة التمويلية، تلجأ إليها تلك المصارف من خلال طرحها في السوق الثانوية للتأثير في حجم السيولة بالعملة المحلية، وكذلك التأثير في معدلات الفوائد على تلك العملة.

وخلافا لذلك، كان التمويل من المصارف. إذ ارتفعت حصتها في سندات الخزينة (بما في ذلك قروض أخرى زهيدة القيمة جدا) الى ٧٣٤٥.٩ مليارات ليرة في نهاية العام ١٩٩٤ مقابل ٤٢٤٥.٤ مليار ليرة في نهاية العام ١٩٩٣، بزيادة ٣١٠٠.٥ مليار ليرة نسبتها ٧٣ في المئة.

أما سندات الخزينة من غير القطاع المصرفي فبلغ نصيبها في تمويل الدين العام الداخلي في نهاية العام ١٩٩٤ ١٨٩٧.٩ مليار ليرة مقابل ١١٠٤.٦ مليارات في نهاية العام ١٩٩٣ بزيادة ٧٩٣.٣ مليار ليرة نسبتها ٧١.٨٢ في المئة. وهذا الجزء من التمويل هو الأفضل من الناحية النقدية من مصدري التمويل الآخرين (المصارف + مصرف لبنان) خصوصا في مرحلة الضغوط على الليرة كونه يسحب من التداول قسما من السيولة الساخنة بالليرة.

تلك المعطيات استنادا الى ارقام وزارة المالية. الا انه اذا ما تناولنا الدين العام الداخلي بقيمته الاسمية، أي مع احتساب الفوائد التي لم تستحق آجالها بعد، وتشكل التزاما لاحقا، فان قيمة الدين العام الداخلي الاسمي تتجاوز الـ ١١ ألف مليار ليرة لبنانية. ومن دون ان نتجاهل في جميع الاحوال ودائع القطاع العام لدى مصرف لبنان والتي يفترض ان نلحظ ايضا وهي ناجمة عن فوائض اكتتابات سندات الخزينة المحتسبة اساسا ضمن الدين العام الداخلي كيفما كان شكله. او ان يتم تنزيل قيمة تلك الودائع من الدين العام الداخلي لتظهر قيمة الدين العام الصافي الحقيقي. وتلك الودائع بلغت حتى نهاية العام ١٩٩٤ ٢٦٠٠ مليار ليرة.

وفي هذا المجال، لا بد من ازالة اللغط الذي يحيط بارقام الدين العام الداخلي، وينسحب الامر ايضا على الدين العام الخارجي.

فطالما ان الدين (بشقيه) هو عام، فيفترض ان يتسم دائما بالشفافية لناحية تحديد الرقم، اما طريقة خفض رقم الدين العام من خلال عدم احتساب فوائده المستحقة قبل تاريخ الاعلان عن الرقم، فانه يخفض الرقم ولا يخفض الدين. خصوصا، وان تقارير المصرف الدولي، وصندوق النقد الدولي، لا تعتمد اسلوب تنزيل قيمة الفوائد المؤجلة الاستحقاق ما دام ان الدين قد ابرم فعلا وشكل التزاما مع خدماته.

اما لناحية الدين العام الخارجي، فللمرة الاولى تصدر وزارة المالية تقريرا مفصلا (١٥/١٠/١٩٩٤) يحدد قيمة الدين المذكور ومصادر القروض وقد كان بلغ في حينه ٧٣٠.٢٩٠.١٧٤ مليون دولار اميركي. مع الإشارة الى ان حجم الدين العام الخارجي كما هو وارد في نهاية العام ١٩٩٤ (٧٦٣ مليون دولار اميركي) هو ما حصل عليه لبنان فعلا او ما تم ابرامه من اتفاقيات. ويقدر بعض المصادر ان يكون مجموع العقود الموقعة قد تجاوزت مع نهاية العام ١٩٩٤ المليار ومائة مليون دولار اميركي.

ولا تعطي الارقام المتوافرة (كما هو واضح في الجدول) قيمة سندات الخزينة المحمولة من قبل غير المقيمين. وهي سندات برغم كونها بالليرة، اقرب الى الدين الخارجي منها الى الدين الداخلي، وقابلة للحسم، او للتحرك عكسيا الى خارج لبنان بعد استحقاقها. وبطبيعة الحال فسيتم تحويلها بالعملات الاجنبية من السوق الداخلية. ولذا كان استقبال ذلك النوع من السندات فيه الكثير من الايجابية خصوصا انه يوفر عملة اجنبية، وتمويلا للدين العام، الا ان اسوأ ما فيه ان التحكم بعوامل حركة المعاكسة الى الخارج مسألة غير متوافرة، وتتم عادة في ادق المراحل النقدية والمالية حراجة. وتقدر السندات لغير المقيمين حاليا بحوالى ٢٧٣ مليار ليرة.

واذا كانت حصة خدمات الدين والديون المتوجبة الاداء قد تجاوزت ضمن معدلات الفوائد التي كانت رائجة على الليرة اللبنانية الـ ٤٠ في المائة من الانفاق الاجمالي، فيؤمل ان يؤدي التراجع في معدلات الفوائد الذي حصل في الربع الاخير من العام ١٩٩٤ الى خفض كلفة الدين العام، وبالتالي الى خفض قيمته، مع ان تلك القيمة لا بد ان تتزايد بالسعر الثابت اذا ما استمر تراجع الفوائد وتحسن سعر صرف الليرة.

المستقبل؟

الان نظرة واقعية للامور، في ضوء استمرار العجز في اصدارات سندات الخزينة بالليرة اللبنانية مع دخول العام ١٩٩٥ تستدعي تساؤلات وملاحظات:

أولا: اذا ما استمرت العوامل النفسية من سياسية واقتصادية التي تدفع المصارف والجمهور معاً الى خفض الاسهام في سندات الخزينة فما هي المصادر البديلة لتمويل العجز العام؟

ثانيا: اذا كانت البدائل داخلية، فستتجه الانظار مجددا نحو مصرف لبنان الذي تمكن خلال العام ١٩٩٤ من ابعاد كأس التمويل عن آلته الطابعة، وذلك يعني عودة الى حلقة من التضخم لم يشهدها لبنان منذ العام ١٩٧٥ ولتاريخه، لا سيما وان المرحلة الاعمارية المستجدة بعد نهاية الحرب هي مرحلة تضخمية بطبيعتها الاقتصادية والمالية.

ثالثا: اذا تم التخفيف من الاعباء على مصرف لبنان فالبديل هو القروض الخارجية. وهذه قروض تحتاج الى استقرار سياسي ناجز، والى جدوى اقتصادية وانمائية مضمونة ولا تخرج من دائرة الحذر في جميع الظروف والاحوال.

رابعا: اذا لم تتوافر ظروف الاستقرار السياسي والاقتصادي فان العجز المالي سيتنامى حكما، حتى لو تأخرت مشاريع الانماء متوسطة وبعيدة المدى من جراء ضعف الموارد مع حركة اقتصادية متباطئة.

خامسا: وفي مثل تلك الظروف بالذات سيكون من غير الميسور الحفاظ على الاستقرار النقدي حتى مع سياسة نقدية متشددة اقلها زيادة الفوائد مجددا على الليرة وضغط السيولة المحلية. وهذا سيؤدي تلقائيا الى زيادة كلفة الدين العام حتى لو تم تخفيض الانفاق. او الحد من وتيرة تراكمه. كما وسيساهم في الحد من الاستثمار وزيادة التضخم.

مجرد تساؤلات افتراضية، ولو كانت قائمة يجدر التعاطي معها بجدية والتنبه الى المستقبل وتحمل المسؤولية السياسية اولا ثم الاقتصادية.

نشرة مديرية الإحصاء في مصرف لبنان

صدرت امس عن مديرية الاحصاءات والدراسات الاقتصادية في مصرف لبنان النشرة الاقتصادية عن تشرين الثاني ١٩٩٤ (خصت بها المديرية بعض وكالات الانباء من دون الصحف والوكالة الوطنية للاعلام الرسمية) اظهرت تراجعا في المؤشر الاقتصادي العام الى ١٤٢.٩ مقابل ١٥٢ في تشرين الاول (كانون الثاني ١٩٩٣ = ١٠٠). وسجل ميزان المدفوعات عجزا بلغ ٥.٤ ملايين دولار اميركي بعد فوائض الاشهر السابقة.

استمر التطور في النشاط المصرفي خلال شهر تشرين الثاني من العام ١٩٩٤، وانعكس ذلك على حجم الودائع التي ارتفعت الى ١٩٨٤٠ مليار ليرة مقابل ١٩٤٦٣ مليار ليرة في شهر تشرين الاول بزيادة ٣٧٧ مليار ليرة وبنسبة ١.٩٤٪ مفصلة كالآتي:

ـ الودائع بالليرة ارتفعت من ٧٦٨٢ الى ٨٠٢٢ مليار ليرة اي بمبلغ ٣٤٠ مليار ليرة وبنسبة ٤.٤٣٪ وباتت تشكل ٤٠.٤٣٪ من اجمالي ودائع القطاع المصرفي مقابل ٣٩.٤٧٪ في نهاية تشرين الاول.

ـ الودائع بالعملات الاجنبية ارتفعت من ٧٠٩٣ مليون دولار الى ٧١٣٧ مليون دولار اي بمبلغ ٤٤ مليون دولار فقط وبنسبة ٠.٦٢٪ مما يدل على استمرار التحول للادخار من العملات الاجنبية الى العملة الوطنية.

٢ ـ تطور حجم التسليفات:

ارتفعت القروض والتسليفات للقطاع الخاص من ٧٧٥١ مليار ليرة في ٣٠/١١/١٩٩٤ اي بمبلغ ١٠١ مليار ليرة وبنسبة ١.٣٣٪ مفصلة كالآتي:

ـ التسليفات بالليرة ارتفعت من ٩٢٥ الى ٩٧٤ مليار ليرة اي بمبلغ ٤٩ مليار ليرة وبنسبة ٥.٢٥٪ فارتفعت بذلك حصتها في مجمل التسليف المصرفي من ١٢.٠٩٪ الى ١٢.٥٦٪.

ـ اما التسليفات بالعملات الاجنبية فقد ارتفعت من ٤٠٤٨ الى ٤٠٩٣ مليون دولار، اي بمبلغ ٤٤ مليون دولار وبنسبة ١.٠٩٪ وقد بقيت نسبة التسليف بالعملات الاجنبية على حالها تقريبا مما يدل على استمرار هذا النوع من الاقتراض.

شكلت التسليفات نسبة ٣٩.٠٧٪ من اجمالي الودائع بتاريخ ٣٠/١١/١٩٩٤ مفصلة كالآتي:

١ ـ نسبة التسليفات الى الودائع بالليرة ١٢.١٤٪.

٢ ـ نسبة التسليفات الى الودائع بالعملات الاجنبية ٥٧.٣٥٪.

وقد ارتفعت نسبة التسليفات الى الودائع بالعملات الاجنبية بحوالى ٠.٢٨٪ بينما انخفضت نسبة التسليفات الى الودائع بالليرة بنسبة ٠.١٪.

الدين العام

نهاية ١٩٩٤

(في نهاية الفترة)

	كانون ١ ١٩٩٣	حزيران ١٩٩٤	تموز ١٩٩٤	آب ١٩٩٤	أيلول ١٩٩٤	تشرين ١ ١٩٩٤	كانون ٢ ١٩٩٤	كانون ١ ١٩٩٤
١ ـ الدين الداخلي (بمليارات الليرات)	٥٨٢٢.٥	٨٢١٩.٩	٨٥١٤.٨	٨٩١٨.٦	٩٢٧٩.٦	٩٢٣٠.٤	٩٤٥٤.٤	٩٣٤٨.٤
أ ـ المصرف المركزي	٤٧٢.٥	٥١٦.٧	٥١٦.٣	٥٦٩.٣	٥٧٦.٣	٦٢.٨	٧٨.٧	١٠٤.٦
محفظة سندات الخزينة (٢)	٤١٠.٧	٤٦٣.٠	٤٥٨.٤	٥٠٩.١	٥١٤.٤	ـ	٢.٩	٢٦.٩
قروض للمؤسسات العامة	٦١.٨	٥٣.٧	٥٧.٩	٦٠.٠	٦١.٩	٦٢.٨	٧٥.٨	٧٧.٧
ب ـ المصارف	٤٢٤٥.٤	٦١٩٣.٩	٦٤٣٦.٦	٦٧١٧.٢	٦٩٢٩.٤	٧٢٩٢.٨	٧٤٥٨.٩	٧٣٤٥.٩
سندات الخزينة	٤٢٤٢.١	٦١٨٨.٧	٦٤٣١.٧	٦٧١٢.٢	٦٩٢٤.٤	٧٢٨٧.٨	٧٤٥٤	٧٣٤١
قروض أخرى	٣.٣	٥.٢	٤.٩	٥.٠	٥.٠	٥.٠	٤.٩	٤.٩
ج ـ سندات القطاع غير المصرفي (٣)	١١٠٤.٦	١٥٠٩.٤	١٥٦١.٩	١٦٣٢.٣	١٧٧٣.٩	١٨٧٤.٨	١٩١٦.٨	١٨٩٧.٩
٢ ـ ودائع القطاع العام	١٣٨٩.٠	٢٨٢٣.٤	٢٩١٩.١	٣٠٣١.٤	٢٩٨٤.٤	٣٢٤٠.٣	٣١٥١.٨	٢٦٩٩
٣ ـ الدين الداخلي الصافي	٤٤٣٣.٥	٥٣٩٦.٥	٥٥٩٥.٧	٥٨٨٧.٢	٦٢٩٥.٢	٥٩٩٠.١	٦٣٠٢.٦	٦٧٤٨.٤
٤ ـ الدين الخارجي (بملايين الدولارات)	٣٢٧.٠	٣٢٩.٠	٣١٥.٠	٣٤٣.٠	٣٥٩.٠	٧٦٤.٧	٧٦٠	٧٦٣

(١) المصدر: وزارة المالية، أرقام شبه نهائية قابلة للتصويب.

(٢) سندات الخزينة مسجلة بقيمتها الفعلية.

(٣) نظراً لتوسع سوق سندات الخزينة، يتعذر احصاء المحمولة منها من قبل غير المقيمين، لذا أدرجت سندات الخزينة كافة المصدرة بالليرة ضمن الدين الداخلي. والمصدرة بالدولار مع الديون الخارجية.

رزق يعمم على شركات المحروقات لتسوية الاوضاع الفنية للخزانات في ك ٢

اصدر وزير الصناعة والنفط الدكتور اسعد رزق مذكرة حملت الرقم ١١ يطلب بموجبها من شركات تخزين المحروقات الإطلاع على النواقص الواجب استكمالها بغية تحضير الملفات الفنية لكل خزان على حدة خلال شهر كانون الثاني الحالي استعدادا لتنفيذ الشروط المطلوبة.

وحذر رزق من اقفال كل خزان لا تقوم الشركة المعنية بتسوية اوضاعه الفنية ضمن المهلة المحددة.

وهنا نص المذكرة الرقم ـ ١١ ـ:

نتيجة للاجتماع الذي عقد بتاريخ ٢٢/١٢/١٩٩٤ في مبنى هذه الوزارة برئاسة وزير الصناعة والنفط حيث جرى التداول بشؤون الاوضاع الفنية لمنشآت التخزين العائدة الى شركات تخزين المشتقات النفطية، فقد تقرر تنفيذ التدابير التالية:

١ ـ جرى اقفال الخزانات في بعض المستودعات لانها تسبب خطرا كبيرا على السلامة العامة، وينبغي ان تظل مقفلة بصورة نهائية.

٢ ـ ان الملف الفني المطلوب بموجب القرارات التنظيمية تاريخ ٢/٩/١٩٩٤ الصادرة تنفيذا للمرسوم رقم ٥٥٠٩ تاريخ ١١/٨/١٩٩٤ يعود فقط الى المنشآت والخزانات التي لم يتم اقفالها بموجب القرارات الادارية الصادرة عن وزارة الصناعة والنفط ـ المديرية العامة للنفط.

٣ ـ وحيث ان هذه الوزارة قد قامت في حينه بتبليغ الشركات كافة بمضمون القرارات الصادرة عنها، واصدرت لاحقا تعميما بهذا الخصوص يذكر اصحاب العلاقة بضرورة تقديم الملفات الفنية العائدة لمنشآتهم على وجه السرعة، ولتاريخه لم تتقدم هذه الشركات بالملفات الكاملة المطلوبة.

لذلك، يدعى ممثلو شركات تخزين المحروقات النفطية خلال شهر كانون الثاني من العام ١٩٩٥ لإطلاعهم على النواقص الواجب استكمالها بغية تحضير الملف الفني الكامل العائد لكل مستودع على حده وتحديد فترة زمنية معينة لتقديم هذا الملف، على ان تكون هذه المهل لمرة واحدة فقط ولا يمكن بالتالي تمديدها.

٤ ـ في حال عدم تقديم الشركة الملف الفني المطلوب في المهلة المحددة لها، او في حال عدم التنفيذ كما ورد في الملف المذكور ضمن المهلة المعينة لذلك، يصار نهائيا الى اقفال منشآت التخزين العائدة الى هذه الشركة.

٥ ـ يطلب من المدير العام للنفط والاجهزة التابعة للمديرية العامة للنفط التشدد في تنفيذ هذه التدابير تحت طائلة المسؤولية.

«المال» ناقشت موازنتي الهاتف والمهجرين والعبيدي يلوح بطرح الثقة بغزيري

ناقشت اللجنة النيابية للمال والموازنة، في اطار مناقشتها لبنود مشروع قانون الموازنة العامة للعام ١٩٩٥ موازنة وزارة البريد والهاتف والاتصالات السلكية واللاسلكية كما ناقشت موازنة وزارة شؤون المهجرين.

واوضح رئيس اللجنة النائب سمير عازار ان اللجنة اقرت موازنة الوزارة بعد مناقشتها.

وكانت اللجنة انعقدت برئاسة النائب سمير عازار وحضور الوزير محمد غزيري والنواب: علي الخليل، محمد بيضون، خليل الهراوي، صالح الخير، نائلة معوض، نسيب لحود، كميل زيادة، علي ميتا، جورج قصارجي، ايوب حميد، جورج ديب نعمة، الياس الخازن، بشارة مرهج، ابراهيم بيان، فايز غصن، محمد فنيش، فؤاد السعد، ايمن شقير، زهير العبيدي، طلال المرعبي وفيصل الداود.

وشارك في الجلسة ايضا المدير العام للمالية حبيب ابو صقر، ومدير عام الانشاء والتجهيز ايلي عيد، ورئيس مصلحة الموازنة الياس شربل واديب مرتضى عن المديرية العامة للبريد.

جدل سياسي

وتحول النقاش في الجلسة الى جانب سياسي عندما هدد النائب زهير العبيدي الوزير غزيري بطرح الثقة به في اول جلسة عمل عامة يعقدها المجلس.

وكان كثير من النواب انتقدوا سياسة عمل الوزارة وحجم الخدمات الذي تؤديه، فاثارت النائب نايلة معوض مثلا مشكلة انقطاع الخطوط والاتصالات الهاتفية بين بيروت والشمال، في حين ركز النائب بشارة مرهج على حجم الفساد الاداري في داخل الوزارة. وطالب النائب العبيدي في كلمته بالغاء المرسوم ٣٠٣٣ تاريخ ٣١/١٢/١٩٩٢ والذي يفرض رسم ١٢٥ الف ليرة على تحويل الخطوط وتأهيلها ـ معتبرا ان هذا المبلغ غير دستوري لانه يتعلق بجباية ضريبية بمرسوم، وذكر باقتراح القانون الصادر عن عشرة نواب في هذا الخصوص.

وانتقد العبيدي تراجع الخدمات في سنترالات بيروت معتبرا انها تراجعت الى اسوأ مما كانت عليه يوم تسلم الغزيري الوزارة.

وهدد بطرح الثقة بالوزير في اول جلسة يعقدها ان لم يعمل على ضبط المافيا الداخلة الى سنترالات الهاتف للسطو على مراجع الهاتف الخاصة بالمواطنين وبالتالي جباية الرشاوى والاموال من غير وجه حق.

ورد الوزير غزيري مؤكدا انه يحاول ويسعى الى التحسين قدر المستطاع، الا انه قال ان «فرط» عملية الإصلاح الاداري شجع ربما عددا من الموظفين على المضي في عملية الفساد، واكد ان الادارة تقوم بمتابعة الفساد في الوزارة لحصره والقضاء عليه عن طريق التفتيش المركزي وتنفيذ العقوبات بحق المخالفين.

وبلغت موازنة الوزارة بعد اقرارها بحسب الابواب والفصول:

ـ الجزء الاول ـ الفصل الاول ـ البريد= ١٣.٧٥٩.٧٢٠٠٠٠ ل.ل.

ـ المديرية العامة لانشاء وتجهيز المواصلات السلكية واللاسلكية، جزء ١ ـ باب ١٦ ـ فصل ١= ٤.٢٩٣.٠٠٠.٠٠٠ ل.ل.

ـ الفصل الثاني ـ استثمار وصيانة= ٥٢.٨٨٥.٠٠٠.٠٠٠ ل.ل.

ـ الفصل الثالث ـ مصلحة ادارية مشتركة ٨.٤١٦.٠٠٠.٠٠٠ ل.ل.

ـ الفصل الرابع ـ ادارة المراقبة العامة ٨٢.٣٠٠.٠٠٠.٠٠٠ ل.ل.

ـ الفصل الخامس ٣٠٠.٠٠٠.٠٠٠ ل.ل.

ـ الفصل السادس ـ احكام قضائية ومصالحات ١٠٠.٠٠٠.٠٠٠ ل.ل.

ـ احتياطي الموازنة ـ الفصل ٧ ٩٢.٠٨٨.٠٠٠.٠٠٠ ل.ل.

اما الجزء الثاني ـ أ ـ فعلى الشكل الآتي:

ـ الفصل الاول ـ استثمار وصيانة ١١٧.٩١٢.٠٠٠.٠٠٠ ل.ل.

ـ الجزء الثاني ـ ب ـ الفصل ١٠= ٢٦٥.٠٠٠.٠٠٠.٠٠٠ ل.ل.

اما بالنسبة الى البند المتعلق بالايرادات وتبلغ ارقامه المتوقعة بالنسبة لسنة ١٩٩٥ حوالى ٤٧٥ مليار ليرة، فتقرر ارجاء البحث فيه الى جلسة الهيئة العامة.

موازنة المهجرين

وبعد الظهر عقدت لجنة المال والموازنة جلسة ثانية برئاسة النائب سمير عازار لدرس موازنة وزارة شؤون المهجرين.

حضر الجلسة النواب: نسيب لحود، محمد بيضون، محمد فنيش، طلال المرعبي، بيار حلو، بشارة مرهج، مروان ابو فاضل، كميل زيادة، زهير العبيدي، فؤاد السعد، اسعد هرموش، ومحمد قباني.

وحضر ايضا المدير العام لوزارة المهجرين هشام ناصر الدين ورئيس مصلحة الموازنة الياس شربل.

النائب مروان ابو فاضل شدد في مستهل الجلسة على وجوب وضع جداول بالارقام والمبالغ وجداول بقيم التعويضات بحيث لا يمكن تجاوز الارقام والنفقات لغايات شخصية. ودعا الى توضيح كل الارقام، غامزا من قناة فقدان الانسجام بين وزارة المهجرين وصندوق المهجرين، وسأل: لماذا لا يزال هناك في الموازنة كلمات مبهمة وغامضة مثل المتعاقدين والمستشارين وخانات مشبوهة مثل: النفقات الخاصة وسواها. واكد النية والرغبة والحرص على معرفة مصير كل قرش ينفق.

واقرت الموازنة بعد مناقشة سياسة الوزارة.

لجنة الأشغال ترد بالإجماع مشروع تعديل قانون آليات المازوت

ردت اللجنة النيابية للاشغال العامة مشروع قانون تعديل القانون ٣٦٨ المتعلق باستيراد واستعمال سيارات الشحن والاوتوبيس العاملة على المازوت. واتى قرار اللجنة بالاجماع الامر الذي سيعفي الافساح في المجال امام المطالبة باحالة هذا المشروع الى اللجان النيابية المشتركة. خصوصا وان طلب الرد الصادر عن لجنة الاشغال كان سبقه قرار باقرار المشروع امس الاول من قبل لجنة الادارة والعدل.

وكانت اللجنة النيابية للاشغال العامة عقدت جلسة برئاسة النائب فؤاد السعد وحضور النواب: ايمن شقير، حبيب حكيم، محمد قباني، كريم الراسي.

كما حضر الجلسة وزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة ومدير الشؤون الخارجية في وزارة الخارجية السفير فوزي فواز ومدير عام الاستثمار في وزارة الموارد بسام جابر ومدير عام الطيران المدني رياض العبد الله وسعيد بيطار وحسن جعفر عن اللجنة الفنية لنهر العاصي والمدير العام للتجهيز المائي والكهربائي سمير قربان.

وأثناء البحث في مشروع قانون تعديل قانون آليات المازوت، ابدى اعضاء اللجنة خشية من ان يكون وراء هذا المشروع صفقة تهم احد المتنفذين خصوصا وان الغاية من تعديل هذا القانون تتجاوز ما ذهب اليه المشترع عند اقرار القانون اصلا في آب الماضي.

واعتبرت مصادر اللجنة ان هذا الموضوع اخذ حيزاً كبيرا من النقاش في الهيئة العامة اثناء درس المشروع لتحديد الاستثناءات، فتقرر انذاك السماح باستيراد واستعمال سيارات الشحن والاوتوبيس العاملة على المازوت شرط الا يقل تاريخ صنعها عن خمس سنوات، واستثنيت من هذا الشرط الآليات المستوردة والمدفوع جمركها على الرقا او سواها ولم تسجل بعد.

واعتبرت مصادر اللجنة ان مشروع التعديل الجديد يحدد مدة الاستثناء للآليات حتى ايلول ١٩٩٤، بمعنى ان كل آلية يثبت انها مشحونة على البحر او بالبر حتى تاريخ انقضاء ايلول ١٩٩٤ يحق ادخالها الى لبنان، ومن شأن هذا ان يثير بعض الهواجس.

واشارت المصادر ايضا الى ان العديد من التجار اجروا صفقات بعد صدور القانون في آب، واستوردوا آليات لم يتجاوز تاريخ صنعها الخمس سنوات. ولذا عدل القانون فسيخسر هؤلاء كل تجارتهم ولن يكونوا قادرين على بيع ما استوردوه بسبب المنافسة التي ستنشأ لمصلحة التجار المستفيدين، وهذا لا يجوز قانونا. وتقرر رد المشروع بالاجماع الى الحكومة.

تصريح السعد

النائب فؤاد السعد قال بعد انتهاء الجلسة:

ناقشت اللجنة في جلستها مشاريع القوانين الواردة على جدول اعمالها. واقرت المشروع الاول الرامي الى الاجازة للحكومة الانضمام الى اتفاقية انشاء المنظمة البحرية الدولية. كما اقرت مشروع قانون بالاجازة للحكومة ابرام الاتفاق المتعلق بتوزيع مياه نهر العاصي النابعة من الاراضي اللبنانية بين حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة الجمهورية العربية السورية الموقع في دمشق بتاريخ ٢٠ ـ ٩ ـ ١٩٩٤.

وناقشت اللجنة ايضا اقتراح القانون الرامي الى المحافظة على املاك الدولة العامة والخاصة واملاك البلديات والمشاعات المقدم مني شخصيا، ولم تبت اللجنة فيه بعد مناقشة مطولة وارجاته لاستكمال درسه وسماع اقتراحات اعضاء اللجنة ازاءه.

واخيرا، ناقشت اللجنة مشروع القانون الرامي الى تعديل القانون ٣٦٨ تاريخ ١ ـ ٨ ـ ١٩٩٤ والمتعلق باستعمال واستيراد سيارات الشحن والاوتوبيس العاملة على المازوت. وقررت اللجنة بالاجماع رد هذا المشروع انطلاقا من مبدأ استمرارية القوانين الذي هو الضمان الاساسي للاستقرار والازدهار في البلاد.

واعتبرت اللجنة انه لا يجوز ان تعدل القوانين بين يوم وآخر، وان يعدل بالتالي قانون بعد خمسة اشهر من صدوره، ولذلك تمسكت اللجنة بالقانون كما صدر في اول آب ١٩٩٤.

واضاف السعد: ولم تبحث اللجنة في اقتراح القانون الرامي الى تنظيم مهنة الطوبوغرافيا وانشاء نقابة للطوبوغرافيين، وأرجئ الى جلسة لاحقة.

الخليل يطالب بتطبيق زيادة الأجور على القطاع العام

أكد النائب الدكتور علي الخليل في تصريح له امس، انه لا يجوز التمييز والتفريق بين القطاع العام والقطاع الخاص، في موضوع زيادة الحد الادنى للاجور، لان الزيادة التي تنطلق من ارتفاع غلاء المعيشة هي تصحيح للاجور، وعليه فانها تساوي واقعيا نسبة كلفة غلاء المعيشة نفسها التي تصيب جميع المواطنين.

وطالب النائب الخليل بان يأخذ القطاع العام زيادة الـ ٢٠ في المئة التي اخذها القطاع الخاص، كما طالب بارسال مشروع قانون بهذا الخصوص الى المجلس النيابي.

الهيئة الإدارية لرابطة المعهد الوطني للإدارة

عقدت الهيئة الادارية لرابطة خريجي ومنتدبي المعهد الوطني للادارة والانماء اجتماعا امس ناقشت فيه اوضاع موظفي القطاع العام المعيشية. وصدر بيان عن الهيئة طالب اللجنة الوزارية المكلفة دراسة سلسلة رتب ورواتب القطاع العام «الاسراع في رفع الغبن عن العاملين في القطاع وانصافهم لا سيما الاداريين منهم».

تجمع مزارعي الجنوب واستيراد الفروج

وزع رئيس تجمع مزارعي الجنوب وضاح فخري بيانا يؤكد فيه دعم نقابة مربي الدواجن في لبنان في موقفها الرافض لقرار استيراد الفروج المجلد.

واعتبر فخري ان «حماية الانتاج الوطني ضرورة اقتصادية، سيما وهناك نهضة كبيرة لتربية الدواجن محلية، وينبغي تشجيعها وتنميتها بعد ان اصبحت تكفي حاجة الاستهلاك».

موضوع ضبط أسعار السلع بين دمرجيان ونقابة الـ «سوبرماركت»

كان موضوع ضبط الاسعار محور بحث امس خلال استقبال وزير الاقتصاد والتجارة هاغوب دمرجيان لوفد من نقابة اصحاب الـ «سوبرماركت» برئاسة حنا فهد زاره للتهنئة بالاعياد.

إثر الزيارة، اوضح فهد ان وفد النقابة «شجب كل تكتل من شأنه ان يخلق احتكارا ويرفع الاسعار».

وقال: نحن مع مبدأ الاقتصاد الحر والمنافسة المشروعة التي تخفض الاسعار وتنعكس ايجابا على مصلحة المستهلك.

اضاف بالقول: «لقد طلبنا وضع حد للذين يقدمون هدايا المستهلكين عبر اوراق اليانصيب بربطها بعملية الشراء واكدنا انه من الافضل ان تقدم الهدايا لكل الذين يشترون السلعة الخاضعة لعملية اليانصيب، كما هو معمول به في البلاد المتقدمة لان ذلك برأينا يؤثر سلبا على اوضاع المستهلك».

وأشار فهد الى «ان الوزير دمرجيان طلب الى اصحاب الـ «سوبرماركت» تطوير مؤسساتهم ومكننتها حتى يتسنى لوزارة الاقتصاد مراقبة افضل لتطور الاسعار اليومية ومقارنتها مع اسعار الخارج وحتى تتمكن من اصدار احصاء دقيق عن اسعار السلع وخصوصا الغذائية والاستهلاكية».

وقال: كما شدد الوزير دمرجيان في الوقت عينه على اهمية المنافسة والحرية الاقتصادية في تأمين السلع الجيدة.

وكان الوزير دمرجيان التقى مدير عام غرفة التجارة والصناعة في بيروت الدكتور وليد نجا وبحث معه في موضوع تبسيط وضبط اصدار شهادات المنشأ والتنسيق مع الادارات المعنية بخصوصها.

الأمين

من جهة ثانية، استقبل امس مدير عام الاقتصاد محمد جواد الامين المستشار التجاري في سفارة رومانيا في لبنان فاسيل كوجا وتناول البحث موضوع اجتماع اللجنة اللبنانية ـ الرومانية لتنفيذ الاتفاق التجاري بين البلدين والمتوقع خلال آذار المقبل في رومانيا.

واوضح الامين انه «اثار مع كوجا موضوع تصدير الحمضيات اللبنانية الى رومانيا وامكان اعفائها من الرسوم الذي تبين انه مشروط بانضمام لبنان الى اتفاقية الغات او الى مجموعة النظام الشامل للافضليات التجارية بين الدول النامية».

كما استقبل الوزير الامين المستشار التجاري لدى السفارة المصرية في لبنان يوسف حجازي الذي ابلغه ان وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري محمد محمود بيومي سيزور لبنان مع وفد رسمي بين ٢٤ و٣١ الحالي لتمثيل بلاده في اجتماع اللجنة اللبنانية ـ المصرية التي نص عليها الاتفاق التجاري بين البلدين.

«حرية»

فسخت الهيئة الاتهامية في بيروت برئاسة القاضي زاهي كنعان قرار قاضي التحقيق في بيروت عبدالله بيطار وطلبت اخلاء سبيل الدكتور روجيه نجم المتهم بتبديد اموال المصرف اللبناني ـ العربي. وقررت اخلاء سبيله مقابل كفالة مالية قدرها ٣٠ مليون ليرة.

«سوليدير» تنظم لقاءات للتعريف بمشروع وسط بيروت

تنظم الشركة اللبنانية لتطوير واعادة اعمار وسط بيروت (سوليدير ش.م.ل). لقاءات تعريف بمشروع اعمار الوسط تتيح الاطلاع على مجسم قلب العاصمة، والوقوف على تطور الاعمال التنفيذية الخاصة بالمشروع، اضافة الى الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والمالية منه.

ودعت الشركة للمشاركة في هذه اللقاءات واعلنت استعدادها لوضع المعلومات عن اعمار وسط بيروت، والاستماع الى الملاحظات في صدده.

وحددت هذه اللقاءات في الثانية عشرة من ظهر ايام الاثنين، الاربعاء والجمعة من كل اسبوع.

انتهاء مدة ولاية مدير «إيكاردا»

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي، امس، وزير الزراعة الدكتور عادل قرطاس يرافقه مدير المركز الدولي للابحاث الزراعية في المناطق الجافة الدكتور نصرت فضة، لمناسبة انتهاء مهمته على رأس ادارة المركز.

واوضح الوزير قرطاس بعد اللقاء ان مديرا آخر سيتسلم ادارة المركز هو الدكتور عادل بلتاجي (من مصر).

ثم زار الوزير قرطاس والدكتور فضة رئيس المجلس النيابي نبيه بري. وبعد اللقاء تحدث فضة عن عمل المركز، واوضح ان «المركز انشئ في لبنان. وما زال يعمل منذ السبعينيات وشاءت الظروف أن تنتقل الرئاسة الى سوريا، فيما أشار الوزير قرطاس الى ان البحث مع الرئيس بري تناول موضوع الزراعة في الجنوب.

وزيرة الشباب والرياضة الفرنسية ميشيل اليوماري لـ«السفير»:

مشاريع للتعاون الرياضي مع لبنان والفرنكوفونية بخير
ورشة عمل استعداداً للمونديال ولن نسمح بأي خطأ يعكره

تنتمي ميشيل اليو ماري، وزيرة الشباب والرياضة في الحكومة الفرنسية الحالية التي تزور لبنان حاليا الى ذلك الجيل من الشابات الفرنسيات الذي اخترق حصار الرجال حول بعض المناصب السياسية. فهي ابنة الـ٤٩ ربيعا التي تحمل شهادتي دكتوراه دولة، الاولى في العلوم السياسية والثانية في الحقوق، وجدت نفسها، وعبر وصول اليمين المعتدل الى السلطة في سدة المسؤولية عن وزارة يعتبر نصفها من اختصاص غير انثوي (اي الرياضة) ولا شك ان لخبرة ميشال اليو ماري، وتقلبها في اهم المناصب، اثر كبير في الثقة التي اولتها اياها حكومة ادوار بالادور. فهي نائب عن منطقة البيرينيه اتلانتيك منذ العام ١٩٨٦ وكانت عضوا في اللجنة المركزية لحزب التجمع من اجل الجمهورية اليميني المعتدل (١٩٨٤) وعضوا في اللجنة التنفيذية للحزب نفسه (١٩٨٥) واصبحت في حزيران ١٩٨٩ نائبا في البرلمان الاوروبي، وترافق هذا الارتقاء السياسي بارتقاء حزبي، فاصبحت الامين العام المساعد المكلف بالشؤون الخارجية في حزب التجمع من اجل الجمهورية (٩٠-٩٢) وثم المفوض العام للشؤون الخارجية في الحزب نفسه وهي اخيراً ومنذ العام ١٩٨٠ رئيسة لجنة الدفاع عن الحقوق والحريات في فرنسا.

قابلناها وسط اجراءات أمنية مشددة وبين موعدين ولقد وصلت معتذرة عن بعض التأخير (٥ دقائق!) وبدت متعجلة في مشيتها الانيقة. ذلك انها «ستقابل فخامة رئيس الجمهورية بعد دقائق». لكن تعجلها لم ينل من بسمتها التي تجمع بين العذوبة والنشاط، ولا من نبرة صوتها الهادئة برغم ديناميكيتها.

■ هي المرة الاولى التي تزورين فيها لبنان. ما هي انطباعاتك؟

□ هي انطباعات اليوم الاول الذي تمحور حول مشكلات الشباب والرياضة في الوقت نفسه. اقول في الوقت نفسه لان اهم الرياضيين هم في عمر الشباب، ولان جيل الشباب باكثره يجد نفسه متجذبا بشكل كبير الى الرياضة عموما.

ولقد ادهشتني دراسة اجريناها منذ بضعة شهور، لجهة الاهمية التي يوليها الشباب للرياضة. فهم يعتقدون انها قيمة ايجابية اساسية في حياتهم، وعنصر استقرار اجتماعي، وقيمة اجتماعية عالية «يعتنقها» الشباب. واظن طبعا ان الرياضة تلعب اليوم دوراً هاماً في تكوين الشباب.

■ تأتين بمشاريع محددة؟

□ مشاريع محددة. وكذلك مشاريع سبقت دراستها ومقارنتها منذ بعض الوقت. فكما تعلمين لدينا ومنذ السنة الماضية بروتوكول للتعاون الشبابي - الرياضي بين فرنسا ولبنان. وهكذا نجد انفسنا اليوم نحضر لانواع من التبادل في هذه المجالات، وخاصة في مجالات هواة الرياضة والمباريات ولقد قررنا بعد ظهر اليوم مشروعا للتعاون في موضوع رياضات المعاقين، لان في هذا التعاون وسيلة لاعادة تأهيل المعوقين اجتماعيا بمعنى مساعدتهم على الاندماج في المجتمع. وكذلك هناك تبادل افكار حول امكانيات التعاون خاصة في مجال الحركات الكشفية.

■ تقليديا لبنان هو بلد فرانكوفوني. الا انه يشهد ومنذ فترة «انزلاق» شبابه نحو الانكلوفونية. بأي عين تنظرون الى هذا الانزلاق؟.

□ من المؤكد انني آسفة لهذا، ولكن يجب النظر الى الامر ابعد من ذلك. فلقد لاحظنا ان هذا الانزلاق الذي نشهده منذ بضع سنوات داخل عدد من البلدان، يرتكز غالبا لتحليل خاطئ، او على عدد من التصرفات المرتبكة. فالجيل الجديد يظن ان لديه فرصا اكثر تنوعا وديناميكية من الناحية المهنية، اذا ما اعتمد اللغة الانكليزية. ولنا اظن، ان لدى لبنان، على عكس ما قد يعتقده البعض، ورقة مهمة جداً ليلعبها في اطار الفرنكوفونية. وغالبا ما نتجاهل فكرة ان الفرنكوفونية ليست فقط فرنسا وبلجيكا وكندا، لكنها ايضا قارات بكاملها، مثل القارة الافريقية التي للبنانيين فيها، تقليديا، مصالح تجارية بالغة الاهمية. وهم على صعيد المؤسسات التجارية حاضرون جدا في هذه البلدان.

من جهة اخرى، هناك قارات جديدة تعود الى الفرنكوفونية، وانا افكر عندما اقول لك هذا خاصة بآسيا الجنوبية الشرقية واميركا اللاتينية التي تعود الى احضان الفرنكوفونية بزخم ونشاط متزايد. طبعا لا يكفي ان نقدم تحليلاتنا، بل يجب «التصرف». واظن انه في هذا المجال حصل بعض الاهمال، لجهة ترك الاشياء تجري على عواهنها بالنسبة لبعض التحولات التي جرت خاصة في مجال الاتصالات والسمعي - البصري. وهذا صحيح لدرجة كبيرة، لدرجة اننا في فرنسا نفسها تركنا الافلام والمسلسلات الاميركية تجتاحنا، مما يطرح اكثر من مشكلة. هناك طبعا مشكلة لغة، لكن هناك ابعد من ذلك: مشكلات اجتماعية تعبر عن نفسها في ميل الشباب المتزايد الى العنف الذي نشاهده في معظم الافلام والمسلسلات الاميركية، والذي تحول بالحقيقة الى اسلوب في هذه الصناعة وانا لا اظن ان اسلوبا كهذا من شأنه المساعدة على بناء مجتمع متناسق. انه اسلوب يعتمد العنف الذي يكون في بعض الاحيان قاسيا جدا وقويا جدا وفي النهاية سيجد الشبان انفسهم متأثرين وايما تأثير بهذه الروحية العنيفة. ولذا اظن انه علينا التفكير جديا بحل لهذه المشكلة ان كنا مسؤولين او مربين او اهلا لهؤلاء الشبان.

■ ستستضيف فرنسا للمرة الاولى كأس العالم لسنة ٩٨. كيف تعيشون هذا الحدث وكيف تحضرون له؟

□ انه حدث كبير جداً بالفعل على الصعيد «الكروي» وعلى الصعيد الرياضي بشكل عام، اضافة الى انه هام جداً على صعيد علاقات فرنسا بالبلدان الاخرى المشاركة في هذا المونديال. وكذلك استطيع القول ان هذا الحدث سيكون عيدا كبيرا ولحظة هامة جدا، لحظة جعل هذه الشعوب الاخرى تكتشف فرنسا بوجهها الشاب والديناميكي، انها صورة هامة جدا نحب اعطاءها عن بلادنا للخارج.

وفي البدء، ومنذ وصولي الى وزارة الرياضة والشباب، عملت على الاهتمام بالبنى التحتية: اي اختيار المكان الذي «ستزرع» فيه الستاد الذي ستجري فيه المباريات النهائية. ولقد اخترت احدى بوابات باريس، تلك التي تفتح على الكاتدرائية التي شهدت تكريس ملوك فرنسا في الماضي (كاتدرائية سان دوني)، وكذلك اخترت بين الملفات الهندسية، الاسلوب الهندسي الذي ستعتمده والمعدات والى ما ذلك من اجراءات. ولقد انجزنا هذا الامر مؤخراً ولذا نستطيع البدء بالعمل - وسنبدأه - في خلال فترة قصيرة جداً.

المرحلة الثانية للتحضيرات هي تحضير النشاطات التي سترافق المونديال، ونوعية الاستقبال، ورسم الجو الذي سيخيم على هذا الحدث، ونحن في ذلك نتعاون مع الوفود المنتخبة لهذا الامر في البلدان الاخرى، وسوف اطلق نهار الاثنين المقبل جملة من النشاطات والاحتفالات التي ستستمر خلال السنوات الثلاث التي تفصلنا عن المونديال، من اجل تعليم الشباب وتكوين حالة ذهنية لديهم قائمة على احترام الخصم والروح الرياضية، وفكرة التعايش والتناغم مع الآخرين.

ولذا سأستعين بهذا المعنى من المناسبة - الحدث، لأقوم ببعض «النشاطات التربوية» (ضاحكة) اذا جاز التعبير بالنسبة للشباب اولا، وللمشاهدين على نطاق أوسع.

■ يتزايد اهتمام فرنسا بالشأن الامني، داخليا وخارجيا. بالنسبة لموضوع المونديال، ما هي الاجراءات التي ستتخذونها من اجل ضمان عدم تكرار مأساة فوريان FURIAN (انهيار الستاد بالمشاهدين).

□ بالطبع اعتمدنا بعض النصوص التي تدعم الاجراءات الامنية، وخاصة تلك التي تجبر كل الملاعب الرياضية الهامة حيث ستجري أهم المباريات على عدم اعتماد اماكن الجمهور من غير الجلوس. لن يكون هناك جمهور واقف، سيكون الجميع جلوسا. وسندقق في كل التفاصيل ميدانيا. انه شأن هام جدا بالنسبة لفرنسا. ولن نسمح لأي خطأ ان ينال من أمن وسلامة الجمهور واللاعبين.

■ ستلتقين بعد دقائق رئيس الجمهورية اللبنانية. ماذا ستتناولون في حديثكم؟

□ بالطبع سوف نتحدث عن الصداقة بين لبنان وفرنسا، واظن اننا سنتحدث عن الشباب وعن وسائل مساعدته لكي يكون اكثر ارتياحا «داخل جلده» وداخل مجتمعاته، لكي يستطيع ان يأخذ زمام المبادرة بالنسبة لمستقبله ولمستقبل بلاده، وتحضيره بأحسن الطرق للعب دوره الاساسي في حياة بلاده.

الزيارة

وفي إطار زيارتها الى لبنان استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي مساء امس الوزيرة الفرنسية في حضور وزير التربية ميخايل ضاهر والسفير الفرنسي جان بيار لافون.

بعد اللقاء قالت الوزيرة الفرنسية: «تشرفت بزيارة فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي وكانت مناسبة لاعادة تأكيد روابط الصداقة التي تجمع بين لبنان وفرنسا، وكانت مناسبة ايضا لبحث موضوع الشباب الذي يشكل عصب المجتمع والذي يؤمن مستقبل البلد. وقد خيم على هذا اللقاء جو من الود وحسن الاستقبال وهما الصفتان اللتان تميزان لبنان».

وكانت اليو ماري قد استهلت زيارتها الى لبنان بجولة على ورشة المدينة الرياضية في بيروت يرافقها الوزير ضاهر والسفير الفرنسي في لبنان جان بيار لافون والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ورئيس مجلس الانماء والاعمار الفضل شلق والمهندس بلال العلايلي (الذي وضع تصاميم المدينة الرياضية) ورئيس شركة «تراقل غار هاوس» في لبنان طارق ابو سمرا (وهي الشركة البريطانية الملتزمة بناء المدينة الرياضية).

واطلعت اليو ماري على اعمال الورشة، مستمعة الى شروحات المهندسين. واقيم حفل كوكتيل للمناسبة.

ثم توجهت الى وزارة التربية في الاونيسكو حيث اجتمعت الى الوزير ضاهر، وبحثت معه في الوضع الرياضي في المدارس والملاعب، واوضاع الاتحادات الرياضية. وقدمت الوزيرة الفرنسية بعض التجهيزات الرياضية، متسلمة من الوزير ضاهر هدايا رمزية من الصناعة اللبنانية.

اما محطة الوزيرة الثالثة فكانت مدينة صيدا، حيث زارت الثانوية الرسمية للبنات. وكان في استقبالها النائب بهية الحريري، ومحافظ الجنوب حليم فياض، ورئيس بلدية صيدا احمد كلش، وعدد من الشخصيات التربوية والرياضية.

كما زارت المركز الثقافي في صيدا، وخان الافرنج، وثانوية الرئيس رفيق الحريري حيث توجهت الى الطلاب قائلة: «ان هدف كل زيارة رسمية يكون اولا التأكيد على الصداقة الموجودة بين شعبينا على الصعيدين القيادي والشعبي، ويمكننا تعميق معرفتنا الواحد بالآخر عندما نتلاقى... ولدينا الكثير من المجالات للتبادل، وللبنان ديناميته الخاصة في العمل ونحن سنغتني تجربته من خلال هذه اللقاءات والعمل لمعالجة المشكلات المشتركة».

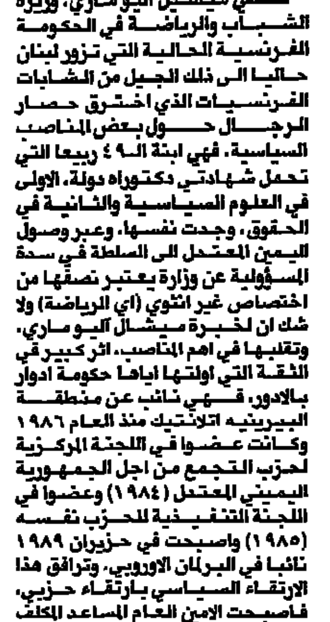
ثم تكلم الوزير ضاهر فالنائب بهية الحريري التي املت ان «تصبح مدارس الحكومة اللبنانية من افضل المدارس في العالم وفي أسرع وقت».

ثم توجه الحضور الى قاعة الرياضة في المدرسة حيث شاهدوا عرضا في كرة الطاولة. وللمناسبة، اقامت النائب الحريري حفل غداء على شرف الوزيرة ماري في منزلها في مجدليون، حضره وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، والنائبان عبد اللطيف الزين وسليمان كنعان ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، وعدد من الشخصيات الرسمية والسياسية والتربوية والاجتماعية.

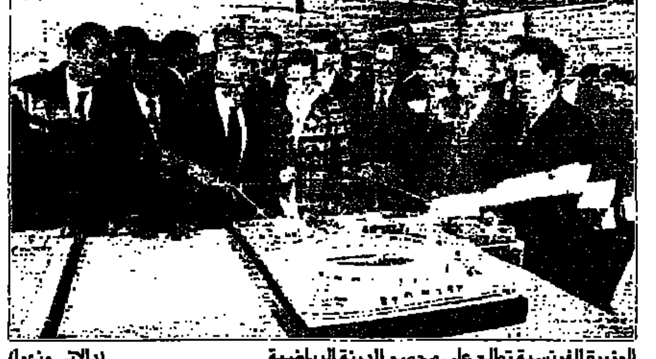
ثم انتقلت الوزيرة الفرنسية الى مصيلح حيث التقت السيدة رندة بري رئيسة الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين.

وجرى خلال اللقاء تبادل الآراء حول عمل الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين في مجال تأهيلهم ولا سيما مشروع الصرفند لتأهيل المعاقين وامكانية التعاون مع فرنسا في هذا المجال بالاضافة الى الشؤون الاجتماعية والرياضية.

ورأت بري ان الرياضة والنشاطات الشبابية هي السبيل الوحيد للخروج من الحرب وآثارها وان غياب السياسة الصحية يحمل المؤسسات الاجتماعية أعباء كبيرة.


الهراوي مستقبلا اليو ماري بحضور ضاهر

اجرت الحوار: ضحى شمس



الوزيرة الفرنسية تطلع على مجسم المدينة الرياضية (دالاتي ونهرا)

اليو ماري تتحدث لـ «السفير» (محمد حيدر)

«بروفه» مسبقة للمباراة المرتقبة الأحد
مباراة الشباب تنتهي انصارية (٣ - ٢)

الفريقان (بلال قبلان)

سقط فريق شباب النجمة في امتحانه الاخير في بطولة الشباب لفرق الدرجة الاولى، بعد خسارته امام شباب الانصار (٢ - ٣) الشوط الاول (٢ - ٣)، في المباراة التي اقيمت امس من دون جمهور على ارض ملعب الصفاء في وطى المصيطبة بقيادة الحكم الاتحادي حسين صالح.

وكانت هذه المباراة «بروفة» مسبقة للمباراة المرتقبة التي ستقام الاحد في طرابلس بين الفريقين في بطولة الدرجة الاولى.

تكافأت اللعبة بين الفريقين مع افضلية للاعبي الانصار الذين استغلوا الاخطاء الدفاعية التي وقع بها مدافعو النجمة وحارسهم «المهزوز» وحيد فتال الذي يتحمل مسؤولية دخول اصابتين من اصابات الانصار الثلاث.

ولا تعني الاخطاء التي وقع بها لاعبو النجمة سببا لتفوق شباب الانصار في الشوط الاول، بل على العكس فقد ظهروا بمستوى جيد وسيطروا على منطقتهم سيطرة شبه كاملة ولم تهتز شباكهم الا من خلال اصابتين رائعتين من الصعب التصدي لهما.

الا ان هذا العرض ما لبث ان غاب في الشوط الثاني، حيث اعتمد شباب الانصار على الخطة الدفاعية و«التطفيش» المستمر للكرات ولولا الاخطاء التي وقع بها مهاجمو النجمة لكان في النتيجة كلام آخر، وقام هجوم الانصار بطلعات مرتدة لم تثمر عن فرص اكيدة على مرمى الحارس وحيد فتال.

من جهتهم لم يتحرك لاعبو النجمة الا لحظة دخول واحدة من اصابات الانصار الثلاث، الا ان تسرعهم للحصول على مبتغاهم جعلهم لا يعرفون الطريق للوصول الى منطقة الخصم وان وصلوا فإنهم وقعوا بأخطاء فنية ضد لاعبي الخصم بالاضافة الى قوة شكيمة دفاع الانصار بقيادة محمد برجاوي.

يذكر ان الانصار اصبح بحاجة الى فوزين من الهومنمن والهومنتمان بالاضافة الى ١٢ إصابة.

الاصابات

- د ١٣: ركنية للانصار حرك منها علي رضا الكرة الى داخل المربع وصلت الى بلال طبيلي الذي اودعها برأسه الشباك (١ - صفر).
- د ١٩: كرة امامية من علي ضاهر الى سمير قاسم الذي تابعها على يسار الحارس (٢ - صفر).
- د ٢١: تسديدة رائعة من علي زراقط ارتدت الكرة من سقف العارضة الانصارية الى الشباك (١ - ٢).
- د ٣٢: اعاق معتصم كنيعو حسين كبيا داخل المربع، فاحتسب الحكم ضربة جزاء انبرى لها محمد طبارة وأرسلها على يسار الحارس (٣ - ١).
- د ٣٧: ركنية للنجمة حرك منها وسام طويل الكرة الى داخل المربع وصلت الى محمود كرنيب الذي اودعها برأسه داخل الشباك (٢ - ٣).

● مثل شباب النجمة: وحيد فتال (لحراسة المرمى) رياض قبيسي، علي جابر، وسام طويل، رجب عبد الرحمن، محمود كرنيب، وسام عبد الله، رمزي الترك، اسامة خنافر (خالد حنون)، معتصم كنيعو، علي زراقط (علي سعد).

● مثل شباب الانصار: سلطان قاسم (الحراسة المرمى) بلال طبيلي، محمد برجاوي، هادي مراد، شادي مراد، علي محمد رشيد، محمد طبارة، محمد طقوش، علي ضاهر (فادي طويل) سامر قاسم.

قاد المباراة الحكام حسين صالح وجمال وشيه نادر.

طاقم حكام إيطالي لمباراة الانصار والنجمة

علمت «السفير» ان النية قد اتجهت لدى اتحاد كرة القدم الى طلب استقدام طاقم حكام دولي من ايطاليا لقيادة مباراة الانصار والنجمة بعد غد (الاحد) في طرابلس وان اتصالات عاجلة قد اجريت مع الاتحاد الايطالي للعبة لهذا الغرض.

بطولة لبنان للدرجة الثانية
تعادل «التضامن طرابلس» و«الفجر زفتا» (٠ - ٠)
اليوم: «الرياضة» × «الشباب» و«العهد» × «النبطية»

تعادل امس فريقا التضامن طرابلس والفجر زفتا من دون اصابات في المباراة التي اقيمت بافتتاح الاسبوع الـ١٣ لبطولة الدرجة الثانية على ملعب الرشيد في طرابلس.

ويتابع بعد ظهر اليوم الاسبوع الـ١٣ بمباراتين تجمع بين فريقي الرياضة والادب والشباب طرابلس على ملعب الرشيد، وبين فريقي العهد والاهلي النبطية على ملعب الصفاء.

الرياضة × الشباب

الرياضة بعد خسارته غير المتوقعة في الاسبوع قبل الماضي امام العهد (١ - ١) وتأجيل مباراته مع الاهلي النبطية، يسعى لتحقيق الفوز على الشباب ليضمن بقاءه على مقربة من فرق المقدمة وحتى يتسنى له النهوض من كبوته ويعود الى المنافسة ليضمن عودته الى الدرجة الاولى.

اما الشباب الذي اكد للجميع انه الحصان الاسود للبطولة، فلن يبخل لاعبوه بنقطة عرق لتحقيق التعادل على الاقل، لانها تقيده للحؤول دون السقوط في معمعة السقوط الى الدرجة الثالثة، واذا نجح باقتناص النقاط الثلاث فلن يقصر.

العهد × الأهلي النبطية

قدم العهد في الآونة الاخيرة عروضا لافتة ففاز على الرياضة والادب في عقر داره (٢ - ١) واسقط متصدر الترتيب العام التضامن بيروت باربع اصابات مقابل واحدة، ويسعى اليوم لتعزيز موقعه المتقدم بفوز يخوله ان يدخل الى منطقة الامان باعتبار انه لا يملك الا ١٤ نقطة مقابل ١١ نقطة للفرق التي تحتل المراكز المتأخرة.

اما الاهلي النبطية الذي يملك برصيده مباراة مؤجلة مع الرياضة والادب فيسعى بدوره الى الفوز ليخطف الصدارة التي كاد ان يستلمها لولا تعادله المفاجئ مع الروضة الدكوانة من دون اصابات.

اجتماع لحكام الكرة الطائرة الاتحاديين

عقد اجتماع للحكام الاتحاديين اللبنانيين في الكرة الطائرة في مقر الاتحاد حضره رئيس الاتحاد شحادة القاصوف واكثر من مائة حكم اتحادي من مختلف الدرجات استمعوا الى التعديلات الجديدة التي ادخلت على اللعبة التي عرضها الحكم الدولي اميل جبور.

وسيباشر الاتحاد اللبناني بتطبيق هذه القرارات والتعديلات هذا العام.

حقيبة السفير

نقابة الفنانين في سوريا

انتخب مؤتمر نقابة الفنانين في الجمهورية العربية السورية سهيل كنعان نقيبا للفنانين وحسن دكاك نائبا للنقيب ونزار موره لي امينا للسر ووليد حريب خازنا وزياد معدني رئيسا للمكتب القانوني وصباح عبيد رئيسا لمكتب العلاقات العامة وعدنان بركات رئيسا لمكتب التنسيق الدرامي وزهير رمضان رئيسا لمكتب العلاقات الدولية وهادي بقدونس رئيسا لمكتب التنسيق والاشراف الموسيقي.

«رجعنا توالقنا»

دعا تضامن اندية بلاد جبيل الى حضور مسرحية «رجعنا... رجعنا توالقنا» للمسرح العسكري - (مديرية التوجيه) في السادسة مساء اليوم على مسرح «لا سيناديل» في سنتر البعيني في جبيل برعاية قائد الجيش العماد اميل لحود. والمسرحية من تأليف جبران ضاهر والرائد اسعد مخول ومن اخراج نقولا دانيال.

لجنة أهل

انتخبت لجنة الاهل في مدرسة سيدة الراهبات الانطونيات - مار الياس - على الشكل الآتي:
- الدكتور جهاد نعمان: رئيسا، ميراي مزرعاني حصري: نائبة للرئيس، يعقوب متى: امينا للسر، جان بشارة وانطوان توتنجي عضوين للشؤون المالية.

شكر

يتقدم صالح الاشقر بالشكر من مستشفى العرفان ادارة واطباء وممرضين للجهود التي بذلوها لإنقاذه على اثر الحادث الذي تعرض له، وكذلك يشكر كل من تبرع له بالدم وعاده في المستشفى سائلا الله الا يصيبهم بمكروه.

رسالة ماجستير

ناقش الطالب احمد علي الموسوي رسالة ماجستير في التاريخ في الفرع الرابع لكلية الآداب - الجامعة اللبنانية، حملت عنوان: «الامارة الشهابية في الثلث الاول من القرن الثامن عشر»، بحضور مدير الفرع الدكتور خير الله وعدد من الاساتذة والطلاب. تألفت لجنة المناقشة من الدكاترة قاسم يزبك، مارون رعد واحمد رباح.

الطقس

توقعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني، ان يكون الطقس حتى مساء اليوم الجمعة جيدا مع بعض الغيوم، خصوصا فوق الجبال. وجاءت النشرة كالآتي:

الحال العامة: طقس متقلب على الحوض الشرقي للمتوسط. الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم الجمعة، جيد مع بعض الغيوم خصوصا فوق الجبال. الرياح السطحية متقلبة ضعيفة الى معتدلة.

الرؤية جيدة تسوء محليا فوق الجبال. الحرارة على السواحل من ١١ الى ٢١ درجة، على ارتفاع ٠٠٠١م من ١٤ الى ١٦ درجة، في البقاع من ١ الى ١٨ درجة. الرطوبة على السواحل من ٤٠ الى ٦٠٪. حال البحر منخفض الموج.

بطولة القارات الثانية بكرة القدم
السعودية تلتقي المكسيك في الافتتاح

تفتتح في السادسة من مساء اليوم على استاد الملك فهد الدولي في الرياض بطولة القارات الثانية بكرة القدم. فتلتقي السعودية والمكسيك في مباراة الافتتاح ويعقب ذلك مباراة ثانية بين اليابان ونيجيريا.

وكانت المنتخبات المشاركة قسمت الى مجموعتين ضمت الاولى السعودية والدنمارك والمكسيك والثانية اليابان ونيجيريا والارجنتين.

وتلعب الاحد السعودية ضد الدنمارك واليابان امام الارجنتين، ويختتم الدور الاول الثلاثاء بلقاء بين المكسيك والدنمارك ثم نيجيريا والارجنتين.

وكانت الارجنتين فازت بالبطولة عندما اقيمت لاول مرة في الرياض وفازت ايضا بكأس اميركا الجنوبية بعدها بعام واحد.

وتأهلت اليابان للبطولة كفائز بكأس آسيا عام ١٩٩٢ في حين تمثل المكسيك اميركا الوسطى والشمالية ومنطقة الكاريبي كفائز بكأس الكونكاكاف الذهبية عام ١٩٩٣.

وحصلت نيجيريا على كأس الامم الافريقية في تونس في نيسان الماضي. وكانت القرعة أوقعت الارجنتين مع نيجيريا في كأس العالم ايضا حيث انتهى الامر باحتلال نيجيريا مركزا متقدما عن الفريق الاميركي الجنوبي قبل خروج الارجنتين من الدور الثاني على يد رومانيا.

الآن منتخب الارجنتين اتخذ مسارا جديدا منذ تولى دانييل باساريللا تدريبه وفوزه على تشيلي ورومانيا ويوغوسلافيا في مباريات ودية خلال الشهرين الماضيين.

وكان باساريللا قد اختار لاعبا واحدا فقط من المنتخب الذي شارك في كأس العالم عندما لعب المنتخب اول مباراة دولية تحت إشرافه وهو المهاجم ارييل اورتيغا عندما فاز الفريق على تشيلي (٣ - صفر). غير انه اشرك نجمي كأس العالم خوسيه شاموت وغابرييل باتيستوتا اللذين يلعبان في الدوري الايطالي في بطولة القارات.

وقدم منتخب الدنمارك بعد نتائج ضعيفة في تصفيات كأس الامم الاوروبية التي تقام في انكلترا العام المقبل.

واصبح رصيد الفريق الدنماركي الذي غاب عن كأس العالم اربع نقاط من ثلاث مباريات في المجموعة الثانية وقد سحقته اسبانيا (٣ - ٠) في آخر مباراة منها.

ولم يشترك منتخبا المكسيك ونيجيريا اللذان خرجا من الدور الثاني من كأس العالم في مسابقات تذكر منذ البطولة التي اقيمت بالولايات المتحدة غير انهما خصمان قويان، فقد هزمت نيجيريا بصعوبة من انكلترا (٠ - ١) في مباراة ودية باستاد ويمبلي في تشرين الثاني.

اما اليابان التي عزلت المدرب البرازيلي روبرتو فالكو بعد فشل فريقها في دورة الالعاب الآسيوية التي اقيمت في هيروشيما في تشرين الاول فهي تحتاج لخوض مسابقة قوية كهذه لتعزيز سعيها لاستضافة كأس العالم عام ٢٠٠٢.

واستدعى المدرب الجديد شو كامو المهاجم كازيوشي ميورا الذي يلعب لنادي جنوا في الدوري الايطالي.

وقد فاز منتخب السعودية بكأس الخليج التي اقيمت في ابو ظبي ولكنه خسر بعد ذلك مباريات اعداد على أرضه امام كوستاريكا وبولندا وكوريا الجنوبية في الشهر الماضي.

الدوري الاماراتي بكرة القدم

واصل فريق الشباب صدارته لبطولة الامارات في كرة القدم اثر تغلبه مساء امس على الخليج (٢ - ٠) في المباراة التي اقيمت على ستاد خورفكان في افتتاح المرحلة السادسة.

وأحرز بخيت سعد الاصابة الاولى في الدقيقة ٦٦ عندما سدد كرة قوية اصطدمت بالمدافع طارق بلال ودخلت مرماه عن طريق الخطأ، واضاف وليد عبيد الاصابة الثانية في الدقيقة الاخيرة.

ورفع الشباب رصيده الى ٩ نقاط بينما توقف رصيد الخليج عند ٣ نقاط.

وعلى ستاد راشد في دبي انتزع الشعب فوزا ثمينا من الأهلي بإصابة يتيمة سجلها علي عبد الله في الدقيقة ٢٥ من لعبة رأسية اثر تمريرة من احمد خميس.

ورفع الشعب رصيده الى ٧ نقاط بينما بقي رصيد الأهلي ٥ نقاط.

وتختتم اليوم المرحلة السادسة فيلعب النصر مع الوصل والجزيرة مع العين والشارقة مع الوحدة.

«الاتحاد» ينفي الشائعات ويؤكد النقل التلفزيوني لمباراة النجمة والأنصار

جاءنا من الاتحاد اللبناني لكرة القدم ما يلي:

ازاء تزايد حملة الشائعات التي عمت العاصمة وشملت مختلف المحافظات متناولة مسألة النقل التلفزيوني لمباراة ناديي النجمة والانصار يوم الاحد المقبل ٨ الجاري في طرابلس،

يهم الاتحاد اللبناني لكرة القدم ان يؤكد لكافة جماهير الناديين واللعبة بشكل عام ان المباراة مذاعة تلفزيونيا على الهواء مباشرة بواسطة المؤسسة اللبنانية للارسال LBC واذاعيا بواسطة اذاعة النور.

كما يرى الاتحاد في اطلاق مثل هذه الشائعات الكاذبة نوايا غير بريئة لبلبلة الجماهير وتحريضها على الذهاب الى ملعب طرابلس الذي سوف يكون الوصول اليه غير وارد اطلاقا حتى نهاية المباراة.

كلمة
سمك... لبن.. تمر هندي!

تعيش كرة القدم اللبنانية في هذه الفترة أياما لا تحسد عليها ابدا، حيث اختلط الحابل بـ«النابل» وتحول الكثيرون عن الخط الطبيعي المرسوم لممارسة اللعبة حسب شعاراتها الرياضية وباتوا كل يوم يبحثون عن ابتكارات شيطانية ليس لوضع العصي بالدواليب فقط، بل لتهديم اللعبة لأسباب اقل ما يقال فيها انها نابعة عن حقد وفشل (...) ضاربين عرض الحائط المصلحة الوطنية ومصلحة الاندية واللاعبين والمدربين والجمهور وصولا الى الاعلام الرياضي.

وما يشاع هذه الايام وما يكتب ويقال، أصبح شيئا لا يطاق لأنه تعدى الواقع والوقائع وبات يصب فقط في خانة الهدم والتجريح. ومن ثم «التنظير» من قبل بعض الذين يحاولون البحث عن أي دور لهم ولو كان بين الاقدام (...)!؟

وفي عودة الى الذي يحصل اليوم يمكن عرض موجز سريع يتلخص بالآتي:

١ - مما لا شك فيه ان قضايا الحكام والتحكيم استأثرت بالاهتمام الاكبر عند كل الذين يتعاطون باللعبة انطلاقا من الاتحاد وانتهاء عند أصغر مشجع.

وكما هو معلوم فإن الاتحاد وفر هذا الموسم كما في المواسم الفائتة كل ما يمكن ان يقدمه لحكامه وفي الطليعة الدورات التدريبية والتثقيفية لرفع مستواهم الفني والبدني.

ولأن الحكام معرضون للخطأ، فقد وقع بعضهم في أخطاء منها العادي والمقبول ومنها الجائر والظالم وتم التعامل مع المخطئين بما يتناسب من قبل الاتحاد، فيما فتحت النار عليهم من المتضررين وبشكل تعدى النقد الايجابي ليصل الى التشكيك بنزاهتهم واتهامهم بالرشوة.

ولأن الحديث عن الرشوة، هو أمر خطير وخطير جدا، اود ان أسأل الذين يتهمون الحكام من هم الذين يقدمون الرشاوى، وما هي الاثباتات التي بحوزتكم وهل عندكم الجرأة ان تقدموا إثباتا واحدا (...).

واذا كنتم بالفعل تحرصون على مسيرة اللعبة وعلى نظافتها وأخلاقها فلماذا تكتفون بتوجيه التهم جذافا ولا تقدمون اي دليل يحمي اللعبة ويحمي أنديتكم (...)!؟

٢ - أحداث الشغب التي حصلت في بعض المباريات وتصرفات بعض الاداريين واللاعبين البعيدة عن الاخلاق الرياضية، لاقت وللاسف أبواقا تدافع عنها وكأن بهذه الابواق تطلب من المشاغبين ان يستمروا في غيهم، لان هذا الشغب حسب اعتقاد «الابواق» يضعف الاتحاد وينال من مسيرته، وقد وصل ببعض «الابواق» ان «جعرت» وبكل اسفاف حول ايقاف لاعب التضامن صور وائل نزهة سنتين وصورته بالمظلوم وصولا الى ان ايقافه هو لمنعه من الانتقال الى نادي النجمة (...)!؟

فأين الظلم الذي لحق بوائل نزهة، علما بأن وائل نزهة نفسه كان على يقين هو ومن سمع وشاهد ما فعله اثناء تهجمه على الحكام وعلى الاتحاد، بأنه سينال عقوبة قاسية قبل ان يتخذ الاتحاد العقوبة بحقه؟

ثم أين علاقة نادي النجمة وغيره بالموضوع، وهل نادي النجمة هو الذي طلب من وائل نزهة ان يشتم الحكام والاتحاد (...)!؟

٣ - لقد صورت الابواق «الجعارية» تعرض بعض الاندية لعقوبات نتيجة شغب جماهيرها، بأنه قد وصل الدور الى هذه الاندية.

حقا انه لأمر غريب ومستهجن في آن (...).

فما هو الدور الذي ينتظر هذه الاندية، وهل سبق لأندية اخرى طالتها العقوبات ان تعرضت لمثل هذا الدور؟

ويبقى، ان كل ما قيل ويقال وأشيع ويشاع سيظل عند «الاوادم» الذين يتعاطون مع اللعبة، في اي موقع كانوا، مجرد حرتقات رخيصة لم ولن تؤثر على الصداقية وعلى مسيرة اللعبة.

ويبدو ان عنوان سمك... لبن... تمر هندي لم يعد كافيا ويمكن اضافة شوربة.. وبصل... وعسل... وبطيخ... وفجل وتبولة.. والى ما هنالك من اضافات.

يوسف برجاوي

راوتر يواجه إقالته بالاستقالة
والاتحاد المصري يبحث عن خلف له

قدم المدير الفني لمنتخب مصر بكرة القدم الهولندي نول دي راوتر استقالته بعد تلقيه قرار الاتحاد المصري للعبة بإقالته من منصبه والاستغناء عن خدماته، وعزا سبب الاستقالة الى عدم مرافقة المنتخب الى الجزائر لخوض مباراته ضد منتخبها في تصفيات كأس الامم الافريقية.

وكان راوتر تولى الاشراف على المنتخب المصري في ٣١ تموز عام ١٩٩٤ مقابل راتب شهري مقداره ٢٥ الف دولار وقاده في ثلاث مباريات رسمية ضمن تصفيات كأس الامم الافريقية ففاز على تنزانيا واثيوبيا وتعادل مع السودان وتصدر المجموعة الرابعة.

وكان راوتر ابلغ قراره الى الاتحاد المصري بعدم التوجه الى الجزائر في ٢٨ كانون الاول الماضي، مشيرا الى انه اتبع نصائح سفارة بلاده بعدم توجه رعاياها الى الجزائر نظرا للاضطرابات الامنية.

ورفض الاتحاد المصري في حينه الافصاح عن تفاصيل الامر، واكد سمير زاهر وكيل الاتحاد ان راوتر سيرافق المنتخب المصري.

وكان راوتر هاجم بشدة المسؤولين عن كرة القدم في مصر بعد خسارة المنتخب امام تونس (صفر - ٢) في مباراة ودية الاسبوع الماضي استعدادا للقاء الجزائر، واكد انه يجب محاسبتهم قبل محاسبة اللاعبين وجهازهم الفني لأن سياسة المسؤولين خاطئة ولا بد من تغيير القيادات التي تدير شؤون اللعبة.

وأغضب كلام راوتر رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد المصري واكد سمير زاهر وكيل الاتحاد ان الاخير سيكون له موقف واضح تجاه راوتر بعد المباراة مع الجزائر، الا ان راوتر استبق الامور وتقدم باستقالته.

من جهته، قال سمير زاهر وكيل الاتحاد المصري لكرة القدم امس ان الاتحاد قرر عقد اجتماع في الرابع عشر من الشهر الحالي لاختيار مدير فني جديد للمنتخب المصري لكرة القدم. وأضاف زاهر قوله للصحافيين ان قرار اقالة المدير الفني الهولندي نول دي راوتر اتخذ بعد ان غادر راوتر تونس تاركا الفريق اثر هزيمته في مباراة ودية امام المنتخب التونسي بإصابتين مقابل لا شيء.

ومضى زاهر يقول ان محامي راوتر بعث رسالة بالفاكس الى اتحاد الكرة يقول فيها انه يحتفظ بالمطالبة بحقوقه المادية كافة لدى الاتحاد لأن قراره عدم التوجه مع الفريق الى الجزائر سببه ان هناك تعليمات من حكومته الى الهولنديين بعدم الذهاب الى الجزائر خوفا من التعرض للخطر وانه واجه عراقيل من جانب المسؤولين عن الكرة في مصر.

وقال زاهر ان الاتحاد المصري سيرسل برقية عاجلة الى الاتحاد الدولي لكرة القدم الـ«فيفا» يشرح فيها موقفه من اقالة راوتر.



السفير رياضة

قمة كروية في اسبانيا وأخرى في إيطاليا بعد الأعياد

بطاقات ريال مدريد وبرشلونة نفدت عن آخرها قبل أيام من «الموقعة المحمومة»

أسبريلا يقود بارما في اللقاء الحاسم مع «غريمه» يوفنتوس

ينتظر الملايين من عشاق كرة القدم في اسبانيا منذ الآن مباراة القمة المرتقبة بين ريال مدريد المتصدر و(غريمه اللدود) برشلونة التي ستقام في استاد برنابيه في العاصمة مدريد، والتي تعتبر بطولة في حد ذاتها نظرا للشعبية الجارفة التي يتمتع بها الفريقان الكاتالوني والمدريدي، اضافة لعراقتهما على الصعيد الرياضي حيث ان كلاهما يتمتع برصيد كبير من الانجازات والبطولات على مختلف الصعد المحلية والدولية.

وتفيد الانباء الواردة من مدريد بان عشرات الآلاف من جماهير الناديين انتظروا طوال الليل في درجة حرارة تحت الصفر لشراء تذاكر المباراة، وتبين فيما بعد انها بيعت عن آخرها خلال ساعتين فقط من وضعها قيد التداول. وقال شهود عيان بأن الجماهير التي توافدت الى استاد برنابيه للحصول على بطاقات المباراة يكفي عددها لملء ضعف عدد الاستاد الذي يتسع لحوالى ١٠٧ آلاف متفرج.

وفي سياق التحاليل التي كتبت عن المباراة، اعتبر الاعلاميون بانها ستكون من اكثر مباريات الدوري سخونة واثارة، وركزت وسائل الاعلام على نجم ريال مدريد الدانمركي مايكل لاودروب (لاعب برشلونة السابق) للعب دور القائد في اللقاء المحموم الذي سيجري غدا (السبت)، كما اعتبرت ان جورجي هاجي نجم برشلونة (لاعب ريال مدريد السابق) سيكون له الدور الابرز امام فريقه القديم، كما ان النخبة من النقاد أجمعوا على ان عامل الارض والجمهور سيلعب دورا كبيرا وايجابيا لمصلحة ريال مدريد، خاصة وان معطيات كثيرة تغيرت عما كانت عليه حال الفريق الابيض في الموسم الماضي الذي يقوده غدا مدربه الارجنتيني جورج فالدانو.

وتحت عنوان «لقاء العمالقة»، قالت الصحف الاسبانية الصادرة امس بان جميع فنادق العاصمة ازدحمت عن آخرها، ولم يعد هناك غرفة واحدة خالية، مما اضطر



اسبريلا لاعب بارما

البعض الى استئجار العديد من الشقق المفروشة والتي تم حجزها قبل اسبوع من موعد اللقاء.

وافردت بعض الصحف مساحات كبيرة لمعرفة آراء اللاعبين حول المباراة، حيث كان آمور لاعب برشلونة اول المتحدثين، اذ قال: «لا بد لنا من احراز الفوز على ارض ريال مدريد من اجل اللحاق بركب الفرق المتقدمة، واذا ما كانت النتيجة في غير مصلحتنا، فذلك يعني ان ريال مدريد سوف يسبقنا بفارق خمس نقاط على الاقل، وسنصبح بعدها في مأزق حرج».

وعلى الرغم من اكتمال صفوف فريق برشلونة الذي سيقوده غدا نجومه الكبار الذين حصدوا الألقاب والجوائز للعام المنصرم وعلى رأسهم البلغاري ستويشكوف والبرازيلي روماريو، فان اوساط ريال مدريد متفائلة باحرازه نتيجة ايجابية تساهم في احتفاظه بالصدارة.

وفي ايطاليا، تعيش الاوساط الكروية اجواء من الترقب خاصة بالنسبة لمباراة القمة التي ستجري بعد غد (الاحد) بين بارما المتصدر ومنافسه القوي يوفنتوس الذي يحتل المركز الثاني على ارض الاول، حيث يتوقف على ضوء نتيجتها هوية الفريق الذي سينفرد بالصدارة.

ومع الاستعدادات المكثفة التي تجري استعدادا لهذا اللقاء، تعيش اوساط نادي بارما اجواء مقلقة على اثر الانباء التي اوردتها وكالات الانباء العالمية منذ يومين، نقلا عن مصادر الشرطة الكولومبية بأن نجم الفريق فوستينو أسبريلا ضبط مخمورا في احد المرابع الليلية عشية العام الجديد وهو يحمل مسدسين!؟

وفور وصول اسبريلا الى مدينة بارما امس الاول، اوضح رئيس النادي جورجيو بيدرانيتشي اسباب الحادث بقوله: «لقد طمأنني سفير كولومبيا في ايطاليا على ان السلطات الكولومبية لن تتخذ اي اجراءات جنائية بحق اسبريلا، وانه على اقصى تقدير سوف يواجه عقوبة مالية بسبب العثور على سلاحين غير مرخصين في سيارته».

وفي المقابل خفف نيفيو سكالا مدرب بارما من وقع هذه الانباء المثيرة بعدما شاهد لاعبه الكولومبي اثناء الحصة التدريبية التي اجريت امس وقال: «أرى ان اسبريلا في مستوى متألق، وأنا شبه متأكد من إشراكه في مباراة الاحد ضد يوفنتوس».

أما اسبريلا نفسه، فقد ألمح الى ان وجود المسدسين في حوزته أمر طبيعي جدا خاصة بعد الحادث المؤسف الذي ذهب ضحيته صديقه في المنتخب ايسكوبار في الصيف الماضي، وقال: «ان الحادث الذي اودى بحياة ايسكوبار دعاني انا وزملائي الى حيازة سلاح للدفاع عن أنفسنا، وهذا حق مشروع لنا».

وفي المقابل، ما زالت الاجواء الضبابية تحيط بأوساط نادي يوفنتوس لسبب عدم اكتمال صفوفه، نتيجة الاصابات المختلفة التي ما زال عدد من نجومه يعاني منها، وعلى رأسهم روبرتو باجيو، والمدافع الالماني يورغن كوهلر، ولاعب خط الوسط الفرنسي ديدييه ديشامب.

ويتوقع النقاد ان تبلغ المباراة ذروتها من الاثارة، وأجمع هؤلاء على ان النقص الحاصل في صفوف يوفنتوس لا يعني إطلاقاً عدم قدرته على اجتراح الفوز او التعادل على الاقل، خاصة بوجود لاعبين من أمثال جيانلوكا فيالي، وفابريسيو رافانيللي واليساندرو ديل بييرو، اضافة للبرتغالي باولو سوزا والكرواتي روبرت يارني.

فيالي لاعب يوفنتوس

الدوري الاميركي بكرة السلة

أورلاندو ماجيك يحرز انتصاره الـ ٢٤

كيني اندرسون لاعب نيويورك يحاول التصدي لهاردواي لاعب اورلاندو (رويتر)

رفع اورلاندو ماجيك افضل فريق في الدوري الاميركي بكرة السلة من حيث النتائج حتى الآن رصيده الى ٢٤ انتصاراً مقابل ٦ هزائم اثر فوزه على نيوجيرزي بفارق ثلاث نقاط في المباريات التي اجريت صباح امس، وقاده الى الفوز لاعبه انفرني هاردواي الذي احرز له ٣٣ نقطة، كما سجل شاكيل اونيل ٢٥ نقطة، ونيك اندرسون ٢٠ نقطة.

وبذلك اعتبر اورلاندو الفريق الوحيد الذي لم يهزم على ارضه طوال ١٤ مباراة، واحتفظ بموقعه في صدارة مجموعة الاطلسي لفرق المنطقة الشرقية، فيما احتفظ الخاسر ايضا بموقعه في المركز الرابع.

- وفي شيكاغو: فاز شيكاغو بولز على دنفر ناغيتس بفارق ٦ نقاط (٨٦-٨٠) بفضل تألق نجمه ارمسترونغ الذي سجل له ٢١ نقطة بينها ٦ نقاط في آخر دقائق المباراة، واضاف سكوتي بيبن ٢١ نقطة ايضا وتوني كوكوك ٢٠ نقطة، فيما سجل للخاسر موتومبو ١٨ نقطة، وبذلك احتفظ شيكاغو بموقعه رابعاً في المجموعة الوسطى، كما حل دنفر رابعاً في مجموعة الغرب الاوسط.

- وفي نيويورك: قاد بلتريك ايوينغ فريق نيويورك نيكس الى الفوز على اتلانتا هوكس بفارق ٩ نقاط (٨٩-٨٠) حيث سجل له ٢١ نقطة و١١ (ريباوند)، واضاف زميله ديريك هاربر ٢٠ نقطة، فيما سجل للخاسر موكي بلايلوك ١٧ نقطة وكين نورمان ١٥ نقطة. واحتفظ الفائز بموقعه ثانيا في مجموعة الاطلسي، وسقط اتلانتا الخاسر الى المركز الخامس في المجموعة الوسطى.

- وفي كليفلاند: سقط فريق كليفلاند متصدر المجموعة الوسطى على ارضه امام سياتل سوبر سونيكس ثاني مجموعة الباسيفيك (٨٥-١١٦)، وكان نجم المباراة لاعب سياتل غاري بايتون الذي احرز ٣٢ نقطة و١٣ (ريباوند)، فيما سجل للخاسر جون ويليامس ١٧ نقطة.

وهنا النتائج:

- بوسطن × ميامي: (١١٧-١١٣).
- نيويورك × اتلانتا: (٨٨-٨٠).
- اورلاندو × نيوجيرزي: (١١٣-١٠٦).
- شارلوت × بورتلاند: (١١٨-١٠٦).
- سياتل × كليفلاند: (١١٦-٨٥).
- انديانا × واشنطن: (٩٤-٩٠).
- شيكاغو × دنفر: (٨٦-٨٠).
- فينيكس × فيلادلفيا: (١٢٧-١٢٢).

هذا، وستجري صباح اليوم (الجمعة) ٦ مباريات موزعة على الشكل التالي:

- ميامي هيت × مينيسوتا.
- هيوستن × دالاس مافريكس.
- يوتا جاز × سان انطونيو.
- لوس انجيليس كليبرز × فيلادلفيا.
- غولدن ستايت × ميلووكي باكس.
- سكرامنتو × ديترويت بيستونز.

بطولة الأندية الأوروبية بالسلة

أولمبياكوس اليوناني يهزم برشلونة

سجل فريق اولمبياكوس اليوناني خطوة كبيرة للتأهل الى الدور نصف النهائي لمسابقة كأس الاندية الاوروبية البطلة للرجال بكرة السلة اثر فوزه على برشلونة الاسباني (٩٩-٧٨) في تصفيات المجموعة الثانية معززا بذلك صدارته للمجموعة واقترب من التأهل للدور قبل النهائي الذي ستقام مبارياته في اسبانيا في شهر نيسان المقبل.

وقد انهى اولمبياكوس الذي لعب على ارضه في اثينا الشوط الاول لمصلحته (٤٣-٣٧).

وفي المقابل، فاز فريق باوك سالونيك اليوناني ايضا على بيسكارو الايطالي (٨٢-٧٠) في مباريات المجموعة الاولى بعدما كان الفريق الايطالي متقدما في الشوط الاول (٤١-٣٧).

واصبح الفريق الايطالي الاوفر حظا في التأهل الى الدور نصف النهائي حيث فاز في ست من المباريات السبع التي لعبها في التصفيات، وهو يتربع حاليا على صدارة المجموعة.

رالي باريس - دكار لسباق للسيارات

نجح الفنلندي اري فاتانن في تعزيز صدارته لرالي باريس - دكار للسيارات في المرحلة الرابعة التي اجريت امس، حيث بدأ السائق الفنلندي السباق وهو متقدم سبع دقائق عن الفرنسي بيير لارتيغ المدافع عن اللقب وزميله في فريق «ستروين» وانهاه بتصدره بفارق ١٤ دقيقة عن الفنلندي سالونن متسابق «ستروين» ايضا الذي اصبح يحتل المركز الثاني.

وصعد الفرنسي برونو سابي متسابق فريق «ميتسوبيشي» والفائز بسباق ١٩٩٣ الى المركز الثالث محل لارتيغ الذي تعرضت سيارته لأعطال ميكانيكية كثيرة.

وفي سباق الدراجات النارية عزز النمساوي هاينز كينيغادنر صدارته عن الاسباني خوردي اركاروتز الذي اصبح يحتل المركز الثاني بفارق ١٧ دقيقة عن المتسابق النمساوي.

وكان فاتانن قد قطع المسافة البالغ طولها ٤٢٠ كيلومترا بزمن قدره ١٣ ساعة و٨ دقائق و٣١ ثانية، وحل بعده الفرنسي برونو سابي بفارق ١٣.٠١ دقيقة، وجاء ثالثا الفنلندي تيمو سالونن بفارق ٢٣.٠٢ دقيقة فيما حل رابعا الفرنسي بيار لارتيغ بفارق ٢٨.٢٥ دقيقة.

الإفراج عن تايسون في آذار المقبل

أعلن منظم مباريات الملاكمة دون كينغ امس في نيويورك ان الملاكم الاميركي مايك تايسون بطل العالم السابق في الوزن الثقيل سيطلق سراحه في آذار المقبل.

ويقضي تايسون عقوبة سجن لمدة ست سنوات بعد اتهامه باغتصاب احدى المرشحات على عرش ملكة جمال الولايات المتحدة عام ١٩٩١ وتدعى ديزيريه واشنطن.

ويعتقد كينغ جازما ان تايسون سيتعاون معه مجددا بعد خروجه من السجن مباشرة وتوقع ان يخوض تايسون نزالين او ثلاثة نزالات قبل ان تسنح له فرصة استعادة لقبه العالمي.

السويد تحرز كأس الأمم الأربع باليد

احرزت السويد بطولة الامم الاربع التي استضافتها بعد فوزها في مباراتها الثالثة على ايسلندا (٢٨-٢١) مساء امس.

وفي مباراة ثانية تغلبت الدانمارك على النروج (٢٦-٢١) واحتل المنتخب الفائز المركز الثاني بفارق الاصابات عن ايسلندا والنروج.

هوليفيلد يلتقي ساندرز في نيسان

أعلن بطل الملاكمة العالمي ايفاندر هوليفيلد موافقته على ملاقاة الجنوب افريقي كوري ساندرز في مباراة على اللقب العالمي للوزن الثقيل.

وقال متعهد المباراة روني بيرمان ان هوليفيلد وافق ايضا على اقامة المباراة في شهر نيسان المقبل، لكن مكان اقامتها سيتحدد في وقت لاحق.

ويذكر انه سبق لهوليفيلد ان خسر لقبه امام الاميركي مايكل مورير في المباراة التي اجريت بينهما في شهر نيسان من العام الماضي.

البطولات الأوروبية بكرة القدم

سان جيرمان يهزم أوكسير بالكأس

غورين لاعب سان جيرمان يتصدى لغوريرو لاعب اوكسير (ا.ف.ب)

بعد الفوز الذي حققه امس الاول فريق سان جيرمان على اوكسير بإصابة للاشيء في مباريات الدور الثاني لكأس فرنسا بكرة القدم، يستعد فريق العاصمة للتوجه غدا الى سوشو لملاقاة فريقها في اولى لانطلاقة الدوري الفرنسي بعد عطلة الميلاد ورأس السنة.

وذكرت مصادر في اتحاد الكرة الفرنسي انه من المحتمل تأجيل المباراة الى يوم آخر بسبب تحول ملعب سوشو الى جليد، لكن مدرب سان جيرمان لويس فرنانديز تمنى ان تقام المباراة في موعدها غدا (السبت) لان التأجيل سيتسبب في ازمة ضاغطة على الفريق واللاعبين في آن معا.

البرتغال

فاز بنفيكا خارج ارضه على ماريتيمو (٣/صفر) في المباراة الوحيدة التي اقيمت ضمن المرحلة الـ ١٥ للدوري البرتغالي. وبهذا يحتفظ بنفيكا بالمركز الثالث برصيد ٢٢ نقطة بفارق أربع نقاط عن كل من سبورتنغ وبورتو فريق الصدارة. تقدم بنفيكا بإصابة من لاعب خط الوسط دانييل كنيدي في الدقيقة ١٨، وسجل ايسايلاس سواريش البرازيلي المولد الاصابة الثانية في الدقيقة ٢٤ بقذيفة من قرب المرمى. وفي الدقيقة ٦٦ عرقل لويس غوستافو لاعب خط الوسط في ماريتيمو سواريش داخل منطقة الجزاء فاحتسبت منها ركلة جزاء سجل منها المهاجم البرازيلي اديلسون فيريرا اصابة بنفيكا الثالثة.

اسكتلندا

ابتعد فريق الرانجرز بفارق ١١ نقطة عن منافسه مافرويل في صدارة الدوري الاسكتلندي الممتاز بكرة القدم اثر تعادله مع (ابن مدينته) سلتيك بإصابة لكل منهما في المباراة المميزة والمثيرة التي اجريت بينهما في العاصمة غلاسكو.

وقد سجل فيرغوسن اصابة التقدم للرانجرز في الدقيقة ٣٨، فيما تعادل السلتيك في الدقيقة ٥٩ من الشوط الثاني بواسطة بيرن.

● ترتيب الصدارة:

١ - الرانجرز: ٤٣ نقطة.
٢ - مافرويل: ٣٢.
٣ - هيبرنيان: ٢٩.
٤ - سلتيك: ٢٦.

الدورات الدولية بكرة المضرب

الألماني شتيخ إلى ربع النهائي في قطر

تتابعت مباريات الدور الثاني لدورة قطر الدولية بكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٦٥٠ الف دولار، وكان الالماني مايكل شتيخ المصنف الرقم واحد في الدورة نجم المباريات التي اجريت امس حيث نجح في احراز بطاقة التأهل الى الدور ربع النهائي بعدما فاز بسهولة لافتة على مواطنه اوليفر غروس (٦-٤ و٧-٥) ولحق بذلك بطل الدورة السويدي ستيفان ادبرغ والمغربي كريم العلمي.

وفي النتائج الاخرى، فاز الفرنسي هنري لوكونت على البلجيكي فيليب دي وولف (٦-٣ و٧-٦) والاسباني خافيير سانشيز على الالماني كارستن براتش (٦-٧ و٦-صفر و٦-٤) والهولندي يان سيميرينك على الفرنسي غي فورجيه (٦-٣ و٧-٦).

كأس هوبمان

تأهلت اوكرانيا الى المباراة النهائية من كأس هوبمان لكرة المضرب التي تقام في بيرث (استراليا) بعد تقدمها على تشيكيا حاملة اللقب (٢-صفر) في المباريات التي اجريت امس.

ففي الفردي للرجال، تغلب اندريه ميدفيديف على بتر كوردا (٧-٦ و٧-٦) وناتاليا ميدفيديفا شقيقة اندريه على يانا نوفوتنا (٦-١ و٦-٧ و٦-٣).

وتبقى مباراة في الزوجي لن تؤثر نتيجتها في شيء. وتلتقي اوكرانيا في المباراة النهائية الفائز من مباراة المانيا وفرنسا.

ادلايد

تأهل الروسي يفغيني كافلنيكوف المصنف اول الى الدور ربع النهائي من دورة ادلايد الاسترالية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار اثر تغلبه على السويدي هنريك هولم (٧-٥ و٦-٣).

وتابع الاميركي جيم كورير المصنف ثالثا عروضه الجيدة فتغلب على التشيكي دانيال فاتشيك (٦-٣ و٦-٤).

وفي مباراتين اخريين، فاز الاسترالي مارك وودفورد على البريطاني جيريمي بايتس (٧-٦ و٦-٤) والسويدي توماس انكفيست على الاسترالي جايسون ستولتنبرغ (٦-٤ و٦-٤).

جاكرتا

تأهلت الالمانية ملين هاكه الى الدور ربع النهائي من دورة جاكرتا الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ١٦١ الف دولار اثر تغلبها على الاميركية جولي ستيفن (٦-٣ و٦-٣).

وفي المباريات الاخرى فازت الرومانية ايرينا سبيلاي على البلجيكية دومينيك مونامي (٤-٦ و٦-٢ و٦-٢) واليابانية نانا مياغي على الاميركية كلاوديا بوروفيك (٦-١ وصفر-٦ و٦-١) والكندية باتا تيجيدلي على الالمانية كاترين شفيننت (٦-١ و٦-٤) والسويدية ماريا ستراندلوند على الارجنتينية فلورنسيا لابات (٦-٤ و٤-٦ و٧-٥) والسلوفاكية تينا كيزان على الارجنتينية مرسيديس باز (٧-٥ و٧-٥).

بطولة أستراليا

أعلنت مصادر اللجنة المنظمة لدورة استراليا المفتوحة بكرة المضرب التي ستنطلق في ١٦ كانون الثاني الجاري، وهي اولى دورات «الغران شيليم» الاربع الكبرى بأن النجم الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف خامساً عالمياً سيشارك في الدورة بعدما كان قد شعر بآلام حادة في ركبته خلال مشاركته في مباراة استعراضية اجريت في مدينة بيرث الاسترالية يوم الاحد الماضي.

وقد خضع ايفانيسيفيتش بعد تلك لفحوصات طبية تبين من خلالها ان اصابته طفيفة، ومن المتوقع ان يغادر اليوم (الجمعة) الى ملبورن ليبدأ استعداداته لهذه البطولة.

الكلمات المتقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■									١
			■						٢
						■			٣
■			■	■					٤
					■			■	٥
		■					■		٦
			■						٧
			■					■	٨
	■					■			٩

افقيا:

١ - ممثل مصري.
٢ - بلدة لبنانية، منزل.
٣ - كالق (معكوسة)، بلدة لبنانية.
٤ - ينصف (معكوسة)، متشابهان.
٥ - للتأود (معكوسة)، آلة موسيقية (معكوسة).
٦ - مسرحية لفيروز، رق.
٧ - علم مؤنث (معكوسة)، كرم.
٨ - طلاء، حالي.
٩ - احترم، بلدة لبنانية.

عموديا:

١ - بلدة لبنانية، اسم موصول.
٢ - كافرة، ارشد.
٣ - متشابهان، بلدة لبنانية.
٤ - يغير (معكوسة)، علم مؤنث.
٥ - قمة، نسبه.
٦ - متشابهان.
٧ - بلدة لبنانية، علم مذكر.
٨ - بلدة لبنانية.
٩ - مقبل (معكوسة)، مصباح.

الابراج

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
الذين لا يؤمنون بالحب يعيدون النظر هذا الشهر بنظرتهم ويجرؤون على الانطلاق في علاقة جديدة.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ أيار
تمتلئ حياتك الاجتماعية صخبا ولا يمكنك بعد الآن ان تقول «أنا ضجران». احدهم يفضي اليك بخبر ممتاز.

الجوزاء ٢٢ أيار - ٢١ حزيران
تبدو معنوياتك متينة وتشعر بالارتياح مع نفسك. من المحتمل ان يقع حادث ما فانتبه.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
لا تعط اي موعد تضطر خلاله الى اتخاذ قرار مهم حتى لو قيل لك ان الامر مستعجل. خذ وقتك للتفكير.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٣ آب
لا تهمل التفاصيل حتى ولو كانت صغيرة. تمر بفترة شك وتحفظ وتطرح الف سؤال على نفسك والآخرين.

العذراء ٢٤ آب - ٢٢ أيلول
حان الوقت عزيزي العذراء لكي تقلب الصفحة وتقطع مع الماضي. لا تتردد فهذه ليست عادتك.

الميزان ٢٣ أيلول - ٢٢ ت١
الحظ يرافقك خلال هذه الفترة والعناية تسهر عليك في العمل والمشاريع وأوقات اللهو.

العقرب ٢٣ ت١ - ٢٢ ت٢
تجنب التوقيع على عقد او مستند هذه الفترة. العام الماضي ترك لك ذكريات حلوة والحالي يحمل اليك مصالحات.

القوس ٢٢ ت٢ - ٢١ ك١
تصادف من غابوا عن نظرك طويلا وتستعيد معهم الايام الغابرة لكن بدون لوم او احياء الذكريات المؤلمة.

الجدي ٢٢ ك١ - ١٩ ك٢
خبر جديد تتلقاه قد يرفع معنوياتك الى السماء ونقاش مهم ينير لك الطريق.

الدلو ٢٠ ك٢ - ١٩ شباط
كن متكتما ازاء سر يعترف لك به احدهم. «مارس» يدعوك الى الحذر من وقوع الحوادث.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
توقع مسؤوليات جديدة ومهمات نادرة. تشعر بالحماسة وتكثر الافكار الخلاقة.. قريبا تتحقق مشاريعك الحلوة.

الشطرنج

	a	b	c	d	e	f	g	h
8	♜				♜	♛	♚	♝
7	♟	♟		♝		♟	♞	♟
6			♟		♟		♟	
5					♙		♝	
4			♗		♘		♙	
3						♘		♙
2	♙	♙	♙			♙		
1			♔	♖				♖

الابيض يلعب ويميت بنقلة واحدة؟

كلمة السر

ع	ع	ق	ج	ج	ن	و	ل	د	ع
ن	ب	ا	س	ل	ن	ا	م	ج	ع
ت	و	س	ا	و	ا	م	ا	ص	ع
ر	د	م	س	د	ل	ب	ا	ر	ع
ل	ي	ج	ن	ا	م	ب	ا	ق	ع
ج	ز	ا	م	ا	غ	د	ي	ق	ع
ب	ق	ا	ر	ا	ي	ح	ع	ع	ع
ف	ا	ع	س	ا	ر	ن	م	ا	ب
ق	ا	ل	م	ا	هـ	ي	ا	د	ي
م	ا	ح	ت	ل	ا	د	د	ل	ر

■ كلمة السر بلدة لبنانية من سبعة احرف.

عدلون، عقيد، املاق، جلود، عصام، عماد، اراقب، قاسم، التحام، انجيل، عادل، اسعاف، عقاب، عنيد، امازج، عنتر، عجمان، عبير، جساس، عراب، عبود.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

الكلمات الافقية

١ - لنحن، بيرين. ٢ - بيرون. ٣ - باريس، متن. ٤ - بيحلون، ان. ٥ - ان و. لا، من. ٦ - رزن، رامن. ٧ - يشد، مثل. ٨ - ردت، الوان. ٩ - يلاتين.

الكلمات العمودية

١ - ليبيا، دين. ٢ - ابن رشد. ٣ - ديردوريت. ٤ - نبيل. ٥ - وسول، لام. ٦ - بو، القران. ٧ - ينم، ال وت. ٨ - تامة، اي. ٩ - ن ن ن ن ن ن ن ن.

■ حل كلمة السر: مغدوشة.

■ حل مسألة الشطرنج

1. Ne7++, Kh8; 2. Nxg6 مات

الاستقلال في مسابقة لطلاب ثانويات هو كل شيء... ولكنه مجرد حلم

«حاولت ان ابحث عنك في افعال المسؤولين، في اقوال المرهونين والمرتهنين، لكن بحثي ذهب سدى... تأكدت انك لست في ديارنا، ولستا مصيفيك، شعرت باليأس لكنني تذكرت انك انت من عليه استضافتنا، قررت ان اسافر الى عالمك حيث لا استغلال ولا حرمان، لا طغيان ولا ظلم ولا مآسي، لا احتلال ولا اذلال».

مقطع من خطاب «من وحي الاستقلال» للطالبة ديانا العرب (ثانوية الحرج الرسمية للبنات)، وهي احدى المشاركات في المسابقة الخطابية التي نظمها «اتحاد الشباب الوطني» لمناسبة عيد الاستقلال. وشاركت فيها كما يوضح مسؤول القطاع الشبابي الجامعي في الاتحاد نبيل الشيخ ـ ١٧٠ ثانوية رسمية وخاصة.

وفاز بنتيجة الغربلة للمواضيع التي استمرت اسبوعا كاملا وتراوحت بين النثر والشعر، ١٦ طالبا، باشراف لجنة تحكيم تألفت من: المربية وفيقة الزين، د. سعيد صالح، رئيس الاتحاد د. جهاد ستاية، د. عصام شبارو، الفنان سعد الدين مخللاتي ود. محمد علي موسى، واقام الاتحاد أمس احتفالا في قاعة محاضرات الفرع الاول لكلية الحقوق اعلنت خلاله اسماء الفائزين في المسابقة.

يقول مخللاتي في حديث لـ«السفير» على هامش مجريات الاحتفال، ان المقاييس او المعايير التي اعتمدت لاختيار الفائزين لحظت عدة عناصر خاصة، كالحضور والاداء، الى جانب بعض العناصر العامة كاللغة والموضوع، وتوزعت العلامة وفقا للآتي: ٣٠ من اصل مائة للحضور، ٣٠ للأداء الفني، ١٠ للغة، ١٠ للفظ مخارج الحروف و٢٠ للموضوع.

واوضح ان اللجنة لمست من خلال المواضيع المشاركة ان الجيل الجديد واع اكثر بكثير مما يظن البعض لقضايا الوطن ماضيا وحاضرا ومستقبلا، ولديه رؤية واضحة للامور، مما يبشر بوجود طاقات كبيرة، ندعو المسؤولين للامساك بيد اصحابها وتوجيههم الوجهة الصحيحة.

وركزت الطالبة العرب في خطابها، على انتقاد «استقلالنا الحاضر، وطريقة ممارسته غير الصحيحة، واقول للمتباهين بالاستقلال، ليس لدينا ما يسمى بهذه التسمية الآن، فنحن لم نختبر هذا النوع من الاستقلالية»، وبرأيها فان الاستقلال مجرد حلم لم نبلغه بعد.

وترى الطالبة حنان العلي (المدرسة المعمدانية) التي شاركت بقصيدة من لبنان والاستقلال، ان الاستقلال هو كل شيء، يمثل الحرية والكرامة، «وعلينا ان نتمسك بما حققه الاجداد لانتزاعه، وعدم تناسي البطولات والتضحيات التي بذلوها».

وبرغم ذلك، تقر حنان في قصيدتها المستوحاة من تاريخ لبنان، بعدم وجود استقلال فعلي بدليل احتلال العدو الاسرائيلي لجزء من الاراضي اللبنانية.

وفي الخطاب النثري الذي فازت به الطالبة سهيلة دندن (ثانوية الحرج الرسمية للبنات)، تؤكد على ان الاستقلال مجرد وهم، «وان وجد فهو ناقص وغير ناجز، فالجنوب والبقاع الغربي يرزحان تحت نير الاحتلال وفي كل ما نكتب ونقول علينا مراعاة خواطر هذا الطرف او ذاك، والدولة الحقيقية غائبة، وما من استقلال يكون، في ظل انتفاء مقومات العيش الكريم للمواطن، والاهتمام بالشباب عماد المستقبل».

عنان زلزلة

جانب من الطلاب المشاركين في الاحتفال (حسن عبدالله)

مختبر للتصنيع الغذائي في «الزراعة»

دعت كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية الى المشاركة في الاحتفال الذي تقيمه لتدشين مختبر التصنيع الغذائي الذي تم تجهيزه بمساعدة الحكومة الفرنسية وذلك في الثانية عشرة ظهر الثلاثاء المقبل في الفرع الاول للكلية ـ الاونيسكو (مبنى كلية التربية).

يحضر الاحتفال الوزيران ميشال اده وعادل قرطاس، سفير فرنسا في لبنان جان بيار لافون، رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب وعمداء الجامعة.

الجمعية التعاونية الإسكانية لأساتذة الجامعة

دعت الهيئة الادارية للجمعية التعاونية الاسكانية لاساتذة الجامعة اللبنانية (سيدرا) الاعضاء لحضور الجمعية العمومية السنوية العادية يوم السبت الواحد والعشرين من كانون الثاني ١٩٩٥ الساعة العاشرة صباحا في مبنى كلية التربية ـ الفرع الثاني ـ الروضة، وذلك لانتخاب هيئة ادارية ولجنة مراقبة جديدتين وابراء ذمة اعضاء مجلس الادارة الحاليين.

واذا لم يكتمل النصاب، تؤجل الجمعية العمومية ليوم السبت في الثامن والعشرين من كانون الثاني ١٩٩٥ الساعة العاشرة صباحا في المكان ذاته، ويكون النصاب قانونيا بمن حضر.

ندوة حول كتاب شوفالييه

تنظم الحركة الثقافية ـ انطلياس ندوة حول كتاب المستشرق الفرنسي دومينيك شوفالييه بعنوان: «مجتمع جبل لبنان في عهد الثورة الصناعية» في السادسة والنصف مساء الاربعاء المقبل في مقرها في انطلياس، يشارك فيها الاب الدكتور انطوان ضو، والدكتور سيمون عبد المسيح ويديرها الدكتور معين حداد.

حقوق الطفل

يلقي محمد السماك محاضرة بعنوان: «حقوق الطفل بين الشرعة الدولية والشريعة الاسلامية» في الخامسة والنصف بعد ظهر الجمعة ٢٠ كانون الثاني الحالي في قاعة حسانة فتح الله الداعوق في المركز الثقافي الاجتماعي بدعوة من جمعية العناية بالطفل والام.

دبلوم في التمثيل والاخراج

نال الزميل هادي الياس ابو جودة دبلوم الدراسات العليا في التمثيل والاخراج من الجامعة اللبنانية ـ معهد الفنون ـ الفرع الثاني.

جرت مناقشة الاطروحة بإشراف الدكاترة: ايلي لحود وانطوان ملتقى وريمون جبارة ونقولا دانيال وقاروجان هاديشان. وبنتيجة المناقشة منح الزميل هادي الدبلوم بدرجة جيد.

انتخابات رابطة اساتذة الثانوي

ذكرت رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي جميع المندوبين بموعد اجراء انتخابات الهيئة الادارية للرابطة يوم الاحد المقبل وذلك من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الساعة الثالثة بعد الظهر في ثانوية الحرج الرسمية ـ مستديرة الكولا.

وكررت الرابطة دعوتها الى المندوبين كافة للمشاركة الكثيفة في هذه الانتخابات ضمن موعدها المحدد مع ضرورة الاحتفاظ بالهوية الشخصية او اخراج القيد لتسهيل العملية الانتخابية.

حلقة عن طب الأسنان في اليسوعية تعيد الطبيب إلى مقاعد الدراسة

بدأت امس المرحلة الاولى من حلقة الدراسات المختصة التي تنظمها كلية طب الاسنان في جامعة القديس يوسف وبالتعاون مع الدكتور جان بيار بروست في جامعة راكس في مرسيليا ـ فرنسا على ان تختتم غدا السبت.

افتتح اللقاء بكلمة لعميد الكلية البروفسور انطوان حكيم شجع فيها هذا النوع من اللقاءات. اعقبه رئيس لجنة الدراسات المستمرة في الكلية البروفسور ايلي عرموني منهئا رئيس قسم المعالجة اللبية على خطوته مرحبا بالتعاون العلمي الفرنسي اللبناني منوها بقدرة الاطباء اللبنانيين على القيام بالمؤتمرات العلمية.

ثم ألقى رئيس قسم المعالجات اللبية في الكلية هرانت كالوستيان محاضرة قدم فيها كل المعطيات الجديدة لمعالجة الآلام والتهابات جذور الاسنان شارحا الطرق العلمية الحديثة لمعالجتها.

واشار كالوستيان في حديث خاص لـ«السفير» الى «ان هذا الحدث العلمي هو الاول من نوعه في لبنان اذ يعالج ولسنة كاملة موضوعا واحدا هو «علاج اللبي» من هنا جاءت تسميته Formation continue او الدراسة المستمرة وهي على ثلاث مراحل تستمر كل منها ثلاثة ايام. وستعقد الحلقتان المقبلتان في نيسان وتشرين الاول المقبلين وتتضمنان دروسا تطبيقية عملية، ومع اختتام المرحلة الاخيرة في تشرين يحصل المشاركون على افادة بمشاركتهم في الحلقات».

وعن الهدف من مثل هذه الحلقات يوضح كالوستيان «هو لفتح المجال لاطباء الاسنان في لبنان لمواكبة التقنيات والمستجدات في هذا المجال وقد أصرينا على ان تكون المشاركة للأطباء المتخرجين منذ مدة بعيدة كون فلسفة العلاج قد تغيرت اليوم عما كانت عليه في السابق لذلك اعتمدنا النظام السمعي ـ البصري اضافة الى الاعمال التطبيقية مشيرا الى ان الاطباء الـ ٥٥ المشاركين من مختلف المناطق اللبنانية سيخضعون في نهاية كل حلقة الى نوع من الاختبار الذاتي. ولا بد من التنويه هنا بالدور الذي لعبه عميد الكلية البروفسور حكيم لتري فكرة الحلقة النور بعدما لمست نتائجها الايجابية في عدد كبير من البلدان الاوروبية. حيث نظمت حلقات مشابهة وللهدف ذاته».

ولدى سؤاله عن تعدد المؤتمرات ومميزات الحلقة يقول: صحيح، لكن كل هذا بقي ضمن إطار المؤتمرات اي ان الهدف منها هو الاطلاع على آخر ما توصل اليه الباحثون في هذه البلدان ولكن من دون الاشارة الى تقنية العلاج فحلقاتنا اليوم تعيد الطبيب الى مقاعد الدراسة ولو كانت لأيام قليلة الان الاستفادة كبيرة.

كريستين نمر

رابطة الاساتذة تذكر بمطالبها العالقة

اصدرت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية بيانا بعد اجتماعها الدوري تمنت فيه امتحانات ممثلي الاساتذة الى مجلس الجامعة والروحية التي حكمت آلية العملية الانتخابية.

وتوقفت الهيئة عند التباطؤ الذي يحكم استصدار مرسوم تنظيم صندوق التعاقد لافتة النظر الى ان النص النهائي لمشروع المرسوم قد تمت الموافقة عليه منذ اشهر، وأعادت التساؤل مجددا حول مصير موضوع ادخال الاساتذة المتفرغين الى الملاك وحول الواقع الملتبس الذي يحيط بموضوع تصنيف شهادة الدكتوراه داعية المسؤولين في الجامعة الى طرح مشروع يصلح هذا الوضع او ان يصار الى اعتماد المشروع الذي تقدمت به الرابطة.

وتساءلت عن اسباب المعاملة السلبية التي يلاقيها اساتذة خدموا الجامعة وافنوا عمرهم فيها. فإذا بحقهم بالتفرغ بعد بلوغ سن التقاعد يهضم، واذا بعقود البعض منهم ممن مارسوا هذا الحق طيلة السنوات التي تلت بلوغهم السن، تجمد هذه السنة.

المنظمات العربية في «التايير» تشكل لجنة برنامج العالم العربي

اختتمت المنظمات الاهلية العربية الاعضاء في حركة «التايير» اعمال لقائها الاقليمي الذي عقدته في فندق «الكارلتون» على مدى يومين بإصدار بيان ختامي تضمن الاعلان عن تشكيل لجنة تشاورية دائمة بينها وذلك بهدف الاسهام في بلورة البرامج الخاصة بالعالم العربي، ومساعدة هيئات «التايير» التنفيذية وتنشيط مساهمة المنظمات غير الحكومية العربية فيها.

وتبدأ اليوم المؤسسات الاهلية العربية غير الحكومية اعمال اللقاء التحضيري الثاني في التاسعة صباح اليوم في فندق «الكارلتون».

وجاء في البيان ان اهداف اللجنة المذكورة هي: تعزيز وتطوير مبادئ ومفاهيم المجتمع المدني في الاقطار العربية المختلفة، تعزيز العلاقات والروابط بين المنظمات العربية غير الحكومية وتوفير الدعم الفني والاداري لها، تطوير الكفاءة المهنية وتعميق الالتزام بالقيم الديموقراطية والمساءلة المجتمعية واشاعة الشفافية داخل المنظمات العربية غير الحكومية، العمل على بلورة تصور واضح للعلاقة بين المنظمات العربية غير الحكومية وحكوماتها.

اما مهامها فستتناول الاتجاهات الآتية:

المشاركة في تحديد اولويات واهداف البرنامج العربي، المشاركة في وضع الخطط اللازمة لتطوير البرنامج العربي وتصميم البرامج والنشاطات المتفق عليها، مراقبة ومتابعة تنفيذ النشاطات المختلفة المقرة في اطار البرنامج العربي، اجراء تقييمات دورية على صعيد التنفيذ والاداء النهائي، تطوير وتعزيز التعاون والتنسيق بين المنظمات الاهلية العربية على المستويات المحلية او الجهوية في تنفيذ البرنامج العربي والاسهام في تجنيد الاموال اللازمة لتنفيذه، تعزيز وتطوير التنسيق والتعاون ما بين المنظمات العربية غير الحكومية اعضاء التايير وغيرها من المنظمات الدولية غير حكومية الاعضاء في حركة التايير.

معرض لمنتوجات الاكتفاء الذاتي




برجاوي يجول في المعرض

افتتحت جمعية لجنة الامداد الخيرية الاسلامية أمس معرضها التراثي الثاني لمنتوجات الاكتفاء الذاتي برعاية النائب محمد برجاوي في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة.

حضر الافتتاح فواز شروف ممثلا الوزير انور الخليل، مدير عام الجمعية علي زريق، النقيب اسعد الطفيلي، مدير عام وزارة الشؤون الاجتماعية الدكتورة نعمت كنعان، وفدان من السفارتين الليبية والايرانية في لبنان وشخصيات.

تكلم زريق مرحبا بالحضور ومشيرا الى دور الجمعية في «مد يد العون للمعوزين والايتام والعجزة والمساكين»، وتحدث عن انجازاتها من خلال المساعدات الاجتماعية وانشاء المدارس في مختلف المناطق اللبنانية ومعاهد لتعليم الحرف والمهن للعائلات في اطار مشروع الاكتفاء الذاتي.

وقال النائب برجاوي في كلمته: «ان نشأة هذه المؤسسة جاءت في وقت كان اهلنا يعانون الامرين نتيجة الهيمنة الاستكبارية والاسرائيلية على بلدنا، وتدمير كل مقدرتنا والاهمال المقصود من قبل العهود المتواصلة للمناطق المستضعفة التي يقطنها اهلنا».

يضم المعرض اشغالا وحرفاً يدوية متنوعة من مواد غذائية وحبوب ومطرزات وازهار اصطناعية ولوحات ومرايا ونحاسيات، وتألق فيه جناح السجاد الايراني والمصنوع في لبنان، كما برزت فيه مشاركة اغلب المناطق اللبنانية.

العمل النقابي في «لقاء الجزيرة»

عقد «لقاء الجزيرة» في انطلياس ندوته الاخيرة حول «العمل النقابي في لبنان ومشكلاته»، تكلم فيها كل من رئيس مجلس المندوبين في الاتحاد العمالي العام اديب ابو حبيب والمستشار السابق للاتحاد الدكتور غسان صليبي وادارها الدكتور لطيف زيتوني.

تناول ابو حبيب مشكلات الحركة النقابية مع السلطة، فقال: ان الحركة النقابية لم تدخل النفق المرسوم للبلاد وما زال قرارها مستقلا.

وقال ان الحركة النقابية تحركت في الماضي من خلال برنامج عام موحد، فطرحت شعار وقف الحرب وبسط سلطة الدولة بقواها الذاتية على كامل اراضيها. ودمجت الاقتصادي بالسياسي، وبعد الحرب استمرت الحركة النقابية في طرح شعارات تدمج المطلب الاقتصادي بالمطلب السياسي.

وقال ان السلطة تسعى الى وضع يدها على قرار الحركة، مشيرا الى ان رفض الحركة لهذا المسعى واجهته السلطة باللجوء الى خلق صراعات داخلية وانشاء تجمعات نقابية داخل الحركة.

ولاحظ صليبي انه بالرغم من دقة المرحلة وصعوبة الموضوعات المطروحة على الحركة النقابية، وبرغم التدخلات، ما زال الاتحاد العمالي العام لا يولي اهمية لموضوع التثقيف والتدريب العماليين. وليست هذه ظاهرة جديدة، ليس الاتحاد سياسة تثقيفية ولا يخصص اي جزء من موازنته للتثقيف، هناك منظمات تهتم وتمول وبعضها يضع البرامج ومعظمها لا يرتبط بالاحتياجات الحقيقية لبلدنا.

هاشم الحسيني يجمع أساتذة الإعلام
دياب: مجلس الجامعة بلا مسلمات مسبقة

من اليمين: الحسيني، قدوح، البعلبكي، دياب، عساف وانيس مسلم (محمد حيدر)

جمع الدكتور هاشم الحسيني مساء امس الأول افراد الهيئة التعليمية في كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية بفرعيها الى مائدة عشاء في السمرلند بحضور رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب ونقيب الصحافة محمد البعلبكي وعميد الكلية الدكتور ايلي عساف ومديري الفرعين، الاول الدكتور سامي قدوح والثاني الدكتور نسيم الخوري، والمناسبة هي لانتخاب الحسيني ممثلا لاساتذة الكلية في مجلس الجامعة.

تحدث الحسيني في بداية اللقاء شاكرا زملاءه على الثقة التي اولوه اياها معتبراً ان المطلوب هو العمل في سبيل جامعة وطنية واحدة لوطن واحد. ورد على منتقدي الانتخابات ونتائجها بقوله، انها لم تجر على اساس تمثيل الفروع بمعنى تحقيق التوازن الطائفي بل كانت انتخابات ديموقراطية وهذا هو المهم لأن قضية الاستاذ الجامعي واحدة.

واشار الى ان الاساتذة يطالبون بإدخال المتفرغين المستوفين الشروط في ملاك الجامعة وهذا ما سيتردد في المجلس، وكذلك انصاف الاساتذة المتعاقدين بالساعة الذين ما زالوا ينتظرون.

واشاد بالانجازات التي تحققت في عهد الرئيس اسعد دياب ومنها اقرار سلسلة الرواتب الجديدة ومشروع صندوق التعاضد وانتخابات مجلس الجامعة متمنيا تسريع انطلاقة المجلس.

وتحدث الدكتور كريكور مراديان الذي اشاد بأجواء المنافسة الديموقراطية التي سادت الانتخابات وبالحسيني «رجل الحوار والثقافة والاخلاق»، وتم عرض لبعض مطالب الكلية مشدداً على تدريس اللغات الاجنبية وتنظيم عملية تقييم الابحاث.

والقى الدكتور همذان سليمان قصيدة مهداة لرئيس الجامعة.

دياب

ثم تحدث رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب فهنأ الاساتذة بالعام الجديد والحسيني بالثقة التي اولاه اياها زملاؤه وتناول وضع الجامعة عموما وكلية الاعلام خصوصا ومما قاله ان الجامعة اللبنانية تأتي في اولويات اهتمامات الدولة بعد ان حطت الحرب رحالها، «ولا شك ان هناك اموراً كثيرة تراكمت من ناحية الانسان ومن ناحية البناء، وهي تراكمات ثقيلة تستدعي العمل بخطى وئيدة وبهدوء. وفي الواقع فإن معالجتنا للامور ليست بطيئة لكنها تأخذ بالاعتبار الظروف الخاصة لكل مسألة...».

اضاف: برغم بعض الظروف غير المناسبة اتخذنا القرار بإجراء انتخابات مجلس الجامعة لأننا كنا متفائلين وعلى ثقة بأن الاساتذة سيكونون بالمستوى الذي يجب ان يكونوا عليه. وهكذا كان وجرت الانتخابات بكل روح رياضية.

وبعدما هنأ الاساتذة بنتائج الانتخابات دعا الى ممارسة الديموقراطية الحقيقية داخل المجلس، ديموقراطية الحوار والانفتاح بحيث لا تأتي الى المجلس بمسلمات مسبقة. لأن المسلمات يجب أن تتولد عن الحوار.

واشار الى ان المجلس سيبحث في قضايا كبرى تهم الجامعة منها المسائل الاكاديمية كما مسألة التوحيد معتبرا ان مصلحة الجامعة هي فوق كل مصلحة خاصة، وحيث تكون الجامعة سليمة يكون الاستاذ سليما.

مأتم حاشد للطالبة هنادي درنيقة

شيعت طرابلس في مأتم حاشد الطالبة الجامعية هنادي درنيقة، ابنة مسؤول العلاقات الخارجية في تجمع اللجان والروابط الشعبية فيصل درنيقة.

شارك في التشييع ممثل عن الرئيس عمر كرامي النائب بشارة مرهج، معن بشور، وعدد من الشخصيات.

وتلقى درنيقة اتصالات تعزية من سفير السودان محمد ابا العباس سعيد، وسفير اليمن محمد احمد المتوكل والدكتور خير الدين حسيب، والعلامة السيد محمد حسن الامين.

وسيقام ذكرى ثالث عن روح الفقيدة ما بين الثالثة والسادسة بعد ظهر اليوم الجمعة في مركز رابطة آل درنيقة الاجتماعية خلف الرابطة الثقافية.

برصوميان يتابع الاستعدادات لقمة التنمية الاجتماعية

التقى وزير الشؤون الاجتماعية شاهي برصوميان مساعد المنسق العام لبرنامج الامم المتحدة في لبنان كريستيان دوكليرك ومستشارة شؤون التنمية الانسانية للمنظمة آنا متصور وبحثا معه في تنسيق الخطوات والاعمال تمهيداً لقمة التنمية الاجتماعية والتي سيتطرق اليها الاجتماع التحضيري الذي سيعقد الخميس المقبل في فندق الكارلتون تحت عنوان «ورشة عمل حول موضوع الفقر وتخفيفه في لبنان».

واستقبل الوزير برصوميان النائب محمود طبو.

جمعية رعاية المعاقين والعجزة

راشيا ـ «السفير»:

نظمت جمعية رعاية المعاقين والعجزة في قضاءي راشيا والبقاع الغربي احتفالا لمناسبة الاعياد في مركز العلاج الفيزيائي في الرفيد، حضره رئيس الجمعية الدكتور ناصر ابو لطيف وعدد من المعاقين والفاعليات.

الى ذلك، قام طبيب قضاء راشيا الدكتور علي ابو زور بجولة تفتيشية شملت المدارس الرسمية في قرى وبلدات الرفيد، المحيثة، خربة روحا وكفردنيس.

نقابة المهندسين في بيروت

دعوة الفروع لانتخاب اعضاء مكاتبها لعام ١٩٩٥. عملا بالمادة ٤٧ من النظام الداخلي للنقابة تدعى فروع النقابة الستة لعقد جلسة لانتخاب أعضاء مكاتبها لعام ١٩٩٥ في الساعة الثانية بعد ظهر يوم الثلاثاء الواقع في ١٧ كانون الثاني ١٩٩٥ وتعتبر قانونية بمن حضر.

تجري عملية الانتخاب ابتداء من الساعة الثانية وحتى الساعة الرابعة بعد الظهر.

امين السر: محمود دنشلي

جمعية النجدة الاجتماعية
دعوة الى حضور جمعية عمومية

تتشرف الهيئة الادارية لجمعية النجدة الاجتماعية بدعوة جميع المنتسبين الى حضور الجمعية العمومية للهيئة العامة التي ستعقد في المقر الرئيسي للجمعية الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الاحد الواقع فيه ٢٢/١/١٩٩٥ لتتداول في جدول الاعمال التالي:

١ ـ تلاوة تقارير الهيئة الادارية.
٢ ـ الاطلاع والمصادقة على ميزانية السنة المالية ١٩٩٤.
٣ ـ اجازة واقرار موازنة السنة المالية ١٩٩٥.
٤ ـ انتخاب اعضاء للهيئة الادارية.

ملاحظة: يمكن الاطلاع على مشاريع التقارير والميزانية وتسديد الاشتراكات قبل موعد الجلسة في المركز الرئيسي.

الهيئة الادارية

مصر: استمرار احتجاز عادل حسين

الشاذلي يطالب باستجواب الحكومة حول القاعدة الأميركية في سيناء

القاهرة ـ «السفير»

اعلن مصدر مسؤول في حزب «العمل» المصري المعارض امس ان الامين العام للحزب عادل حسين ما يزال محتجزاً على ذمة التحقيق بعدما تقدم المدعي العام العسكري بدعوى ضده تتهمه بنشر معلومات عسكرية كاذبة، فيما طالب الفريق سعد الدين الشاذلي باستجواب الحكومة حول حقيقة ما نشره حسين عن وجود قاعدة عسكرية اميركية سرية في سيناء.

وكانت مصادر امنية قد ذكرت في وقت سابق ان السلطات المصرية قررت الافراج عن حسين المحتجز منذ ١٥ يوماً لاتهامه «بترويج افكار الجماعات الاسلامية المتطرفة».

الا ان المسؤول في ادارة الاستعلامات في حزب «العمل» نبيل السعيد قال ان النيابة قررت عدم تمديد فترة احتجاز حسين لكنها لم تفرج عنه بسبب البلاغ المقدم ضده من قبل المدعي العام العسكري.

وقال مصدر قضائي ان المدعي العسكري ادعى على حسين بعد البلاغ الذي تقدمت به وزارة الدفاع المصرية اثر نشره مقالا في صحيفة «الشعب» الصادرة عن الحزب تحدث فيه عن وجود قواعد عسكرية اميركية في صحراء سيناء.

وكان حسين قد احتجز في الرابع والعشرين من الشهر الماضي على ذمة التحقيق ثم مُدد احتجازه لفترة ١٥ يوماً بعد اتهامه بنقل وثائق عائدة لتنظيم «الجماعة الاسلامية» المحظور عُثر عليها على مقعده في الطائرة التي اقلته من رحلة في الخارج خلال شهر تشرين الاول الماضي.

ويقي حسين في مبنى نيابة امن الدولة في مصر الجديدة حيث حقق معه مساء امس مستشارو النيابة تحت اشراف رئيس نيابة امن الدولة المستشار هشام سرايا.

وكانت «المنظمة المصرية لحقوق الانسان» وعدد من المثقفين والصحافيين قد طالبوا بالافراج عن حسين. وقد نظم الصحافيون اعتصاماً لهذا الهدف في مبنى نقابة الصحافيين واعلنوا فكه امس عندما اعتقدوا انه تم الافراج عن حسين.

وكان حزب «العمل» قد عقد امس الاول مؤتمراً جماهيرياً شاركت فيه جميع الاحزاب والتيارات والقوى المصرية احتجاجاً على سجن حسين.

وشارك في المؤتمر اكثر من ثلاثة آلاف شخص، يمثلون احزاب «الوفد» و«الناصري» و«التجمع» و«الاحرار» و«الاخوان المسلمين» و«الشيوعي» وقيادات النقابات المهنية والعمالية ورجال دين من الازهر، كما شارك وللمرة الاولى منذ خروجه من السجن الفريق اول سعد الدين الشاذلي، قائد اركان القوات المسلحة في حرب العام ١٩٧٣.

وتعرض الشاذلي لمقال حسين الذي يفيد بوجود قاعدة عسكرية اميركية في سيناء معتبراً ان ما نشر صحيح «ولا يستطيع احد انكار ذلك فالقاعدة موجودة منذ العام ١٩٨٣ في رأس بناس وقد جرى نقاش واسع في مجلس الشيوخ الاميركي حولها وقال وزير الخارجية الاميركية في ذلك الوقت «اننا نُبقي هذه القاعدة سراً لأن المصريين يريدون ذلك».

اضاف انه توجد في القاعدة معدات قيمتها سبعمائة مليون دولار وقد استخدمت بالفعل في عمليات خاصة، مطالباً باستجواب الحكومة حول هذه القضية.

وتساءل الشاذلي الذي قوبل بعاصفة من التصفيق والهتاف المتواصل، قائلا «هل تنكر السلطات وجود مشروع صهيوني يمول للاسف بأموال خليجية لشق قناة بديلة لقناة السويس من البحر الابيض الى ايلات على البحر الاحمر».

اضاف «ما الذي ارتكبه عادل حسين عندما كشف ذلك؟ لا بد ان تكون هذه الحقائق متاحة لكل الناس وان تناقش بفكر منفتح لمواجهة الهيمنة الصهيونية الاميركية».

يذكر ان الشاذلي بقي خارج مصر عقب خلافه مع الرئيس المصري الراحل انور السادات وقد صدر بحقه حكم عسكري بالسجن لمدة ثلاث سنوات لإفشائه اسراراً عسكرية في احد كتبه وعاد من منفاه في الجزائر ليقضي مدة العقوبة والفرج عنه بعد مضي نصف المدة.

بدوره، اعرب الفقيه الدستوري محمد عصفور عن مخاوفه من تدهور حريات التعبير في مصر وقال «اذا كان عادل حسين يعامل مثل هذه المعاملة السيئة ككاتب وسياسي معروف فكيف يعامل المواطن العادي؟».

معرض القاهرة للكتاب يبدأ الثلاثاء المقبل

القاهرة ـ «السفير»

يفتتح الرئيس المصري حسني مبارك الثلاثاء المقبل الدورة الـ٢٧ لمعرض القاهرة الدولي للكتاب الذي تشارك فيه ٧٦ دولة عربية واجنبية و٢٣٠٠ ناشر.

واعلن رئيس المعرض سمير سرحان ان المحور الرئيسي لندوات ومناقشات المعرض هذا العام سيكون حول «تحديات القرن ٢١» وكيفية الاستعداد له سياسيا واقتصاديا وثقافيا.

واضاف ان اللقاءات الفكرية سيشارك فيها هذا العام عدد من رموز الفكر والسياسة والثقافة ومنهم وزراء الداخلية والخارجية والحكم المحلي والتعليم والسياحة والتعمير، فضلا عن مصطفى الفقي واسامة الباز والكاتب الكبير محمد حسنين هيكل والشيخ محمد الغزالي واحمد كمال ابو المجد.

واشار الى انه ستعقد ندوات على هامش المعرض لمناقشة مشاكل النشر في مصر... وحقوق الانسان... وحرية التعبير و«مصر واتفاقية الغات».

واوضح انه سيتم الاعلان عن ١٤ جائزة لأفضل كتب صدرت للعام ١٩٩٤.

الجامعة تدعو مجلس الأمن لإرغام إسرائيل على وقف الاستيطان

دعا مجلس جامعة الدول العربية مجلس الامن الدولي الى «اتخاذ الاجراءات الفورية اللازمة لارغام اسرائيل على وقف سياستها الاستيطانية» في الاراضي العربية المحتلة باعتبارها «تشكل تهديداً» لعملية التسوية في المنطقة.

وادان المجلس، في بيان اصدره في ختام اجتماع استثنائي عقد امس على مستوى المندوبين الدائمين بطلب من فلسطين، «سياسة سلطات الاحتلال الاسرائيلي الرامية الى استخدام المستوطنين كذريعة لتوسيع نطاق المستوطنات وتثبيتها في الاراضي الفلسطينية المحتلة ولا سيما في القدس الشريف».

واعتبر مجلس الجامعة سياسة الاستيطان «انتهاكاً صارخاً لقرارات الشرعية الدولية يهدد بانهيار عملية السلام الجارية حالياً».

ودعا البيان مجلس الأمن الى اتخاذ الاجراءات الفورية اللازمة لارغام اسرائيل على تنفيذ القرار الدولي الرقم ٤٦٥ الصادر العام ١٩٨٠ والذي يعتبر أن «جميع التدابير التي اتخذتها اسرائيل لتغيير المعالم المادية والتركيب السكاني والهيكل المؤسسي في الاراضي الفلسطينية وغيرها من الاراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ بما فيها القدس او اي جزء منها، ليس لها اي مستند قانوني».

وطالب البيان «الولايات المتحدة بصفة خاصة بالعمل على الزام اسرائيل على التقيد بالشروط التي التزمت بها للحصول على ضمانات القروض الاميركية وفي مقدمتها تجميد النشاط الاستيطاني» في الاراضي المحتلة.

وكانت اسرائيل قد حصلت العام ١٩٩٢ على ضمانات قروض اميركية قيمتها عشرة مليارات دولار بشرط تجميد بناء أي مستوطنات جديدة في الاراضي المحتلة.

وقد اجتمع مجلس الجامعة العربية لبحث قرار اسرائيل الاخير بالسماح ببناء وحدات سكنية جديدة بجوار مستوطنة «افرات» بعدما كانت قد امرت بوقف تمهيد اراض على تلة قريبة من قرية الخضر الفلسطينية.

واعتبر الامين العام المساعد للجامعة العربية عدنان عمران أن سياسة الاستيطان الاسرائيلية تشكل تهديداً مباشراً «لعملية التسوية» مطالباً باتخاذ «موقف عربي موحد وفعال لوقف الاجراءات الاسرائيلية ولحماية الامن القومي العربي».

وانتقد عمران، من جهة ثانية، رفض اسرائيل التوقيع على معاهدة الحد من الانتشار النووي المقرر تجديدها في نيسان المقبل قائلاً ان اسرائيل ترفض ذلك «ليظل السلاح النووي الاسرائيلي مصدر رعب دائم يهدد الأمن والاستقرار في المنطقة».

(رويتر، ا ف ب)

عبد المجيد ينتقل الى السعودية الكويت ترفض المصالحة «مراعاة» لواشنطن

وصل الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد امس الى السعودية، المحطة الثانية في جولته الخليجية، بعد زيارة للكويت اعلن فيها ان المصالحة العربية مرهونة بتنفيذ العراق كل قرارات الامم المتحدة المتعلقة بأزمة الخليج.

وذكر مصدر دبلوماسي عربي ان عبد المجيد سينتقل من السعودية الى الامارات.

وقبل مغادرته الكويت، اعرب عبد المجيد عن تعاطفه مع وجهة نظر الكويت بضرورة امتثال العراق لكل قرارات الامم المتحدة قبل اي محاولة للمصالحة العربية.

وفي هذا السياق، قال مصدر كويتي، طلب عدم الكشف عن هويته، ان الكويت اعربت للامين العام للجامعة العربية عن رفضها المصالحة العربية اذا لم يذعن العراق لكل شروطها. واضاف ان «الكويت تضع في اعتبارها ايضا عامل التوقيت ومراعاة موقف حليفها الاساسي، الولايات المتحدة، التي لا ترغب في المصالحة في الوقت الحالي».

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن عبد المجيد قوله ان العراق ارتكب اخطاء كثيرة وانه يتعين عليه اصلاح هذه الاخطاء وإزالة الآثار المترتبة عليها.

وقال عبد المجيد «اننا نوافق القيادة الكويتية بشأن اشتراطها ضرورة تنفيذ العراق لجمل قرارات مجلس الامن قبل عقد مصالحة عربية شاملة».

واضاف «من الطبيعي ان تتوافر لكل مصالحة شروط ومطالب وان تكون مبنية على مبدأ المكاشفة والمصارحة».

وكان عبد المجيد اعتبر في تصريح له امس الاول ان «اعتراف بغداد بسيادة الكويت وحدودها واستقلالها خطوة مهمة وفي الطريق الصحيح الا انها ينبغي ان تستكمل بوضع حد فوري لمعضلة ٦٢٥ أسيرا كويتيا في العراق وتسوية بقية المواضيع العالقة مثل دفع التعويضات للضحايا والمتضررين من غزو الكويت».

وقال عبد المجيد ان «زيارته الكويت لم تسفر عن زيادة في عدد الدول الموافقة على مبدأ المصالحة العربية». وكان قد اعلن قبل زيارته للكويت التي استغرقت اربعة ايام ان ١٤ دولة وافقت على المصالحة.

وتستهدف جولة عبد المجيد حشد التأييد لعقد اول اجتماع قمة عربي كامل منذ آب العام ١٩٩٠، عندما اجتاحت القوات العراقية الكويت. وشهد هذا الاجتماع الذي عقد في القاهرة اعمق انقسام في الصف العربي منذ انشاء الجامعة العربية في العام ١٩٤٥.

من جهة اخرى، اكد عضو لجنة الاسرى والمفقودين في مجلس الامة الكويتي احمد باقر ان عبد المجيد ابلغ اعضاء اللجنة رفضه زيارة العراق «قبل التوصل الى حل جذري لقضية الاسرى».

وذكر مصدر دبلوماسي عربي ان عبد المجيد سيؤدي مناسك العمرة في مكة ويزور قبر النبي في المدينة قبل توجهه الى الرياض حيث سيجري بصورة خاصة محادثات مع وزير الخارجية السعودية الامير سعود الفيصل غدا، وقد يلتقي الملك فهد.

(ا ف ب، رويتر، ي ب)

الأسد وباباندريو يعقدان اجتماعاً مغلقاً اللجنة السورية ـ اليونانية تعقد اجتماعها المقبل في دمشق

دمشق ـ علي جمالو:

واصل رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو مباحثاته الرسمية في العاصمة السورية امس، واستقبله الرئيس السوري حافظ الاسد في اجتماع مغلق.

واجرى وزيرا خارجية البلدين فاروق الشرع وكارلوس بابولياس محادثات تناولت آخر تطورات عملية التسوية العربية ـ الاسرائيلية وعددا من المسائل الاقليمية.

وقال مصدر مأذون له ان الرئيس الاسد وضيفه استعرضا «الاوضاع في المنطقة العربية وفي منطقة البلقان والتطورات الدولية وكذلك عملية السلام في المنطقة وتطوراتها الاخيرة».

كما بحثا ايضا علاقات الصداقة والتعاون الراسخة القائمة بين سوريا واليونان وآفاق تطويرها واتفقا على مواصلة العمل لتعزيز الروابط بين البلدين في مختلف المجالات.

ونقل المصدر عن باباندريو تأكيده مساندة اليونان لموقف سوريا من السلام القائم على اساس قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام وصولا الى تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة، فيما اعرب الرئيس الاسد عن تقديره لمواقف اليونان ضمن الاسرة الاوروبية ازاء القضايا العربية.

وقال المصدر ان الاسد وباباندريو تابعا محادثاتهما خلال مأدبة غداء عمل حضرها من الجانب اليوناني الوفد الرسمي المرافق لباباندريو، ومن الجانب السوري نائب الرئيس عبد الحليم خدام ورئيس الوزراء محمود الزعبي ونائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية سليم ياسين ووزير الخارجية فاروق الشرع ووزير الاعلام محمد سلمان ووزير الصحة اياد الشطي ووزير النقل مفيد عبد الكريم.

الى ذلك، استقبلت السيدة السورية الاولى في بيت الشعب زوجة رئيس الوزراء اليوناني ليانى باباندريو بحضور زوجة وزير الخارجية السورية، وقال مصدر مأذون له ان السيدة الاسد اقامت مأدبة غداء تكريما للسيدة باباندريو.

وفي موازاة ذلك التقى الوزراء اعضاء الوفد اليوناني نظراءهم السوريين حيث عقدت جلسة مباحثات رسمية بعد ظهر امس في مبنى وزارة الخارجية بين الجانبين السوري برئاسة الشرع وبابولياس وبحضور اعضاء الوفدين.

وبحسب مصادر وزارة الخارجية السورية فقد تناول الحديث علاقات التعاون والصداقة بين سوريا واليونان وسبل تطويرها وتوسيعها في مختلف المجالات، كما جرى تبادل الآراء والتشاور حول تطورات الاوضاع في المنطقة وعملية السلام.

كما عقد في مبنى رئاسة الحكومة السورية اجتماع موسع بين الجانبين السوري واليوناني اذاع بعده المكتب الصحافي في رئاسة الحكومة السورية بياناً قال فيه انه «تم بحث العلاقات القائمة بين البلدين الصديقين سوريا واليونان في مختلف المجالات والوسائل الكفيلة بتطويرها وتنميتها لما فيه مصلحة الشعبين، وتم كذلك بحث تفعيل دور اللجنة المشتركة وعقد اجتماعاتها المقبلة في مواعيدها المحددة، وتقرر أن يعقد الاجتماع المقبل في دمشق».

واضاف «تم في المجال الاقتصادي عرض سبل ووسائل توسيع وتنويع المبادلات التجارية ضمن الاتفاقية التجارية المعقودة مع السوق الاوروبية المشتركة، وكذلك التعاون بين غرف التجارة في البلدين وعقد مجلس لرجال الاعمال في البلدين وندوات مشتركة بمشاركة القطاع الخاص لتشجيع الصادرات السورية الى السوق الاوروبية المشتركة».

اضاف البيان انه «تم عرض امكانيات استخدام المناطق الحرة السورية لعرض وترويج المنتجات اليونانية في سوريا وانشاء صناعات جديدة فيها، كما تم عرض سبل التعاون في مجال انشاء صناعات جديدة فيها وانشاء مشاريع تقوم بها شركات يونانية يمكن ان تؤسس وفق قانون الاستثمار الرقم (١٠)».

وختم البيان بالقول انه «تم الاتفاق على ان يجتمع الوزراء المعنيون في المجالات المتبادلة في كلا البلدين لمتابعة وتنفيذ ما تم عرضه. كما تقرر استكمال الاجتماعات بعقد جلسات لوزراء الصحة والنقل في البلدين لبحث وسائل تطوير وتنمية التعاون في هذين المجالين بين سوريا واليونان».

والتقى وزير النقل السوري مفيد عبد الكريم وزير التجارة البحرية اليونانية نيكو كاستيفاراس، ودار الحديث خلال اللقاء حول السبل الكفيلة بتطوير علاقات التعاون بين البلدين في مجالات النقل وبشكل خاص في مجال النقل البحري. وبحسب مكتب وزير النقل السوري فقد تم الاتفاق على اعادة تسيير الخط الملاحي البحري التجاري لسفن «الرورو» بين طرطوس وفولوس واستئناف البحث في انشاء خط ملاحي لسفن العبارات الحاملة لشاحنات الخطوط الحديدية بين فولوس واللاذقية. وقد اتفق الوزيران على تشكيل لجنة فنية مشتركة من اجل دراسة هذين الموضوعين والبحث في المتطلبات اللازمة لوضعهما موضع التنفيذ.

هذا ومن المقرر ان يغادر الوفد اليوناني دمشق اليوم.

الاسد وباباندريو اثناء محادثاتهما امس (سانا)

«الإنقاذ» تدين وتنفي توجيه تحذير للسفارات: رسائل التهديد تتلاقى مع مصالح الطغمة العسكرية

أدانت الهيئة التنفيذية لـ«الجبهة الاسلامية للانقاذ» في الخارج تهديد ومهاجمة الاجانب في الجزائر، مؤكدة ان «النزاع محصور بين الشعب الجزائري من جهة والدكتاتورية العسكرية من جهة اخرى».

وكررت الجبهة في بيان وزع في باريس وبون «تأكيد تمسكها بمبادئها عبر ادانة كل عمل اياً يكن فاعله، يستهدف الابرياء اياً كان اتجاههم او دينهم».

وفي رد على التهديدات التي وجهت الى سفارات الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا وروسيا وفرنسا وكندا ويوغوسلافيا بضرورة سحب العاملين فيها في الجزائر قبل يوم غد السبت، قال البيان ان الجبهة ضحية «حملة اعلامية منسقة من قبل بعض وسائل الاعلام الغربية غايتها تشويه صورتها والاساءة الى زعمائها ومناصريها».

وأضاف البيان «في وقت واحد تقريبا تنشر بيانات مشبوهة باسم بعض المجموعات الاسلامية تهدف الى ترسيخ التصور بأن الصراع في الجزائر يجري بين المسلمين ومعتنقي ديانات اخرى». وتابع البيان ان «لا «الجبهة الاسلامية للانقاذ» ولا جيش الانقاذ الاسلامي قد اصدرا بيانات بهذا المعنى».

واوضح البيان ان «رسائل التهديد المشكوك بها التي ارسلت الى بعض الدول الغربية طالبة منها اغلاق سفاراتها في الجزائر تتلاقى مع مصالح الطغمة العسكرية التي اعرب بعض جنرالاتها ومنذ تشرين الثاني عن رغبتهم في رؤية البعثات الدبلوماسية تغادر الجزائر لكي يتمكنوا من القيام بتصفية المعارضة الشعبية تحت غطاء من الصمت الاعلامي ومن دون شاهد اجنبي محرج».

وكانت ثلاث دول غربية هي بريطانيا والمانيا والولايات المتحدة قد تلقت رسائل تهديد تحمل توقيع الجماعة الاسلامية المسلحة تطلب منها اغلاق سفاراتها في الجزائر قبل السابع من الشهر الحالي (غدا السبت). الا ان صحة هذه الرسائل لم تؤكد، ويعتقد خبراء اميركيون انها قد تكون من عمل مختل عقلياً او مزاج سمج.

وفضلا عن هذه التهديدات ذكر اتحاد القضاء والشرطة في بيرن ان ست بعثات دبلوماسية في سويسرا تلقت رسائل تهديد من «الجماعة الاسلامية المسلحة».

كما اعلن دبلوماسي روسي في السفارة الروسية في بيرن ان سفارة بلاده تلقت تهديدا مماثلا.

وبالرغم من نفي الجبهة لبيانات التهديد، الا ان التأثير النفسي على الدبلوماسيين الاجانب في الجزائر بدأ يتزايد حيث جددت وزارة الخارجية البريطانية تحذيرها لرعاياها من السفر الى الجزائر. ويقول دبلوماسي غربي «التأثير النفسي واضح. ولكننا تلقينا تهديدات مماثلة من قبل. والفرق هذه المرة ان لدينا مهلة شبيهة بمهلة نوفمبر (تشرين الثاني) الشهيرة، ومن الطبيعي ان نضعها في الاعتبار».

وكانت «الجماعة الاسلامية المسلحة» قد طلبت في تشرين الثاني ١٩٩٣ من الاجانب الرحيل من الجزائر في مهلة اقصاها اول كانون الاول من العام نفسه، والا قتلوا مما اثار نزوحاً جماعياً لآلاف منهم.

● في باريس، قالت وزارة الخارجية الفرنسية ان فرنسا عينت امس الدبلوماسي ميشيل ليفيك وهو خبير في شؤون شمالي افريقيا سفيراً جديداً لها لدى الجزائر.

وسيحل ليفيك محل برنار كيسيدجيان الذي عاد الى فرنسا قبل يومين من حادث خطف الطائرة الفرنسية يوم ٢٤ كانون الاول الماضي.

والتقى مساعد لوزير الخارجية الفرنسية شارل باسكوا امس الاول في العاصمة التونسية وزير الداخلية الجزائرية عبد الرحمن مزيان الشريف. ولم تكشف المصادر عما دار في الاجتماع، الا ان مراقبين اكدوا ان مسألة العنف الاسلامي كانت في صلب المناقشات.

الى ذلك، عبر وزير التعاون الفرنسي بيرنار دوبريه عن شكوكه في نجاح الحكومة الفرنسية في مساعدة الجزائر ورأى ان فرنسا ستكون مجبرة على الاعتراف بـ«الجبهة الاسلامية للانقاذ» اذا تسلمت السلطة في هذا البلد مثلما اعترفت في السابق بـ«نظام آيات الله».

وقال دوبريه في مقابلة بثتها اذاعة «فرانس انتر» انه «ببساطة كل ما اردنا ان نفعله هو مساعدة الشعب الجزائري. لست اكيدا من اننا نجحنا في ذلك».

واضاف الوزير الفرنسي ان «الجبهة الاسلامية للانقاذ حركة بالغة الخطورة ولها اجنحة مسلحة (...) لم نتخذ موقفا في هذا المجال (...) ولكننا صلينا حتى لا تتسلم السلطة بالطريقة التي كان لدينا انطباع بأنها ستصل عبرها الى الحكم».

وقال دوبريه «هذا امر لا يعنينا (...) ليس من شأننا ان نصنع الانتخابات وسنكون مجبرين على الاعتراف بـ«الجبهة الاسلامية للانقاذ» اذا وصلت الى السلطة مثلما اعترفنا بنظام آيات الله. لم يكن من دواعي سرورنا البالغ ان نشهد وصول نظام آيات الله في ايران».

● في بروكسل، رأى المفوض الاوروبي المكلف العلاقات الخارجية مع دول المتوسط مانويل مارين، ان الحل الوحيد للخروج من المأزق السياسي الحالي في الجزائر هو تسلم محتمل للجناح المعتدل في «الجبهة الاسلامية للانقاذ» السلطة في هذا البلد.

وانتقد مارين امام اللجان المتخصصة في البرلمان الاوروبي سياسة الاتحاد حيال الجزائر التي رأى انها لم تكن متماسكة.

من جهة اخرى، وزع القائم بالاعمال الجزائري في بروكسل امس بيانا جزائريا رسميا يستنكر تقريرا لمنظمة العفو الدولية حول اعمال القتل والتعذيب في البلاد، قائلا انه تقرير غير محايد ويتضمن الكثير من الاكاذيب.

(ا.ف.ب، رويتر)

عزيز في فرنسا وجوبيه يستقبله اليوم باريس: رفع العقوبات يتوقف على تنفيذ القرارات

استقبلت فرنسا نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز امس، في اشارة الى تحسن العلاقات بين الجانبين منذ حرب الخليج.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان عزيز سيلتقي اليوم وزير الخارجية الفرنسية آلان جوبيه على افطار عمل.

وكان عزيز وصل الى باريس عن طريق عمان، وسيتابع رحلته الى نيويورك حيث من المقرر ان يلتقي ابتداء من الاثنين المقبل بعض اعضاء مجلس الامن.

يذكر ان المجلس سيراجع العقوبات المفروضة على العراق أواسط الشهر الحالي.

وقال المتحدث الفرنسي ان «الاجتماع الجديد بين جوبيه وعزيز سيتيح لنا ان نذكر العراق بالحاجة الى تنفيذ قرارات مجلس الأمن. فرفع العقوبات يتوقف على ذلك».

وكان عزيز وجوبيه قد اجتمعا في نيويورك في شهر أيلول الماضي اثناء دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وعلى خلاف واشنطن فإن باريس تعمل على تهيئة الاجواء لتخفيف العقوبات المفروضة على العراق.

وقال المتحدث ان اجتماع جوبيه وعزيز سيتركز على قرارات الامم المتحدة التي تحث العراق على احترام حقوق الاقليات وإطلاق سراح الاسرى الكويتيين منذ حرب الخليج وتقديم معلومات عن المفقودين منهم.

واضاف انه لا توجد اجتماعات اخرى مقررة لعزيز اثناء زيارته وان فرنسا ابلغت شركاءها الرئيسيين بما فيهم بلدان الشرق الاوسط بالزيارة المرتقبة.

وكانت فرنسا قد اعلنت في الشهر الماضي انها تجري محادثات مع العراق بشأن تخفيف او رفع العقوبات. وهي تريد من الأمم المتحدة تحديد فترة اختبار للعراق على ان تتخذ بعد ستة شهور قرارها بشأن رفع الحظر على صادراته النفطية.

ومن المقرر ان يجري مجلس الامن مراجعته الدورية التالية للموقف في ما يتعلق بالعقوبات العراقية يوم ١٧ كانون الثاني الحالي، ويقول دبلوماسيون ان العراق يأمل في ان يكون الاتجاه لمصلحته بعد ان اعلن في تشرين الثاني الماضي اعترافه بسيادة الكويت ضمن حدودها التي رسمتها الأمم المتحدة.

وتتحرك فرنسا وراء الكواليس منذ عدة شهور لتحصين علاقاتها مع العراق على امل ان تكافئ بغداد الصناعات الفرنسية بمنحها عقودا مغرية بعد رفع العقوبات.

وقام عزيز بزيارة خاصة لفرنسا في اواخر عام ١٩٩٣ بغرض العلاج في القاهر. وقال مسؤولون ان وزير الداخلية شارل باسكوا عقد معه اجتماعا غير رسمي اثناء الزيارة.

على صعيد آخر، يحتفل العراق اليوم الجمعة بالذكرى الـ٧٤ لتأسيس الجيش، وقد تلقى الرئيس العراقي صدام حسين بالمناسبة برقيات تهنئة من نائبه طه ياسين رمضان، ووزير الدفاع الفريق الاول الركن علي حسن المجيد. ومن عدد من القادة العسكريين الذين اجمعوا على ان الجيش العراقي هو الآن اقوى من اي وقت مضى.

من جهة اخرى، ذكرت صحيفة «العراق» امس ان السلطات الأمنية في محافظة ديالى (٥٠ كيلومترا شرقي بغداد) اعتقلت عصابة تضم عراقيين ومن جنسيات عربية مختلفة كانت تخطط لعمليات تزوير للعملة العراقية.

● في انقرة، قال ممثل الحزب الديموقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البرزاني ان المعارك الدائرة منذ بضعة ايام بين التشكيلين الكرديين الرئيسيين في شمالي العراق، اسفرت عن مقتل ما بين ٤٥٠ و٥٠٠ شخص.

واتهم المصدر نفسه الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يتزعمه جلال الطالباني «بأنه تسبب بهذه المعارك لمنع اجراء انتخابات تشريعية في ايار المقبل خوفا من ان يخسر فيها».

● في الكويت، قالت صحيفة «القبس» الكويتية ان العراق يريد ان يبادل كويتيين سجنا لدخولهما البلاد بشكل غير قانوني، بمجموعة من العراقيين الذين حكم عليهم بالاعدام لمحاولتهم قتل الرئيس الاميركي السابق جورج بوش في العام ١٩٩٣.

وذكرت «القبس» ان الأمين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد الذي يزور الكويت قد كشف النقاب عن العرض العراقي في خلال اجتماع الاربعاء الماضي مع اعضاء في مجلس الأمة الكويتي.

(رويتر، ا ف ب)

لمعالجة البطالة وأسباب الاضطرابات في البحرين إحياء خطة «بحرنة» الوظائف

قرر مجلس الوزراء البحريني احياء خطة لـ«بحرنة» الوظائف، كان قد وضعها قبل اربعة اعوام، وذلك في مسعى لمعالجة مشكلة البطالة، التي كانت احد الاسباب الرئيسية للاضطرابات الاخيرة، ولاحتواء موجة الاستياء الشعبي.

وقالت مصادر دبلوماسية عربية في المنامة امس ان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، دعت قبل أيام المؤسسات الحكومية والخاصة الى «توظيف نسبة معينة من المواطنين» لشغل وظائف يحتلها أجانب حالياً.

ويبلغ عدد سكان البحرين ٥٤٠ الف نسمة بينهم ٢٠٠ الف من الاجانب. وتعتبر البحرين اكثر دول الخليج معاناة من مشكلة البطالة مقارنة بعدد السكان.

وحسب الاحصاءات الرسمية فإن عدد طالبي الوظائف من المواطنين قفز من اربعة آلاف في العام ١٩٨١ الى اكثر من ١٣ الفاً في العام ١٩٩١. الا ان المعارضة تقول ان العدد الحقيقي للعاطلين عن العمل هو ثلاثة اضعاف الرقم الرسمي على الاقل، وان البطالة تطال السكان الشيعة بشكل خاص. ويشكل الشيعة حسب المصادر المستقلة اكثر من ستين في المئة من عدد السكان. ويحظر على البحرينيين الشيعة الانخراط في جهازي الأمن والجيش.

وتقول السلطات ان الزيادة في عدد العاطلين ناجمة عن ارتفاع عدد الخريجين من المدارس الثانوية والجامعات التي تقدم سنوياً نحو خمسة آلاف طالب عمل. لكن معدل البطالة ارتفع في خلال السنوات الماضية ايضاً بسبب التناقص التدريجي للاحتياطي النفطي في البلاد (تنتج البحرين حوالى ٤٢ الف برميل يومياً وتحصل على مئة الف برميل اخرى من حقل بحري مشترك مع السعودية) ومنافسة المراكز المالية والتجارية الاخرى في الخليج والشرق الاوسط.

واوضحت المصادر الدبلوماسية ان وزارة العمل حذرت مسؤولي المؤسسات من عدم منح الاولوية للمواطنين، ودعتهم الى تقديم «اسباب معقولة» الى وزارة العمل في كل مرة يرفضون فيها قبول بحريني لإحدى الوظائف.

وكانت صحيفة «الايام» نقلت مؤخراً عن مسؤول في الوزارة اسفه لأن «بعض البحرينيين يمتنعون عن شغل بعض الوظائف» مشيراً الى ان اسباب ذلك هي «انخفاض الأجر والبعد عن مكان السكن وظروف العمل الصعبة وعدم توفر شروط بيئية مناسبة». لكن المصادر اشارت الى ان تدابير وزارة العمل الجديدة قد تظل حبراً على ورق لأن عدداً كبيراً من اصحاب المصانع والمؤسسات يفضلون اليد العاملة الاجنبية، وخصوصاً من جنوبي شرق آسيا، لأنها اقل كلفة وطيعة وتقبل بالصرف الكيفي.

وتطالب المعارضة البحرينية، الاسلامية منها والليبرالية، ايضاً بعودة الحياة البرلمانية المعلقة منذ حوالى عشرين عاماً. وكان امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة اكتفى بعد اسبوع من المواجهات الدامية بين المتظاهرين وقوات الأمن بتقديم وعد بتطوير دور مجلس الشورى الذي يعين اعضاءه.

وتقول لجنة الدفاع عن الحريات السياسية في البحرين التي تتخذ من لندن مقراً لها ان قوات الأمن اعتقلت ٢٣٧٠ بحرينياً خلال اضطرابات شهر كانون الاول الماضي وان بعضهم يعيش ظروف اعتقال صعبة للغاية.

وقالت المصادر الدبلوماسية انه تم اخيراً اطلاق عدد من هؤلاء وان متهمين بتخريب الممتلكات العامة سيقدمون الى المحاكمة.

في هذه الاثناء واصلت الصحافة الرسمية اليوم الخميس نشر برقيات التأييد لأمير البلاد من المنظمات الاجتماعية والمهنية والافراد التي تدين «اعمال العنف والتدمير».

واصدر امير البحرين امس مرسوماً يسمح لمواطني دول مجلس التعاون الخليجي بتملك العقارات والاراضي في البحرين.

وقال المرسوم الذي وزعته الليلة قبل الماضية وكالة انباء الخليج انه يجوز لمواطني دول المجلس الخمس الاخرى من الاشخاص الطبيعيين تملك العقارات المبنية والاراضي بإحدى طرق التصرف المقررة قانوناً بين الافراد او بالوصية او الميراث.

وقال المرسوم «يكون التملك لما لا يجاوز عقارين ارضاً او بناء في المناطق السكنية والا تجاوز المساحة المسموح بتملكها ثلاثة آلاف متر مربع. اما في حالة الميراث فيعامل المالك معاملة البحرينيين». ولكن المرسوم أجاز تملك اكثر من عقارين اذا رأت الحكومة من الأسباب ما يبرر ذلك.

● في بيروت، وزعت لجنة التنسيق بين جبهة التحرير الوطني البحرينية والجبهة الشعبية في البحرين بياناً دعت فيه اتحاد المحامين العرب والمنظمة العربية لحقوق الإنسان للمشاركة في الجهود لإقناع الحكومة باطلاق جميع الموقوفين والمعتقلين والسجناء السياسيين، والبدء فوراً في حل المشكلات التي فجرت الاحداث، والتي تكمن في تعليق الدستور والحياة البرلمانية والانتهاكات المستمرة لحقوق الانسان.

وجاء في البيان «ان البحرين تعاني من مشكلات جدية، بدءاً من الاحتقان السياسي الى البطالة التي زادت ـ حسب الاحصاءات الرسمية ـ عن ٣١ الف مواطن، الى مشكلة «البدون» الذين يبلغ عددهم ٤٠ الف مواطن، والمبعدين الذين يتجاوز عددهم المئات.. وعلى ضوء الاحداث، فقد شكلت وزارة العمل لجنة للبحث في موضوع العاطلين واعلنت أن هناك ٤١ الف وظيفة يحتلها الاجانب يمكن ان يحتلها المواطنون!! وكأنها اكتشفت سراً لم تعرفه من قبل، داعية القطاع الخاص الى المساهمة في حل المشكلة، بدلاً من البدء بنفسها، حيث تعج دوائر الحكومة بالاجانب. ان لجنة التنسيق تؤكد مرة اخرى أن الحل داخلي لأن اسباب الاضطرابات داخلية. وتطالب حكومة البحرين بأن تبادر فوراً للحوار، ولا توزع التهم على الجهات الاجنبية لتبرر سياسة جلب الجيوش وتوقيع اتفاقيات امنية وعسكرية لن تهدئ من الاوضاع، بل تفتح المجال امام المزيد من التدخلات التي لا تحتاج اليها البلاد».

(رويتر، ا ف ب، «السفير»)

المخابرات الالمانية تنفي تدريب حرس القذافي

بون ـ ا ف ب ـ نفت اجهزة المخابرات الالمانية امس، ان تكون ارسلت ضابطا سابقا في الجيش الالماني الى ليبيا لتدريب الحرس الخاص بالعقيد معمر القذافي.

وكانت صحيفة «بيلد» ذكرت امس ان قائد المظليين السابق هانس ديتريش راتين قام من العام ١٩٧٩ الى العام ١٩٨٣ بناء على طلب اجهزة المخابرات الالمانية (بي ان دي) وبدعم من بون بتدريب مئات من رجال القوات الخاصة الليبية على اصول القتال وجها لوجه والقتل من دون ضجة والعمل وراء خطوط العدو.

من جهتها اعلنت اجهزة المخابرات الالمانية في بيان اصدرته اليوم الخميس ان «المزاعم التي تدعي ان راتين عمل في ليبيا في اطار مهمة لاجهزة المخابرات الالمانية لا اساس لها من الصحة».

هدنة صومالية برغم التجاوزات مقتل ٢٣ وجرح ٣٠٠ في ٥ أيام

تماسك وقف لإطلاق النار اتفق عليه زعماء قبائل صومالية لإنهاء خمسة ايام من المعارك في الضواحي الجنوبية للعاصمة مقديشو امس على الرغم من حدوث تجاوزات متفرقة.

وكان شيوخ قبائل ابقال ومورساد قد وقعوا امس الاول في مقديشو على هدنة لإنهاء معارك اسفرت عن مقتل ٢٣ شخصا على الأقل وجرح اكثر من ٣٠٠ آخرين.

وقال المتحدث باسم قوات الأمم المتحدة زبير تشاتا «الآن يسود سلام بصفة عامة. ومنذ سريان وقف اطلاق النار لم نسمع سوى عن اطلاق متفرق لنيران الاسلحة الخفيفة. لم يحدث شيء مهم».

ويدعو الاتفاق ايضا الى فتح جميع الطرقات المؤدية الى منطقة برمودا القريبة من الميناء الذي تستخدمه قوات الأمم المتحدة التي من المقرر ان تنهي انسحابها بحلول ٣١ من آذار المقبل.

ولم يحضر مراسم التوقيع علي مهدي محمد الذي نصب نفسه رئيساً للبلاد ويرأس ميليشيا ابقال او محمد كانياري افراح، قائد ميليشيا مورساد، حليف زعيم التحالف الوطني الصومالي محمد فرح عيديد.

وبناء على ذلك، اعتبر مسؤول اغاثة ان وقف اطلاق النار «هش» ما دام «يعتمد على اتفاق بين شيوخ قبائل بدلا من امراء الحرب. كما انه لم يتناول المشاكل بينهم».

وينظر الى ميناء مقديشو القريب من برمودا والمطار على انهما موقعان مهمان للميليشيات التي تتقاتل من اجل السيطرة بعد انسحاب آخر جنود قوات الأمم المتحدة.

واستكملت القوات الماليزية التابعة للأمم المتحدة امس الاول انسحابها من الصومال. وما يزال هناك نحو تسعة آلاف جندي من القوة الدولية.

(اب، رويتر)

الحسن الثاني يتجه لتشكيل حكومة ائتلافية
المعارضة تطالب بمراجعة العلاقات مع إسرائيل

دعا حزب مغربي معارض الى مراجعة علاقات حكومة بلاده مع اسرائيل اذا واصلت سياسة الاستيطان في الاراضي المحتلة، فيما قال دبلوماسيون ان الملك المغربي الحسن الثاني اجرى محادثات مع احزاب المعارضة في اطار المشاورات لتشكيل حكومة جديدة.

وقالت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» الناطقة باسم حزب الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية، «ان من الواجب ان يطلب من حكومتي المغرب وتونس ان تحذرا اسرائيل من انهما ستغلقان مكاتب الاتصال في تل ابيب اذا استمرت في التوسع في بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة، وفي عدم احترام التزاماتها بموجب اتفاق السلام».

وكان المغرب قد اقام علاقات دبلوماسية على مستوى منخفض مع اسرائيل في تشرين الاول الماضي، وفتح مكتب اتصال في تل ابيب، وفعلت تونس الشيء نفسه بعد ذلك بوقت قصير.

الى ذلك، قال دبلوماسيون امس ان الحسن الثاني اجرى مشاورات مع احزاب المعارضة بشأن تشكيل الحكومة الجديدة، وتوقع هؤلاء ان يعمد الى تعيين حكومة ائتلافية جديدة.

ويقول دبلوماسيون ومحللون ورجال اعمال ان النشاط السياسي والاقتصادي في المغرب تباطأ انتظاراً لقرار الملك لمعرفة من سيختاره من المعارضة لمنصب رئيس الوزراء.

وقال دبلوماسي غربي «ليس هناك شيء في الافق، اننا في انتظار الحادي عشر من كانون الثاني» مشيراً الى الذكرى السنوية لإعلان استقلال المغرب.

وقد انتشرت التكهنات بشأن موعد الاعلان عن حكومة جديدة منذ ان اعلن الملك في تشرين الاول انه سيعين رئيس وزراء جديد من احد احزاب المعارضة الاربعة خلفا لعبد اللطيف الفيلالي.

وحزبا المعارضة الرئيسيان هما حزب الاستقلال الذي يمثل الحرس القديم وحزب الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية. والمرشح الاكثر احتمالا لمنصب رئيس الوزراء هو عبد الواحد راضي (٥٩ عاما) وهو عضو في حزب الاتحاد الاشتراكي ووزير سابق للتعاون.

وقد عين الملك الحسن الحكومة الحالية في تشرين الثاني العام ١٩٩٣ بعد ان رفضت احزاب المعارضة دعوته الى تشكيل حكومة في اعقاب انتخابات تشريعية.

ورفضت المعارضة الدعوة في العام ١٩٩٣ لأنها كانت اقلية في البرلمان ولان الملك احتفظ بحقه في اختيار رئيس الوزراء ووزراء الداخلية والخارجية والعدل.

وقال محمد اليازغي المتحدث باسم حزب الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية لمحطة تلفزيون مغربية خاصة الشهر الماضي «احزاب المعارضة قبلت اقتراحات الملك لتشكيل حكومة ائتلافية لكن بشرط ان تكون هناك ضمانات للاصلاح السياسي بهدف اقامة مؤسسات ديموقراطية قوية».

وحجر العثرة الرئيسي على ما يبدو هو منصب وزير الداخلية. وقال محلل سياسي «يبدو ان الملك غاضب من اقتراحات المعارضة التي تصر على تغيير وزير الداخلية». (أ ف ب)

تقرير أميركي عن قدرات إيران النووية
وأنباء عن احتمال ضربة عسكرية إسرائيلية

نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» امس عن مسؤولين اسرائيليين واميركيين ان ايران قد تحصل على السلاح النووي بعد خمس سنوات، فيما قال مسؤولون اسرائيليون ان الاسلحة الكيميائية والجرثومية التي تنتجها ايران بكميات صناعية «تشكل تهديداً خطيراً على أمن اسرائيل».

ونسبت «نيويورك تايمز» الى مسؤولين اسرائيليين، لم تذكر اسماءهم، انه في حال لم توقف ايران برنامجها النووي الحالي فإن اسرائيل قد تضطر لبحث احتمال مهاجمة المفاعلات النووية في ايران على نحو الغارة التي شنتها على «مفاعل تموز» العراقي في العام ١٩٨١.

وأكد مسؤول اميركي لمناسبة اعادة تقويم القدرات النووية الايرانية ان ايران قد تحصل على السلاح النووي في غضون خمس سنوات فقط. وكانت الولايات المتحدة تعتبر ان ايران تحتاج الى عشر سنوات لتنفيذ ذلك.

وقال هذا المسؤول «في حال استمر الايرانيون في جهودهم المتواصلة للحصول على كل ما هم بحاجة اليه فقد يتمكنون من الحصول على كل المكونات (التي يحتاجها صنع قنابل نووية) في غضون سنتين. واذا لم توقف اي قوى عظمى اجنبية هذا البرنامج فإن ايران ستكون حاضرة بعد حوالى خمس سنوات».

وتؤكد طهران الموقعة على اتفاقية حظر نشر الاسلحة النووية انها لا تنوي استخدام التكنولوجيا النووية لاغراض عسكرية.

وستقوم الصين بحلول العام ٢٠٠٥ ببناء مفاعلين نوويين محنيين تبلغ طاقة كل واحد منهما ٣٠٠ ميغاواط في مدينة بوشهر الايرانية في حين ستقوم روسيا بتسليم ايران مفاعلا طاقته الف ميغاواط.

ويقول خبراء غربيون ان قسماً من التكنولوجيا التي تستوردها ايران لبرنامجها المدني يمكن ان تستخدم لأغراض عسكرية.

واعلنت ايران الشهر الماضي انها ستطالب بضمانات بعدم تعرضها للاعتداءات من قبل الدول النووية وبجدول زمني لنزع شامل للسلاح خلال مؤتمر تمديد صلاحية اتفاقية عدم انتشار الاسلحة النووية المقرر عقده في نيسان المقبل في نيويورك. ولا تؤكد اسرائيل التي لم تنضم الى اتفاقية حظر انتشار الاسلحة النووية المعلومات التي تنشرها الصحف عن امتلاكها اكثر من ١٠٠ رأس نووي. وصرح مسؤولون اسرائيليون رداً على اسئلة الصحيفة بأن البرنامج النووي الايراني اصبح يعتبر اكبر تهديد لإسرائيل.

الى ذلك، ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» نقلاً عن مسؤولين اسرائيليين رفيعي المستوى امس الاول قولهم ان «ايران تطور قدرتها على انتاج اسلحة كيميائية وتخزن كميات كبيرة منها».

وقال المسؤولون الذين طلبوا عدم ذكر اسمائهم ان الايرانيين يحاولون تطوير صواريخ كورية شمالية من طراز «نوردونغ» (أرض - أرض) يبلغ مداها الف كيلومتر ويمكن ان تصيب مواقع في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

ولوضحوا ان الايرانيين يقومون منذ العام ١٩٨٤ «بانتاج اسلحة كيميائية» ويشترون من الخارج المواد الاولية اللازمة لإنتاجها كما انهم اطلقوا مشروعاً مخصصاً لإنتاج اسلحة بيولوجية تحت غطاء مصانع للأدوية.

ومنذ اشهر يدين المسؤولون الإسرائيليون خطر الاسلحة غير التقليدية التي تملكها ايران. وقد دعوا الدول الغربية وخاصة اوروبا واليابان الى تشديد مراقبة الصادرات التكنولوجية الحساسة الى طهران.

واعلن رئيس دائرة التخطيط في الجيش الإسرائيلي الجنرال عوزي دايان منذ ايام ان الحكومة الاسرائيلية قد تضطر لـ«اتخاذ قرار» في العام ١٩٩٥ بعد تطور البرنامج النووي الايراني. وقال «ان التقدم الكبير الحاصل في قدرات ايران النووية كفيل بدفع اسرائيل الى اتخاذ قرار حول هذه المسألة بحلول العام ١٩٩٥».

في مانيلا، قال مسؤولو هجرة في الفيليبين ان سلطات مانيلا رفضت امس دخول ثمانية ايرانيين بسبب الاشتباه بانهم سيثيرون مشاكل خلال زيارة البابا يوحنا بولس الثاني لمانيلا في الاسبوع المقبل.

واوضح المسؤولون ان مفوض الهجرة رامون ليواج امر بمنع الايرانيين من الدخول عندما ثبت ان جوازات سفرهم بها تلاعب وانهم لا يحملون حقائب.

على صعيد آخر، اعلنت ايران امس انها خصصت ١٦.٦ مليون دولار لعمليات تنقيب مشتركة عن النفط باستخدام الحفر والمسح الزلزالي في مشروع كلفته ٧.٤ مليار دولار لتطوير حقول نفط اذربيجانية في بحر قزوين، وتمتلك طهران حصة خمسة في المئة فيه.

(رويتر، أ ف ب)

إرجاء زيارة سعود الفيصل الى أنقرة
تركيا تتحدث عن أسباب صحية والسعودية تنفي

أرجأ وزير الخارجية السعودية الامير سعود الفيصل زيارة كان من المقرر ان يقوم بها امس الى انقرة، وفيما تضاربت الانباء عن اسباب التأجيل، تحدث تقرير صحافي عن مساعي الحكومة السعودية لتخفيف آثار سياسة «التقشف» التي تتبعها على محدودي الدخل من المواطنين.

واعلنت وزارة الخارجية التركية ان الفيصل ارجأ الزيارة «لأسباب صحية».

وقال المتحدث باسم الخارجية التركية فرحات عثمان ان الوزارة تبلغت ان «الامير سعود مرض هذا الصباح (امس الخميس) قبل توجهه الى انقرة وان طبيبه الخاص طلب منه تأجيل زيارته» الى موعد سيحدد لاحقا.

الا ان وكالة «يونايتد برس» نقلت عن متحدثة باسم السفارة السعودية في انقرة قولها ان «الامير بصحة جيدة والزيارة لم تؤجل لأسباب صحية» من دون ان تعطي اية أسباب اخرى.

اضافت المتحدثة ان من المتوقع ان تتم الزيارة خلال الاسبوع المقبل «اذا كان ذلك مناسبا للجانب التركي».

وكان من المقرر ان يجري سعود الفيصل لقاءات في انقرة مع كل من الرئيس التركي سليمان ديميريل ورئيسة الوزراء طانسو تشيلر ونظيره التركي مراد كارايالجين.

على صعيد آخر، نقلت وكالة «رويتر» عن دبلوماسيين في منطقة الخليج قولهم ان السلطات السعودية تبذل جهودا كبيرة على ما يبدو لكي لا يتأثر المواطن السعودي بإجراءات التقشف الجديدة التي فرضت منذ مطلع العام الجديد.

اضاف الدبلوماسيون ان الاجراءات التي اقرت في الميزانية الجديدة والتي تشمل رفع اسعار الكهرباء والبنزين والمياه اعدت بحيث يكون لها اقل تأثير ممكن على السعوديين من ذوي الدخل المحدود وهم الاكثرية في البلاد التي يبلغ عدد سكانها ١٢ مليون نسمة.

ونقلت الوكالة عن الدبلوماسيين قولهم ان حاجة الحكومة السعودية الملحة الى خفض النفقات تأتي في وقت حرج حيث انها لا تريد استعداء شعب بدأ يتململ اصلا من الاوضاع التي يعيشها.

وتبقى الاجراءات ضرورية لإعادة المصداقية لسياسة الحكومة الاقتصادية التي تعاني منذ اكثر من ١٢ عاما من عجز مالي ساعد على تناقص احتياطاتها من العملات الاجنبية.

وتم تخفيض الانفاق بنسبة ستة في المئة لتصل ميزانية العام ١٩٩٥ الى اربعين مليار دولار. وعلى الرغم من ذلك، ما تزال الحكومة تواجه عجزاً مقداره اربعة مليارات دولار للعام الحالي وسيتعين عليها الاقتراض لتغطيته.

وبعد ايام من اعلان الميزانية الجديدة، ارسلت جماعات المعارضة السعودية العاملة في المنفى آلاف الرسائل بالفاكس الى المواطنين السعوديين تصف فيها الميزانية بأنها «فضيحة» متهمة الاسرة المالكة بسوء الادارة والفساد.

(ي ب. رويتر)

بيونغ يانغ: الجيش الكوري الشمالي يتعهد بالولاء لكيم جونغ إيل




مناورات عسكرية كورية جنوبية في يونشون امس (أ ب)

تعهد الجيش في كوريا الشمالية بالولاء للرئيس كيم جونغ ايل، وذلك خلال اجتماع حاشد امس الاول.

وقالت وكالة الانباء المركزية الكورية ان رئيس الاركان العامة للجيش الشعبي الكوري تشو كوانغ، وآخرين تحدثوا في الاجتماع، وتعهدوا بدعم الجيش «المتحد في عقل واحد حول الرفيق الزعيم العظيم كيم جونغ ايل».

ولم يعين كيم رسمياً حتى الآن رئيساً للدولة او زعيماً لحزب العمال الكوري خلفاً لوالده كيم ايل سونغ الذي توفي في تموز الماضي.

وادى هذا التأخير الى تكهنات بأن كيم مريض الى درجة تحول دون توليه هذه المناصب او ان هناك صراعاً على السلطة في صفوف الجيش القوي لكوريا الشمالية.

واذاع التلفزيون الحكومي لكوريا الشمالية يوم الثلاثاء الماضي لقطات لكيم وهو يقوم بزيارة لوحدة اقليمية تابعة للجيش في اول مناسبة عامة يظهر فيها منذ الاول من تشرين الثاني الماضي عندما شوهد وهو يزور جسراً قيد الانشاء في بيونغ يانغ.

● في سيول، قالت وزارة الدفاع في كوريا الجنوبية ان اربعة طيارين قتلوا عندما تحطمت طائرتان حربيتان كوريتان جنوبيتان خلال طلعة تدريبية في جنوبي البلاد امس.

وقال متحدث باسم الوزارة ان كلتا الطائرتين وهما من طراز «تي ٥٩ هوك» البريطانية الصنع كانت تحمل طاقماً مؤلفاً من فردين.

● في واشنطن، قالت وزارة الخارجية الاميركية ان محادثات ستجري على مستوى فني ابتداء من الاثنين المقبل بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية واليابان، بشأن خطط تقديم اربعة مليارات دولار الى بيونغ يانغ في شكل تكنولوجيا نووية جديدة في اطار الاتفاق النووي مع كوريا الشمالية.

(رويتر)

أثار التحرك الجديد الذي تقوم به الدبلوماسية الاميركية بهدف المساعدة على حل المشكلة القبرصية ردود فعل متباينة، اذ وصف بعضهم هذا التحرك «بالديناميـة الجديدة» بينما اعتبره البعض الآخر مجرد تحركات «هدفها ذر الرماد في العيون».

وعين الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس مبعوثاً خاصاً جديداً الى قبرص هو المحامي ريتشارد بيتي الذي سيبدأ مهمة وساطة في ٢٢ من الشهر الحالي لمتابعة المساعي التي بذلها مساعد وزير الخارجية الاميركية للشؤون الاوروبية ريتشارد هولبروك بين قبرص وتركيا واليونان.

وقال هولبروك في تصريح صحافي بعد وصوله الى قبرص امس الاول ان «الولايات المتحدة التزمت منذ ثلاثين عاماً العمل على تسهيل المفاوضات» وبالذات منذ اندلاع المواجهات الاولى بين القبارصة اليونانيين والقبارصة الاتراك.

واضاف «نريد احياء جهودنا مع ان الشعب القبرصي في النهاية هو الذي يجب ان يقرر مصيره».

والتقى هولبروك الرئيس القبرصي غلافكوس كليريديس ثم عبر خط التماس بين المنطقتين للاجتماع بالزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش.

وتخشى الحكومة الاميركية من اندلاع مواجهة جديدة بين اليونان وتركيا حول قبرص تؤدي الى زعزعة حلف شمالي الاطلسي.

واختتم هولبروك امس زيارته الى قبرص التي اعتبر ان الهدف منها هو «الاطلاع على كيفية مساعدة الطرفين القبرصيين على حل هذه المشكلة التي طال امدها» اذ بدأت مع حوادث العام ١٩٦٣ وزادت تعقيداً منذ الاجتياح التركي لشمالي الجزيرة في العام ١٩٧٤.

وكان هولبروك قد صرح بعد اجتماعه امس بالرئيس القبرصي انه يهدف الى «تحضير الاجواء» لزيارة المبعوث الشخصي للرئيس الاميركي. كما اعلن انه يعمل جاهداً لمعرفة «كيفية مساعدة الولايات المتحدة في ايجاد تقدم على طريق الحل»، مضيفاً ان الادارة الاميركية «تصر على جعل قبرص وهذه المنطقة من العالم في طليعة اولوياتها».

واعتبر وزير الخارجية القبرصي اليكوس ميخائيليدس بداية التحرك الاميركي الجديد «مشجعة ومعبرة عن اهتمام صادق بالمساعدة على حل القضية القبرصية». ونقلى لوكالة «فرانس برس» ان يكون هولبروك اثار مع كليريدس مسالة تنشيط التعاون العسكري بين اليونان وقبرص.

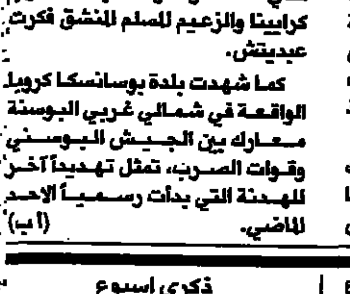
واعتبر دبلوماسي غربي آخر ان هذه «الحركات تهدف الى ذر الرماد في عيون القبارصة - اليونانيين والاميركيين من اصل يوناني لايهامهم بأن واشنطن مهتمة بالقضية بينما هي لا تفعل شيئاً لانهاء العرقلة التركية لجهود الامم المتحدة» التي بقيت عشرات القرارات التي اصدرتها حول الجزيرة حبراً على ورق.

(أ ب، أ ف ب)

مجموعة الاتصال تعقد اجتماعاً في بون لبحث سبل تطبيق خطة سلام في البوسنة



أطفال سراييفو يستغلون الهدنة للعب على الثلج (أ ب)



جنود بوسنيون ينقلون تموينا الى سكان حي في سراييفو قرب المطار بواسطة عربة جر (رويتر)

اجتمع ممثلو «مجموعة الاتصال» الدولية حول البوسنة في بون امس لايجاد سبل تطبيق خطة سلام، يرفضها صرب البوسنة، وبالتالي تعزيز هدنة مهددة بالفشل.

ففي اول اجتماع على مستوى الخبراء منذ بدء سريان وقف اطلاق النار في بداية العام ١٩٩٥، التقى ممثلون عن الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والمانيا في مقر وزارة الخارجية الالمانية، لبحث امكانية مواصلة العملية السياسية على اساس خطة السلام التي عرضتها مجموعة الاتصال في تموز الماضي والتي وافقت عليها جميع الاطراف المتحاربة باستثناء صرب البوسنة.

ولم يدل الدبلوماسيون بأية تصريحات صحافية بعد اجتماعهم، كما لم يعرف ما اذا كانوا ينوون التوجه الى البوسنة.

وكانت «مجموعة الاتصال» قد اعربت عن استعدادها في الثاني من كانون الاول الماضي للقبول بمبدأ اجراء تعديلات على الخطة الدولية اذا وافقت كافة الاطراف على ذلك.

ويتحتم على صرب البوسنة التخلي عن نحو ثلث الاراضي التي خضعت لسيطرتهم منذ اندلاع الحرب البوسنية في نيسان من العام ١٩٩٢. وتنص الخطة على اعطاء الاتحاد الكرواتي - المسلم ٥١ في المئة من الاراضي مقابل ٤٩ في المئة للصرب الذين يسيطرون حالياً على اكثر من ٧٠ في المئة من اراضي الجمهورية اليوغوسلافية سابقاً.

وما تزال الهدنة التي توصل اليها الرئيس الاميركي الأسبق جيمي كارتر هشة. فقد تمسك الجيش البوسني الحكومي امس بمواقعه في المنطقة المنزوعة السلاح في جبل ايغمان المطل على العاصمة المحاصرة سراييفو.

وكان المقرر ان تستكمل الوحدات البوسنية انسحابها من المنطقة الواقعة جنوبي غربي سراييفو امس الاول كشرط مسبق يسمح الصرب بعده برفع حصارهم عن منافذ المدينة.

وذكرت الامم المتحدة ان معارك عنيفة اندلعت في مدينة فيليكا كلادوسا الواقعة في جيب بيهاتش الذي تحاصره قوات تابعة لصرب كراينا والزعيم المسلم المنشق فكرت عبديتش.

كما شهدت بلدة بوسانسكا كروبا الواقعة في شمالي غربي البوسنة معارك بين الجيش البوسني وقوات الصرب، تمثل تهديداً آخر للهدنة التي بدأت رسمياً الاحد الماضي. (أ ب)

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة:

الحاجة فريدة ضاهر نجم

زوجة حسين عبد الرحيم فارس.
اولادها: القاضي نصري فارس، متيل ارملة المرحوم الحاج احمد قاسم ديب فواز، امال زوجة محمد علي ضاهر شعبان، جومان ارملة المرحوم الاستاذ لطفي صادق، والآنسة نهيل.
تقبل التعازي في منزل زوجها في شحيم طيلة ايام الاسبوع.
الآسفون عموم اهالي شحيم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الدكتور اديب يوسف طعمة

تقبل التعازي في منزله في قرنة الحمراء ايام الجمعة والسبت والاحد ٦ و٧ و٨ كانون الثاني.

بالرضى والتسليم ننعي اليكم وفاة الفقيد الغالي

الشيخ سعيد أمين مكارم
(ابو غازي)

زوجته: نظيرة حسن معضاد.
اولاده: المهندس غازي مكارم المهندس سمير مكارم.
منى زوجة الدكتور فيصل ابو فخر.
اشقاؤه رامز مكارم (في المهجر).
المهندس سليم مكارم.
نعيم مكارم.
سنية زوجة سعيد نسيب مكارم.
يصلى على جثمانه في مسقط رأسه عيتات اليوم الجمعة ٦ كانون الثاني الساعة الثانية عشرة ظهراً.
تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية السبت ٧ كانون الثاني من الساعة العاشرة قبل الظهر الى الثالثة بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

لمناسبة وفاة فقيدتهم الغالية

امال المغربي حمادة

حرم المرحوم بهجت اليوسف حمادة.
والدة سمير ورمزي ولينا زوجة فاروق القعقد ونجوى.
شقيقة المرحوم شفيق المغربي.
يتقبل آل حمادة والمغربي وانسباؤهم التعازي السبت ٧ الجاري بدار الطائفة الدرزية في بيروت من العاشرة صباحاً وحتى الثالثة بعد الظهر، ويوم الاحد ٨ الجاري في منزل المرحوم سلفها امين اليوسف حمادة في القلعة المتن.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه:

يوسف رشيد قرطاس
(المعروف بالحاج)

عم الوزير عادل قرطاس
زوجته: رينه هليط.
اولاده: موريس وعائلته، نبيل وعائلته، كميل وعائلته، الدكتور انطوان والدكتورة ميرنا.
اشقاؤه: عائلة المرحوم نجيب، عائلة المرحوم فيليب، حبيب وعائلته، طانوس وعائلته، ميشال وعائلته وشقيقته نبيهة ينعونه بمزيد من الأسى.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في المعلقة - الصخرة اليوم الجمعة ٦ الثاني ١٩٩٥.
الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعارا خاصا.

المجلس النسائي اللبناني
لجنة حقوق المرأة
لجنة الأمهات
آل عدرة وخطيب وبدير وحوري وصالح وحمادة ينعون بمزيد من الأسى فقيدتهم:

ثريا خطيب عدرة

حاملة وسام المعارف
مؤسسة ورئيسة لجنة حقوق المرأة ورئيسة الشرف وإحدى المؤسسات المناضلات في لجنة الأمهات
زوجة: عبد الله عدرة.
والدة: عمر، فاروق وليلى.
صلي على جثمانها عصر يوم الثلاثاء ٣ كانون الثاني في الجامع العمري الكبير في طرابلس ووريت في باب الرمل.
التعزية في بيروت في منزل الفقيدة بناية زنتوت، أمام ثكنة الحلو، طوال اليوم الجمعة ٦ الجاري.

آل درنيقة
ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى وفاة فقيدتهم المرحومة الشابة:

هنادي فيصل درنيقة

والدها: فيصل أنور درنيقة.
اشقاؤها: هيثم وحسام وعمر ومهند.
اعمامها: غازي وعصام وزياد.
خالاها: يحيى وأحمد.
صلي على جثمانها الطاهر عقب صلاة الظهر من يوم الاربعاء ٤ كانون الثاني ١٩٩٥ في الجامع المنصوري الكبير.
التعزية مقابل كنيسة الارمن، الطابق الأول، وبعده أيام الثاني والثالث والأسبوع في مركز رابطة آل درنيقة الاجتماعية الكائن في شارع الثقافة، خلف الرابطة الثقافية من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه:

مروان رفيق الفرّا

ولده: رفيق.
والده: رفيق عبد الحميد الفرّا.
والدته: رفيدة العظم.
زوجته: وداد أسامة العابد.
شقيقاته: منى، سوزان، وزينة.
أصهاره: معين شرقه، خالد ملص وهيثم الفرّا.
أعمامه: المرحوم شفيق، نذير، مختار، مصطفى وأكرم الفرّا.
خاله: جميل العظم
وجميع آل الفرّا والعظم والعابد وملص وشرف والخيا والطرابيشي والعائدي ودياب والحلبوني والمغربي.
للتعزية: FAX: 9611-603161.
TEL: 1-212-4 - 782345 (Cellular)
P.O.BOX: 11-8182.

آل معدراني ينعون إليكم بمزيد من الأسى واللوعة وفاة ابنهم الشاب:

حسن وليد المعدراني

المتوفى في الولايات المتحدة الاميركية بتاريخ ٢٥ كانون الأول ١٩٩٤.
والده: وليد حسن المعدراني.
والدته: صديقة حسن الشحيمي.
ستتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الطاهرة في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر الأحد الواقع فيه ٨ كانون الثاني ١٩٩٥ في حسينية معلقة - زحلة.
الآسفون: آل معدراني وآل شحيمي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعارا خاصا.

ذكرى ثالث

تصادف يوم الجمعة ٦/١/٩٥ ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة الفقيد

الحاج محمد عبد الرسول
(ابو مصطفى)

والد: نائب رئيس جمعية كشافة الجراح المحامي مصطفى عبد الرسول.
تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في مسجد الفاروق الاسلامي - الزيدانية من الساعة الثالثة لغاية السادسة مساء.
الآسفون آل عبد الرسول ومقلد ومخزوم وشعبان وبدر الدين ونور الدين وحجازي وصالح.

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة المرحومة

الحاجة يمامة قاسم يوسف الحاج حسن

أرملة: المرحوم علي محمد الحاج حسن.
اولادها: عبدو، محمد، كامل، عبدالله، اسعد، وحسن.
تقبل التعازي اليوم في منزل ولدها عبدالله في شمسطار، وغداً السبت وبعد غد الأحد في منزل ولدها اسعد الحاج حسن في حي صفير (الضاحية الجنوبية).

لمناسبة مرور أسبوع على وفاة القائد

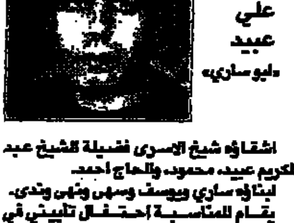


الحاج محمد عباس طالب

يدعو حزب الله والمقاومة الإسلامية» للمشاركة في الاحتفال التأبيني الذي سيقام تخليداً لذكراه في النادي الحسيني لبلدته جبشيت نهار الاحد ٨ كانون الثاني ١٩٩٥ الساعة التاسعة صباحاً.

حزب الله

تصادف الاحد ٨/١/١٩٩٥ مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي



الحاج عبد العلي علي عبيد
«ابو ساري»

اشقاؤه شيخ الاسرى فضيلة الشيخ عبد الكريم عبيد، محمود، والحاج احمد.
ابناؤه ساري ويوسف وسهى ومنى وندى.
يقام للمناسبة احتفال تأبيني في حسينية بلدة جبشيت الساعة التاسعة صباحاً...
الآسفون آل عبيد ورضا واهالي جبشيت.

تصادف الاحد ٨/١/١٩٩٥ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه المرحوم

عباس محمد نزال

والده: سمير ومحمد وسامر.
اخوته: قاسم وحيدر وخضر وامين وحسين.
تتلى للمناسبة آيات من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في تمام العاشرة صباحاً في حسينية خلدون - جويا، وللنساء في حسينية الزهراء (ع).
الآسفون آل نزال وعكر واهالي جويا.

تصادف الاحد ٨ كانون الثاني ١٩٩٥ ذكرى اسبوع المأسوف عليها المرحومة:

الحاجة ذيول محمد شقور

اولادها: ايوب وابراهيم (رئيس مكتب الضمان الاجتماعي في النبطية) ونعيم.
اصهرتها: محمد حسن ناصر الدين واحمد علي عنيسي ومحمد علي شبلي.
فتتلى عن روحها الطاهرة آي من الذكر الحكيم الساعة التاسعة صباحاً في حسينية شوكين - النبطية.
الآسفون: آل ناصر الدين وشقور وعنيسي وشبلي وعموم اهالي سجد.

يصادف الأحد ٨ كانون الثاني مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليها:

الحاجة خديجة علي أبو حمزة

زوجة: عبد رزق.
ولداها: محمد وعلي.
تتلى على روحها الطاهرة آي من الذكر الحكيم التاسعة والنصف قبل الظهر في حسينية العباسية.
الآسفون: آل الفقيدة.

ذكرى اسبوع

تصادف نهار الاحد ٨/١/٩٥ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

أحمد سامي الاسعد

شقيقه: محمود سامي الاسعد.
اولاده: علي، محمد وفادي.
اصهرته: أحمد اليماني، الدكتور اسماعيل علاء الدين والدكتور حسن ضاهر.
تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة الساعة التاسعة صباحاً في النادي الحسيني لبلدة الزرارية.
الآسفون آل الأسعد.

لمناسبة مرور اسبوع على وفاة الفقيد المرحوم:

السيد عبد المنعم رضا

والد: محسن والدكتور علي ومحمد.
اشقاؤه: عبد اللطيف وعبد الحليم والمرحومان عبد الرضا ومحمد سعيد.
صهراه: عبد الله خاتون وحسان رضا.
يقام للمناسبة حفل تأبيني عن روحه الطاهرة يوم الأحد ٨/١/٩٥ الساعة العاشرة صباحا في مقر حسينية اهالي بنت جبيل في سنتر دلاغر - بئر العبد.
الآسفون: آل رضا والحاج وعموم اهالي بلدتي بنت جبيل وجويا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف نهار الاحد ٨/١/٩٥ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم:

الحاج فضل علي حاموش.

اولاده: علي، محمد، احمد وحمزة.
شقيقه: عباس.
اصهرته: علي كامل حمادة، محمد شريف نصار ومنتر محمد حمزة.
تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في تمام الساعة التاسعة في حسينية بلدته كفرحتى - صيدا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة.

تصادف نهار الاحد ٨/١/٩٥ ذكرى مرور أسبوع على وفاة المأسوف عليه:

الحاج خليل يوسف فردون
(ابو عادل)

اولاده: عادل، يوسف، محمد، الدكتور علي، سامر وفادي.
اصهرته: المرحوم نجيب صائغ، موسى فردون، خليل عز الدين وعلي سليم فردون.
تتلى عن روحه الطاهرة آي من الذكر الحكيم الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في حسينية العباسية.
الآسفون: آل فردون وجابر ومتيرك واهالي العباسية.

ذكرى أسبوع

تصادف نهار الاحد الواقع فيه ٨ كانون الثاني ١٩٩٥م الموافق ٧ شعبان ١٤١٥هـ ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيدنا وعزيزنا المرحوم:

مصطفى علي زين الأتات
(ابو كرم)

أولاده: فوزت ومحمد والمرحوم كرم.
شقيقاه: المرحومان الحاج زين وحسين.
صهراه: محمد الأتات وهاني الأتات.
وستتلى بهذه المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى الواحدة في صالة المطار، بجانب محطة الأتات.
إنا لله وإنا إليه راجعون
الآسفون: آل الأتات

تصادف نهار الاثنين ٩/١/٩٥ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة:

الحاجة حمده رمضان

ارملة المرحوم داود رمضان.
والدة: جابر، الحاج احمد (صاحب مصبغة رمضان).
تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة في حسينية الحاج ابراهيم برجاوي نزلة تكنة هنري شهاب الساعة الثالثة للنساء والرجال.
الآسفون آل رمضان وسلامة وعموم اهالي برعشيت.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه:

القاضي نظمي جميل راشد

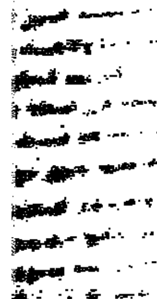
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر يوم الاحد ٨ كانون الثاني ١٩٩٥ في كنيسة القديس يوحنا الحبيب للروم الكاثوليك - الحازمية.
عائلة الفقيد تدعوكم لمشاركتها الصلاة.

شكر على تعزية

ان عائلة الفقيدة:

فنيس سلمون
مولودة ابو شعر

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الأليم، سواء بحضورهم ام بإرسالهم برقيات وأكاليل، ام بتقديمهم تبرعات، سائلة الله الا يصيبهم مكروه.



تكليف بن شاكر بتشكيل الحكومة الأردنية
القاهرة تطمئن عمان بأن قمة الإسكندرية ليست ضدها

كلّف الملك الأردني حسين، أمس، رئيس الديوان الملكي الشريف زيد بن شاكر بتشكيل حكومة أردنية جديدة تخلف حكومة عبد السلام المجالي التي قدمت استقالتها أمس.

وقال مصدر أردني مسؤول إن حكومة المجالي عقدت آخر اجتماع لها، صباح أمس، بحضور وزرائها الثلاثين الذين قدموا استقالات فردية إلى رئيس الوزراء الذي قدم بدوره استقالته إلى الملك.

وتوقعت مصادر أردنية ألا يتم الاعلان عن حكومة بن شاكر قبل الأسبوع المقبل بعد انتهاء زيارة رئيس الوزراء اليوناني أندرياس باباندريو المتوقع وصوله صباح اليوم إلى عمان.

وكان المجالي قد شكل حكومته في أيار ١٩٩٣. كما كان الملك قد شدد يوم الاثنين الماضي على ضرورة إعطاء دفع جديد لعمل الحكومة بعد توقيع الأردن على معاهدة السلام مع إسرائيل.

وتوقع مصدر مطلع له مشاركة حوالى عشرة نواب في الحكومة الجديدة. كما رجح عدم مشاركة الاسلاميين الذين يمثلون ١٧ مقعدا من أصل ٨٠ في البرلمان، في الحكومة الجديدة.

ويظهر تعيين بن شاكر (٦٠ عاما) ـ وهو خال الملك حسين ـ رغبة في التركيز على الأمن والعلاقات مع العشائر.

وتولى الشريف زيد قيادة القوات المسلحة ١٢ عاما حتى العام ١٩٨٨ وذلك قبل فترة وجيزة من توليه رئاسة الحكومة لأول مرة. وعمل رئيسا للوزراء لمدة ١٨ شهرا أخرى ابتداء من تشرين الثاني العام ١٩٩١.

وليس للشريف زيد خبرة تذكر في مجال الاقتصاد، ومن المتوقع أن يتولى منصب وزير الدفاع إلى جانب رئاسته الحكومة في التشكيل المقبل.

وسيتعين على الشريف زيد التعامل مع المعارضة في البرلمان بما في ذلك الاسلاميين الذين تصادموا مع المجالي، ومع استمرار سخط دول الخليج التي أثار غضبها الموقف الأردني خلال أزمة الخليج عام ١٩٩٠ الذي فهمته انه تعاطف مع العراق.

وساعد الشريف زيد على استعادة الاستقرار بعد أن تولى رئاسة الوزراء العام ١٩٨٩ بعد أعمال شغب بسبب زيادات الأسعار واتهامات للحكومة بالفساد ومطالب بالديموقراطية.

وتولى هذا المنصب ثمانية أشهر ورتب لأول انتخابات برلمانية منذ العام ١٩٦٧، وعاد بعد ذلك الى رئاسة الوزراء لمدة ١٨ شهرا أخرى بعد حرب الخليج.

ورتب الشريف زيد عدة صفقات أسلحة ضخمة من بينها صفقة لشراء طائرات «تورنادو» من بريطانيا أثارت جدلا، وألغيت الطلبية بعد اضطرابات العام ١٩٨٩.

والشريف زيد أحد أربعة أردنيين من بينهم الملك حسين يحملون رتبة المشير. واعتمد على أصدقاء قدامى لتشكيل فريق عمل مترابط في الحكومات السابقة وفي الجيش حيث عمل من العام ١٩٥٢ حتى كانون الأول عام ١٩٨٨.

في غضون ذلك، قالت مصادر دبلوماسية إن مصر أبلغت الأردن بأن القمة الثلاثية التي عقدت مؤخرا في الاسكندرية وضمت الرئيسين السوري حافظ الأسد والمصري حسني مبارك والملك السعودي فهد، لم تستهدف أي طرف مشارك في مفاوضات التسوية.

والتقى سفير مصر في الأردن وجيه حمدي مع وزير الدولة الأردني للشؤون الخارجية طلال الحسن أمس الأول، لمناقشة اجتماع القمة، كما نقل إليه رسالة من وزير الخارجية المصرية عمرو موسى.

ونقل مصدر عن حمدي قوله إن الرسالة اكدت أن اجتماع القمة لم يكن موجها ضد أي شخص أو موضوع معين.

ورحب الأردن الذي يشعر بعزلة في العالم العربي منذ توقيعه في ٢٦ تشرين الأول على اتفاقية سلام مع إسرائيل باجتماع القمة الثلاثي رسميا ولكن صحفا ومسؤولين اعتبروه في أحاديث خاصة انه محاولة لوقف أي دور يحتمل أن يقوم به الأردن في السياسات الإقليمية.

وقال المصدر إن الرسالة المصرية للأردن شددت ايضا على أن اجتماع القمة لم تكن له صلة بالزيارة التي قام بها رئيس وزراء إسرائيل إسحق رابين لسلطنة عمان أو انه استهدف إنهاء عملية تطبيع العلاقات مع إسرائيل.

من جهة أخرى، قال رئيس اتحاد غرف التجارة الإسرائيلية دان غيلرمان الذي يزور الأردن على رأس وفد يضم ٢١ من رجال الأعمال الإسرائيليين، ان زيارته تهدف إلى تحديد مجالات التعاون الممكنة قبل وضع اللمسات الأخيرة على اتفاق التعاون الاقتصادي الذي يفترض أن يتم (حسب غيلرمان) قبل أيار المقبل.

وفي مؤتمر صحافي قال غيلرمان الذي يقود أكبر وفد إسرائيلي يزور الأردن منذ أن وقّع اتفاق السلام مع إسرائيل انه سيجري اتصالات مع أوساط رجال الأعمال الأردنيين لتحديد مجالات التعاون الممكنة قبل وضع اللمسات الأخيرة على اتفاق التعاون الاقتصادي المقرر قبل أيار المقبل على حد قوله.

أضاف إن رجال الأعمال الأردنيين والإسرائيليين «تقع على عاتقهم مسؤولية ترجمة السلام على أرض الواقع» بإطلاق مشاريع تعاون.

وأكد عضو آخر في الوفد موردهاي تروتوش نائب رئيس غرفة تجارة تل أبيب أن الجانبين يمكن أن يتعاونا في مجالات السياحة والزراعات الغذائية والنسيج والصناعات الخفيفة.

أضاف إن الصناعيين الأردنيين يمكن أن يستفيدوا من خبرة زملائهم الإسرائيليين في مجال تسويق منتجاتهم في الأسواق الأوروبية والأميركية الشمالية.

وأكد تروتوش أن الأردن يمكن أن يكون على المدى المتوسط والبعيد «جسرا لتعاون اقتصادي مقبل» بين إسرائيل والدول العربية في الشرق الأوسط. ووجه الوفد الإسرائيلي دعوة لزيارة إسرائيل إلى اتحاد غرف التجارة الأردنية. (رويتر، ا ف ب، أ ب، ي ب)

وزراء الداخلية العرب يدعون لمساعدة

(تتمة المنشور ص ١)

يكون الاتفاق النهائي موجها ضد الارهاب، وأن يبتعد عن الاعتبارات السياسية.

وقال وزير الداخلية السودانية الطيب ابراهيم محمد خير انه طلب ان يقتصر تشكيل لجنة الصياغة على الخبراء ليحددوا تعريف الارهاب من دون ادخال اعتبارات سياسية في الامر.

واضاف ان مسألة الحركات الإسلامية شأن داخلي، ولا ينبغي التعامل معها على المستوى القومي.

الى ذلك اوضح البيان الختامي ان «المجلس اطلع على التقرير السنوي الثاني الخاص بتنفيذ الخطة الامنية العربية الثانية فقرر اعتماده معربا في الوقت ذاته عن تقديره للجهود التي بذلها كل من الامانة العامة للمجلس والمركز العربي للدراسات الامنية والتدريب في تنفيذ برامج تلك الخطة كما اتخذ المجلس قرارا مماثلا بشأن التقرير السنوي الاول الخاص بتنفيذ الخطة المرحلية الثانية للاستراتيجية العربية لمكافحة الاستعمال غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية».

واضاف «وبشأن التقرير السنوي الاول الخاص بما تم تنفيذه من الخطة الاعلامية العربية الموحدة لمكافحة ظاهرة المخدرات قرر المجلس ايضا اعتماد التقرير وتوجيه الشكر الى الامانة العامة ومكتبها المتخصص بالاعلام الامني على ما بذلاه من جهود في تنفيذ برامج تلك الخطة كما اعرب في قرار آخر عن تقديره للجهود المبذولة من قبل الدول الاعضاء في تنفيذ الاستراتيجية العربية لمكافحة الاستعمال غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية».

وفي ما يتعلق بالبند الخاص بدعم ومساندة الشرطة الفلسطينية قرر المجلس «حث الدول الاعضاء على دعم ومساعدة الشرطة الفلسطينية بشكل ثنائي كل حسب امكانياته وظروفه».

من جهته اعتبر وزير الداخلية السعودية الامير نايف في تعليقه على نتائج المؤتمر ان «الامن هو من اهم الامور» مشيرا الى اهمية «العمل المشترك في جميع وزارات الداخلية لمقاومة الارهاب ووضع التصور الكامل وما يجب ان تعمل عليه وزارات الداخلية العربية لمكافحة هذا الموضوع».

(ا ف ب، رويتر، واس)

تقويم السلام .. لا مقاومة السلام

(تتمة المنشور ص ١)

وتبعا لذلك، يمكن القول إن لبنان وإن كان معنيا بالسلام في المطلق، فإنه غير معني بالسلام المفتعل الذي تقوم عليه عملية السلام الراهنة، والذي توخى الرئيس الأسد تقويمه في قمة الاسكندرية.

فالغاية الإسرائيلية من احتلال أجزاء من الأراضي اللبنانية في الجنوب والبقاع الغربي، تستهدف سوريا في الدرجة الأولى، لأن هذا الاحتلال خارج عن إطار نتائج حرب حزيران لعام ١٩٦٧ التي أفرزت القرارات الدولية ومنها انطلقت عملية السلام منذ قبول سوريا ومصر لتلك القرارات تحت شعار «إزالة آثار العدوان» فور وقف القتال في حينه.

إن الاقحام القسري للبنان في عملية السلام الراهنة، هو أكبر وأوضح دليل على المسار المفتعل لعملية السلام الجارية الآن، لأن لبنان كان ولا يزال خارج إطار نتائج تلك الحرب، وبالتالي فإن هناك منطقا محكما لا يرد في الشرط السوري بأن يكون الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب اللبناني قبل الجولان السوري.

وهذا الموقف السوري، كما ينبغي أن يفهمه اللبنانيون، ليس من قبيل الدعاية الاعلامية، أو حتى من قبيل العاطفة الأخوية، بل هو يرتكز إلى التقدير الصحيح والسليم للغاية الأساسية للاحتلال الاسرائيلي للأراضي اللبنانية.

إن حرص الرئيس الأسد على العودة إلى المنطلقات الأساسية لمسيرة السلام بعدما أخذ بعضهم يحرفها وينحرف عنها، يفسّر قمة الاسكندرية لكنه لا يقف عندها إذ انه من غير المنتظر أن تحقق القمة الكثير بذاتها.

إن أهميتها تكمن في مجرد انعقادها بالدرجة الأولى، لأنها تمثل الخطوة الأولى نحو إحياء التضامن العربي، مصداقا للقول بأن سوريا هي لأي جهة أجنبية كل العرب، ولأي جهة عربية بقية العرب.

رابين يهاجم «التايم» لنشرها استطلاعاً تنبأ بهزيمته

القدس المحتلة ـ رويتر ـ هاجم رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين امس تقريرا لمجلة «تايم» الاميركية قال ان استطلاعا للرأي اجري بطلب من حزب العمل الذي يتزعمه اظهر ان حكومته ستمنى بهزيمة منكرة اذا اجريت الانتخابات العامة في اسرائيل الآن.

وقالت خدمة الكمبيوتر الاخبارية اليومية لمجلة «تايم» امس الاول ان الاستطلاع اظهر انه اذا اجريت الانتخابات الآن فان عدد مقاعد حزب العمل في الكنيست سيتقلص من ٤٤ الى ٢٦ مقعدا وان عدد مقاعد منافسه حزب الليكود اليميني سيقفز من ٣٢ الى ٤٧ في البرلمان البالغ عدد مقاعده ١٢٠ مقعدا.

وقال رابين في مؤتمر صحافي دعا اليه خصيصا لنفي التقرير «هذا الاستطلاع هو مجرد افتراء. لم يجر اي استطلاع من هذا القبيل وبالتاكيد من جانب حزب العمل».

وستجري الانتخابات العامة في اسرائيل العام المقبل.

واستشهد التقرير بمصادر في حزب العمل ومصادر اخرى في الحكومة.

وقال ان الاستطلاع استند الى عينة قوامها عشرة آلاف شخص.

وقال رابين «اعتقد ان هناك محاولة ما هنا.. لست متأكدا ممن.. لتقديم صورة مشوهة».

لكنه سلم بان حزبه يعاني من مشكلات. وقال ان الحزب سيضطر في الاسبوع المقبل الى اتخاذ «قرارات قاسية» لتصحيح الوضع لكنه لم يذكر تفاصيل.

كشف شبكة تخريب إسرائيلية جديدة

(تتمة المنشور ص ١)

وانتقل جهير العام ١٩٩٤ إلى بلدة العيتانية في الجنوب وأخذ يراقب مراكز «حزب الله» وحركة «أمل» بناء لأوامر يزبك.

ومنذ نحو شهرين حضر يزبك إلى منزل جهير في العيتانية وسلمه الورقة التي تحمل في إحدى طياتها العناوين والأرقام وفي المقلب الآخر الخطيطة وطلب منه مراقبة تحركات النائب مصطفى سعد من أجل التحضير لاغتياله بواسطة عبوة ناسفة توضع في سيارة «الدفان» التي اشتراها. كما أعطاه رقم هاتف سنترال الناقورة كي يتصل به على منزله.

وبعد أسبوع حضر ربيع ثانية إلى منزله فأطلعه حسين على نتيجة المراقبة، ورد الأول بإبلاغه بطريقة وضع السيارة المنوي تفخيخها على جانب الطريق للجهة اليمنى قرب محطة المحروقات باتجاه صيدا ورسم موكب النائب سعد بخمس دوائر على الخطيطة وأمره بشراء كيس من السماد الكيماوي ونشارة وسكرا وقطعا حديدية بلغ وزنها حوالى ثلاثين كيلوغراما من أجل حشو العبوة بها. كما طلب منه شراء الكبسول على أن يتصل بعد أسبوع لتحديد موعد التفجير بحضوره إلا أن سيارة «الدفان» تعطلت و«كربج» محركها ولم تعد صالحة للسير، فاتصل بربيع وأبلغه بالأمر مما أدى الى الاتفاق على عدم فعل أي شيء حتى حضوره شخصيا.

إلا أن إلقاء القبض على جهير أحبط العملية وقد ضبط في منزله نصف كيس من السماد الكيماوي والنشارة والسكر ونحو ثلاثين كيلوغراما من الشظايا الحديدية، ومن أمام المنزل ضبطت سيارة «الدفان».

وسيحال جهير الموقوف حاليا لدى مديرية المخابرات في الجيش اللبناني الى المحكمة العسكرية ليحاكم أمامها.

إسرائيل تؤكد مواصلة سياسة توسيع

(تتمة المنشور ص ١)

شق طرق تجنب الجيش والمستوطنين المرور في القرى والمدن الفلسطينية. واضاف «سيكون صعبا علينا اعادة نشر الجيش اذا ما كان الانتقال من مكان الى آخر سيمر داخل القرى والمدن العربية».

وقال ان مسألة المستوطنات كانت «مسألة علاقات» واضاف مع وجود ٣.٥ مليون عربي و٤.٤ مليون يهودي يعيشون بين نهر الاردن والبحر المتوسط «على المرء ان يقدم اجابة جادة على كيفية التعاطي مع هذا الوضع، وكيفية تجنب بوسنة اخرى».

اشتباك غزة

قال الجيش الاسرائيلي ان تحقيقا اشترك فيه مسؤولون فلسطينيون اظهر ان شرطيا فلسطينيا اطلق اول رصاصات في الاشتباك الذي وقع يوم الاثنين في قطاع غزة وادى الى سقوط اربعة من رجال الشرطة الفلسطينية برصاص الجيش الاسرائيلي.

لكن مدير مكتب مدير الامن العام الفلسطيني فريد عسليه «نفى الانباء الاسرائيلية وان تكون نتائج التحقيق قد ظهرت، ونفى ان تكون الشرطة الفلسطينية قد بدأت بإطلاق النار».

وقد دعا وزير الشرطة الاسرائيلية موشي شاحل رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات الى اتخاذ اجراءات تكفل ضبط رجال الشرطة الفلسطينية «والمتطرفين».

وقال شاحل «لا يوجد ادنى شك في ان الاعيرة النارية اطلقت من موقع يسيطر عليه رجال الشرطة الفلسطينية وان الجنود الاسرائيليين اضطروا الى الرد دفاعا عن انفسهم كما تنص التعليمات».

وقال شاحل في حديث للاذاعة «لا يوجد ادنى شك في انه يوجد بين رجال الشرطة الفلسطينية من ينتمي الى منظمات متطرفة. وقد طلبنا من السلطة الفلسطينية اتخاذ اجراءات ملموسة لمعالجة هذه المشكلة».

وكان شاحل قد شارك في اجتماع لجنة الارتباط الفلسطينية ـ الاسرائيلية في القاهرة.

وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين نبيل شعث الذي ترأس الوفد الفلسطيني الى القاهرة ان حادث غزة «مدبر».

وهدد شعث لدى عودته الى غزة امس بأنه لن يحضر «اجتماعا آخر للجنة الارتباط العليا اذا لم يفرج عن الاسرى والاسيرات».

وقال شعث ان اللقاء المقرر بين عرفات ورابين سيعقد بعد نحو عشرة ايام ويسبقه اجتماع بين عرفات وبيريز.

واكد المفاوض الفلسطيني ان «اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية تبقى شرطا اساسيا قبل اجراء انتخابات فلسطينية فيها».

وقال شعث ان مصر ستفتح الاسبوع المقبل مكتب تمثيل في قطاع غزة. واكدت وزارة الخارجية المصرية ذلك وقالت ان الدبلوماسي المسؤول عن المكتب سيكون محمود كريم.

قال مسؤول الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية صائب عريقات ان سكان قريتي النويعمة والديوك (منطقة اريحا) اختاروا الشيخ صالح عواطلة ليرأس المجلس المشترك للقريتين وان عرفات أيد التعيين. وقال فلسطينيون ان عواطلة معروف بتأييده لحركة المقاومة الاسلامية «حماس».

● في دمشق، اكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين استشهاد اربعة من عناصرها برصاص الاحتلال في اشتباك مع دورية اسرائيلية في الضفة وتعهدت بمواصلة العمليات العسكرية ضد اسرائيل.

(اب، رويتر، ا.ف.ب، ي.ب، «السفير»)

غزو الشيشان يتخذ أبعاداً دولية وروسية

(تتمة المنشور ص ١)

ونقلت وكالة أنباء «انترفاكس» عن أعضاء في البرلمان الروسي قولهم، أمس، إن المقاتلين الشيشان ضمنوا السيطرة على معظم عاصمتهم غروزني بعد قتال «أكثر من شرس».

ونسبت الوكالة الى نائب في منطقة أنغوشيا الواقعة غربي الشيشان قوله إن تعزيزات شيشانية تتدفق على غروزني.

وقال النائب إيفارس لزديتش إنه «بحلول المساء سيكون أنصار (الرئيس جوهر) دوداييف قد سيطروا على معظم أحياء غروزني باستثناء مساحات صغيرة من الأرض». لكنه أضاف إن «الجنود الروس يتلقون تعزيزات... ويمكننا أن نتوقع محاولة أخرى لاقتحام غروزني».

وأكد رئيس جهاز مكافحة التجسس الروسي سيرغي ستيباشين، احد المسؤولين عن التدخل العسكري في الشيشان، امس، ان «حرب عصابات واسعة النطاق لن تندلع» في الشيشان وانه «سيتم القضاء على من يحاولون المقاومة».

وخرق الطيران الروسي أمرا اصدره يلتسين امس الاول بوقف الغارات الجوية على غروزني في مسعى لتخفيف حدة الانتقادات الدولية. وشنت طائرة روسية غارة على مقر الرئيس جوهر دوداييف مما اسفر عن حريق في الطبقة السادسة من المبنى المؤلف من احد عشر طابقاً.

وقصفت طائرتان جسرا في مدينة تشيري أيورت، على بعد ٢٠ كيلومترا جنوبي غروزني. وتقع المدينة على الطريق الذي يربط العاصمة الشيشانية بالجبال الواقعة في الجنوب. وكان هذا الطريق ما يزال سالكا ويسمح لسكان غروزني بالفرار من خطر المعارك.

ويبدو ان الطيران الروسي يواصل استراتيجية تهدف الى عزل غروزني بعد فشل هجوم القوات الروسية الاسبوع الماضي للسيطرة على المدينة.

وقد عززت القوات الروسية المواقع التي سيطرت عليها امس الاول في غربي غروزني، حيث كانت قد تقدمت نحو ٢٠٠ متر بعد يوم كامل من حرب الشوارع.

كريستوفر

الى ذلك، اعتبر وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر ان يلتسين كان محقا في محاولة قمع سعي الشيشان للاستقلال، لكنه اشار الى ان الازمة خرجت من نطاق سيطرته.

واكد كريستوفر معارضة واشنطن لمحاولة الشيشان الانفصال بالقوة. واعرب عن قلق الادارة الاميركية من الخسائر الفادحة في الارواح.

واوضح انه نصح نظيره الروسي اندريه كوزيريف خلال اتصال هاتفي امس الاول بالسعي للتوصل الى تسوية من خلال المفاوضات، مضيفا ان كوزيريف وعد بمحاولة تجنب سقوط الكثير من الضحايا.

وقال كريستوفر في مقابلة مع اذاعة «صوت اميركا» ان الازمة لم تسر على النحو الذي تمناه يلتسين. واضاف «اصبح الموقف صعبا جدا».

واكد ان واشنطن «تعارض اي محاولة لتغييرات في حدود روسيا من خلال انفصال مسلح».

وقال كريستوفر ان روسيا مستعدة لدراسة دور لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا للمساعدة في تسوية الصراع في الشيشان. واشار الى ان كوزيريف أبلغه بذلك.

أوروبا

وبعد ان طالت الازمة على نحو غير متوقع، قال المستشار الالماني هلموت كول امس انه ابلغ يلتسين هاتفيا بانه يتعين على موسكو ان تجد وسيلة لانهاء إراقة الدماء.

غير انه اضاف ان الصراع في الشيشان مسألة داخلية، حلها في يد روسيا. وقال كول «على القيادة الروسية والبرلمان الروسي ان يجدا حلا مشتركا مع الشيشان لانهاء حمام الدم».

وحذر الاتحاد الاوروبي امس من انه قد يعلق خطوة التوقيع على اتفاق اقتصادي وسياسي مع روسيا بسبب الاسلوب الذي تدير به موسكو الازمة في الشيشان.

وقال مفوض الشؤون الخارجية في الاتحاد هانس فان دين بروك للبرلمان الاوروبي في بروكسل ان المفوضية قررت تأجيل المفاوضات حول الاتفاق المؤقت الذي يهدف الى تدعيم العلاقات بين الاتحاد الاوروبي وروسيا.

وانتقدت فرنسا روسيا امس لارسالها طائرات ودبابات لقصف غروزني، قائلة ان «هذا امر غير مقبول في ديموقراطية اوروبية».

وقال وزير الشؤون الاوروبية الفرنسي آلان لاماسور «ان شركاء روسيا الاوروبيين لهم الحق في ان يذكروها بالتزاماتها في اطار منظمة الامن والتعاون في اوروبا». اضاف «يجب على الرئيس يلتسين ان يفهم ان مهاجمة مدنيين بالطائرات والدبابات عندما يكون ميزان القوى مئة الى واحد، ليس جزءاً من النموذج الديموقراطي الاوروبي».

مواقف عربية

● في طرابلس، قالت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء ان مبعوثاً شيشانياً اجتمع مع العقيد معمر القذافي وناشده العون في الضغط على روسيا لانهاء حملتها على اقليم الشيشان المتمرد.

ونسبت الوكالة الى المبعوث يوسف بالتو قوله «جئنا نطلب العون من الزعيم المحبوب من كل المسلمين في جميع انحاء العالم للضغط على الرئيس يلتسين للتوصل الى تسوية لهذا العدوان الغاشم على المسلمين في جمهورية الشيشان».

ولم تذكر الوكالة متى اجتمع بالتو مع القذافي.

● في عمان، نفى الاردن امس ضلوعه في تسهيل ارسال مقاتلين الى الشيشان، لكنه اشار الى توجه عدد من الاردنيين، من اصل شيشاني، «بصفة شخصية» الى غروزني «لمساعدة» الساعين الى الاستقلال.

يذكر ان الجالية القوقازية في الاردن، التي تعد نحو ١٥٠ الف نسمة من بينهم ١٥ الفا من الشيشان، تحركت منذ اندلاع الازمة لدعم استقلال الشيشان.

● في القاهرة، اعتبر وزير الخارجية المصرية عمرو موسى الهجوم الروسي على الشيشان «غير مبرر على الاطلاق».

وكان شيخ الازهر جاد الحق علي جاد الحق قد اعرب عن ارتياحه «للانباء التي اذيعت عن انتصار شعب الشيشان المسلم في مواجهة العدوان الروسي»، وناشد العالم الاسلامي مناصرة ابناء الشيشان ليفوزوا ببلدهم ويحكموه بانفسهم.

● في اسطنبول، قال التلفزيون التركي الحكومي ان مجهولين القوا قنابل بنزين على القنصلية الروسية في اسطنبول امس ولكن لم يصب احد بسوء في الهجوم.

وقالت وكالة انباء الاناضول ان ستة او خمسة مهاجمين يرددون هتاف «الله اكبر» القوا ثلاث قنابل على ارض القنصلية في منطقة بيوجلو.

ونقلت الوكالة عن مسؤولي امن قولهم انه تم القبض على شخص في ما يتعلق بالهجوم.

وقال التلفزيون ان المهاجمين كانوا يحتجون على التدخل الروسي العسكري في الشيشان.

● في نيويورك، اعلن الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي انه يتابع «بقلق شديد التطورات الداخلية» في روسيا، مبدياً استعداده للاستجابة لكل طلب وساطة في الازمة، اذا طلبت منه موسكو ذلك.

وقال في مؤتمر صحافي في نيويورك «من المهم التوصل الى حل تفاوضي».

(رويتر، ا ف ب، ا ب، ي ب)

تقرير «لوس أنجلس تايمز» من الرياض

(تتمة المنشور ص ١)

المملكة، محدثا رد فعل شعبيا عزّز التيار الأصولي ونشر الاستياء بين أفراد الطبقة الوسطى السعودية التي تجد نفسها أقل ثراء أكثر فأكثر كل يوم.

وشهدت المملكة، التي كانت دائما تفخر بأنها عاشت عقودا من الاستقرار، في خلال الأشهر الأخيرة:

ـ ابتعاد العمال الأجانب عن الوظائف الحكومية لأنهم لم يتقاضوا أجورهم منذ أشهر.

ـ نزول مئات المتظاهرين إلى الشوارع تأييدا للشيخ سلمان العودة الذي تحدى الحكومة.

ـ ارتفاع نسبة الجرائم، إذ زادت السرقات بنسبة ٧٨ في المئة والجرائم الجنسية بنسبة ٣٤ في المئة سنة ١٩٩٤ مقارنة بالعام ١٩٩٢.

ويشتكي عدد متزايد من السعوديين من سوء الادارة والفساد داخل الأسرة الحاكمة، ولكنهم يلومون في الوقت ذاته الولايات المتحدة، وسعيها الدؤوب منذ انتهاء الحرب إلى إبرام صفقات أسلحة وأخرى متعلقة بالبنى التحتية مع السعودية.

وإلى جانب مليارات الدولارات التي صرفت على شكل صفقات تسلح مع شركات الدفاع الأميركية منذ نهاية الحرب بما فيها تسعة مليارات دولار لشراء مقاتلات من طراز «اف ـ ١٥» (والتي تم تأجيل دفعها بسبب ضائقة المملكة المادية)، أبرمت السعودية صفقة قيمتها ٤.١ مليارات دولار مع شركة «اي ـ تي اند تي» لتحديث نظام الاتصالات الهاتفية وطلبت طائرات مدنية قيمتها ستة مليارات دولار من شركتي «بوينغ» و«ماكدونل دوغلاس».

وتأتي هذه النفقات في الوقت الذي أعلن فيه الملك فهد خفضا في الميزانية بنسبة ستة في المئة لتقليص العجز المتزايد، بالاضافة الى تخفيض نسبته ١٩ في المئة في ميزانية العام الماضي ومجموعة من التخفيضات الأخرى التي لحقت بالخدمات الاجتماعية وأرجأت تسديد أقساط بعض العقود وهددت السعوديين للمرة الأولى بفرض زيادة على أسعار الكهرباء والماء والخدمات البلدية.

ويقول أستاذ في مادة العلوم السياسية في الرياض «لدي صديق يعمل لحساب معهد أميركي للأبحاث السياسية وأخبرته بأنه ليس من مصلحة الولايات المتحدة أن تحصل على أموال كثيرة من الحكومة السعودية على حساب استقرارها الداخلي. ما نفع أن تشتري السعودية خمسين طائرة إذا كانت التكاليف باهظة هكذا؟ أن الثمن سيكون اضطرابات سياسية في السعودية ـ ليس الآن ولكن في المستقبل».

ويشكو نائب رئيس مجلس الشورى السعودي المعيّن قبل عام واحد عبد الله نصيف والمؤلف من ستين شخصية بارزة من أن الولايات المتحدة ربما تكون قد بالغت في موقفها في تشرين الأول الماضي عندما حذرت من وقوع اجتياح عراقي ثان للكويت.

يضيف «لم يكن من الضروري نشر قوات بهذه السرعة وبهذه التكاليف. وفيما كان ذلك مبررا عندما دخل صدام الكويت، فإن الناس هنا رأوا في تحركات تشرين الأول الماضي نوعا من انواع الاستعراض غير اللازم وغير العقلاني، ويرى البعض أن الأميركيين يريدون إفلاسنا».

وعلى امتداد سنوات، قامت الأسرة المالكة ـ والتي تتألف اليوم من أكثر من خمسة آلاف أمير ـ بجمع أموال العمولات التي كانت تتقاضاها عن الصفقات الحكومية، والتي كانت كافية لاقتناء الأمراء منازل فخمة ويخوتا مترفة وطائرات خاصة وسيارات سريعة في كافة أنحاء العالم، والتي لم تواجه بأي تذمر يذكر من قبل المواطنين بسبب نظام الضمان الاجتماعي الذي كان يؤمن هؤلاء من المهد إلى اللحد.

ولكن، هل يمكن لذلك أن يستمر إلى الأبد، لا سيما وأن أسعار النفط تنخفض وأن مليارات الدولارات صرفت لتغطية تكاليف «عاصفة الصحراء»؟

لقد بدأت البنية التحتية السعودية الشهيرة بفعاليتها تتهاوى تحت ثقل ارتفاع نسبة النمو (٣.٨ في المئة سنويا). وللمرة الأولى، بدأت شوارع الرياض تزدحم في ساعات الذروة وانقطعت الكهرباء في بعض المناطق خلال الصيف المنصرم.

ولم تحصل المنازل والمكاتب التي بنيت حديثا في جدة على إمدادات كهربائية وهاتفية، مما اضطر بعض المقاولين إلى شراء مولدات كهرباء خاصة.

وردت الحكومة على ضائقتها المالية بالاقتراض محليا وبخفض ميزانيتها، مما يهدد على الأقل مؤقتا، بإضعاف القطاع الخاص وبزيادة نسبة البطالة.

وفيما تتحاشى الحكومة إجراء تخفيضات على برامجها الأساسية، فإن الميزانية التي أعلنت الأسبوع الماضي شملت زيادات في أسعار البنزين والكهرباء وزيت الطبخ. ويقول مسؤولون انه من المرجح فرض رسم للحصول على بعض الخدمات البلدية. وفرضت رسوم لتلقي العلاج في بعض المستشفيات المتخصصة كما انه تم خفض قيمة القروض الممنوحة للمشروعات الصناعية والزراعية والمقاولات بنسبة النصف مقارنة بالعام الماضي.

وتدرس الحكومة كيفية إجراء تخفيضات إضافية، ويقول نائب وزير التخطيط حسين سجيني «إننا لا نريد، بأي شكل من الأشكال، إلحاق الضرر بذوي الدخل المحدود».

ويأمل المسؤولون السعوديون بالتركيز على تطوير القطاع الخاص وبزيادة نسبة السعوديين في القوى العاملة عبر استبدال حوالى ٤.٥ مليون عامل أجنبي بعمال محليين وبخصخصة بعض المشروعات وبخفض بعض النفقات الحكومية.

بالاضافة الى ذلك، قامت الحكومة بخفض الدعم على القمح، مما يهدد باضطرابات في ضاحية الرياض الشمالية التي تعتبر معقلا للإسلاميين.

وربما لم يكن من باب الصدفة أن تكون الاضطرابات الأكثر جدية التي أثارها الأصوليون الإسلاميون في البلاد منذ نهاية حرب الخليج قد وقعت في منطقة البريدة الزراعية. فهناك تجمع المئات، ومصادر المعارضة تقول الآلاف، من المواطنين الغاضبين أمام المسجد في أيلول الماضي، عندما اعتقل الشيخ سلمان العودة.

وتم توقيف أكثر من ٢٣٠ شخصا وما زال حوالى العشرين منهم معتقلين. ويروي الناشطون الاسلاميون حكايات عن قيام أفراد الشرطة السرية بالطرق على أبوابهم قبيل اقتيادهم الى السجون، غالبا لأشهر طويلة، ومن دون أي تهم أو تفسيرات.

وغالبية الذين استهدفوا هم من الأساتذة والأطباء والمهنيين الآخرين الذين أثارتهم الحكومة بدعوتها قوات أجنبية إلى المملكة خلال حرب الخليج، كما أثارهم فساد الأسرة الحاكمة وتعاطيها المتهور مع الإسلام.

ويعتقد الناشطون الإسلاميون، الذين باتوا مجبرين على التحرك بالسر، انه يتوجب على المملكة أن تتقيد أكثر بالإسلام، وأن تغلق المصارف التي تدفع فوائد وأن تكبح جماح التعاون العسكري مع الغرب وأن تتبع خطا أكثر صلابة مع إسرائيل.

ولاقت مطالبهم الاستحسان من قبل المثقفين الليبراليين الذين يشاركونهم قلقهم من انعدام الديموقراطية في البلاد ومن سوء الادارة والفساد المتفشين داخل الأسرة المالكة.

بغداد تتهم واشنطن باستخدام قذائف مكسوة باليورانيوم

بغداد ـ ا ف ب ـ اتهم مصدر رسمي عراقي امس الولايات المتحدة بأنها استخدمت «قذائف مكسوة باليورانيوم الناضب على نطاق واسع» في المعارك ضد الجيش العراقي في حرب الخليج (من كانون الثاني الى شباط ١٩٩١).

واكد المصدر نفسه ان القوات الاميركية استخدمت في ١٩٩١ «قذائف مكسوة باليورانيوم الناضب على نطاق واسع في المعارك ضد القوات العراقية في الكويت وفي محافظة البصرة» جنوبي العراق.

وقال هذا المصدر ان «لدى العراق اثباتات علمية قاطعة بان الامراض التي يشكو منها الجنود الاميركيون والبريطانيون قد سببتها الاشعاعات النووية التي لوثت البيئة في الكويت وفي جنوب البصرة».

هكذا من الأصل

«بيت النار» لعبيدو باشا: مقاربة حرة تعانق نصوص الحرب من خصوصياتها بلغة نقدية حية ومشغوفة

بحساسية نقدية ودراسية متراكمة ومتفتحة يقارب الزميل عبيدو باشا في كتابه الجديد «بيت النار، الزمن الضائع في المسرح اللبناني» (رياض الريس للكتب والنشر، بيروت) المسرح اللبناني في ظواهره، وخلفياته، وتعابيره، وانتكاساته، والتماعاته، في فترة الحرب.

وعندما نقول ان الزميل باشا يقترب بحساسية نقدية ودرامية، فلنعني انه، عايش ومن الداخل، كناقد متابع بشغف، وكممثل له الحيز في فرقة الحكواتي، وفي اعمال اخرى ـ حركة المسرح عندنا. فهو ابن المسرح الشغوف بهذا الفن مما يوفر له حميمية يمكن ان نسميها «نافذة». حميمية نافذة تلج الاعمال بمكوناتها الدرامية (المتشعبة)، وكذلك بالظروف والمناخات والدوافع الاجتماعية والسياسية والثقافية، اي ربط العمل الفني، او الظاهرة الفنية (المسرحية) بامكنتها وازقتها وناسها. لذا، فهي كتابة بقدر ما تتقدم من الداخل تصيب مختلف المساحات التي تحيط وتحضن العمل. على ان عبيدو باشا، في تقلرته المزدوجة هذه، لا يلطأ خلف ايديولوجيات نقدية، او مدارس مقننة، يحاصر بها العمل، اي انه لا يخضع العمل الابداعي «لقوانين» سابقة، او جاهزة، ليكيف مساحته معها. كتابته النقدية تطلع اساسا من معطى النص ذاته، من لعبته، من سره، وهذا يعني، تاليا ان عبيدو باشا، الذي ساهم اسهاما لافتا في «فرقة الحكواتي» لم يتوقف عند معطيات، واساليب ومناهج الفرقة ليطل منها على التجارب الاخرى، فهو لم ينسجن بها، ولم يسجن تلك التجارب به. مقاربة مفتوحة على نص مفتوح، فكان حرية النقد هنا من حرية النص، وتأويله، ومعانيه، وخصوصياته، والمقاربة الحرة هنا لا تقع في التعميم بقدر ما تعانق النص في خصوصيته. لكن هذا الانطلاق من الخصوصية (الآخر) لا تعني بالضرورة تخلي الناقد عن مواقعه، ولا عن حساسياته، ولا عن ارهاقاته، ولكن التعامل من باب الخصوصية هو في النهاية لقاء مغامرتين، مغامرة الناقد ـ الفنان لتجاربه الفنية والانسانية ومغامرة النص بكل اسراره، وتوغلاته، ونظن ان النقد هو لقاء مغامرتين، والا اصبح تعاملا مهنيا، او تقنيا، او مدرسيا، او مذهبيا، تعاملا برانيا، شكلانيا باردا.

الحساسية المبطنة

من هنا بالذات يمكن الدخول الى شمولية الكتاب، لكن من باب الخصوصيات المتراكمة، ومن هنا يمكن القول ان عبيدو باشا عرف، بهذه الحساسية المبطنة، والخلفية، كيف يجمع بين مختلف الظواهر باحثا في جوانياتها واعتمالاتها عن خيوط ووشائج.

وعندما اراد ان يتكلم على «مسرح الحرب» في لبنان، ربط بين هذه المرحلة، وبين المراحل التأسيسية البعيدة، والقريبة معا، وهذا مهم. فمارون النقاش ليس رائدا بالمفهوم التذكاري، اي ليس تمثالا محدد الملامح والاحجام مزروعا في ساحة عامة، وليس صورة تذكارية جامدة معلقة على جدار. مفهوم ريادته دينامي.

والريادة كي تستمر تأثيراتها يجب ان يرى اليها من مفهوم متحرك، (مع اخذ الاعتبار بكل ظروفها الزمنية)، اي من مفهوم يتجاوز حتى معطياته الاولى الى ما هو حاضر. فالنقد هو فن الحاضر بامتياز، لكنه الحاضر الرحب، غير المغلق على زمنه، ومكوناته، من هنا ان عبيدو باشا بحساسيته الحاضرة ربط بين انجازات النقاش وتطور المسرح العربي واللبناني، اي من ذلك الخيط السري الذي اطلقه النقاش (ومن ثم القباني وصنوع) وليس من تفاصيل العمل. فالتعامل هنا مع الجذور.

والباشا تعامل او حاول ان يتعامل مع تلك الجذور الدفينة والقوية التي تصل مختلف المراحل المسرحية في لبنان: النقاش، القباني، صنوع محترف بيروت، المحاولات المدرسية، والجامعية، منير ابو دبس، ملتقى، زياد رحباني، جبارة، فرقة الحكواتي، الشدراوي... على ما في هذه الاتجاهات من تفاوت، وتعدد، شكلا في مرحلة سابقة حركة مسرحية متوازنة تكاد تكون متوازية.

واذا كانت هذه الحركة المسرحية المتوازية، المتوازنة سابقا قد اصيبت بخلل كبير نتيجة الحروب المتكدسة والظروف الاقتصادية، وما رافق كل ذلك من انكسار في المدينة التي يعتبرها الباشا (مكان المسرح الاول)، ومن ضرب لهويتها الثقافية،

غلاف «بيت النار»

واذلال لتاريخها (دخول العدو الاسرائيلي اليها ـ الى بيروت وما نتج عن ذلك)، وتشويه كوسموبوليتيتها ومحاصرتها بغيتوات طائفية، فان عبيدو باشا الذي عايش هذه المدينة، وشهد ماسيها، وانهياراتها عرف كيف يربط بين هذه الظواهر وبين تراجع الحركة المسرحية واعطاب تلك الحركة المتوازنة، وقد توقف، عند هذه العلاقة، وركز لا على علاقة المسرح كظاهرة تجريدية فحسب بالاحداث، وانما ايضا عند علاقة اهل المسرح بها، وما نتج عن هذه العلاقة من سلبيات، خصوصا بالنسبة الى الذين انخرطوا في لعبة الانحياز الى بعض التوجهات والدوافع التي ساهمت في تأجيج الحرب، والى بعض المؤسسات والظواهر التقسيمية وخصوصا الميليشياوية، وهنا يتعدى المنحى الفني ـ الثقافي الى ابعد من ذلك:

الهوية الثقافية، الوطنية برمتها. فالذين انخرطوا في لعبة الميليشيات والمقامات السياسية والطائفية والعشيرية، واقحموا المسرح، (كقيمة ابداعية عالية) في تفاصيل تلك الصراعات، وهم معروفون باسمائهم وباعمالهم، كأنما هم يذرفون الدموع على ما آل اليه المسرح، فهم المسؤولون، ولكن هم الضحايا ايضا، ولن نتوقف كثيرا عند الذين استفادوا من تلك القوى لتمويل اعمال لهم، ولا عند الذين خضعوا لتطلبات تلك القوى، ولاراداتها، ولا عند الذين تواطأوا على كل شيء بما في ذلك المسرح من اجل امجاد باطلة.

فعبيدو باشا وقلة من اهل المسرح، صمدوا ودفعوا ثمن صمودهم، ورفضوا لعبة اقحام المسرح كطرف منحاز في حروب اثبتت النتائج انها كانت حروب الآخرين علينا، وان تحت شعارات بلدية متعددة الاقنعة.

الاعتمالات

لكن عبيدو باشا، ويهاجس نبش الاعتمالات الداخلية، من سوسيولوجية، واقتصادية، وسياسية، يواجه هذا الواقع، لا من باب تبريري او حتى تاريخي، وانما لكشف الصورة من مختلف زواياها، وامتداداتها، انه البحث في الحطام عن الذرائع والمسببات، والتقاطها، وفضحها، لهذا يبدو عبيدو باشا، في مقاربته الموضوعية وكأنه يريد القبض على جوهر «الفضيحة» المعممة، فالحرب فضيحة، والمسرح المرتبط بهذه الحرب، كاداة من ادواتها فضيحة، والاستسلام لشروط الواقع (مختلف وجوهه) فضيحة، والمسرحيون الذين رموا اسلحتهم فضيحة والمسرحيون (والمثقفون) الذين قفزوا بين الانتماءات فضيحة، فهو كتاب يرفع التحدي ـ الموقع الى مستوى الموقف الشامل.

صحيح ان عبيدو باشا له مساحته المنحازة، ولكن الصحيح ان هذه المساحة المنحازة كانت تميل الى ضرورات قيام العوامل والعناصر التي تجعل من الوطن قيمة عليا، ومن الشعب قيمة عليا، ومن المسرح، تاليا، قيمة عليا، اكبر من اي محاولة تسليع للوطن، او للارض، او للمسرح، في لعبة استهلاكية كبرى اسمها الحرب.

انحياز الى وطن وهوية

انه انحياز الى وطن والى هوية، والى مسرح والى هوية، وهما صفتان متلازمتان، لا فكاك بينهما، والهاجسان واحد، وعندما تهدد الوطن، (كما نستقرئ من الكتاب) تهدد المسرح، وتهددت الثقافة برمتها، وهنا نحس تحديداً بحرارة الكتابة، فعبيدو باشا فنان اولاً واخيراً، ويحس الفنان يقارب مختلف هذه الظواهر، و البحث الذي يمارسه بوعي داخلي شروط هذه الظواهر وتجلياته، كأنه بحث محموم، لاهث، محرور، شغوف، من هنا هذه اللغة النقدية المتنوعة، فهو الى وضوح مقاربته ودقتها يرمي المساطر والمقاييس الجافة، الصقيعية التي تشرح بعين باردة، وباصابع مرفهة، او بنظريات مستعلية، او بوسائل مخبرية معقمة ويحضن لغة حية ملونة متفجرة، تروي و تحلل وتحكي، وتغضب وتصفو، وترتفع، وتخفت، وتراكم وتكثف وتستفز وتجري وتلهث، لغة لها رنتان، وقلب وجسد اي لغة في متونها المتعددة كأنما تكتب نصاً على نص، او كتابة على كتابة تشبه صاحبها الفنان، اي تشبه المسرح بتلاوينه، ومساحاته، وتخومه، ومجازاته، وحدته، وقربه، لغة نقدية هي لكن في الوقت ذاته لغة من حواس الكاتب، ومن حرارة الجسد.

المتعة

ولهذا عندما تقرأ عبيدو باشا في كتابه ينضاف الى قراءتك احساس بالمتعة، لا المتعة العقلية المترفة فحسب، وانما تلك المتعة التي تطلع من ذلك التواطوء الجميل مع لغة مجبولة بتراب التجربة، وبادراكاتها الحسية.

هي لغة نقدية حسية بكل ما تحمل العبارة من معنى، فانت لا تواكب الكتابة هنا بل تنجرف بها، بقوة صوتها والوانها، لهذا انت، ومن طبيعة الكتابة، ليس لك ان تقف موقف المحايد، او مجرد المتقصي، وانما الانسياق في حركتها، وسيلها.

كل هذا لا يعني انك على موقف واحد مع ما يقوله عبيدو باشا، او انك على غير خلاف مع بعض ما يقارب، لكنه الاختلاف الذي يقرب، الاختلاف الذي يستنفر، بل الاختلاف الذي يفتح افقاً، ويشق دروباً..

انه اختلاف المقاربات الذي يوصل الى الجوهر، والى الاساسي، وهو اختلاف يقوم هنا على تجاوز بعض الظواهر المسرحية المعبرة تعبيراً حراً وعميقاً عن الحرب، وكذلك على بعض الظواهر الكتابية التي تخطت تلك العلاقات السائدة اثناء الحروب رغم مختلف اشكال الارهاب التي سلطتها الميليشيات على الاصوات الحرة.

وفي المقابل، فان بعض الظواهر المسرحية كفرقة الحكواتي، نعتبرها جزءاً من لغة الحرب، وجزءاً من موت المدنية نفسها (والزميل عبيدو باشا يعتبر ان المسرح مديني)، والفرقة هذه عممت بطريقة او اخرى خطاباً مضاداً لروح المدينة، وكادت تشكل (خصوصاً مع محورها روجيه عساف) انخراطاً في لغة الحرب كان يمكن ان يستحدث كردود عليها، ظواهر شبيهة، في بعض المناطق الاخرى، بل وكادت لولا بعض المساهمين فيها ان تنقل المسرح (عبر عساف نفسه) الى المواقع النقيضة له، والمفارقة ان الفرقة تفرقت بعد ضعف وتاثر الحرب (تماماً كالقصائد المناسبية) وبعد ملامح عودة المدينة، وما قدم اخيراً كـ«الجرس» وهو كتابة فردية (رفيق علي احمد) واخراج فردي (هذا اذا كان ثمة اخراج)، لروجيه عساف، اي انتفاء العمل الجماعي، وكذلك «مذكرات ايوب»، دليل على انتهاء هذه الفرقة وبقاء «مخرجها»... او عنوانها.

انها اشارات لاحظ منها الزميل عبيدو.. فعندما يأخذ ريمون جبارة من باب النقد الذاتي، او يؤخذ عليه قبوله اخراج اعمال كـ«شربل»، (ارتباطاً بظروف كان يصب فيه حتى الديني في المنطق الطائفي) فان المأخذ ذاته، واكثر، يؤخذ على عساف الذي حاول توريط الفرقة في هذه المناحي الخطرة.

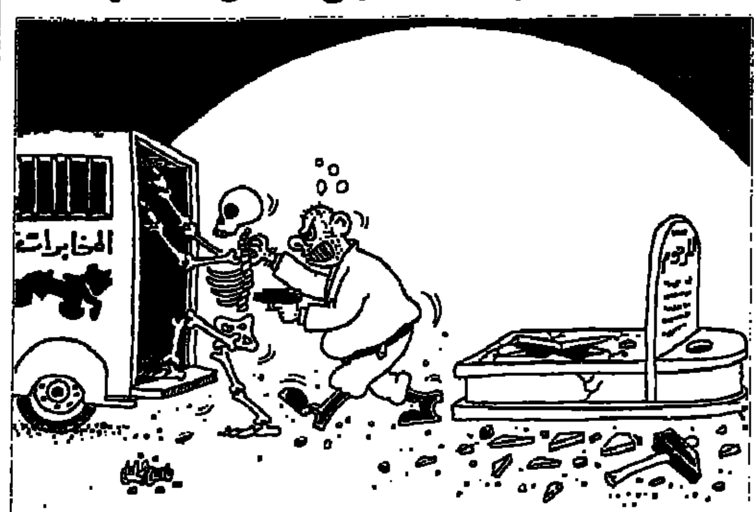
«بيت النار»، هذه المقاربات الحية، تثير اشكاليات كثيرة، وهذا جزء من اهميتها، في وقت يكاد يغيب فيه السجال الثقافي (اي الموقف المتفتح)، والجرأة، والاقتحام، والشغف، وهي امور تدرك وتحس في كتابة عبيدو باشا، ومع حضور اقلام نقدية مسرحية عديدة، وتردد في صوغها في كتب، أي في مراجع، يتقدم «بيت النار» ليسد مثل هذا الفراغ، مع كتب قليلة اتخذت مثل هذا الحيز.

«بيت النار» كتاب ليقرأ بمتعة، فهو ليس كتاب «المسرح» فقط، وانما ايضاً كتاب المدينة.. الضائعة.

بول شاوول

فنون

معرض كاريكاتير ياسين الخليل: غزارة وأسلوب مفتوح على خصوصية

من رسوم المعرض

قد يكون معرض الكاريكاتور الذي اقامه الزميل ياسين الخليل من قلائل هذا النوع في المعارض التي تشهدها بيروت، وذلك لندرة اتجاه الفنانين اللبنانيين نحو هذا الرسم، وارتباط هذا الاتجاه بالعمل الصحافي، والتقليل من اهميته الانتاجية المقارنة بالفنون الاخرى.

في المعرض الذي يستمر لغاية السابع من الشهر الجاري، مائة وستون رسما علقت في «دار الندوة»، بالحمراء، وتوزعت على موضوعات سياسية واجتماعية وثقافية مختلفة، حملت ابداعات الفنان ياسين الخليل الذي بدأ العمل في جريدة «السفير» اوائل العام ١٩٩٣، في حين بدأ الاحتراف في منتصف العام ١٩٩٢ في جريدة «العرب» القطرية التي تصدر في الدوحة.

اتى الخليل الى الصحافة، بعد جوائز سبع نالها اثناء دراسته بجامعة دمشق في مسابقات اجرتها بلدان مختلفة منها: طهران، لندن، مصر والاردن، وكانت «السفير» اجرت العام ١٩٨٩ مسابقة لافضل كاريكاتور فنال جائزتها ايضا.

ونشر الخليل رسومه في «السفير» يوميا، وقد تضمن المعرض معظمها، بالاضافة الى رسوم اخرى غير منشورة.

يقدم الخليل في معرضه افكارا يبتكرها من الاحداث السياسية المحلية والعربية، وهو يذهب ايضا الى بعض الافكار العامة الساخرة والطريفة، مستفيدا من نشاطية عالية واندفاع يجعلان المجال مفتوحا امامه على سهولة الغزارة، في انتاج يومي لا يكل في بحثه الدائم عن الجديد، من دون ان يقع في التكرار، وان كانت بعض الافكار تبدو بالنسبة الينا واقعة في ذلك، مثل ما تحمله الرسوم التي تشير الى ضعف النظام في الخارج وقوة تسلطه في الداخل، فكأن مثل هذه الافكار تختلف في وصفها بين جيل وآخر، اذ لا بد للشباب الطالع، في عمر الفنان الخليل، من عبورها ايضا والتعبير عن حالة تتكرر في انظمتنا وفي دوران ممارساتها.

جرأة نقدية

واذا كان رسم الكاريكاتور يعتمد الجرأة في تناول الاحداث والمباشرة في التعبير عن القضايا، فان مضامين رسوم المعرض تحمل جرأة نقدية في ابرازها آلام العرب وعذاباتهم ومآسيهم، وفي تفاوت مستوى العلاقة بين العرب واسرائيل، والتي افرد لها عدداً كبيراً من الرسوم.

نحن في المعرض امام افكار لا بد وان تتصف بالقساوة والمرارة، لما تحمله من هموم العرب والفلسطينيين واهالي الجنوب، التي تتركز كلها على وجود العنصر الاسرائيلي الذي يرمز له الفنان بشكل يمزج فيه المعنى السياسي بالديني، فالشكل الاسرائيلي شكل رجل دين يهودي وهذا يحمل معناه، ربما، في المزاوجة التي يقرها كثيرون بين الصهيونية واليهودية، وقد لا يقبلها المنطق الفلسفي.

الافكار التي يقدمها الخليل تتفاوت بين ما هو مادي، يعالج موضوعا عاما كالعلاقة بين ماضي العرب ومستقبلهم، او موضوع التلوث او هموم المهنة، وبين ما هو اكثر سخونة، يلاحق فيه الحدث، فيتسم بحركة اكبر لاشخاص الرسم وبلاغة اكثر في تعبيرية الخطوط وتقديم الحركة العامة للمشهد.

عمومية الشخصية

وما هو لافت في المعرض ان جرأة الرسوم لا تذهب الى التحديد المباشر للاشخاص، متقطعة الى التركيز على عمومية الشخصية، نجد التحديدات عامة، فالشخص فلسطيني، عربي، جنوبي، اسرائيلي، حتى وان كان الكاريكاتور ينقل حدثا محددا ويعلق عليه، فمثلا عندما نشاهد بعض الرسوم التي تتعلق على السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني، يضعنا الفنان امام شخصية ابو عمار من دون ان يفصح في ملامح الرسم، وهذا الاتجاه في تعميم الشخصية، يجعل الرسوم صالحة لاكثر من حدث واكثر من زمن، لكنه يبعدها عن نكهة الاصابة المباشرة، وبالتالي نكهة اليومي، ويبعدها عن الخوض بشكل واضح في معالجة خصائص الشخصية التي تشكل مسرحا اساسيا للعب فنان الكاريكاتور، وتقدم مادة تعبيرية تزخم بلاغة المشهد عادة.



الفنان ياسين الخليل (عاصم شعيب)

يضعنا الفنان امام رسم لا يحتاج في الكثير من المرات الى الكلام لشدة ما يحمله من تكثيف، ويذهب الى توحيد واضح في شخصية الرسوم، وصولا الى شخصية فنية تجد ما يميزها ويدل عليها في النص من دون قراءة التوقيع، فهو يعمل على توحيد رموزه في المعرض، اذ ان شكل اليهودي يتحول الى توقيع، وكذلك شكل العربي وشكل كوفيته التي تحمل اسلبة واضحة.

تواقيع

واذا كانت رموز الخليل هذه هي التي تؤسس شخصيته الفنية، وهي التي تشكل ما هو مشترك في الرسوم، او تشكل ذلك التوقيع الشبيه بتوقيع «حنظلة» في رسوم الفنان الراحل ناجي العلي، فماذا يحدث لو خرج الفنان على الموضوع العربي ـ الاسرائيلي؟ ماذا يتبقى من شخصيته (او ما يدل على بصمته في الرسوم؟

لعل السؤال هذا يأخذنا الى البحث عن عناصر اخرى في رسم الخليل، فنجد تلك العلاقة الدائمة بين بياض الرسم وتلك المساحة السوداء التي تتخذ شكل نصف دائرة في اكثر الاحيان، وهي تخدم في تقديم تأليف متوازن امام العين، ويمسك الرسم، ويشده الى حيز مكاني، مخففا من انفلاته واطلاقه، يضعنا هذا امام عنصر آخر في الرسوم يشكل توقيعا اضافيا من تواقيع الفنان.

يؤسس ياسين الخليل من دون شك لشخصية فنية في رسم الكاريكاتور، سائرا بخطى متسارعة نحو تكثيف الرسم واغنائه الفني.

احمد بزون

موقف

هذه الذكرى الهائلة

عناية جابر

ضخمة وخشنة وقوية، هذه الذكرى التي تشعل الالوان، في الليل المزدحم السواد، يتراءى الزهري والبرتقالي والاخضر والعسلي، وتغمرني الرغبة في المسامحة. اجل تفهموني، ولكنني اكثر يقينا منكم مما اقوله. هو زهري بالتأكيد، وبرتقالي ايضا واخضر وعسلي، الوان مكوكبة بدائرة ضوئية تبعث على الرضا حتى المرارة. هذه الرؤية المثالية البلهاء، تثير الشفقة لان لا احد لا احد يقول الحقيقة، اذ ما معنى الالوان في عز الليل.

ضخمة وخشنة وقوية، ولا احد يعرفها، هذه الذكرى الهائلة، ولا ينبغي التفكير فيها، تأتي بغتة حين يناسيها حجم النسيان، حين تراك ترتعش من كثرة التماسك، من كثرة الدموع المزدحمة، من كثرة ما تعاني من حنان. قسوتي مفعمة بحنان معين، كلكم تعلمون ذلك، ولهذا لا استطيع ابدا ان اشبهكم، انتم الذين تعرفون ذلك.

انا اكثر ارتباكا مما يبدو عليّ. لا اريد ان أرى زوال تلك المنطقة الوسيطة، الملتبسة، بين النور والظلام، هذه المنطقة التي استطيع ان اجد فيها الغفران، وان استرشد في الوقت نفسه بخيطين سريين، مختلفي اللون، اذ انني لم اكن طيبة ولا سيئة، لا كريمة ولا انانية، لا مخلصة ولا خائنة، ولن يدرك حقيقتي احد، سواك.

ان اختياراتي لن تنفي باقي حياتي الممكنة، وستكون رغبتي مماثلة لمصيري، فهل سأموت؟ لن تكون هذه اول مرة، وسأكون قد عشت كثيراً من الحياة الميتة، وكثيراً من اللحظات المكونة من ايماءات، وما من احد سيعلم ضجة وحالات صمت حياتي وراء الباب، في هذا الانفصال ساعيش صمتي، صمتي الذي تشوهه الايام ببطء.

ان تتذكر ما تحب، تلك ادانتك الحقيقية... ولسوف اتذكر... لسوف اتذكر.

اغمض عيني، واتنشق بخور البكاء، لن اصغي الى البكاء، فقط اتنشقه، وبالصوت اتعرف الى الليل، ابدا ليس بالنظر، التصديق به من دون التعرف اليه، كأنه رب جميع الوقت، الليل ذلك.

اسوار سميكة ومسودة، ولسوف ابتسم رغم الالم المتسرب من جديد، امد ساقي، لداعية لن اجيب عليها، هو الانتباه ام القلق.

جاء العالم من جديد، لينكأ ثانية القلب الشهواني البهيج الملتهف، اريد ان اتقدم خارج الليل، مع ذكرى واحدة فحسب، تمد اغصانها الذهبية، نحو رضوخي المنحوت، وجهي المليء بالرعب الهادئ، صلاتي المحزنة والمستعجلة دائما، صلاتي... الحرية الوحيدة الممنوحة لدرء الازمنة الميتة.

صدري جامح وما من مكان فارغ ليحط في اكتظاظ العالم.

يمكنني ان اخبر عن اشياء اخرى، اجل كنت تقية ابداً، هذا لم يمنعني من خيانة نفسي لهذا سأغادر، جميعنا يغادر اثر الاعصار، نحن الذين لم نتحرك الا بغتة، وبجنون تام.

باستمرار لطيف وبصوت واضح، الازمنة الجارية لا تخيفني، لانني انا العصية، ولان البؤس لا يمكن تلافيه، عدا عن تصميمي الودي، القلبي، والواثق جداً، ورأى قناع العداء، من خوض النيل الكامل في رعشات الحياة برمتها.

لتدق ساعات المنزل الجدارية مجتمعة، فما هذا ليثنيني، انا متماسكة الاضطراب والطمأنينة، وناضجة للالم بما يدعو للاحترام، ولا اخلف ذهب جسدي الشاحب، ولا تلي الخفيف في المرايا، فقط انفعل ظاهريا وابكي للنداوة الماضية.

تدهشني القوة التي استسلم فيها لملامح المجهول الباقي، ولا اتجنبه، هو فصل جاف ومتأخر بعض الشيء، ولحسن حظي ما زالت تنداح الغيوم من حولي، تلك المتزاحمة زمنا، انا الشغوفة بالمطر.

سخرية الوقت تسليني، تقوي مصيري الخاص، تنوب عن امكانية حياتي الفعلية، موت الآخر في يطيل حياتي، يثر بها، ولكنني لست الليلة لافكر، ماذا افعل في هذه اللحظة الرخوة جداً، والحنديشة جداً، يكفيني لن انتسخ الجدار المتي قربي، واعرف انها تمطر، الساعة، خارج نظام الاشياء التي علينا قبولها.

يبقى الاكتفاء بالمرور سريعا في هذه الحياة لقاء ترويض قرائن الطموح والبهجة، لن تهمنا الكبرياء بعد، واذا كان لا بد من محاولة انقاذها، فيستمع الرب خافضا رأسه، ومردداً العبارات ذاتها، لنتصرف باهمال ومن دون رأفة احيانا، لن انتظر فجيعة بهذا الحجم، ولن اطلب منه ان يصون كبريائي، تلك لحظة خاطئة.

تأتي الرؤيا اذا، الرحومة الشفيقة الفاضلة، لترفعني من تحت الابطين لكي اعيشها بشكل افضل، اتملاها واتحد بها، لتبدأ اللعبة الهائلة والجيدة، التذكر المؤلم، والرغبة في النوم، وذلك الوجه المغسول دوما، وكنت انتهي بأن استعجل موتي لكي اخلص الى الراحة، الى الكف عن مصارعة الرؤيا، الى تهدئة تشجنات الضوء والانامل، وكنت، لطول الوقت الثقيل، اعمد الى ابتكار العمى العابر لعيني، او الموت الجزئي لجسدي، ولكنه الالم نفسه، بحدة اكثر، الذكرى قوية، ولا تأخذني على مهل، بل تغتصبني كعصفور صغير لما يتعلم بعد ان يكافح، فلا الفضاء فضاؤه، ولا هذه الهجمة الهينة تخفي رغبات جناحيه الطريين.

انا اشتهي هذه الرؤية، رغم الالم، من دونها اعرف كيف انفق الليل، انها القسم الاغلى من العالم اللاهي، الذي لا يريد ان يصافحني.

فتى الخمسينيات الغاضب

غياب الكاتب

المسرحي البريطاني

جون اوزبورن

غيب الموت، رجل الخمسينيات الغاضب، الكاتب المسرحي البريطاني جون اوزبورن، عن عمر يناهز ٦٠ عاما، وبعيدا عن خشبة المسرح الذي طال ابتعاده عنها خلال السنين الاخيرة من حياته، فقبل ان يموت، ومثلما تمنى دائما، انسحب اوزبورن منذ تسع سنوات من الحياة العامة، لينعزل في قريته، الواقعة في مقاطعة «شروبشاير»، تلك الزاوية البعيدة، على اطراف بلاد الغال، وهو برفقة زوجته الخامسة، الصبورة جداً، ومن دون ان يفقد روحه النقدية ولا غضبه الساطع تجاه بلاده، وهذا ما نجده في مجموعة مقالاته النقدية التي صدرت قبل فترة قريبة بعنوان «ملعونة هي انكلترا».

عرف جون اوزبورن الشهرة مع العام ١٩٥٦، من خلال مسرحيته «انظر الى الخلف بغضب» (الترجمة الفرنسية بعنوان «سلام الاحد») وقد كرسته كاحد كبار كتاب المسرح، وهو الآتي اليه عن طريق التمثيل ومن ثم الاخراج، مسرحيته هذه التي عرضت في «المسرح الملكي»، اشارت بشكل واضح الى واقع متحرك، فهي عالجت الواقع وهاجمته، كما عكست بلا لف او دوران ثورة شباب جيل ما بعد الحرب العالمية الثانية، يتامى القضية وخائبي الامل من جراء مادية سنوات اعادة الاعمار هذه.

عن هذه المسرحية، يلاحظ المخرج المسرحي الشهير بيتر بروك، الذي كان يتردد على اوزبورن في تلك الحقبة بشكل مستمر، الى اية درجة كانت المسرحية هذه «تعبر بشكل حاسم عن الكاتب الذي قال فيها كل يأسه، وكم انها كانت شعار ورمز جيل بأكمله»، وقد تحولت «انظر الى الخلف...» الى فيلم سينمائي جسد فيه الممثل ريتشارد بورتون دور جيمي بورتر، تلك الشخصية الفريدة، التي ادخلت مفهوم البطل ـ المضاد الى عدد كبير من الاعمال الادبية والفنية، وفي موسم ١٩٥٧، ارسى اوزبورن ايضا مفهوم «المخادع» على المسرح من خلال مسرحيته التي تحمل العنوان ذاته، حيث تروي قصة فنان فاشل ينتمي الى ما يعرف بـ«الميوزيك هول» يتحول الى ناقد متهجي للمجتمع الانكليزي، ومرة جديدة، تستعير السينما الموضوع ذاته، والعنوان ذاته، لتقدم فيلما يلعب فيه لورانس اوليفيه، الشخصية الرئيسية.

وحيد

بين عامي ١٩٦١ و١٩٧١، تنشر اوزبورن خمس مسرحيات، تدور في مجملها حول انسان وحيد ضد محيطه، لكن اشهرها تبقى مسرحية «لوثر» (١٩٦١)، ي تقدم تحليلا حادا لبسيكولوجية وتناقضات الاصلاحات التي «برمجها» المجتمع البريطاني، وقد اخرجها الى المسرح جورج ويلسون بعد ذلك بفترة.

في عام ١٩٦٤ تجيء مسرحية «شهادة مرفوضة»، وتروي قصة وكيل يشيخ، كان يواجه احلامه الفاشلة و«فانتسماته»، بعد ذلك، هناك مسرحية «مواطن شريف» (١٩٦٦) التي تروي سيرة مواطن نمساوي لوطي اجبر على الخيانة كي يتجنب الفضيحة، عام ١٩٦٨ ينشر مسرحيتين «الزمن الحاضر» و«فندق في امستردام»، حيث ظهرت فيهما شخصيات نسوية، وهي من المرات القليلة التي تلعب النساء دوراً مهما في مسرحيات اوزبورن، وبعد «الى الشرق من السويس» (١٩٧١)، بدأ اوزبورن في الابتعاد قليلا عن هذه الاجواء شانا هجوما بلا رحمة على اصدقائه الكتاب الذي كان يقول عنهم «اننا لا نستطيع التحدث معهم الا في امرين، المال والجنس».

ومن جراء المرارة التي كان يعانيها من مشاكله المادية ومن مرض السكر الذي اصابه، ومن خفوت شعبيته، قرر الرحيل عن مقاطعة «كنت» الى قريته ليعيش بين «الاحصنة»، حيث كانت الكتابة علاجه الوحيد، وحين كان يمر في فترات بعيدة عن الانهيارات النفسية، كان اوزبورن يعود ليشن هجومه على المجتمع المادي الانكليزي، حتى انه قال في مذكراته ان لا يشعر بأي ندم عما قام به طوال عمره، وهذا ما صرح به الى صحيفة «الاندبندنت» في الربيع المنصرم، خلال حديث صحافي، انه ما زال يحتفظ بالابتسامة ذاتها، كما انه يقرأ كل صباح هذه العبارة التي علقها في «الحمام»، «منذ ان تصالحت مع الامل مجدداً، وانا اشعر بتحسن كبير».

لكن الامل لم يدم طويلا، اذ سرعان ما جاء الموت، ليأخذ هذا الفتى الغاضب، الذي كان في فترة من الفترات، ضمير بريطانيا «الغائص في غيبوبة لامتناهية».



جون اوزبورن

اسكندر حبش

كتاب مفتوح إلى وزير الثقافة

معالي وزير الثقافة والتعليم العالي الاستاذ ميشال اده:

لعلكم تابعتم المساجلة التي تسبب بها مدير المعهد الوطني الموسيقي السيد وليد غلمية بتصريحاته التي نشرتها صحيفة «العمل» يوم الاحد ١١ كانون الاول ١٩٩٤، والتي تضمنت الفاظا تصل إلى مستوى القدح والذم في رموز واعلام شرفوا الموسيقى العربية والموسيقى اللبنانية على الخصوص، ومنهم اعلام مثلوا لبنان في مؤتمر الموسيقى العربية الذي عقد من ١ إلى ١٠ تشرين الثاني الماضي في القاهرة، كالاستاذ وديع الصافي والمايسترو توفيق الباشا والسيدة نجاح سلام والدكتور جمال ابو الحسن والدكتور نداء ابو مراد وغيرهم.

لقد اعتقدنا ان تحريك هذه المسالة سوف يردع السيد غلمية الذي يرأس المعهد الموسيقي الوطني منذ ثلاث سنوات، عن سلوكه الذي لا يقره نظام ولا عرف، لقد امعن مدير المعهد الموسيقي منذ اثارة مسالة شهادته المشكوك فيها، استغلالا لمنصبه، لحماية موقعه الشخصي في ادارة المعهد، باقدامه على ما يلي:

اولا ـ دفع الطالبة ميرا زنتوت الى كتابة مقالة في «السفير»، يوم السبت ٣١/١٢/١٩٩٤ للدفاع عنه وللتلفظ بالفاظ غير لائقة، منها انتقاد نقيب الصحافة الاستاذ محمد البعلبكي لامتناعه (كما تقول) عن حضور الحفلات الموسيقية، ولاستضافته المؤتمر الصحافي الذي عقدناه، الموسيقار توفيق الباشا وانا، في ١٣/١٢/١٩٩٤، رداً على تصريحات السيد غلمية.

ولست ارى، في سجال بين مدير المعهد ومخالفيه في الرأي، كيف يسمح في معهد رسمي تابع لوزارة الثقافة، بأن يوعز المدير للتلاميذ ان يضعوا اسماءهم في اسفل مقالاته خدمة لمصلحته الشخصية، في مساجلة لا علاقة لها بالمعهد ولا بالتلاميذ، وانني ارجو معاليكم ان تطلعوا على نص المقالة التي ظهرت بتوقيع الطالبة ميرا زنتوت وتلاحظوا التطاول الذي تضمنته المقالة حيال مؤتمرات الموسيقى والاعلام الموسيقيين الذين مثلوا لبنان، وحيال نقيب الصحافة اللبنانية.

ثانيا ـ اتصل بي بعض اساتذة المعهد الوطني الموسيقي وبعض التلاميذ ليشكوا من ان السيد وليد غلمية مدير المعهد يستغل منصبه ليدفعهم الى التوقيع على عريضة لتأييده ولاستنكار آراء مخالفيه، مع ان مثل هذه العرائض ليست من صلب عمل المعهد ولا يمكن لاحد ان يقحم الاساتذة والتلاميذ في معارك لا علاقة لهم بها من اجل مصلحة شخص، في معركة شخصية سببها انتحال شهادة، فلا الاساتذة انتحلوا هذه الشهادة ولا التلاميذ، ولا ذنب لاي منهم في هذا الانتحال، حتى يبتزعم المدير في رزقهم او في شهاداتهم فيجبرهم على التوقيع، اننا ممن يجلون المعهد الوطني واساتذته، وممن يرون انه المؤسسة الاكاديمية الموسيقية الاولى في لبنان، ونحن اشد الناس حرصا على مصلحة المعهد واساتذته وتلاميذه، وهذا يزيدنا اصراراً على ضرورة ان يتحلى رأس المعهد بالاخلاق الحميدة، وبالشهادات الاكيدة، ونرجو ان تتدخلوا معاليكم لتوقفوا هذا الابتزاز.

ثالثا ـ اننا نلفت باحترام نظر معاليكم الى بعض التلاميذ الذين يحسبهم السيد وليد غلمية على المايسترو سليم سحاب، ان هؤلاء التلاميذ معرضون، نظرا لسلوك المدير الذي اشرنا اليه في استغلال منصبه لاغراضه الشخصية وعداواته الخاصة، ونظرا لسابقة يعرفها سعادة المدير العام طانيوس الحلبي، واننا نرجوكم ان يتولى الاستاذ الحلبي بنفسه الاشراف على امر هؤلاء (وهو يعرف اسماءهم)، حتى لا ينتقم منهم السيد غلمية في دروسهم وامتحاناتهم في آخر السنة الدراسية.

يا معالي الوزير، نحن نعرف حرصكم على الثقافة ومستواها في لبنان، ونعهد فيكم ذلك الوجه المثقف اللامع الذي رافق الثقافة في لبنان سنوات طويلة، ولذا نناشدكم ان تدققوا في هذه المطالب الحق.

لقد دار سجال طويل بين اخذ ورد، ودعونا السيد غلمية ان يلاقينا في مناظرة تلفزيونية عادلة وصريحة ومكشوفة، امام كل اللبنانيين، قبل الرابع والعشرين من كانون الثاني الجاري، حتى يثبت انه يحمل شهادة دكتوراه من جامعة وتشيتا (كما يقول) او نثبت نحن انه خريج معهد سامي صليبا (قرب مخفر حبيش) لا غير.

او ليس هذا المطلب عادلا يا معالي الوزير، بعد عشرين سنة استطاع فيها السيد غلمية ان يتكسب المكاسب والمناصب، بناء على دكتوراه يتهرب من اثبات وجودها؟

اننا نناشد معاليكم وقف «الكركبة» التي احدثها مدير المعهد الوطني الموسيقي، داخل المعهد، من اجل حماية مواقعه، لان حماية المعهد وسمعته واساتذته وتلاميذه اهم من الاشخاص، ولا بد من حماية هذا المعهد ووزارة الثقافة اللبنانية من ان يتحملوا وزر نزوات شخصية وتصريحات مسيئة، اضرت بصورة المعهد، ولا شك في انها اضرت بعلاقات وزارة الثقافة، على غير طائل.

واقبلوا الاحترام

د. فكتور سحاب

معرض الإيطالي دمسي ارزو

دعت «غاليري ستاسيون دي زاره» الى حضور افتتاح معرض الاعمال الفنان الايطالي دمسي ارزو بعنوان «الرمز ٤»، السادسة مساء الخميس ١٢ كانون الثاني بحضور الفنان.

يستمر المعرض لغاية ٢١ منه.

وهو من المعارض التي تلفت بحضور اصحابها في الحركات الفنية في بلدانهم.

معرض: دعت الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة في جامعة البلمند والمركز الثقافي البريطاني الى حضور افتتاح معرض اعمال الفنانين الايطاليين رناتو السانديني وانزو فراوني، السادسة مساء الخميس ١٨ كانون الثاني في مركز الاليا، سن الفيل.

ويستمر المعرض لغاية ٣١ منه.

ندوة: دعت «الحركة الثقافية ـ انطلياس» الى حضور ندوة حول كتاب المستشرق الفرنسي دومنيك شعليبه «مجتمع جبل لبنان في عهد الثورة الصناعية». يشارك فيها الاب انطوان ضو، سيمون عبد المسيح، ويدير ها معين حداد، السادسة والنصف مساء الاربعاء ١١ كانون الثاني في مقر الحركة.

تكريم عساف في مسرح بيروت: دعا «مسرح بيروت» الى حضور الاحتفال التكريمي الذي يقيمه احتفاء بروجيه عساف و«فرقة الحكواتي» بعد منحه جائزة الاخراج عن «مذكرات ايوب» في «الملتقى الاول للمسرح العربي» الذي اقيم في القاهرة، منذ اسابيع قليلة، السادسة مساء في قاعة المسرح.

«العلمانية في الإسلام»: صدر كتاب «العلمانية في الاسلام» لانعام احمد قدوح، عن «دار المسيرة» في بيروت، تقدم فيه تعريف العلمانية بالمفهوم الغربي والفكر المعاصر، ونشأتها في اوروبا، بما في ذلك من اسباب وتحالف الكثيرة مع الاسر الحاكمة، الى تعرض لنشوء العلمانية في العالم الاسلامي وموقف علماء المسلمين منها

نقاش مهني لاحق مع الأستاذ هيكل

زار الأستاذ محمد حسنين هيكل «السفير» أمس الأول. كانت الزيارة مناسبة لنسمع كمية غير مألوفة من النقد للمدرسة السائدة في الصحافة اللبنانية والعربية، وإلى حد ما - بطريقة غير مباشرة - المدرسة المهنية التي تنتمي إليها «السفير» بالذات، أي مدرسة «الموقف».

كنا جميعاً سعداء في «الورطة» التي وضَعَنا فيها هيكل، كبير الصحافيين العرب والمسلمين بنظر الغرب.

ولم يناقشه أحد تقريباً لسببين:

الأول: أنه كان علينا أن نستمع إلى كل ما يقوله هذا الضيف الكبير بفيض المعلومات الذي كان يسيل منه، كما سيلان الشلال، خصوصاً أن رئيس تحريرنا «الأسير» في تلك اللحظات، تعمّد تركيز الأسئلة مع هيكل على الشق المهني لا السياسي.

الثاني: إن هيكل كان يوجّه «الصفعات»، وهو ينظر إلى ساعته بين «الصفعة» و«الصفعة». فقد كان على موعد. ولكن من حسن الحظ أن وقته الضيق لم يحل دون التقريع! قال ما لديه إذن... ومشى.

ركّز هيكل على عدد من النقاط أهمها أن الخط السياسي اليوم يجب أن يخدم بالمعلومات لا بالخطاب التعبوي: «الرواية» الخاصة التي تنقلها الصحيفة. وقال «مع أنني كاتب مقالة.. أقول إن الصحيفة لن تؤثر في القراء سوى عبر المعلومات التي تقدمها.. في عصر الكمبيوتر. هذه المعلومات موجودة وهي تنتظر من ينتشلها».

وتحدث هيكل بإعجاب عن تجربة «الدايلي تلغراف» التي تضاعف مبيعها في الفترات الأخيرة.

ذهب الأستاذ هيكل مكرّماً كما جاء. السؤال الأساسي الذي استغرقنا بعدما استعدنا رشدنا من هذه الجلسة المدوية العابرة هو:

لماذا كل هذا التركيز لدى هيكل على استبعاد التحليل (وهو شيء مختلف عن الكتابة الخطابية أو التعبوية). فالجديد في كلامه ليس الدعوة إلى التركيز على «المعلومات»، إذ أن ذلك أصبح أقرب إلى البداهة في الصحافة العالمية منذ أكثر من ربع قرن.. ولكن الجديد، هو أنه كاد يعطي الانطباع أنه يطالب بإلغاء أي زاوية رأي من الصحيفة، بدءاً من صفحتها الأولى إلى كل الصفحات الأخرى مع أنه استدرك - قليلاً جداً - أن كاتب المقالة المطلوبة اليوم عليه أن يبني تحليله على معلومات جديدة يقدمها في نصه.

نخشى أن يكون «ضيق وقت» أكبر ذئب صحافي عربي ومسلم ساهم في جعل كلامه.. ناقصاً. صحيح ولكن غير مكتمل.

فلئن كانت «الدايلي تلغراف» حققت نجاحات أكيدة في بريطانيا، ليست وحدها التجربة الصحافية الجديدة أو المتجددة في بريطانيا. هناك «الأندبندنت» الحديثة الولادة نسبياً، التي توازن أكثر بين «توجيه» الخبر، أي قراءة معناه الجوهري - وهذا نوع من الرأي - وبين المعلومة والصورة. وهناك «الغارديان» البريطانية، الواقفة عند منطقة «يسار الوسط» مع تقاليدها في إعطاء حيز كبير للتحليل والرأي، فضلاً عن كونها تعج بالمراسلين والصحافيين ذوي الاتجاهات المعروفة. والتجديد الرئيسي الذي قامت به «الغارديان» هو التركيز على الصورة (هناك رئيس تحرير خاص فيها للعلاقة مع المصورين) بفعل التحدي الذي فرضته عليها «الأندبندنت» بصورة خاصة لا «الدايلي تلغراف». ناهيك عن أن صحيفة «المؤسسة» الحاكمة البريطانية (التايمز) هي أكثر توازناً في هذا المجال بين المعلومة والتحليل والرأي من «الدايلي تلغراف» التي تكاد فعلاً، كما قال الأستاذ هيكل، تلغي أي تعليق فيها.

بالتأكيد الرسالة التي أراد إيصالها هذا الصحافي المتنور الكبير إلى بعض الصحافيين اللبنانيين، هي أولوية المعلومات، كأساس لبناء العمل الصحافي الحديث في عصر ثورة المعلومات. لكن نعتقد أن النقطة التي لم يتسع وقت هيكل اللبناني للحديث عنها، هي المدارس الصحافية الناجحة في الغرب التي تعطي لـ«المعنى» و«النقد» أهمية أساسية في الولايات المتحدة وفرنسا. على ضوء المعلومات ودائماً طبعاً المعلومات.

- مثير اختيار الأستاذ الكبير لمدرسة «الدايلي تلغراف» وحدها من الصحافة البريطانية. لكن لسان حالنا، تبعاً لقاعدة جان دانيال الشهيرة - وهو رئيس تحرير النوفيل أوبسرفاتور - القاعدة التي لا نكف عن استخدامها. «من الأفضل أن تكون على خطأ مع سارتر من أن تكون على صواب مع آرون» - تبعاً إذن لهذه القاعدة نقول:

«من الأفضل أن تكون مع هيكل على خطأ من أن تكون مع غيره على صواب».

فالمعنى الجوهري يبقى للدعوة هو: تطوير الذات أياً يكن الثمن. والباقي تفاصيل..

جهاد الزين

قراءة في أحداث شهر

حال الأمة: في البدء كان القرار

فضل شرورو

بدايات العام الجديد تتبلور ملامحها تطل على عالمنا كله، قارعة الاجراس، التي تبشر باقتراب نهاية قرن. ممهدة وخلال ما تبقى منه، للقادم الجديد. القرن الحادي والعشرين، والالفية الثالثة..

نهاية عام وضعتنا على عتبة الخمس الاواخر، نهاية قرن.. تتزامن نهاياته مع نهايات الالف الثانية..

ونهاية عصر، بل عصور من عمر البشرية كلها، كان اخرها العنصر الصناعي الذي جاء بالاستغلال والاستعمار وامتدادات هذا الاستعمار بتسمياته المعروفة ومداخلاته الظاهرة والخفية كلها..

وينتهي عام، ليطل آخر على وطننا العربي، وعلى امتنا العربية، وهي لا تزال تحت تأثير الصدمات المتلاحقة التي لم تستفق منها بعد..

صدمة الانهيار الكبير في النظام السياسي الدولي، نتيجة لانهيار الاتحاد السوفياتي وتفكك المنظومة الاشتراكية.

صدمة حرب الخليج الثانية، وغزوة العراق للكويت والنتائج المدمرة لهذه الغزوة على المستوى العربي كله، وعلى العلاقات العربية كلها، على الثروة العربية كلها..

صدمة مؤتمر مدريد وما بعده. الاستفراد والتفرد في عقد الاتفاقات التسووية وفقدان القضية المركزية، والاستجداء المجاني، المبتذل لرغبات القطب الدولي الاوحد.. بعد ضياع الحد الادنى من مفهوم «التضامن» وبعد ضياع ما تبقى من الثروات ونفاد معظم المدخرات..

العالم من حولنا، يستعد بكل طاقاته وامكاناته للسباق، متخذاً من الخمس المتبقيات من نهاية هذا القرن، عتبة تحفز، ليكون دخول الالف الثالثة، بما يليق وكل الامم تتطلع الى موقع متقدم يحفظ لها موضع ريادة في عصر العصور الذي سيبدأ متداخلاً مع النهايات..

والسباق لا ينتظر..

والسباق لا يرحم الضعفاء..

ورغم ان شروط السباق، منذ فترة، قد نبذت الحديث عن ادوات الحروب ووسائلها التقليدية، لكنها لا زالت في جوهرها تحمل مضامين التنازع والاتجاه للسيطرة بالوسائل الحديثة والقدرات الحديثة..

امتنا العربية، ماذا يمكن ان يكون في جعبتها وهي تواجه العام الجديد عتبة الخمس الاواخر؟..

بماذا يمكن ان تجابه.. ليس لنواجه، بل لنضمن حق عيش لائق بامة اعطت العالم الكثير، ثم ادار لها ظهره حيناً، واستغلها في اكثر الاحيان؟

محاولة الجواب، على هذه التساؤلات، تستحق العناء، كما تستحق ان تعقد المؤتمرات واللقاءات التي تضم مفكري هذه الامة، والغيارى على بقائها امة واحدة.

ان التمهيد الطبيعي لمحاولة الجواب، يقتضي، التوقف عند علامات، التفجر، التي تتوزع في بعض اقطارنا، والرابط غير المرئي الذي يجمع بين هذه العلامات كما يقتضي الاشارة، الى بعض العوامل التي اثبتت قدرتها، حتى في ظل الظروف القاهرة، ان تقوم بدور تعاظم ام صغر، لكنه يشكل مع غيره مواقع لا زالت بمنأى عن التأثر بحالة الانهيار العام..

هي جردة حساب، او اطلالة نهاية العام، ونظرة استقبال العام الوليد..

هي محاولة لمراجعة الاحداث، وهي محاولة لفرز السلبي عن الايجابي، بعد ان عملت حالة الانهيار على الخلط او التداخل بينهما..

او هي محاولة لالتقاط الانفاس، قبل ان يمضي السباق مخلفاً وراءه كل المتفرجين.

او هي، محاولة «تصفية حساب» مع الذات، ذات الامة، ما عليها، وما لها، نتولها نحن، بغير انتظار الاخرين.

■ بؤر التوتر:

تجتاح بؤر التوتر العديد من اقطارنا العربية، بعض هذه البؤر وصل الى درجة الاعلان عن نفسه، والاخر، لا يزال في مرحلة التفاعل الذي ينبئ بالتفجر العلني..

- الجزائر:

ما يصل الى اجهزة الاعلام عن الوضع في الجزائر، هو النثر اليسير، لا يعطي الصورة الحقيقية عما يجري، في بلد المليون شهيد..

في الجزائر، مناطق على شكل «جزر» تسيطر عليها الحركة الاسلامية بتسمياتها المتعددة. وفي الجزائر، جبال بكاملها تسيطر عليها هذه الحركة، ويحكمها قانونها، وهذا ايضاً ينطبق على قرى نائية وبلدات متباعدة..

السلطة تعتم على انباء «القتال» المتواصل، والسلطة لا تعترف بسيطرة الحركة الاسلامية على بعض الجبال، والمناطق..

ما يصل الى الاعلام، هو الذي يجري في المدن الرئيسية، وما يصيب الاجانب وما تتعرض له الشخصيات الاعلامية، كاساتذة الجامعات ورجال الصحافة والمسرح.. ويبدو ان اختيار هذه الشخصيات ليس فقط لنشاطاتها، او لقربها من السلطة، بل لانها بحد ذاتها، مادة اعلامية تملك الية انتشارها بسرعة، فلا تستطيع السلطة الجزائرية التعتيم عليها. كما تعتم على غيرها من الاحداث..

الجيش الجزائري، وكل الاجهزة الأمنية الجزائرية، منهمكة في المواجهة..

نادراً ما ذكرت اجهزة الاعلام، حول قصف الطيران، او قيام الطيران الحربي الجزائري، بطلعات يومية في مناطق الجبال، لقصف مكامن او مخازن او معسكرات الحركة الإسلامية، وبتسمياتها المتعددة، او بتحالفها الذي يتعرض دوماً، للتغيير.

ونادراً ما ذكرت اجهزة الإعلام، عن تنوع المواجهات مع السلطة الجزائرية..

الاصولية والاستئصالية، هما في المواجهة، فالاصوليون يعتبرون السلطة ومن يدور بفلكها استئصاليين يريدون استئصال الجزائر عن تراثها وهويتها وامتها والالتحاق بالفرنسة، ثقافة وسياسة واقتصاداً و هوية..

والسلطة لا تستطيع، التسليم، حتى لمنطق الاحزاب القومية، التي تنادي بالحوار، وكل دعوة حوار تنطلق من السلطة، هي في حقيقتها تهدف الى محاولة «الاستيعاب» الامر الذي ترفضه الاحزاب، اضافة لفصائل الحركة الإسلامية.. التي تريد حواراً حقيقياً يقضي الى الاحتكام للانتخابات.. وهذا يعني بان السلطة تسليم بالمغادرة سلفاً، ولما كانت السلطة في حقيقتها سلطة عسكرية، فانها تعتبر هذا التسليم المعروف النتائج، عبارة عن حكم بالموت او العزل.. ليست مستعدة لقبولهما.. لذلك فقد عمدت هذه السلطة الى «تدويل» الازمة الجزائرية، وعن طريق الدعم والمعونات التي تقدمها الولايات المتحدة من جهة، وفرنسا من جهة ثانية فتح باب التشاور ثم التعاون ثم الدعم، واعتبر كل الذي يجري في الجزائر «ارهاباً» مع ان الاحزاب غير المنضوية للحركة الاسلامية والاحزاب الديموقراطية تنادي بضرورة الحوار الذي يليه احتكام للجماهير.. وهذه الاحزاب تؤكد ان الاحداث الاخيرة ودورة العنف جعلت الشعب الجزائري يتعرف تماماً على طبيعة طروحات كل القوى وان الذهاب للحوار فالانتخابات، سيظهر نتائج تصب في مصلحة الجزائر وتنهي حرباً اهلية، مرشحة للتوسع اكثر، مع حصول تقلبات واسعة على مستوى المواقف..

فان لم ترضخ السلطة لطلبات الحوار الجاد، فانها ستزيد من عملية تورطها، الامر الذي سيدفعها الى تجاوز محرمات كالذي حصل في بودبست على هامش مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي، حيث التقى وزير الداخلية الجزائري مع شمعون بيريز برفقة وزراء الداخلية التونسي والمغربي والمصري.. ورغم «وعد» السلطة بعدم تكرار ذلك. فان البعض يعتبر ذلك تلويحاً بشكل بدايات مفتوحة على المجهول..

وهذا سيدفع بالذين لا يؤيدون دورة العنف، حسم مواقفهم باحد الاتجاهين..

(حلقة ثانية الاثنين المقبل)



الطرف الثالث..

أين السلطة الفلسطينية، أو بالأحرى منظمة التحرير الفلسطينية مما يجري حالياً في فلسطين، من صراع حاد بين الشعب وسلطات الاحتلال الإسرائيلي؟ بل أين هي نتائج محادثات أوسلو واتفاق الحكم الذاتي واتفاقات القاهرة مما يجري في الضفة الغربية وقطاع غزة؟

للمرة الأولى منذ إنشائها تتحوّل منظمة التحرير إلى طرف ثالث على ساحة الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي. فهي، بالطبع، ليست إلى جانب إسرائيل، لكن ظروفها السياسية ونهج قيادتها واتفاقاتها والتزاماتها مع إسرائيل، تحول دون استعادتها لموقعها السابق كقائد لحركة الشعب الفلسطيني، وهي للمرة الأولى لا تسعى إلى تصعيد الصراع مع إسرائيل بقدر ما تأمل في التهدئة وفي أن يحل الوئام، لتتهيأ الأجواء لنجاح مشروعاتها في مرحلة ما بعد الاتفاق.

والتبدل في موقع منظمة التحرير الواضح حالياً، لم يحصل فجأة كما أنه ليس نتاج مرحلة ما بعد الاتفاق، بل هو نتاج مرحلة ما بعد بدء مفاوضات التسوية في أعقاب مؤتمر مدريد عندما بات واضحاً أن الهم الأساسي لقيادة المنظمة هو إرضاء الولايات المتحدة وإسرائيل والبقاء عند حسن ظنهما على أساس الاعتقاد بأن لا مجال لتحقيق أي شيء من دون رضاهما.

ومنذ مباحثات أوسلو، بات جوهر خطاب القيادة الفلسطينية، هو أنه ليس بالامكان التوصل إلى نتائج أفضل، بسبب موازين القوى والظروف الدولية والإقليمية، ناهيك عن ترداد الكلام عن أن الشعب الفلسطيني تعب من انتفاضة عظيمة استمرت حوالي سبع سنوات وآن الأوان لكي يرتاح.

وربما كانت المواقف الشعبية الفلسطينية، والتوقف الذي لا ينقطع في التضحيات الفلسطينية - سواء عبر العمليات الفدائية والتظاهرات أم المقاطعة لإسرائيل والرجم بالحجارة - أبلغ دليل على أن القيادة الفلسطينية باتت في واد وعموم الفلسطينيين في واد آخر.

صحيح أن الضيق المالي الذي تعاني منه منظمة التحرير وضعف القدرات والامكانات، يلعب دوراً أساسياً في ضعف أدائها. لكن الأزمة الفعلية التي تعيشها المنظمة حالياً ليست في ضعف القدرات، بل في ضعف المساحة الباقية لدورها على الساحة الفلسطينية وفي السياسات الفلسطينية.

ومن هنا يصبح تهديد منظمة التحرير الفلسطينية بتجديد الانتفاضة تهديداً فارغاً، أساساً كون المنظمة أصبحت أعجز من أن تحرك الساحة الفلسطينية على هذا المستوى، وأيضاً كون الانتفاضة الفلسطينية لم تتوقف عملياً. وإن كانت حدتها تتراجع أو تتقدم بين الحين والآخر.

وإذا كانت تظاهرات الفلسطينيين الحاشدة والمواجهات ضد الاحتلال وعمليات الاستيطان والعمليات العسكرية المستمرة ليست انتفاضة. فما هي الانتفاضة إذاً؟ هذه الانتفاضة المستمرة والتي بدأت في خلال الأسابيع الماضية فصلاً جديداً، هي التي جعلت إسرائيل تنتذ أقسى ضروب الوحشية ضد المناضلين الفلسطينيين سواء ضد أفراد الشرطة أم أعضاء الجماعات السياسية الفلسطينية.

وإذا كانت السلطة الفلسطينية لم تشعر بعد أنها في وسط انتفاضة مستمرة بل ربما أشد عنفاً من مراحل عدة سابقة. فإن إسرائيل شعرت بذلك وانتابها القلق، وهو ما جعلها تعمد إلى اتخاذ خطوات أشد عنفاً من أي وقت مضى، ربما كان أخطرها إصدار الأوامر لجنودها، بإطلاق النار على الشبهة، حتى قبل التحقق.

وسواء أكانت المنظمة على وعي بما يجري على الأرض أم لا، فإن رغبتها في أن تكون الأمور على خلاف ما هي عليه - كون الوضع الحالي يتناقض مع مهماتها الجديدة حسب اتفاق الحكم الذاتي - يجعلها ليس فقط طرفاً ثالثاً، بل حتى خارج المعادلة الجديدة الحالية على أرض فلسطين، وربما خارج المعادلات المستقبلية.

غسان مكحل

الأردن: خطورة المرحلة المقبلة

من بين الامور التي يجمع عليها المراقبون والسياسيون لدى التحدث عن الاردن، ان الملك حسين يتمتع بحنكة ودهاء سياسيين مكناه خلال اكثر من اربعين عاماً من قيادة المملكة بنجاح والمحافظة على العرش الهاشمي في وجه الهزات التي واجهته وهددته خلال هذه الفترة.

فعلى الصعيد الداخلي حيث التركيبة الدقيقة لسكان الاردن المؤلفة من العشائر الشرق اردنية والفلسطينيين الذين يشكلون اكثر من نصف عدد السكان نجح الملك عبر توازنات دقيقة في خلق اجماع حول شخصه.

اما على الصعيد الخارجي والعلاقات مع الجوار فقد اظهر الملك «براعة» حفظت دور الاردن وعلاقاته بعواصم القرار. كما حافظ على شعرة معاوية مع الدول المحيطة بالاردن - باستثناء ازمة الخليج التي يبدو ان عمان بدأت بتجاوز آثارها.

ولربما يعود السبب في هذا «البقاء الهاشمي» الى ان الملك كان يختار لكل مرحلة سياسية شخصيتها او شخصياتها المناسبة بحيث يتطابق عنوان المرحلة مع الشخصية المنتقاة لادارة المرحلة المعنية.

واستناداً الى هذا المبدأ فقد كان الملك يأتي بشخصيات تتحدر من اصل فلسطيني خلال الفترات التي شهدت «اشهر عسل» مع منظمة التحرير الفلسطينية، ثم يعود للاتيان بشخصيات من العشائر الشرق اردنية او من العائلة الهاشمية لدى اهتزاز العلاقة مع المنظمة او عندما يشعر بأن النظام مهدد ككيان. تماماً مثلما تم اختيار عبد السلام المجالي لانجاز مرحلة التفاوض والصلح مع اسرائيل.

وبعد ان أدى المجالي مهمته بنجاح وأوصل الاردن - وفقاً لارادة الملك - الى توقيع معاهدة السلام مع اسرائيل فان الاردن يكون قد اختتم مرحلة ويستعد لدخول مرحلة جديدة وحساسة جداً استدعت ايجاد عنوان جديد تمثل بالتغيير الحكومي الذي اعلن عنه مؤخراً.

يذكر ان الملك قد صرح، او بشكل اوضح، مهد للتغيير الوزاري بتشديده قبل ايام على «ضرورة اجراء تغيير شامل يمكن الاردن من التعامل مع استحقاقات العملية السلمية» الاخيرة.

ويبدو ان اختيار رئيس الديوان الملكي الشريف زيد بن شاكر لتشكيل الحكومة الاردنية الجديدة التي ستخلف حكومة المجالي يعكس القلق الشديد الذي خلفته معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية وينبئ بحجم الازمات التي يمكن ان تواجهها المملكة في المرحلة المقبلة على مختلف الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

فبعد حوالى عشرة اسابيع على توقيع المعاهدة مع اسرائيل وفتح المعابر وتبادل فتح السفارات تردد الاوساط السياسية وعلى اعلى المستويات في الاردن المخاوف والشعور بالقلق ازاء المنافع المنتظرة للسلام.

هذا القلق المتنامي، والاحباط الناتج عن بطء قطف ثمار السلام، ادبا الى توسيع دائرة المعارضين للمعاهدة الاردنية الاسرائيلية حتى في اوساط الموالين تقليدياً للعرش الهاشمي ثم التعبير عنها باستقالة وزير بارز في حكومة المجالي وعضو في مجلس الاعيان. وهو ما قد ينبئ بانفجار ازمات حادة داخل المملكة.

ويبدو ان وقوع اختيار الملك على «خاله» الشريف زايد الذي له تأثيره وامتداداته داخل المؤسسة العسكرية. بالاضافة الى كونه من «عظام الرقبة»، هو ابلغ تعبير عن خطورة المرحلة المقبلة في الاردن، واستعداده لها.

وهنا يجب الا ننسى ان المرة الاولى التي تم فيها تكليف بن شاكر بترؤس الحكومة كانت بعد اعمال الشغب والعنف التي اندلعت في ١٩٨٩ في جنوبي الاردن وبلغت حد تهديد مصير العرش الهاشمي.

محمد شريدة

من العقلانية النقدية إلى نقد العقلانية*(٢)

التفسير الغربي العاجز

د. علي حرب

بات النموذج الغربي الحديث عاجزاً عن تفسير العالم. من هنا السعي الدائب لدى العقول الغربية المعاصرة المنفتحة، الى اعادة الخلق والابتكار، بصوغ اشكال جديدة من المعقولية تتيح فهم اللامفهوم، او بابتداع صيغ للفعل والممارسة تضاعف امكانيات التبادل والتواصل. كل ذلك يتم بنقد الحداثة العقلية، بأبنيتها وتشكلاتها، بمقولاتها وخطاباتها، بقواها ومؤسساتها.

إن العقلانية الحديثة قد بلغت منتهاها، سواء على صعيد العلوم حيث العقلانيات السببية والاحتمالية او التسووية تفقد امنها المعرفي لصالح مفاهيم كالفوضى والكارثة ومفعول الفراشة، او على الصعيد الفلسفي، حيث العقلانية الفكرانية ذات الجذر الافلاطوني والاساس الديكارتي، اي عقلانية الكوجيتو، تظهر، عبر النقد، انها تقمع اسئلة الحقيقة بدلاً من ان تطرحها، وتحجب الموجود الذي تدعي الكشف عنه، لانها تكاد تحول العالم الى شعارات، بل هي لم تعد تصلح للتفسير والقراءة الا بنفي الوقائع. اما على صعيد العمل والممارسة، فالملاحظ ان الانسان المعاصر يفاجأ، دوماً، بالمآزق التي تتولد عن الحلول العقلانية والمعالجات العلمية للمشكلات التي يواجهه بها الواقع. وهكذا فالعقلانيات الحديثة تظهر قصورها وتكشف عن عوراتها.

ووضع العقلانية موضع النقد، يفسح المجال لتعديل جديد مع العقل، بل هو يعني ان المجال مفتوح امام كل هوية ثقافية او مجموعة حضارية، لكي تبتكر عقلانيتها التي تصنع من خلالها حقيقتها، مغيرة بينها وبين الغير علاقات القوة والمعرفة والثروة.

لا يعني ذلك ان علينا او ان بإمكاننا ان ننفي الحداثة او القدامة. فما ينفى يعود على نحو اسوأ، اي يجتاحنا من حيث لا ندري، لكي يرهبنا او ينتقم منا، ذلك ان ما يحدث ويمسي تاريخاً، يصبح جزءاً من بنية الحاضر، اي طبقة من طبقات الوعي، او ثنية من ثنيات الفكر، او طية من طيات الخطاب. فهذا شأن التراثات اكانت قديمة ام حديثة، تتعلق بالشافعي او بديكارت، بابن خلدون او بماركس. ولهذا لا سبيل الى استبعادها. وانما علينا التعامل معها عقلانياً، اي بوصفها معطيات ينبغي الاشتغال عليها لصرفها وتحويلها، بغية تحديث اللغة واساليب التعبير، او تجديد الفكر وادوات المعرفة، او تغيير صيغ العمل ومعاييره.

وهذا مثال على كيفية ممارستي لعقلانيتي من خلال علاقتي بمسألة التراث التي ما زالت تشغل الباحثين والمفكرين العرب منذ احتكاكهم بالغرب. فانا لا انفي التراث ولا مجال لنفيه اصلاً، ولكنني لا اتعامل كسلطة مقدسة او كمرجعية معرفية نهائية او كنموذج كامل للفكر والعمل، وانما اعمل على تحويله وتغييره، بهدف انتاج مزيد من المفهومية والفاعلية في قراءة العالم والتعاطي معه، او في تشخيص الواقع ومواجهة تحدياته. هكذا لا مفر من ابتكار لغة جديدة، او انشاء عالم مفهومي جديد من اجل قراءة العالم ومخاطبة الامم.

■ على المراحل:

أعرف ان هناك من يحتج على مقالتي او مقولتي بالقول: اذا كان لنقد الحداثة مردود ايجابي بالنسبة الى المجتمعات الغربية، فقد يكون ذا مردود سلبي او تدميري بالنسبة الى المجتمعات العربية، حيث لم تترسخ بعد قيم الحداثة والعقلانية والديموقراطية والعلمانية. بل اخال البعض يقول ان القديم يحاول القضاء على غرس الحداثة قبل ان تعقد وتزهر، فلا يجوز والحالة هذه وضع الحداثة والقدامة او السلفية في جبهة واحدة مقابل جبهة ما بعد الحداثة.

غير اني ارى من جهتي، ويعنيني المعاصرة، خلاف ذلك: اولاً، لانه ليس من الضروري، بل من غير الممكن، ان نمر بالاطوار التي مرت بها المجتمعات الغربية، في عصر يوصف بأنه عصر السرعة، او بانه عصر البقاء فيه للاسرع، فضلاً عن اننا منخرطون اصلاً، في الحداثة في كثير من مستوياتها ومظاهرها. ثم ان استثمار الادوات المفهومية للفكر المعاصر، خاصة بمنحاه الحفري التفكيكي، يفسر لنا تعثر مشاريع التحديث والعقلنة والتنمية في العالم العربي. فإذا كانت المساعي الحثيثة والمحاولات المتكررة لم تؤد طيلة عقود الى تحقيق تلك الشعارات على ما لا نريد لها ان تتحقق، لدى أصحاب المشاريع الثقافية والحضارية، فليس امامنا سوى ان نقوم بتفكيك ابنيتنا العقلية واجهزتنا المفهومية القاصرة او بتغيير طرائقنا العقيمة في التعاطي مع الافكار والاحداث والاشياء، وهذا النقد يطاول مختلف المشاريع اكانت ذات جذر قومي او اشتراكي او اصولي سلفي او ديموقراطي علماني.

والاهم، فإنه، وبصرف النظر عن الكلام على المشاريع الفكرية الحداثية، لا يمكن للواحد ان يتجاهل ما يحدث على ساحة الفكر في هذا العالم. فالافكار هي كالوقائع تملك حقيقتها وتفرض نفسها. والافكار الهامة الخصبة المنتجة الآن، هي كالافكار المنتجة من قبل. فمن باب اولى ان لا نرفضها نحن المعاصرين. وهكذا ليس بوسع المرء، ان شاء ان لا يختم على عقله بختم القدماء والمحدثين الذين باتوا قدموا، ان لا يقرأ الفكر المعاصر الذي يقدم له ادوات فاعلة لفهم ما لا يفهم من النصوص والاحداث. فمن يحيا عصره ويفكر فيما يحدث، هو الذي يطوي مراحله ويستجمع اطواره او يكثف ازمنته. ومعنى ذلك انه لا مجال للعودة الى عصر الانوار لكي نمر به فكيف بمن تجاوزه او طواه؟

من هنا استغرب ان يقول البعض، خاصة بين المثقفين العرب: نحن نحتاج الى ديكارت وفولتير وكنط وسواهم من مفكري الحداثة والانوار، اكثر مما نحتاج الى نيتشه وفوكو وبودريار ورورتي. طبعاً نحن نعود الى عصر الانوار، او الى العصر الكلاسيكي، او الى العصر العباسي، او الى العصر الاغريقي، نعود اليها كعصور طويناها، اي لا نعود اليها لنتماهى معها او لنعمل على تطبيق قيمها ونماذجها، بل لكي نقرأها قراءة جديدة منتجة، تبين ما مارسته العقلانيات من الحجب على الكائن فيما هي تدعي الكشف عنه.

فالبربرية الحديثة هي، بمعنى ما، الابنة الشرعية للانوار، اي هي ما خلفته حداثة الانوار التي قامت على حجب اوهامها واساطيرها وهواماتها واطيافها.

وهكذا فانا لا اقول بأنه لو طبقت قيم الانوار، لما آلت الحداثة الى ما آلت اليه، بل اقول بصراحة عكس ذلك، اي ان عقلانية الانوار لم يكن ممكناً الا ان تنتج ما انتجته من النزعات الظلامية والممارسات البربرية والانتهاكات الفاضحة، فيما وراء الكشوفات الرائعة والانجازات العظيمة والثمرات اليانعة. وهذا شأن الحضارات والمدنيات والعقلانيات: انها تحصد ما تنفي وتستبعد، ظلمات وكوارث او تقهقراً وانحطاطاً.

وبوسعي ان ادخل من المدخل نفسه على المشاريع الايديولوجية التي نشأت او تنشط الآن في العالم العربي، اكانت قومية او اشتراكية او اصولية: لقد فشلت او هي في طريقها الى الفشل، ليس لأن القومية او الاشتراكية لم يحسن تطبيقها وليس لأن الاسلام لم يساء فهمه، بل لانها على ما تم التعامل معها، لم تطرح الا لكي تفشل. فليست المشكلة هي في سوء التطبيق او في سوء الفهم، بل المشكلة هي في التعامل مع الفكرة بطريقة ماورائية جوهرانية احادية تحيل العالم الى مجرد شعارات.

بكلام آخر: لا تكمن المشكلة في اننا لا نحسن تطبيق الافكار والعقلانيات، بل تكمن في الاعتقاد بأن هناك افكاراً يمكن تعميمها او عقلانيات يصح تطبيقها. هذا في حين ان الافكار والعقلانيات هي تجارب وممارسات يعاد ابتكارها وصوغها باستمرار، فيما يعاد تشكيل الواقع وتحويله.

وثمة مثال حي على فشل التطبيق، تقدمه الديموقراطية، على ما جرى استخدامها في العالم العربي، ولو عدنا الى المرحلة الليبرالية، وحيث لم يكن قد نشأ خطاب الديموقراطية بعد، نجد ان بعض البلدان العربية، كلبنان ومصر، استطاعت ان تمارس الديموقراطية بشكل من الاشكال، في ضوء انظمتها السياسية ومعطياتها الاجتماعية، اي انها كانت تشتغل على ذاتها وعلى الديموقراطية، بحيث تقولبت بالمقولة بقدر ما عملت على تحويلها واعادة انتاجها، مشكلة بذلك نظاماً سياسياً اتاح ممارسة حرية التفكير والتعبير، بما في ذلك حرية انشاء الاحزاب السياسية المعارضة لنظام الحكم والدولة. ولكن الوضع قد تغير بعد سيطرة الايديولوجيات النضالية والتحريرية على اختلاف منوعاتها. فقد تشكلت نخب ثقافية راحت تنتقد الديموقراطيات المحلية الناشئة، باسم الديموقراطية الصحيحة او النموذجية او الاشتراكية. وكانت النتيجة ان المثقفين والمنظرين العقائديين عملوا على تقويض المناخ الديموقراطي الذي كانوا ينعمون به، واسهموا في انشاء انظمة كلانية كان اول ما فعلته هو حل الاحزاب والغاء حرية العمل السياسي باسم القضية المقدسة او التحرير الشامل او الحزب الواحد او الزعيم الاوحد. وهذا شأن كل مقولة تتحول الى دعوة او عقيدة جامدة. انها تنقلب الى ضدها وتمسي مقتلاً لاصحابها. وهذا شأن الشعار عندما يراد تطبيقه: لا ينتج سوى انتهاك التعاليم وخرق المبادئ.

ايا يكن، فيما يخصني وبالاستناد الى تجربتي الفكرية، اشعر بانني اطوي مراحلي ولم يعد بوسعي بعد ما حدث في فكري ما حدث من المغايرة، بفعل قراءتي للنتاج الفكري المعاصر، ان اقرأ العالم والنصوص بمنطق ابن سينا، او بعقائد الغزالي، او بمنهج ديكارت، او بعين كنط، او بنسق هيغل، او بادلوجة ماركس. وانما اقرأ ما اقرأه بعين معاصرة هي عيني في النهاية، ايا كانت المعطيات التي افيد منها والعقلانيات التي استثمرها. بكلام آخر: لست لاجمد في عقلانية الانوار او لاقف عند عقلانية بوبر او باشلار، وانما اتعامل مع العقلانية النقدية الحديثة تعاملاً نقدياً، اي اتخذها منطلقاً لتفكيري، فاتشكل بها بقدر ما اعمل على اعادة تشكيلها، واتجاوزها بقدر ما اغير علاقتي بالفكر والحقيقة والمعرفة، مقدماً بذلك مثالاً على كيفية تعاملي مع عقلي او ممارستي لعقلانيتي. والذين يقولون بانه لم يحن اوان النقد الجديد، اي نقد النقد، بحجة ان قيم العقلانية لم تترسخ بعد في الفكر العربي او لم يتشربها بعد العقل العربي، يضعون انفسهم في موقف قريب من موقف الغزالي الذي كان يطالب بزجر الناشئة عن الخوض في العلوم الرياضية خشية عليهم من فساد عقائدهم، اي انه ليس امام المعترضين على نقد العقلانية الحديثة، سوى المطالبة بسحب الاعمال النقدية المعاصرة من سوق التداول، او منع تدريسها في الجامعات.

اخلص من كل ذلك، ولكي انهي مقالتي، الى ايضاح الامور التالية:

■ العقلانية الجمالية

اولاً: لقد استبعدت الكلام على عقلانية عربية، من هذه المقالة. لانني اعتبر ان مقولة العقلانية تهم كل انسان، وتشغل كل ذي فكر. واذا كان هذا ينطبق على كل مقولة، فانه من باب اولى ان ينطبق على مقولة «العقلانية» بالذات. لان العقل هو من اكثر الصفحات الجامعة.

بل انني اذهب الى القول بأننا نصبح اكثر فاكثر عقلانية بقدر ما نتحرر من الحمولات الايديولوجية التي نحملها على الافكار، اكانت جغرافية ام قومية ام دينية. بكلام آخر، فالمقولة التي نستخدمها او نبتكرها تكون اكثر معقولية، بقدر ما تثير اهتمام الغير، او بقدر ما تتيح لنا مزيداً من امكانيات التبادل مع الآخرين. وهذا شأن الافكار الخلاقة، تأبى على التجنيس وتخترق التصنيفات اللغوية او العرقية او الثقافية.

ثانياً: لا يعني ذلك ان العقلانية هي واحدة. فانا لست مع الكليات المتعالية. ولهذا اميل الى التعامل مع العقلانية لا كماهية ثابتة او كمعنى مفارق، بل كسيرورة، او كبنية لا تنفك تتشكل باستمرار. وبهذا المعنى فان العقلانيات كثيرة ومختلفة. فعقلانية ديكارت تختلف عن عقلانية ارسطو بقدر ما تختلف عن عقلانية كنط، وهذه الاخيرة تختلف عن عقلانية نيتشه او فوكو، من جهة اخرى. فان العقلانيات تختلف باختلاف فروع المعرفة وميادين الفكر ومجالات الثقافة او مستوياتها. فعقلانية العلماء ليست كعقلانية العامة من الناس. والعقلانية العلمية ليست كالعقلانية الفلسفية. والفلسفية تختلف عن الفنية او الصوفية او الدينية. فلكل عقلانية خصوصيتها المتمثلة في منهجها ونظامها المعرفي وفي طريقة تعاملها مع العالم والاشياء.

اذن العقلانيات كثيرة، وهي تختلف وتتنوع او تتفاوت، بحسب العوالم والفضاءات، او بحسب القطاعات والمجالات، او بحسب التجارب والممارسات... واذا كان لي ان اميز بينها فانني اوثر التفريق بين عقلانية مغلقة واخرى مفتوحة، بين عقلانية مبسطة واخرى مركبة، بين عقلانية جامدة قاصرة واخرى حية فعالة ومنتجة، بين عقلانية ايديولوجية اصولية واخرى اصلية ومبتكرة. باختصار هناك عقلانية الاداة والحاسوب، مقابل عقلانية الجسد التي تمارس اقصى الانفتاح على منطقة الخيال الخلاق، على ما يتجلى ذلك في التصوف والفن والشعر او الاسطورة. اقول الاسطورة، لان للأساطير جماليتها. فهي غنى العقل، على العكس من الايديولوجيات التي تجسد جمود الفكر وانعدام القدرة على الخلق. فنحن لسنا مجرد حواسيب. وانما نحن كائنات نحس ونرغب ونتخيل، نعيش في مساحة الحلم ونحيا بالرمز ونقع في المجاز، نمارس طقوسنا واعيادنا، ولا ننفك عن انتاج اساطيرنا وابتداع غرائبنا. ولهذا فانا اؤثر العقلانية الجمالية التي تتجاوز عقلانية العلم الباردة من جهة وعقلانية الايديولوجيات العمياء من جهة اخرى.

■ سياسة العقل

رابعاً، واخيراً، لم اقم بتعريف العقلانية كنسق منطقي محكم او كنظام فكري مغلق، ولم اتكلم عليها من وجهة جوهرانية ثبوتية، لكي ارصد تجلياتها ومظاهرها، وانما تكلمت على هذا الشيء المسمى عقلاً والذي هو نشاط الفكر، عنيت به نمط الوجود الخاص بالانسان والذي به يتعاطى مع العالم ويفعل في التاريخ.

بذلك اكون قد تكلمت على علاقة الفكر بذاته وبالاشياء، وهي علاقة تخضع للتحول والتغير، أي لا تنفك تتشكل باستمرار، الامر الذي يعني اننا لا نفكر لكي نكشف عن الحقيقة، او لكي ننتج معرفة حول الواقع الموضوعي، بقدر ما يعني اننا نفكر لكي نغير علاقتنا بالحقيقة، ونحسن التعامل مع الواقع. فاذا كان القدماء يقولون بأن الدين هو المعاملة، بوسعي زحزحة المعنى لاقول بأن العقلانية هي طريقة بناءة مثمرة في التعاطي مع العالم.

انها سياسة العقل، اذ شئت ان انطلق من قول بيار بورديو حول «السياسة الواقعية للعقل»، أقول ذلك لأن العقلانية الجديدة تعني تجاوز ثنائية الفكر والواقع، بالتعامل مع الفكر بوصفه علاقة بالحقيقة، او امكانية لتشكيل الواقع.

والعقل الفعال ينخرط في التجارب وينغرس في التاريخ بقدر ما يتجاوز تاريخيته او مشروطيته، لكي يغير من شروط المعرفة والفعل. فهو يفعل بقدر ما ينفعل، ويشتغل بقدر ما ينشغل، انه نتاج للبنى والآليات والمؤسسات، ولكنه يعمل في الوقت نفسه على اعادة انتاجها وتشكيلها.

وتلك هي المفارقة، اعني ان العقل يمارس عامليته من خلال خصوصيته المرتبطة بحضارة معينة او بمجتمع معين او بقطاع اجتماعي خاص او بفرع من فروع المعرفة مخصوص. وما يكسب الخصوصية عامليتها، أي طابعها الكلي، ليس كون العقل بشكل ماهية ثابتة، او طبيعة مشتركة، والا لكان الكل سواء في انماط استخدامه او في اشكال التعاطي معه. فما يمنح خصوصية النشاط العقلي مصداقيتها العامة هو فاعليتها وفرادتها. واعني بالفاعلية الاشتغال والتحويل او الصرف والاستثمار او التجاوز واعادة البناء والتشكيل. واما الفرادة فاعني بها القدرة على الابتكار والابداع والانتاج.

بكلام آخر: ليس العقل عاملياً. وانما هو يكتسب عامليته بقدر ما يمارس بطريقة تسهم في خلق اجواء تتيح استقلالية الفكر وحرية النقد والنقاش، خاصة نقاش الشأن العام والامر الكلي او الجامع.

باختصار عامليته تتحقق بقدر ما تتشكل عقلانيات تخرق نطاقها المحلي وتفرض نفسها على كل عقل، بما تجترحه من امكانيات للفهم والتفسير، او بما تطلقه من طاقات على الفعل والتأثير، اي بقدر ما تتشكل مقولات وعلوم ونظم وصيغ وقوى ومؤسسات تفعل فعلها وتترك اثرها في مجريات الافكار والاحداث في هذا العالم، كما كان شأن العقلانية في العصر الاغريقي، او العقلانية في العصر العباسي، او كما هو شأن العقلانية الحديثة، التي يعمل على نقدها وتجاوزها، نحو عقلانية جديدة مفتوحة ومركبة (عملانية او لوجستية) يؤمل ان يساهم المفكرون العرب المعاصرون في صوغها وتشكيلها.

* قدمت هذه المقالة كمساهمة في ندوة حول «العقلانية في الفكر العربي» في مدينة القيروان في تونس (١٦ - ١٧ - ١٨ كانون الاول ١٩٩٤) بدعوة من اتحاد الكتاب التونسيين.

السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة | نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي

مديرا التحرير: جهاد الزين - ساطع نور الدين | مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:

■ القاهرة: عمرو ناصف - هـ ٣٥٦١١٢٢ - ٢٠٢ فاكس - ٥٨٥٥٩١٨ - ٢٠٢

■ واشنطن: هشام ملحم - هـ ٤٢٥٣٨٧٩ - ٧٠٣ - ١

■ باريس: سامي كليب - هـ ٩٧٠٥٤٥٢٤٥

■ برلين: غسان ابو حمد - هـ ٤٢٧٣٤٦٦ - ٣٠

■ دمشق: علي جمالو - هـ ٢٣٣٩٤٢١

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت

تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقياً: سفيرنال / فاكس - 861807

صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣

هاتف: ٤ / ٣ / ٢ / ١ / ٣٥٠٠٨٠ - ٧ / ٣٥٣١٠٦ - ١ / ٣٤٩٤٣٠ / ٢ / ٣٥٠٠٠١ - ٢ / ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ - ٨٠٢٥٢٠

■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/ ■ مكتب شتورة: ٠٨/ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/

الإعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.

الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ - ٣٤١٤٥٧ - الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ - ٣٢٧٤٨٤

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

«العربة الفارغة اكثر جلبة من الممتلئة».
برنارد شو

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«لقد رفع شعبنا حتى في احلك ظروف المعارك القاسية التي ارغم على خوضها شعاره الخالد: السلام لا الاستسلام».
جمال عبد الناصر



«الفرصة» لعبة حقيقية لإدارة شركة ضخمة
عندما يدير «شل» طلبة جامعيون

في الشهر الماضي تم تعيين طالب جامعي في الواحدة والعشرين من عمره رئيسا لمجلس ادارة احدى اكبر شركات العالم (شل).

انها حقيقة ولكن... في لعبة كان من ادوارها تعيين ٣٠ طالبا جامعيا في مناصب قيادية مختلفة في شركة النفط العملاقة (رويال ـ داتش) ولكنها لعبة «جادة» اشتركت فيها فرق من بريطانيا والمانيا وفرنسا والنروج وهونغ كونغ وهولندا بناء على مسابقة اجرتها الشركة الام لإدارة احدى شركاتها العاملة بافتراض ان افراد هذه الادارة قضي عليهم جميعا.

قال سفن جودي رئيس قسم التوظيف في (رويال / داتش) والمسؤول جزئيا عن اختيار حوالى ٢٠٠ مرشح ممتاز لوظائف حقيقية في الشركة ان الجو كان جادا يسوده توتر حقيقي.

وفي اللعبة واسمها «الفرصة» عمل الطلاب مع موظفين حقيقيين لحل مشاكل معقدة تواجهها الشركة على كل المستويات.

واتخذ الطلاب قرارات لحماية وتطوير حقول النفط كما تدربوا على كيفية التفاوض حول قضايا سياسية حساسة ومشاكل بيئية.

كما انتقل الطلاب الى صالة خاصة حيث مثلوا ابرام صفقات بعد مفاوضات مضنية مع تجار مخضرمين.

وكشفت جولة بين الفرق المختلفة المشتركة في نهاية المسابقة التي استغرقت يومين للتعرف على ادائها عن اختلافات ثقافية كلاسيكية.

في مكتب فريق جامعة اكسفورد الذي احرز بطولة المسابقة في العام الماضي كان المتسابقون يتصببون عرقا في جو ساخن.

اما الفريق النروجي فقد جلس الاعضاء بهدوء يفحصون نتائج دراسة على شاشة الكمبيوتر. والفريق الالماني كان غارقا في التفكير.

وكان فريق هونغ كونغ ومعظمه من النساء والفائز في مسابقة هذا العام يبتسم. وكان الهولنديون يطلقون النكات حول موضوع العرض والطلب بينما الفرنسيون يتناقشون.

قالت لوسا يي من فريق هونغ كونغ وهي طالبة بكلية ادارة الاعمال بجامعة هونغ كونغ «لم اكن اعرف ان صناعة النفط مثيرة الى هذه الدرجة. كنت اعتقد ان شل مجرد مجموعة من محطات البنزين. والآن افكر في التقدم بطلب للعمل فيها».

وعهد فريق هونغ كونغ الى يي تولي ادارة التسويق والانتاج ولكن الفريق فشل في ما يبدو في هذه المهمة الصعبة.

حاولوا زيادة الارباح ببيع قصير المدى وهو بيع نفط لا يمتلكونه عندما يكون السعر مرتفعا ثم شراؤه بأسعار اقل. ولكنهم نسوا ان يتأكدوا من كميات النفط التي يمكنهم شراؤها مرة اخرى. ولم يذكرهم احد بذلك.

وقال جودي ان الهدف الاساسي من المسابقة تعريف الطلاب بفرص العمل ولتغيير مفهوم ذائع عن شل بأنها «الصدفة العملاقة» معقل البيروقراطية حيث يعمل موظفون وعمال يصعب التعرف على ملامحهم في التنقيب وثقب الارض بحثا عن النفط او ادارة محطات بنزين.

كما يمكن ان تساعد المسابقة على اعداد طلاب للعمل بمجموعة شل في المستقبل بعد تخرجهم. (رويتر)



مسابقة في الخط

جريا على عادة تشهدها طوكيو في مثل هذا الوقت من كل عام، نظمت المدينة امس مسابقة سنوية في الخط شارك فيها مئات الاطفال اليابانيين. في الصورة طفلة يابانية من المشاركين في المسابقة. (رويتر)

تخليدا لمونرو

... بالرغم من ان «مآثر» نجمة الاغراء الاميركية الراحلة مارلين مونرو تجاوزت حدود الولايات المتحدة لتنتشر في مختلف انحاء العالم، الا ان ادارة البريد الاميركية ارتأت ان تساهم في تخليد ذكرى مونرو، فقامت امس بالكشف عن طابع بريد يحمل صورتها واسمها (الصورة). وتبلغ قيمة هذا الطابع ٣٢ سنتا. (ا ب)

محطة أخيرة

على الرغم من ان المشهد لم يكن مألوفا، فإنه لم يلفت الانتباه، لأنه بدا للوهلة الاولى بلا اي مغزى سياسي، مع انه بالغ الدلالة:

جنود اسرائيليون بكامل عتادهم، داخل مواقعهم الحصينة، يتبادلون اطلاق النار مع مقاتلين فلسطينيين يرتدون بزات رسمية فلسطينية (الشرطة) ويتمركزون في مواقع مقابلة، ويسقط قتلى وجرحى بين الجانبين، من دون ان يتغير خط المواجهة، لم يتقدم الاسرائيليون كالعادة، ولا كان الفلسطينيون مجهولي الهوية.

والأهم من ذلك ان الاشتباك لم يجر على ارض لبنانية او اردنية او مصرية، بل على ارض فلسطينية، لا شك في تعريفها، وان كان هناك جدال حول أسلوب الدفاع عنها..

كما لم يكن المشهد فصلا داميا من احدى الحروب الاهلية، بل لعله كان اقرب الى الحرب التقليدية بين مؤسستين عسكريتين (!) برغم الفارق الكبير في موازين القوى بينهما...

ولعل وجود الفلسطيني على ارضه مسلحاً، يطلق النار على الاسرائيليين، او يبادلهم اطلاق النار، يعوض بعض الشيء بؤس المفاوض الفلسطيني، ويعزز الامل بإمكان بروز «عناصر غير منضبطة» تجاه القيادة الفلسطينية..

عندها لن يشك احد في ان السلاح الفلسطيني يمكن ان يصنع المعجزات.

ساطع نور الدين

ضحايا البرد

قال مسؤولون حكوميون امس ان عدد القتلى من جراء موجة برد قارس اجتاحت شمالي بنغلادش ارتفع لأكثر من ١٠٠ شخص.

وقالت صحف ان ١٠٢ شخص توفوا خلال الايام الثلاثة الماضية في عشر مناطق في شمالي بنغلادش معظمهم في راجاحي ورانغبور وبابنا وديناغبور.

وقال المسؤولون ان معظم الضحايا من كبار السن والاطفال وقد ماتوا بسبب تعرضهم للبرودة الشديدة بعد انخفاض درجات الحرارة الى اربع درجات مئوية.

اضافوا ان البرد اصاب الحياة اليومية بالشلل في الوقت الذي عطل فيه الضباب الكثيف حركة المرور والنشاط التجاري.

وحثت السلطات المحلية الحكومة المركزية على ارسال اغطية وملابس ثقيلة الى المنطقة نظرا لأن كثيرا من الفقراء والمشردين فيها ينامون في العراء.

وفي العاصمة داكا، قال مسؤولون ان البيغوم خالدة ضياء رئيسة وزراء بنغلادش وزعت اغطية على المشردين الذين ينامون في الشوارع في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية.

وقال خبراء الارصاد الجوية في العاصمة داكا ان درجات الحرارة قد تنخفض اكثر وان من المرجح ان تستمر الموجة الباردة عدة اسابيع.

وكان اكبر انخفاض قياسي لدرجات الحرارة قد سجل في كانون الثاني ١٩٩٣ عندما هبطت الحرارة الى اربع درجات مئوية ايضا ولقي ٢٠٠ شخص حتفهم. (رويتر)

ضجيج الغرام مكلف

قالت صحيفة «اكسبرس» الصادرة في كولونيا (المانيا) امس ان القضاء الالماني حكم على مكتب سياحة بدفع تعويض لإثنين من زبائنه حرما من النوم اثناء اجازة في السنغال بسبب الضجيج الذي كان يرافق النشاطات الجنسية لجارهما في المركز السياحي.

اضافت الصحيفة ان زوجين من دوسلدورف (غرب) عادا مرهقين بعد رحلة استغرقت ثلاثة اسابيع في السنغال كلفتهما ٥٧٥٦ ماركا (٣٩٠٠ دولار) لأن جارهما اثناء الرحلة طبّق حرفيا توصيات الكتيب الذي وزعه المكتب السياحي داعيا زبائنه الى «توثيق العلاقات مع السكان المحليين».

وبحسب الزوجين فإن هذا الجار كان يعود كل مساء الى غرفته في نادي الميانا وبرفقته «مومسات يصرخن ملء اشداقهن، ويناقشن بصوت مرتفع تعرفة «خدماتهن».

وقد حكمت المحكمة على مكتب السياحة بدفع تعويض قيمته عشرة في المائة من كلفة الرحلة للزوجين اللذين قررا تمضية عطلتهما المقبلة في الغابة السوداء في جنوبي غربي المانيا. (ا.ف.ب)

ولادة.. بفارق أسبوعين

قال طبيب تركي ان شونجار يلديز وهي تركية تبلغ من العمر ٢٧ عاما ولدت توأمين بفارق اسبوعين بينهما.. احدهما في العام ١٩٩٤ والآخر في العام ١٩٩٥.

وقال حسين اقدنيز كبير الاطباء في مستشفى في سامسون ان «التوأم الثاني صبي في حالة طيبة وولد هذا الصباح بعد ان ولدت شقيقته التوأم في ٢٢ كانون الاول».

اضاف «نعتقد ان طفلينا سجلا رقما قياسيا عالميا.. وكانت اطول فترة تأخير في ولادة التوأم، عشرة ايام».

وقال ان الأم وطفليها في حالة طيبة. ولعائلة يلديز ثلاثة اطفال.

وقال ان «الزوجين دهشا جدا عندما لم ينزل الطفل الثاني بعد الاول» ولكن اكثر ما يقلقهما الآن هو اعالة خمسة اطفال.

(رويتر)

ماسة الأمل





بسبب التجديدات في القاعة الرئيسية للمتحف الوطني للتاريخ الطبيعي في واشنطن، تم نقل ماسة الامل، احدى اكثر المعروضات جذبا للأنظار، الى مكان آخر في الطبقة الثانية من مبنى المتحف حيث سيتم عرضها لمدة عامين بانتظار الانتهاء من التجديدات. وماسة الامل (الصورة) ذات اللون الازرق هي الأكبر في العالم. (ا ب)

على خطى آلفيس وبريسيلا

... بعد لقاء تم خلال حفل تخليد ذكرى نجم الروك اند رول الراحل آلفيس بريسلي، قرر شبيه آلفيس أهارون ستوارت وشبيهة زوجته بريسيلا، جيسيكا هاملتون، وهما من برادفورد (انكلترا)، (الصورة)، أن يعقدا قرانهما قريبا. وسيحيي الزوجان المقبلان الحفل نفسه الذي جرى لآلفيس وبريسيلا في منزل آلفيس في ممفيس. (رويتر)

■■ محطات

□ لندن ـ قالت الشرطة انه تم الافراج عن رفات ١٢ امرأة وفتاة يعتقد انهن ضحايا قاتل «منزل الرعب» فريدريك وست لدفنها بعد العثور على وست ميتا في سجنه وكانت الشرطة التي تحقق في ما قد يعد اسوأ سلسلة جرائم قتل في تاريخ بريطانيا قد استخرجت تلك الرفات في العام الماضي من اساس منزل وست في بلدة غلوستر في غربي انكلترا ومن اماكن اخرى حيث دفنت تلك الجثث منذ سنوات. (رويتر)

□ بوخارست ـ ذكرت الاذاعة الرومانية أمس نقلا عن مسؤول في اجهزة الانقاذ انه لا يوجد اي امل في العثور على احياء من افراد طاقمي السفينتين اللتين غرقتا مساء أمس الأول امام ميناء كونستانزا الروماني والبالغ عددهم حوالى الخمسين وقالت شرطة الحدود ان ٢٠ بحارا على الاقل كانوا على متن السفينة «باريس» التي ترفع علم مالطا اما السفينة «يو كسيو» التي ترفع علم هونغ كونغ فكان عليها طاقم من ٢٧ فردا. (ا ف ب)

□ الرباط ـ قالت وكالة «انباء المغرب العربي» أمس الأول ان الامواج طرحت جثة لحوت عنبر يزن ١٥ طنا على ساحل مدينة الدار البيضاء ونسبت الوكالة الى خبراء قولهم ان تجويفا برأس الحوت يحتوي على كمية كبيرة من زيت العنبر. وهذه هي اول مرة منذ اكثر من عشر سنوات تطرح فيها الامواج جثة حوت على سواحل المغرب حيث ان هذا النوع من الحيتان لا يعيش في المياه الدافئة. (رويتر)

في مسعى للحد من تلوث الهواء والبيئة
بريطانيا تتطلع إلى الغاز لتسيير مركباتها

قد يدفع صيف حار تغلف فيه المدن سحب من الضباب الدخاني ببريطانيا الى مقدمة الدول التي تعمل على تطوير الغاز الطبيعي لتسيير السيارات بدل الوقود السائل.

ويتفق بيئيون وشركة «يوتيليتي بريتش غاز» على ضرورة تسيير سيارات تعمل بغاز الميثان في طرق بريطانيا التي تعتبر من اكثر الطرق تكدسا بالمركبات في العالم الغربي.

ويقول اطباء بريطانيون ان الصيف الماضي الحار ادى الى انتشار واسع للضباب الدخاني مسببا زيادة في حالات الربو وامراض الجهاز التنفسي الاخرى استدعت علاجا في المستشفيات.

والسيارات التي تعمل بغاز الميثان او الغاز الطبيعي تسبب تلوثا اقل مما يسببه البنزين والديزل لأنها تطلق كميات اقل من ثاني اكسيد الكربون ولا يخرج منها سخام او روائح كالتي تنبعث من البنزين.

وتنفث المركبات التي تعمل بالبنزين والديزل عناصر ملوثة للبيئة مثل اكسيد النتروجين وأول وثاني اكسيد الكربون والبنزين والاوزون والرصاص وجزئيات متناهية الصغر تسبح في الهواء.

والبنزين الذي يعتبر من مسببات السرطان من اكبر مصادر الضباب الدخاني الذي يهيج العينين والأنف والحلق.

ويعتقد ان الدخان الاسود والجزئيات السابحة في الهواء من اخطر المواد التي تتوغل الى الرئتين.

وتنفث الشاحنات الضخمة التي تعمل بالديزل اكبر كمية من الجزئيات السوداء السابحة في الهواء تصل الى ثلثي الملوثات من هذا النوع.

وبالإضافة الى كونه اقل تلويثا للبيئة فإن الغاز الطبيعي اكثر امانا من الوقود السائل لأن نقطة اشتعاله اقوى مرتين من مثيلتها في البنزين.

كما ان المحركات التي تعمل بالغاز اقل ضوضاء من تلك التي تدار بالوقود السائل لأن الغاز يحترق ببطء وبالتالي يزداد الضغط في اسطوانة المحرك بتدريج اكثر.

والمركبات التي تدار بالغاز ليست اختراعا جديدا اذ كان هذا النوع يعمل اثناء الحرب العالمية الثانية ولكنه توقف بسبب رخص البنزين بعد الحرب.

وفي بريطانيا حاليا نحو ٢٥ مليون سيارة لخدمة ٥٦ مليون نسمة.

وفي الآونة الاخيرة اجرت «بريتش غاز» وهي من اكبر الشركات العاملة في تكنولوجيا الغاز الطبيعي دراسة عملية على عدة مركبات تم تعديل محركاتها بحيث يمكن ان تعمل بالغاز او البنزين.

وكانت نتيجة الدراسة انه عند تشغيل المركبات بالغاز الطبيعي قلت نسبة الغازات والادخنة المنبعثة من العادم بمقدار ٧٦ في المائة مقارنة بإدارتها بالبنزين.

كما اجريت دراسات وتجارب على سيارات تعمل ببدائل للبنزين مثل الغاز المسال والكهرباء ولكنها واجهت مشاكل فنية كثيرة تحول دون تعميمها.

وحاليا تستخدم عدة دول الغاز الطبيعي كبديل للوقود السائل. وفي مقدمة هذه الدول ايطاليا التي تستخدم تكنولوجيا الغاز الطبيعي منذ ٤٠ عاما. ويوجد بها الآن ٢٧٠ ألف مركبة تعمل بالغاز الطبيعي وتزود من ٢٣٠ محطة.

وفي الولايات المتحدة حيث فشلت عدة مدن في تعليمات الحد من تلويث الهواء وضعت ولاية كاليفورنيا برنامجا خاصا في هذا المجال.

ولكن في بريطانيا حيث من المتوقع ان يستمر احتياطي الغاز الطبيعي مدة اطول من النفط في القرن الحادي والعشرين ما زالت تكنولوجيا الغاز الطبيعي تسير ببطء.

ودعت جمعية المركبات التي تعمل بالغاز الطبيعي لمنح حوافز مدعمة من الحكومة لنشر استخدام الغاز الطبيعي كبديل للوقود السائل. (رويتر)

محاكمة ماراتونية.. وحكم هزيل

ذكر مصدر قضائي ان محكمة في نيودلهي حكمت على رجل اعمال هندي بالسجن ستة اشهر اثر محاكمة استغرقت ٢٣ عاما.

وكان راميشار براساد (٧٠ عاما) قد اوقف ثم اطلق سراحه بضمانة عام ١٩٧١ في كالكوتا اثر اتهامه بشراء شحنة من النحاس والزنك بشكل غير قانوني.

وتوفي خلال فترة المحاكمة ثلاثة من المتهمين معه واطلق سراح اثنين عام ١٩٨٣ وآخر عام ١٩٨٧.

والاربعاء الماضي اعتبرت المحكمة براساد مذنبا لخرقه قانون الاستيراد والتصدير وحكم عليه بالسجن لمدة ستة اشهر. (ا ف ب)

سحب إصدار رأس السنة
٥٠٠ مليون للورقة ٥٤٧٨٠ أ

جرى امس، سحب اصدار رأس السنة لليانصيب الوطني اللبناني، في حفلة فنية عبر شاشة تلفزيون لبنان، وفازت بالجائزة الكبرى وقيمتها ٥٠٠ مليون ليرة الورقة التي تحمل الرقم: ٥٤٧٨٠ فئة ألف.

وهنا النتائج الكاملة للسحب:

■ جوائز الغلافات:

يربح ٢٠٠ الف ليرة الغلاف الذي ينتهي بالرقم: ٨٦٥ ـ ٩١٢ ـ ٧٠٣ ـ ٤٥٦.

■ الجوائز العادية:

ـ تربح ١٠ آلاف ليرة الورقة المنتهية بالرقم: ٣.

ـ تربح ٢٠ الف ليرة الورقة المنتهية بالرقم: ١٢.

ـ تربح ٥٠ الف ليرة الورقة المنتهية بالرقم: ٩٥٥.

ـ تربح مئة الف ليرة الورقة المنتهية بأحد الرقمين: ٦٦٦٨ ـ ٢٤٤٧.

ـ تربح ٢٥٠ الف ليرة الورقة المنتهية بالرقم: ٠٥٢٠٧.

ـ تربح ٥٠٠ الف ليرة الاوراق المنتهية بالرقم: ٣٤٣٥.

ـ تربح مليون ليرة الاوراق التي تحمل الارقام: ٧٢٨١٩ ـ ١١٢٤ ـ ٠ ـ ١٥٨٤٦ ـ ٠٨٢٣٦ ـ ٢٤٢٢٥ ـ ٤٩٦٧٤ ـ ٣٨٠٥١ ـ ٣٤٦٦.

ـ تربح مليونين و٥٠٠ الف ليرة الاوراق التي تحمل الارقام: ٦٤٨٦٥ ـ ٥٢٨٨٤ ـ ٤٣٨٥٥.

ـ تربح ٥ ملايين ليرة الورقة التي تحمل الرقم: ٤١٢٨٣.

ـ تربح عشرة ملايين ليرة الورقة التي تحمل الرقم: ٣١٦٥٩.

ـ تربح ٣٠ مليون ليرة الورقة التي تحمل الرقم ٠٣٢٧ـ٥.

ـ تربح ٥٠٠ مليون ليرة الورقة التي تحمل الرقم: ٥٤٧٨٠ فئة الف.

الجائزة المقابلة تربح ٥٠ مليون ليرة.

نتائج سحب اللوتو

جرى مساء امس سحب يانصيب «اللوتو اللبناني» وجاءت نتائجه على النحو الآتي:

□ الأرقام الرابحة: ٣٥ ـ ١٢ ـ ١٩ ـ ٢٧ ـ ١٠ ـ ٢.

□ الرقم الإضافي: ٤٠.

ـ المرتبة الأولى: لا شبكات رابحة.

المرتبة الثانية: (٥ أرقام مطابقة وواحد إضافي) قيمة الجوائز الاجمالية ٦٠٢٩٢٨٠ ليرة، عدد الشبكات الرابحة واحدة، الجائزة الافرادية ٦٠٢٩٢٨٠ ليرة.

ـ المرتبة الثالثة: (٥ أرقام مطابقة) قيمة الجوائز الاجمالية ١٢٠٥٨٥٦٠ ليرة، عدد الشبكات الرابحة ٩ شبكات، الجائزة الافرادية ١٣٣٩٨٤ ليرة.

ـ المرتبة الرابعة: (٤ أرقام مطابقة)، قيمة الجوائز الاجمالية ١٢٠٥٨٥٦٠ ليرات، عدد الشبكات الرابحة ٢٥٩ شبكة، الجائزة الافرادية ٤٦٥٥٨ ليرة.

ـ المرتبة الخامسة: (٣ أرقام مطابقة)، قيمة الجوائز الاجمالية ٩٠٤٣٩٢٠ ليرة، عدد الشبكات الرابحة ٣٨٣٨ شبكة، الجائزة الافرادية ٢٣٥٦ ليرة.

□ المبلغ التراكمي: ١٠٤ ملايين و٣٢٤ الفا و٤١١ ليرة.